النهار
صفحة
ليرة
الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٤٠٠ ● AN-NAHAR Mardi 8 Décembre 1992 - 60ème Année - N° 18400

بوش يلتقي رؤساء الوفود في ختام الجولة الثامنة

لبنان يستوضح اسرائيل "موقفها الرسمي" من الشريط الحدودي والفلسطينيون يقترحون مشاركة واشنطن في محادثات ثلاثية

واشنطن - "النهار":

حرصت الولايات المتحدة الاميركية على اعطاء دفع للجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية التي لا يتوقع العرب والاسرائيليون منها شيئا، فأعلنت في اليوم الاول للاجتماعات ان الرئيس جورج بوش سيجتمع برؤساء الوفود المشاركة فيها عند انتهاء الجولة التي تختتم في ١٧ كانون الاول.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش اتخذ هذا القرار من اجل الحفاظ على "دفع عملية المفاوضات"، خصوصا ان الولايات المتحدة تمر في مرحلة انتقال للسلطة. واشاد بعملية السلام قائلا انها "حافظت على مرونة" واستطاعت التغلب على عقبات اجرائية ودخلت في البحث في الجوهر خصوصا في ما يتعلق بمسائل الارض والسلام والامن.

وفيما ارتاحت الوفود العربية والاسرائيلية الى هذه المبادرة التي تأتي في نهاية ولاية بوش، بدأ المفاوضون اجتماعاتهم التي لم تحمل جديدا ولا حتى في التصريحات التي تلتها، باستثناء الطلب الفلسطيني الرسمي من واشنطن التدخل لتحريك المفاوضات ربما باجراء محادثات ثلاثية وهو اقتراح رفضه الاسرائيليون فورا.

لبنان لا يرد

فالاجتماع اللبناني - الاسرائيلي استغرق نحو ساعة ونصف ساعة وغاب عنه احد رئيسيه اوري لوبراني لارتباطات له في اوروبا. والى حين عودته المنتظرة بعد يومين، تولى رئاسة الوفد الاسرائيلي رئيسه الاخر اسحق ليور.

وانتظر الاسرائيليون من الوفد اللبناني ان يرد على اقتراحهم اشراك خبراء عسكريين في المفاوضات. لكن لبنان لم يفعل".

واوضح رئيس الوفد السفير سهيل شماس ان سبب عدم تقديم الرد هو ان لبنان يريد ايضاحات للموقف الاسرائيلي، خصوصا بعد التصريحات التي ادلى بها لوبراني الجمعة الماضي واكد فيها ان اسرائيل ستبقى في الشريط الحدودي المحتل الى حين التوصل الى اتفاق للسلام. وقال انه اثار هذا الموضوع في الاجتماع وطالب بايضاحات قبل ان يستطيع لبنان الرد على الاقتراح و"قلنا نريد ان نعرف ما اذا كان الموقف الاسرائيلي الرسمي هو الذي تلقيناه في اطار قاعة المفاوضات او الذي اعلنه السيد لوبراني الاسبوع الماضي عبر التلفزيون الاسرائيلي" وبعد الرد فقط "سنبلغ الى الجانب الاسرائيلي موقفنا".

الفلسطينيون المحتجون

وعقد الفلسطينيون والاسرائيليون اجتماعهم وسط عدم رضى الجانبين،

- التتمة في الصفحة ١٤ -

ممثل لـ"الجيش الجنوبي" في مفاوضات واشنطن؟

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من مرجعيون عن اذاعة "جيش لبنان الجنوبي" ان ممثلا لهذه الميليشيا موجود في واشنطن وانه تلقى دعوة الى الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية.

لكن الاذاعة لم توضح من وجه الدعوة وفي اي وفد يشارك الممثل الذي قالت ان اسمه شربل داغر. ونسبت اليه من العاصمة الاميركية تأكيده انه شارك في الاجتماع ووصفه بانه "مفيد". ولم يذكر الاطراف الذين شاركوا في الاجتماع. واشار الى "تفهم لدور جيش لبنان الجنوبي ولاسيما في اوساط المهاجرين اللبنانيين والاميركيين من اصل لبناني".

ولدى سؤاله عن النبأ، استغرب الوفد اللبناني المفاوض الامر. واكد ان لا علم له بشيء كهذا وانه في حال حصوله سيكون مناقضا لاطار عملية السلام لان الجانب الاميركي يعرف جميع المفاوضين.

وقال مراقبون انه اذا صح هذا النبأ فسيكون الوفد الاسرائيلي راغبا في افتعال مشكلة كبيرة.

الحريري التقى سعود الفيصل ويعود اليوم وجنبلاط يسعى الى تمويل لصندوق المهجرين

الملك فهد: سنواصل وقوفنا الى جانب لبنان

يعود رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري بعد ظهر اليوم من السعودية في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام قابل فيها الملك فهد بن عبد العزيز وعددا من المسؤولين السعوديين الكبار وعرض معهم آخر التطورات اللبنانية والاوضاع في المنطقة في ضوء المراحل التي قطعها مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

وبثت الاذاعة السعودية ليل امس ان الملك فهد اطلع مجلس الوزراء السعودي في جلسة امس على فحوى اللقاء الذي عقده مع الرئيس الحريري. ونقل وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر عن العاهل السعودي قوله في الجلسة "ان لبنان بلد شقيق وعزيز علينا كما هو عزيز على العالم العربي وسنواصل من جانبنا وقوفنا الى جانب الشعب اللبناني امتدادا لما بدأناه لخير لبنان قبل اللقاء النيابي اللبناني في الطائف وخلاله". وتمنى للبنان حكومة وشعبا "استمرار المضي في تحقيق الامن والاستقرار على كل شبر من ارض لبنان حتى يتمكن من مواصلة مسيرة البناء والهناء والرخاء ويواصل دوره الفاعل في المجموعة الدولية".

وكان الرئيس الحريري استقبل في مقر اقامته في جدة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه تخلل اللقاء الذي دام ساعة ونصف ساعة "عرض للعلاقات اللبنانية - السعودية والتطورات الاقليمية والدولية، ومنها معاودة المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن في الجولة الثامنة الاخيرة قبل انتهاء عهد الرئيس الاميركي جورج بوش، وكان تأكيد للدعم السعودي المستمر للبنان في كل الميادين ولاسيما دعم خطوات الحكومة الجديدة في مسيرة الانماء والاعمار وتحركها لتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي".

وتزامنت زيارة رئيس مجلس الوزراء للسعودية مع زيارة وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط الذي كان وصل الاحد الى جدة واستقبله امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز. ونقلت عنه "وكالة الصحافة الفرنسية" انه يزور المملكة "بالتنسيق مع رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري لمقابلة بعض المسؤولين السعوديين".

وفهم ان الوزير جنبلاط يسعى الى تأمين مساعدات لتمويل صندوق المهجرين من اجل تمكين هؤلاء من اعمار مساكنهم.

وسيطلع الرئيس الحريري مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا على نتائج زيارته للسعودية. واستبعدت مصادر قريبة منه امكان صدور دفعة جديدة من التعيينات الادارية لعدم توافر الوقت لتحضيرها.

وينتظر ان يضع مجلس الوزراء مشروع القانون المعجل القاضي برفع الحصانة عن الموظفين في صيغته النهائية ويحيله على مجلس النواب لاقراره في جلسة عامة يعقدها الاسبوع المقبل على الارجح.

بداية استعادة القدرة... والثقة

بقلم مروان اسكندر

حاجات لبنان كثيرة والموارد حتى تاريخه محدودة وقد تكون قليلة وهنالك شعور لدى الناس بان التحسن المنتظر لن يتحقق غدا او بعد غد وهذا الشعور يولد نوعا من الاحباط ومن الضرورة في مكان توضيح امر بالغ الاهمية.

المراوحة، اي التوقف لتفحص الافاق والمستوجبات لتحقيق الاهداف المرجوة، هي غير المراوحة السياسية التي تستسقي الاعذار لتبرير اللاعمل والاستمرار في مشاهدة الانحلال من دون اي مسعى لوقفه.

منهجية الحكومة استكشافية واستقرائية وتوجه رئيسها تنفيذي ايجابي، ولذا فان موقع هذه الحكومة يختلف عن مواقع الحكومات السابقة. فكما ان المشاكل المتجمعة كبيرة وبالغة التعقيد، كذلك التوجه ايجابي والعمل مستمر والبحث جاد لاستنباط الحلول ووضع المشاريع التي تساهم في تحريك الاقتصاد وانماله موضع التنفيذ.

في الولايات المتحدة عندما تأتي ادارة جديدة الى البيت الابيض ومعها وزارة جديدة تحاسب الادارة على الخطوط العريضة لسياساتها بعد مائة يوم، ويبدأ تقويم النجاح او الفشل في التطبيق بعد انقضاء سنة على الاقل.

بالطبع ليس لنا تقدير عمر هذه الحكومة او اي حكومة، انما عندما نشير الى

- التتمة في الصفحة ١٤ -

رابين أكد أن لا انسحاب من المفاوضات

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في هجوم لـ"حماس" والجيش يقتص من غزة بعزلها

جندي اسرائيلي في بيت لهيا مستغرقا في تأمل حزين بعد مقتل رفاقه الثلاثة امس.

(اف ب تيليفوتو)

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك مسلحا برشيش "عوزي" في مكان مقتل الجنود الثلاثة في بيت لهيا.

(رويتر تيليفوتو)

قتل امس ثلاثة جنود اسرائيليين في هجوم في مدينة غزة المحتلة اعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" مسؤوليتها عنه ورفع عدد القتلى العسكريين الاسرائيليين في السنة الخامسة للانتفاضة الى ما يساوي مجموع من قتل منهم في السنوات الاربع السابقة.

وفي حين قالت "حماس" ان "عدونا الصهيوني لا يفهم الا لغة الحديد والنار وان المفاوضات والمؤتمرات معه لن تعيد شيئا"، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي، على رغم احتجاج اليمين الاسرائيلي، ان مفاوضات السلام ستستمر. لكن الجيش قرر الاقتصاص من قطاع غزة باعلان عزله حتى اشعار اخر.

وروى عمال كانوا في المكان لحظة وقوع الحادث ان ثلاثة فلسطينيين في سيارة "بيجو" بيضاء اطلقوا نيران اسلحة آلية على سيارة جيب كانت تنقل الجنود قبل الفجر، ثم فروا وهم يهتفون "الله اكبر".

وجاء في بيان للجيش ان "النار اطلقت على سيارة دورية تنقل جنود احتياط من جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة بيت لهيا نحو الساعة ٥.٣٠ هذا الصباح". واضاف ان "سيارة الجيب كانت تنقل ثلاثة من جنود الاحتياط. ومرت سيارة الى جانب الجيب واطلقت النار على جنود الاحتياط فقتلت الثلاثة". واشار الى ان الجنود كانوا "يسيرون ببطء على طريق رئيسي يبعد نحو ٨٠٠ متر عن حاجز على الطريق اقامه الجيش في نقطة العبور في ناحل عوز في شرق اسرائيل عندما هاجمهم العرب".

وقال شهود ان الطريق كان مزدحما بعمال فلسطينيين متجهين الى اسرائيل. وعقب اطلاق النار عليها اصطدمت الجيب بحاجز يسد مدخل احد الاحياء السكنية. ولم تصل قوة الدعم الا بعد ١٥ دقيقة.

وعلى الاثر اقيمت حواجز لتفتيش السيارات العابرة ودهم الجنود المنطقة منزلا منزلا. وارجأت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر الخبر بضع ساعات الى حين اخطار عائلات الجنود.

وفي وقت لاحق اعلن الجيش اغلاق قطاع غزة وصرح الناطق العسكري ان "الجيش سيحظر على الفلسطينيين الخروج من قطاع غزة ابتداء من الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي (الثانية بتوقيت غرينيتش) غدا (اليوم) الثلثاء" وان "تدابير اخرى ستتخذ اثر الاعتداء". واوضح انه سيسمح للفلسطينيين في القطاع البالغ عددهم ٧٥٠ الفا بالتنقل بحرية الا في الليل باستثناء المناطق

- التتمة في الصفحة ١٤ -

رابين حض المجموعة الاوروبية على دور اقتصادي لدعم السلام

رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليانو اماتو مستقبلا نظيره الاسرائيلي اسحق رابين في روما امس.
(اف ب تيليفوتو)

ناقش رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في روما امس سبل مساعدة المجموعة الاوروبية وايطاليا في تطوير اقتصاد الاراضي المحتلة وتنميتها. في اطار المساعي الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط. ودعا زعماء اوروبا الى بذل كل ما في وسعهم لمنع عودة "قوى الشر".

وصرح وزير الخارجية الايطالي السيد اميليو كولومبو الذي اجتمع مع رابين الاحد في اليوم الاول من الزيارة الرسمية التي يقوم بها لايطاليا انهما بحثا في وسائل ايجاد حال من الرخاء لتخفيف التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال:

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الحكومة اعترفت بحزبين آخرين

البرلمان الاردني يحض الملك حسين على مصالحة الدول الخليجية

حض مجلس النواب الاردني الملك حسين على اجراء مصالحة مع الدول الخليجية التي اغضبها موقف المملكة المتعاطف مع الرئيس العراقي صدام حسين اثناء أزمة الخليج.

وجاء هذا النداء في كتاب وافق عليه جميع اعضاء المجلس وعددهم ٨٠ في ساعة متأخرة مساء الاحد، ومن المقرر ان يسلمه وفد برلماني الى العاهل الاردني اليوم.

وبدا الكتاب الذي حصلت وكالة "الاسوشيتدبرس" على نسخة منه ويقع في ١١ صفحة استجابة للخطاب الذي القاه الملك حسين في افتتاح الدورة العادية للمجلس في اول كانون الاول واعلن فيه مناصرته الثابتة للتضامن العربي، لكنه شدد على انه لن يقوم بخطوات اخرى حيال الدول الخليجية بعدما تجاهلت هذه محاولات تقرب سابقة له.

وقال النواب: "اننا نناشدك باسم شعبك

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بعد تعطيل استمر سنة

الامارات لاحياء المجلس الوطني

اكدت مصادر رسمية في ابوظبي ما نشرته صحيفة "الخليج" امس من ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت احياء مجلسها الوطني المعين بعد غياب استمر اكثر من سنة بسبب تأخير في تعيين بعض الاعضاء الجدد.

واوضحت ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيصدر في الايام المقبلة مرسوما باعادة تأليف المجلس الوطني الاتحادي ودعوته الى الانعقاد. ويضم المجلس ٢٧ عضوا جديدا من اصل ٤٠ عضوا في المجلس السابق الذي استبعد رئيسه السيد هلال احمد لوتاه. وقالت المصادر ان الاعضاء سينتخبون الرئيس الجديد ونائبيه في الجلسة الاولى.

ويجرى اختيار اعضاء المجلس الوطني عبر تعيين كل من امارات الاتحاد السبع ممثليها غير المنتخبين وفقا لعدد السكان والمساحة. ولكل من امارتي ابوظبي ودبي ثمانية اعضاء في مقابل ستة لكل من الشارقة ورأس الخيمة واربعة لكل من ام القيوين وعجمان والفجيرة.

واشارت الصحيفة الى انه كان مفترضا ان ينعقد المجلس في تشرين الثاني من العام الماضي بموجب دستور دولة الامارات، لكن الدورة تأجلت لعدم اكتمال التعيينات. وقالت ان المرسوم الرئاسي سيصدر عقب اكتمال الترشيحات مع تسمية ابوظبي اعضاءها الثمانية.

وقد تأسس المجلس الوطني عند انشاء دولة الامارات عام ١٩٧١، فباتت الدولة الخليجية الثانية بعد الكويت تطبق النظام البرلماني. لكن دولا خليجية اخرى مثل المملكة العربية السعودية وقطر وعمان الفت في السنوات الاخيرة مجالس استشارية، في حين تنوي البحرين انشاء مجلس مماثل قريبا.

ويضم المجلس الوطني الكثير من رجال الاعمال الاثرياء والشخصيات البارزة، لكن صلاحياته تنحصر في اصدار توصيات في شأن السياستين الداخلية والخارجية. وبرزت في الاونة الاخيرة دعوات لاحياء المجلس ومنحه صلاحيات اوسع. وصرح عميد كلية

- التتمة في الصفحة ١٤ -

ارجاء التصويت على غايدار الى اليوم

مشكلة روسيا في فصل السلطات ومؤتمر النواب لم يتطرق اليها بعد

ارجأ مؤتمر نواب الشعب الروسي المحافظ الى اليوم اقتراعا رئيسيا على ترشيح الرئيس بوريس يلتسين السيد ايغور غايدار مهندس الاصلاحات الاقتصادية المكروهة رئيسا للوزراء بالاصالة وليس بالوكالة كما هو الان.

واذا رفض النواب غايدار اليوم، فسيكون ذلك لطمة ليلتسين واشارة الى الغرب بان اصلاحاته في ورطة حقيقية. لكن هذا الامر لم يحسم بعد ولا يزال يلتسين يقاتل المتشددين من النواب منذ افتتاح

- التتمة في الصفحة ١٢ -

"المارينز" يطأون سواحل الصومال فجر الاربعاء واستمرار القتال يجعل المهمة المتعددة الجنسية اكثر الحاحا

طائرتان حربيتان اميركيتان في مهمة استطلاعية فوق مقديشو امس.
(رويتر تيليفوتو)

صوماليون يقتربون من طائرة نقل عسكرية اميركية من طراز "سي - ١٣٠" لحظة هبوطها في مطار خارج مقديشو حاملة امدادات تمهيدا لوصول مشاة البحرية الاميركية.
(رويتر تيليفوتو)

اعلن البيت الابيض امس ان القوات الاميركية تتحرك الى مواقعها في اطار المهمة الدولية التي اجازتها الامم المتحدة لمساعدة منكوبي المجاعة في الصومال، فيما توقع مصدر في وزارة الدفاع "البنتاغون" نزول طليعة مشاة البحرية على السواحل الصومالية فجر غد الاربعاء.

في غضون ذلك اطلع السفير الاميركي المتنقل روبرت اوكلي والبريغادير جنرال البحري فرانك ليبوتي في مقديشو زعماء الفصائل الصومالية المتقاتلة على مهمة مشاة البحرية عقب وصولهم.

وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان التحضيرات تجرى في موعدها لارسال ٢٨ الفا من القوات الاميركية الى الصومال، مع ان معظمها لم يغادر الولايات المتحدة بعد. واوضح ان التدخل الانساني الاميركي سيكون على اربع مراحل: "اولا - هناك كتيبة من ١٨٠٠ من مشاة البحرية قبالة الشواطئ الصومالية وسينتشر هؤلاء في مقديشو ومهمتهم اصلاح المطار الدولي. ثانيا - ينضم الجيش الى "المارينز" المنتشرين في المكان. ثالثا - تنتشر قواتنا في جنوب البلاد. رابعا - سنقوم في اسرع وقت ممكن بتنظيم ابدالنا بكتيبة لحفظ السلام من الامم المتحدة". واضاف ان رد الفعل الاولي لزعماء الحرب الصوماليين على هذه المهمة كما شرحها اوكلي وليبوتي كان افضل مما كان متوقعا بعد قرار الامم المتحدة الاسبوع الماضي الذي اجاز العملية العسكرية المتعددة الجنسية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

دولدانت هدم مسجد ايوديا

الهند: اضطرابات طائفية في عشرات المدن أوقعت ٢٢٣ قتيلاً والف جريح

اوتوبيسان احرقهما متظاهرون مسلمون في منطقة سيلامبور في نيودلهي امس.
(اف ب تيليفوتو)

رجال شرطة يبحثون عن سارقين في القطاع القديم من بومباي عقب اشتباكات مع المتظاهرين.
(رويتر تيليفوتو)

شهدت عشرات من المدن الهندية امس اضطرابات طائفية واسعة النطاق سقط فيها ٢٢٣ قتيلا ونحو الف جريح، بعد هدم متطرفين هندوس اول من امس مسجدا في مدينة ايوديا في شمال البلاد ليقيموا مكانه معبدا للاهم رام الذي يقولون انه ولد هناك.

وسعت الحكومة الى تهدئة غضب المسلمين، فاعلنت انها ستعيد بناء المسجد على رغم ان الهندوس بدأوا تشييد معبدهم على انقاضه. وقررت حظر المنظمات المتطرفة. في حين هاجم المسلمون في باكستان وبنغلادش معابد هندوسية ودعت ايران مسلمي الهند الى "عدم السكوت على هذه الجريمة" واستنكرت دول اسلامية اخرى الحادث.

وافادت وكالة "برس ترست اوف انديا" ان ٥٩ شخصا قتلوا في ولاية ماهاراشترا في الغرب، بينهم ٤٠ سقطوا بايدي رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون تفريق

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الموقف هذا النهار
لا "صلحة" بين الرملة وبكركي

منذ اشهر والعلاقات بين رئاسة الجمهورية والبطريركية المارونية متدهورة وتكاد مقطوعة. فالاولى تحمل بكركي تبعة ضمور المشاركة المسيحية الفاعلة في السلطة التنفيذية وفي السلطة الاشتراعية نتيجة المواقف المتشددة التي اتخذت والتي وفرت الغطاء اللازم لقرار مقاطعة الانتخابات النيابية الذي اتخذته المعارضة المسيحية. وتحملها ايضا تبعة انحسار هذه المشاركة مستقبلا في حال استمرار التصلب عندها. والثانية تحمل الرملة البيضاء تبعة السماح لقوى الداخل والخارج بتجاهل روح اتفاق الطائف في اثناء تطبيقه وبحرفه عن المسار الذي اراد له البرلمانيون اللبنانيون الذين وضعوه وتاليا رعاته وفي مقدمهم اللجنة الثلاثية العربية العليا والولايات المتحدة الاميركية. وتحملها تبعا لذلك تبعة الخلل الذي لحق بالتوازن على الصعيد الداخلي والخلل الذي لحق بالعلاقات مع سوريا على الصعيد الخارجي.

ومما زاد في هذه العلاقات تدهورا العظات التي كان يلقيها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كل احد من بكركي والتي تضمنت اقسى الانتقادات لمسيرة السلطة، والانتقادات التي كان يوجهها رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى البطريرك سواء في خطبه التي زادت في الآونة الاخيرة او في التسريبات الاعلامية التي كان يقوم بها قريبون منه ورسميون.

هل ترميم هذه العلاقات ممكن؟

الاصدقاء المشتركون في تنقل مستمر بين الرملة البيضاء وبكركي، تجيب مصادر سياسية مطلعة. وهم يحاولون تجميد الخلافات التي فرقت بين اكبر قطبين مارونيين في البلد ريثما يتمكنون من ازالة اسبابها فتصير غير ذات موضوع. والانطباع الذي تكون عندهم هو ان مهمتهم ليست مستحيلة وان حظوظها من النجاح معقولة. وجاءت "تطرية" لهجة البطريرك في عظات الاحد تعزز هذا الانطباع. وفي اعتقادهم ان الخطوة الاساسية التي يجب الاقدام عليها الآن هي ايجاد الظروف الملائمة لعقد لقاء بين الرئيس الهراوي والبطريرك صفير بحيث لا يبدو ان احدهما قدم تنازلا الى الآخر. وهذه الظروف قد تتوجد في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة اللذين سيحلان بعد زهاء ثلاثة اسابيع. ويبدو، استنادا الى المعلومات التي سربها الاصدقاء المشتركون الى عدد من وسائل الاعلام، ان قداس عيد الميلاد في بكركي قد يكون مناسبة اللقاء اذ يزورها الهراوي لحضور القداس ثم يستقبله صفير في اجتماع قد يطول وقد يقصر تبعا للظروف. طبعا، تستدرك المصادر السياسية المطلعة. لا يعني ذلك ان الخلافات كلها ستزول بين القطبين المارونيين في هذا اللقاء. لكنه يعني ان الطريق بين الرملة البيضاء وبكركي تكون فتحت مما يفسح في المجال لاستمرار التحرك لرأب الصدع بين المقيمين فيهما بكثير من الجدية.

الا ان عددا من العارفين والمطلعين على الاتصالات التي يقوم بها الاصدقاء المشتركون المشار اليهم اعلاه لا يشاطرون المصادر السياسية المطلعة تفاؤلها. فلقاء سيدي الرملة البيضاء وبكركي قد يحصل وقد لا يحصل. لكن "الصلحة" بينهما هي التي لن تتم في المرحلة الراهنة استنادا الى المعلومات التي يملكون. ذلك ان رئيس الجمهورية يريد في رأيهم "صلحة" تقليدية مع البطريرك الماروني يعبر عنها اللبنانيون عادة بعبارة "تبويس اللحى" ويريد ايضا استعادة بعض النفوذ عند المسيحيين. وذلك يقتضي من البطريرك سواء مباشرة او مداورة نوعا من المباركة للخطوات التي اقدم عليها والتي كانت وراء النقمة المسيحية عليه او على الاقل التفهم والتقبل. واذا كان صفير لا يمانع في لقاء الهراوي وفي "حفلة تبويس" معه فانه لا شك سيمانع في اعطائه "البراءة" التي يريد اذا جاز التعبير. لان البراءة في ذاتها ستكون ادانة له ولنهجه ولسياساته التي اتبع في السنتين الاخيرتين. فهو اعترض على الاستهانة ببكركي وعلى تجاهل دورها لا بل على تهميش هذا الدور سواء عند تأليف الحكومات او في اثناء الاعداد للانتخابات النيابية او في اثناء اتخاذ المواقف ذات الاثر الواسع على التوازن في الداخل ومع الخارج. وعبر عن اعتراضه علنا. وهو لا يستطيع التراجع هكذا بكل بساطة ومن دون الحصول على الحد الادنى الذي يمكنه من تبرير موقفه امام الناس الذين ساروا وراءه ووثقوا بطروحاته. ولا يبدو ان الرئيس الهراوي في وارد توفير هذا الحد الادنى له او انه قادر على ذلك.

وباختصار، يتابع العارفون والمطلعون اياهم، ان قرار بت المواضيع التي تعترض عليها بكركي ليس ويا للاسف في يد رئيس الجمهورية مع الاحترام الكامل له. وانما هو في يد سوريا داعمة المسيرة وحاميتها وراعيتها في آن. وسوريا لم تبد مهتمة في الاشهر التي تأجج فيها الخلاف بين الموقفين المارونيين بترتيب الوضع وباقامة علاقة ثابتة ودائمة مع بكركي، علما انها في بعض ايحاءاتها تحمل السلطة بعضا من تبعة التدهور في العلاقة من غير ان تعفي بكركي من جزء واسع منها. فعلى صعيد الشكل لم تعامل القيادة السورية البطريرك الماروني على النحو الذي يليق بمكانته كما يتصورها هو. ولم يكن ذلك لقلة احترام منها له ولموقفه ولكن لان طبيعة النظام فيها لا تسمح بذلك. فهي دعته لزيارة دمشق، واعطته انطباعا، عبر ناقلي الدعوة او الدعوات، بانه سيكون "مبسوطا" من نتائجها لكنه لم يقبل لرغبة في تحضير للابحاث والمواضيع التي ستثار وفي الاتفاق على النتائج الممكنة ولحرص على ما يعتبره البعض مظاهر. وعلى صعيد الجوهر لم تبد سوريا في حاجة ماسة الى البطريرك او الى المسيحيين عموما من اجل تحصين مواقعها في لبنان وتاليا في المنطقة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها. فالمسلمون معها على تنوعهم. وفئات مسيحية عدة معها كذلك ومنها موارنة اقحاح. والمسيحية السياسية التي ناصبتها العداء خسرت وانهارت ولم تعد تشكل خطرا عليها. فضلا عن ان علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية تسير في الطريق المرسومة. ولذلك لم يعد لديها خوف من استعمال الوضع المسيحي من الخارج لالحاق الضرر بها وتاليا لم تعد مهتمة باسترضاء المسيحيين. ولذلك كله يصل العارفون والمطلعون الى انطباع متشائم في ما يتعلق بـ"صلحة" الرئيس والبطريرك.

هل هذا الكلام صحيح خصوصا في ما يتعلق بانعدام الاستعداد السوري لحلحلة الوضع المسيحي في البلد؟

بعض القريبين من دمشق ينفي هذا الكلام ويؤكد انه لمس في لقاءاته مع عدد من المسؤولين السوريين الكبار وجود استعداد سوري لبحث معمق مع المسيحيين ولاسيما الذين موقفهم من العيش المشترك ومن اتفاق الطائف ايجابي فعلا لا قولا والذين ينبع موقفهم السلبي حيال سوريا من ممارسات وليس من عقيدة معادية لها. ويقول ايضا ان مساعي تبذل من اجل ذلك. وما لم يترجم هذا الاستعداد عمليا فان احدا من الذين يحملون سوريا تبعة هذا الوضع او على الاقل تبعة اتخاذ قرار بته لن يقتنع بتأكيدات القريبين منها. مع الاشارة هنا الى تشاؤم عندهم بكل ذلك.

سركيس نعوم

الاتصالات مع بكركي قد تتوصل الى اتفاق الحد الادنى
مجلس النواب واقع، لكن التحفظات عن انتخابه تبقى ومطلب اجراء انتخابات جديدة مؤجل حتى الانسحابات

الاتصالات الجارية للتقريب بين الحكم وبكركي قطعت شوطا لا بأس به بحيث يمكن القول انها قد تتوصل الى اتفاق الحد الادنى على عدد من النقاط والمواقف التي هي موضع خلاف او تباين في الرأي.

والواقع ان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ينظر الى مجلس النواب المنبثق من انتخابات معروف رأيه فيها على انه واقع (De Facto) والتعامل مع هذا الواقع لا يلغي اسباب تحفظه عن تلك الانتخابات وما انبثق منها.

قد تقوم في المجلس معارضة لعدد من المشاريع والقضايا الاساسية، بحيث تلتقي في موقفها منها مع المعارضة خارج المجلس، لتحول دون اقرارها، وهذا من شأنه ان يكسب من هم داخل المجلس نتيجة موقفهم من تلك المشاريع والقضايا، صدقية لدى الشعب تعزز تمثيلهم له.

اما اذا لم يكن لهم موقف معبر عن ارادة الشعب من المشاريع والقضايا الاساسية، او اذا لم يتمكنوا على رغم موقفهم الرافض، من الحؤول دون اقرارها، فمن المصلحة الوطنية ان يبقى التحفظ قائما عن المجلس ويبقى للمعارضة خارجه صوتها القوي ورفضها ما يصدر عنه من مشاريع ومواقف من قضايا اساسية ما لم تكن تعبر عن ارادة غالبية الشعب.

والبطريرك الماروني، على رغم تحفظه عن المجلس المنبثق من انتخابات صورية وغير سليمة، لا يلح على اجراء انتخابات جديدة ولا ان يقول المجلس الدستوري المقترح انشاؤه كلمته في هذا المجلس سلبا او ايجابا، ما دامت الظروف التي اجريت فيها الانتخابات هي هي، لئلا تكون النتائج هي هي ايضا.

لذا فان الانتخابات يجب الا تجرى الا في ظروف تتوافر فيها الحرية التامة واجواء عامة مريحة لا ضغوط فيها ولا تدخل، وهذا لا سبيل الى توافره الا بعد انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان. فتكون السلطة اللبنانية والجيش اللبناني مسؤولين عن حفظ الامن وتطبيق حكم القانون على الجميع بمساواة وعدالة.

الواقع والمواقع

وفي انتظار ان يتحقق ذلك، لا بد من التعامل مع الواقع، مع احتفاظ كل طرف بموقعه وموقفه، من غير ان تكون للتعامل مع هذا الواقع شروط كطلب التخلي عن موقف او رأي حيال عدد من القضايا.

ويرى البطريرك صفير الا يقتصر اهتمام حكومة الحريري على معالجة الشؤون الاقتصادية والنقدية والمعيشية، لان الشعب يضعها في الاولوية، بل عليها الاهتمام بالشؤون السياسية التي تتصل بحرية الانسان وحقوقه وبالسيادة الوطنية، اذ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. ذلك ان الشعب عندما يحصل على ما يضعه في الاولويات، يعود ويطالب بامور اخرى يعتبرها من الاولويات ايضا. ففي ظروف الحرب كانت الاولوية عند الناس، للامن ورفع آنذاك شعار "الامن قبل الرغيف". وعندما حصل على الامن، طالب بالرغيف. وعندما يحصل على الرغيف يطالب بالحرية والديموقراطية وبقيام دولة قوية قادرة وعادلة مبنية على المؤسسات وليس على الاشخاص بحيث لا تكون وزارة بوزيرها، اي ان يكون الوزير هو الوزارة، بل ان تكون الوزارة هي الوزارة الفاعلة والمنتجة ايا كان الوزير، عندما تحول الى مؤسسة يدور العمل فيها بآلية منضبطة ومنتظمة.

وهذا ما يسعى الرئيس الحريري الى تحقيقه كما رشح من اوساطه كي لا تظل الآمال معلقة على شخصه، والشخص يزول، بل على الدولة بمؤسساتها.

كذلك يرى البطريرك صفير ان تلتزم الحكومة تنفيذ كل ما بقي من بنود اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا، لكي يستعيد لبنان سيادته واستقلالية قراره ولا يظل في حاجة الى وصاية احد ولا الى امن مستعار من احد. فالبنود المتعلقة باستعادة السيادة في اتفاق الطائف واضحة وصريحة ولا تحتاج الى تفسير او اجتهاد في التفسير، فاذا مر الوقت الكافي ولم يتحقق ذلك وظل لبنان تحت الوصاية الى اجل غير مسمى، والجيش لم ينتشر ويبسط سلطته على كل الاراضي اللبنانية، فسوف يكون له مع كل القيادات التي ترى رأيه موقف غير موقف الاستمرار في الترقب والانتظار الى ما لا نهاية، وسوف يكون له موقف شديد وواضح من الحكم ومن الحكومة، ومن مجلس النواب.

وسيد بكركي يعلم ان الوضع اللبناني محكوم الآن بفترة ترقب وانتظار، لاسباب اقليمية ودولية تتصل بانتقال السلطة في الولايات المتحدة وقيام الادارة الاميركية الجديدة، كما تتصل بمصير مفاوضات السلام واتجاهات مسارها في عهد الرئيس كلينتون.

فترة اقلها ستة اشهر

ولا بد من فترة زمنية اقلها ستة اشهر لتظهر اتجاهات الادارة الاميركية الجديدة ومستقبل عملية السلام واتجاهاتها، ليرسم الحكم في لبنان طريقه وتتصرف دول المنطقة، ولاسيما منها سوريا، وهي ترصد الاتجاهات الاميركية لتبني في ضوئها المواقف.

واذا كان بعض المراقبين لا يتوقع تقدما في جولة المفاوضات التي تسبق تسلم الرئيس بيل كلينتون سلطاته الدستورية، فلأن ما من طرف سواء كان الطرف العربي او الطرف الاسرائيلي مستعد لان يعطي ادارة اميركية راحلة، بل ادارة اميركية آتية. وان كل طرف يحاول ان يتعامل مع هذه الادارة كما يتعامل التلامذة مع استاذ جديد ليختبروا قدرته على ضبط الصف وفرض النظام والهدوء في ساعات الدرس، او عدم قدرته على ذلك.

لذا، اخذ كل طرف يرفع سقف مطالبه ويعود الى مواقفه المتشددة ليرى رد فعل الادارة الاميركية عندما تبدأ التعامل مع عملية السلام في المنطقة.

ولئلا تذهب فترة الستة الاشهر سدى وفي الانتظار والترقب، فان على الحكومة ان تسعى الى تنفيذ كل ما يتعلق بالشأن الداخلي في اتفاق الطائف. مثل وضع خطة عملية ومبرمجة لعودة المهجرين، والسعي الى تحقيق الوفاق الوطني على اسس صحيحة وسليمة، وتركيز الاوضاع الاقتصادية والمالية توصلا الى معالجة الازمة المعيشية وتوفير الاموال والمساعدات الكافية لتأمين الخدمات العامة للمواطنين بانتظام من ماء وكهرباء وهاتف. باعتبار ان تأمين ذلك هو عصب الحركة الاقتصادية والسبيل الى تشجيع عودة الشركات والمؤسسات للعمل والتوظيف في لبنان، ولان تحقيق غير ذلك مثل تنفيذ القرار ٤٢٥ واعادة تمركز القوات السورية واكمال حل الميليشيات ونزع سلاحها له وجه خارجي وامتدادات اقليمية ودولية ويرتبط ارتباطا وثيقا بنتائج مفاوضات السلام وبالترتيبات التي تعد للمنطقة.

الى ذلك، فان الجمود السياسي هو سمة المرحلة الراهنة التي قد تراوح فترتها بين اربعة وستة اشهر، لتكون مرحلة اقتصادية من المستبعد ان تتحرك خلالها الملفات او المسائل الساخنة.

وهذه المرحلة تفرض على المعارضة الاكتفاء ومهادنة حكومة الحريري واعطاءها الفرصة لكي تعمل على انقاذ الوضع الاقتصادي والمالي. ويقابل الرئيس الحريري ذلك بفتح خطوط اتصال مع بعض المعارضين او المعترضين بحيث تبدأ في المرحلة الاولى مع اهل الطائف لازالة الخلافات في ما بينهم نتيجة تعارض المواقف من الانتخابات، وفي المرحلة التالية مع غير اهل الطائف.

لكن بعض اهل الحكم ممن يحب اعتماد سياسة فرق تسد والمناورة، يحاول ان يكون الانفتاح على بعض المعارضة ولاسيما على بكركي وسيلة لشق المعارضة وفك ارتباط بكركي بها، وفصل المعارضة المؤيدة لاتفاق الطائف عن المعارضة غير المؤيدة له، كي لا يبقى موقف المعارضة واحدا موحدا من الانتخابات النيابية ومن المجلس المنبثق منها، وجعل انظار كل معارضة تتحول في اتجاه.

لكن بكركي ليست في وارد السير في هذا الطريق ولا الوقوع في لعبة المناورة هذه، لانها مع تحقيق وفاق وطني يشمل الجميع ولا يستثنى منه احد، والا فانه لا يكون وفاقا.

اميل خوري

اقترح وزير سابق على الرئيس رفيق الحريري عقد مؤتمر وطني تدعى اليه كل القيادات اللبنانية في الداخل والخارج بعد التمهيد له باتصالات تضمن حضور كل المدعوين.

تباينت الاراء بين بعض المسؤولين في شأن تأليف لجنة عسكرية تفاوض لجنة عسكرية اسرائيلية في ترتيبات امنية في الجنوب.

طلب بعض الوزراء اطلاعهم على اسماء المقترح تعيينهم في وظائف الفئة الاولى قبل اربع وعشرين ساعة من جلسة مجلس الوزراء.

عرض وفان در كلوت المساعدات الممكنة
الهراوي التقى المر ومحافظي بيروت والنبطية

الرئيس الهراوي والسيد فان در كلوت. (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء موضوع اعادة اعمار لبنان مع ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان هنريك فان در كلوت واطلع منه على المساعدات التي يمكن الامم المتحدة ان تقدمها في هذا المجال.

واستقبل ايضا النائب جان عبيد. ومساء نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر، ثم محافظي بيروت والنبطية الدكتور نايف معلوف وغازي زعيتر بعد تعيينهما اصيلين في منصبيهما.

بري رأس اجتماع مكتب المجلس و"كتلة التحرير" أقرّت نظامها الداخلي

الرئيس بري مترئسا اجتماع هيئة مكتب المجلس. (سامي عياد)

رأس امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الاجتماع الدوري لهيئة مكتب المجلس في حضور نائب الرئيس ايلي الفرزلي والاعضاء النواب: اكرم شهيب، كميل زيادة، عبدالرحمن عبدالرحمن، اغوب جوخادريان والامين العام للمجلس عاطف جانبيه. ودرست الهيئة شؤونا مجلسية وقضايا سياسية. ثم رأس الاجتماع الدوري لـ"كتلة التحرير"، في حضور الوزيرين محمود ابو حمدان وعلي عسيران والنواب: ايوب حميد، حبيب صادق، سعيد الاسعد، عبد اللطيف الزين، احمد سويد، علي الخليل، سليمان كنعان، سمير عازار، عماد جابر، احمد عجمي، ميشال موسى وحسن علوية.

واثر الاجتماع اوضح الناطق باسم الكتلة النائب سويدان ان التكتل عرض القضايا السياسية وناقش مشروع النظام الداخلي للتكتل الذي كانت قد كلفت وضعه لجنة من اعضائه، فأقره بالاجماع. وتوجه التكتل الى زملائه في مجلس النواب "راجيا الاطلاع على هذا البرنامج" اذا رغبوا الانتساب الى التكتل.

واضاف سويدان ان البحث تناول "موضوع محصول التبغ، واتخذ قرارا بمطالبة المسؤولين بتحديد سعر وسطي اجمالي للكيلو الواحد لا يقل عن عشرة آلاف ليرة لبنانية. وهو السعر الذي يتناسب مع تكاليف الانتاج التي يتكبدها المزارع".

وعن مضمون النظام الداخلي للتكتل، قال: "سوف يوزع عليكم قريبا. بعد طباعته، والبند الرئيسي فيه هو المبادئ التي تضمنها البرنامج السياسي للتكتل، وهناك اشياء تتعلق بهيكلية تكتل التحرير في ما يتعلق بالرئيس ونائبه وامين السر وصلاحيات الهيئة العامة واهداف التكتل".

وكان بري استقبل وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى والنواب: قبلان عيسى الخوري، خليل الهراوي، علي عمار، اكرم شهيب.

اللجنة الاستشارية لتحديث القوانين

تعقد اللجنة الاستشارية لتحديث القوانين التي الفها رئيس مجلس النواب نبيه بري في ٣٠ تشرين الثاني الماضي الاجتماع الاول لها في العاشرة قبل ظهر الجمعة المقبل.

وهي تضم النائب اوغست باخوس والنائب السابق حسن رفاعي، والقضاة اسعد دياب وجوزف شاوول وعبدالله ناصر وامين نصار ومحفوظ سكينة وبلال وزني واديب علام.

الحريري يعود من السعودية اليوم محققا "نتائج ايجابية سياسية واقتصادية"
الشاعر: فهد يولي لبنان اهتماما وعناية

يعود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اليوم الى بيروت بعد زيارة للمملكة العربية السعودية بدأها مساء الجمعة الماضي، والتقى خلالها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وفي نبأ من جدة لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان اوساط الرئيس الحريري اعربت عن تفاؤلها بنتائج المحادثات التي اجراها مع الملك فهد مساء الاحد الماضي، وقالت انه ستكون للزيارة نتائج ايجابية على صعيد دعم لبنان سياسيا واقتصاديا، بعدما شرح الحريري للملك فهد الخطوات التي اتخذت لتحقيق الاستقرار في لبنان على الصعد المختلفة.

واوضحت الاوساط ان السعودية تستطيع، بفضل علاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة، المساهمة في اقناع واشنطن بمساعدة الحكم اللبناني لتحقيق استقرار سياسي في لبنان، عن طريق الضغط على اسرائيل لاراحة الاوضاع في الجنوب تمهيدا لانسحابها منه.

واشارت ارقام غير رسمية الى استعداد مستثمرين سعوديين للمساهمة بنحو ٥٥٠ مليون دولار في المشاريع الاستثمارية في لبنان، خصوصا في مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري.

وقال مصدر مطلع ان اهتمام القطاع الخاص السعودي بلبنان يأتي بناء على توجيهات من الحكومة السعودية. في حين ذكر مصدر مصرفي سعودي ان عددا من المصارف السعودية ابدى استعداده للمشاركة في تمويل اي قرض مالي الى لبنان.

وامتنع مصدر ديبلوماسي لبناني عن نفي او تأكيد هل بحث الحريري مع الملك فهد في احياء خطة انشاء الصندوق الدولي لاعمار لبنان، والذي اقترحت انشاءه اللجنة الثلاثية العربية التي تألفت عام ١٩٨٩ وتضم السعودية والجزائر والمغرب - وهي اللجنة التي ساعدت في التوصل الى اتفاق الطائف - مكتفيا بالقول "ان انشاء الصندوق سيصبح عملا تلقائيا، عندما تستقر الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان".

وقال وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر اثر استقبال الملك فهد للرئيس الحريري في حضوره: "ان البحث تناول عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون اللبنانية التي يوليها الملك فهد اهتمامه الدائم وعنايته المعهودة".

وتردد ان الحريري سيعرج على دمشق في طريق عودته من السعودية.

جنبلاط التقى ولي العهد السعودي

في نبأ من الرياض لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، استقبل امس وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط.

اثر اللقاء اوضح جنبلاط انه "يزور المملكة بالتنسيق مع رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، لمقابلة عدد من المسؤولين السعوديين".

سفيرة بريطانيا: معجبة جدا بالشعب اللبناني

زارت امس سفيرة بريطانيا في لبنان الآنسة مايف جيرالدين فورت وزير الداخلية بشارة مرهج في مكتبه في السرايا، ووزير الاعلام ميشال سماحة في مكتبه في الوزارة.

وبعد لقائها مرهج صرحت: "الزيارة من ضمن اللقاءات البروتوكولية للوزراء في الحكومة الجديدة، وهذا اللقاء اسعدني جدا".

وسئلت هل حملت رسالة معينة الى وزير الداخلية؟ فاجابت: "نأمل في ان نساعد وزير الداخلية حيث نستطيع".

وهل تعتقد ان لبنان وجد السلام بعد ١٧ عاما من الحرب؟ اجابت: "انا معجبة جدا بالشعب اللبناني وبمرونته واستعداده للعمل بقوة، وآمل في انه وجد السلام".

وهل يمكن القول ان لبنان دخل "لبنان الجديد"؟ اجابت: "اجل. آمل في ذلك".

وبعد لقائها الوزير سماحة صرحت: "كانت زيارة بروتوكولية للتعارف".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان فورت نقلت الى سماحة دعوة الى زيارة بريطانيا للبحث في التعاون الاعلامي بين البلدين.

سفير الدانمارك زار حمادة والحسن:
مهتمون بالسلام واعمار لبنان

جال امس سفير الدانمارك كريستيان اولدنبورغ على وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مروان حمادة، والامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن.

وصرح سفير الدانمارك بعد مقابلته الوزير حمادة: "نحن في الدانمارك لم نعد نقبل طلبات الهجرة من اللبنانيين كما في السابق، لان الوضع الامني استتب في لبنان ولم تعد هناك اي حاجة للبنانيين لطلب اللجوء او الهجرة".

وسئل لماذا لا تفتحون سفارة للدانمارك في لبنان، فأجاب: "لان الدانمارك بلد صغير ولا يملك الامكانات الضرورية لفتح سفارة لنا في كل بلد في العالم. ونحن لدينا سفارة تغطي اربعة بلدان في الشرق الاوسط وهي موجودة في دمشق، حيث يسهل على اللبنانيين التنقل عبر الحدود السورية - اللبنانية، كذلك الامر الى البلدان المجاورة مثل الاردن وغيرها".

وهل يسهل الحصول على تأشيرة دخول الى الدانمارك؟ اجاب: "كلا، ان الامر صعب للغاية بسبب كثرة عدد طالبي الهجرة الى بلدي، في حين نحن لم نعد نقبل معظم طلباتهم. ونعمل ايضا على التأكد من ان الطلبات لا تستهدف الهجرة الى الدانمارك. والآن انتهت الحرب في لبنان، ومع انتهائها توقفنا عن قبول طلبات هجرة او لجوء".

وعن هدف زيارته للوزير حمادة، قال: "نحن بحثنا مع الوزير في الوضع الاقتصادي في لبنان، وسبل اعادة البناء والتطور. وحصلنا عن معاليه على بعض المعلومات المفيدة للمسؤولين في بلدي تساعدهم على درس امكان المساعدة في عملية اعادة بناء لبنان".

وقال اثر لقائه السفير الحسن في قصر بسترس: "ان زيارتي تأتي في اطار متابعة الدانمارك الدائمة لعملية السلام ولموضوع اعادة اعمار لبنان. وكانت محادثات جيدة. وناقشنا عملية السلام للشرق الاوسط بعد اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية الذي عقد اخيرا في بيروت. وبحثنا في قضية اعمار لبنان وتطبيع الوضع فيه. وهذا ما تتمناه حكومتي".

وهل تساهم بلاده في اعادة اعمار لبنان؟ اجاب: "بلادي عضو في المجموعة الاوروبية. ونحن ركزنا في الحديث على مساهمتنا في الاعمار، ضمن اطار خطة المجموعة الاوروبية في هذا المجال".

وعن امكان مساهمة الدانمارك مباشرة، قال: "في لبنان شركات دانماركية عدة لديها استثمارات هنا في حقول مختلفة، منها بناء الطرق والمنازل وتنظيف المياه وغيرها. ونحن نتطلع الى استثمارات اضافية نساهم عن طريقها في اعمار لبنان".

قصر بسترس

استقبل امس مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار في مكتبه في قصر بسترس، سفير اليونان اثناسيوس كميليوس الذي استأذنه السفر، وقدم اليه القائمة بالاعمال الجديدة في السفارة السيدة ماريا ديامنتي.

ثم استقبل سفير اسبانيا فاوستو نافارو دي اسكياردو الذي استأذنه السفر باجازة يمضيها في بلاده.

"كتلة الانقاذ"

اجتمعت امس "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص وبحثت في مشاريع القوانين المعروضة على اللجان النيابية، والمشاريع المطروحة على الجلسة العامة المزمع عقدها اليوم.

من جهة اخرى، يعقد عضو الكتلة النائب عصام نعمان مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مكتب الحص.

شؤون لبنانية

لست ادري ...

لست ادري ولا المنجم يدري ما هو نوع العمليات المخلة بالامن التي استوجبت توقيف بضعة عشر شابا تحوم حولهم الشبهات.

لست ادري ولا المنجم يدري لماذا يستعجل فريق من اصحاب الفضيلة الغاء الطائفية السياسية ولماذا يطالب فريق من اصحاب الغبطة والسيادة بدرس قضية الالغاء درسا وافيا قبل اتخاذ قرار في شأنها.

لست ادري ولا المنجم يدري الحكمة من تعيين عدد من كبار الموظفين من خارج الملاك، مع العلم ان ثمة عشرات من رؤساء المصالح ومئات من رؤساء الدوائر ينتظرون منذ سنوات ترفيعهم قبل بلوغهم سن التقاعد.

لست ادري ولا المنجم يدري لماذا تغمض وزارة الداخلية عينيها عن انتشار لعبة البوكر الآلية في بيروت وضواحيها، مع العلم ان الوزارة نفسها الغت لعبة الينغو البريئة نسبيا.

اخيرا لست ادري من هو موظف الهاتف الذي تجب مراجعته للحصول على جهاز الكتروني يحل محل الجهاز العادي الذي اخرسته الوزارة منذ ستة اشهر.

لويس الحاج

مياه ضبية سليمة

من المدير العام لمصلحة مياه بيروت هذا الايضاح:

"اننا من المدمنين على قراءة مقالاتك اليومية، لما فيها من الصدق والواقعية. الا انه لفتنا البارحة ما ورد في مقالك تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣ من ان خزانات ضبية تحتاج الى تنظيف.

فاسمح لنا، بان نؤكد لك بصورة قاطعة ان مياه ضبية سليمة مئة في المئة وان الخزانات فيها نظيفة، الا اذا كانت لديك معلومات معينة في هذا الشأن فنكون لك من الشاكرين اذا وضعتنا في اجوائها.

رزق فريحة".

... وفي اليوم السابع استراح

مجلس البطاركة يذيع اليوم مقرراته ويؤلف لجنة حوار مسيحي - اسلامي

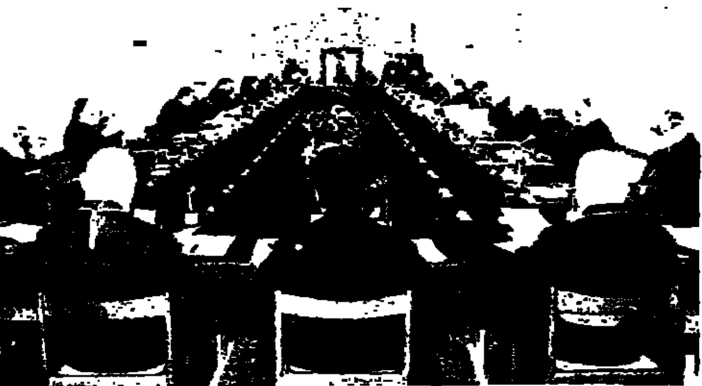

من اجتماع مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في بكركي.

الف مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان لجنة للحوار المسيحي - الاسلامي، وارجأ الى اليوم اذاعة البيان الختامي وهو يتضمن موقفه من الاوضاع وبعض مقررات.

عقد المجلس جلسة سابعة في يوم سابع في دار سيدة الجبل في ادما (كسروان) برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وحضور بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك و ٣٣ مطرانا ورئيسا عاما ورئيسة عامة.

وفي اليوم السابع استراح المجلس، وادلى مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل بالبيان الآتي: "درس المجتمعون سلسلة تقارير قدمها الاساقفة السادة المطران بشارة الراعي عن المحاكم الكنسية للكنائس الكاثوليكية الست، ومشروع معاونة تنظيمها وتوحيدها توفيرا للوقت ولمزيد من الفاعلية والانتاجية.

كذلك قدم المطران الراعي تقريرا عن مراحل الاعداد للمجمع الراعوي من اجل لبنان، وعرض بعضا من النشاطات المقررة كمؤتمر راعوي يقام بين ٢٨ و ٣٠ كانون الثاني في جامعة روح القدس الكاثوليك، يهدف من منظار الرعية الى التعمق في مضمون وثيقة الخطوط الكبرى. وتنظم هذا المؤتمر الرابطة الكهنوتية لمناسبة يوبيلها الذهبي، ونشرة بعنوان "السينودس" ينشرها المؤتمر ابتداء من اول شباط المطارنة اللبنانيون اعضاء مجلس الامانة العامة بالتعاون مع اللجنة اللاهوتية الحبرية في جامعة الروح القدس، توزع على كل الابرشيات والرعايا والمدارس والوحدات الكنسية، الهدف منها التعمق في مضمون وثيقة الخطوط الكبرى وتطبيقها. وقد وافق المجلس على اصدار هذه النشرة وطريقة تمويلها.

وقدم تقريرا عن لجنة تنسيق النشاطات الاجتماعية والرعوية، هيكلية اللجنة تتألف من اعضاء تمثل كل المؤسسات الاجتماعية في لبنان. وقد بلغ مجموع ما وزعته اللجنة من تبرعات لتنفيذ ١٠٨ مشاريع انمائية واجتماعية ورعوية من اول كانون الثاني الى تشرين الاول ١٩٩٢: من مؤسسات اعضاء في اللجنة: ٩٨٨٠٦٢٠ دولارا، وتبرعات من مؤسسات اجنبية: ١٠٤٤٣٣٠ ماركا المانيا، ١٨٦٦٠٠ دولار اميركي، ٨٠٠٠٠ فرنك فرنسي، ٣٥٠٠٠٠ فرنك سويسري.

واختصر المطران ابو جوده مضمون رسالة موجهة من امانة سرد دولة الفاتيكان عن وضع المسيحيين في السودان وعن المشقات التي يعانونها من ضيق الاحوال المادية والتضييق الى حد يشبه الاضطهاد، ويطلب قداسته الى مؤمني العالم لفت الانتباه الى هذا الوضع والصلاة والدعم المادي. وتلفت الرسالة انتباه المؤمنين الى مشاكل متعددة في اكثر من مكان في العالم في بوسنا والصومال وغيرهما.

كذلك قدم سيادة المطران سليم بسترس تقرير اللجنة اللاهوتية ونشاطاتها منها اقامة مؤتمر كتابي عالمي في سيدة البير عن الانجيل والاناجيل الازائية من ٢١ كانون الثاني الى ٦ شباط ١٩٩٣ ووافق المجلس على انضمام اللجنة الى الرابطة الكتابية الكاثوليكية العالمية وعلى تبديل اسم اللجنة واصبح الاسم "اللجنة اللاهوتية والكتابية".

الاب الجميل يتلو البيان. (اميل عيد)

وانتخب الحاضرون المطران بولس مطر رئيس اللجنة المسكونية وعضوية المطران سليم بسترس والام انطوانيت باسيل.

واطلع الحاضرون على مضمون رسالة وردت من رئيس المجلس البابوي لوحدة المسيحيين الى غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير مشيرة الى اقامة مؤتمر لممثلي اللجان المسكونية في المجالس الاسقفية من ١٠ الى ١٥ ايار المقبل في موضوع نشاطات اللجان المسكونية والتنشئة المسكونية في المدارس الاكليرية وكليات اللاهوت. وفي نهاية القسم الاول عزى غبطة البطريرك نصرالله صفير باسم الحضور الام انطوانيت باسيل بوفاة امها التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضي.

وفي القسم الثاني من الاجتماع قدم المونسنيور عاد ابي كرم امين سر اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي تقريرا عن اللجنة، مبينا حاجاتها الى اقامة مركز وطني للثقافة الدينية مزودا الكتب والمجلات والوسائل التثقيفية وحاجاتها الى معلمين متفرغين وكفوئين في هذا المجال.

وقدم الاب جورج خوري المرشد العام لرابطة الاخويات في لبنان تقرير الرابطة وما تقوم به من نشاطات متعددة ثقافية واجتماعية وتربوية في اشراف السلطة الكنسية.

وانتخب المجتمعون ايضا اعضاء لجنة الحوار المسيحي - الاسلامي، فتألفت من المطران سليم بسترس رئيسا وعضوية المطران خليل ابي نادر والاباتي عمانوئيل خوري.

وقدم المطران جورج اسكندر تقرير المجلس الرسولي العلماني في لبنان تحدث فيه عن رعاية العمل الاجتماعي في اشكاله المختلفة عن مساهمة المجلس في المسيرة المجمعية وعن اليوم العالمي للشبيبة الذي يحتفل به كل سنة في شهر تموز في "المون لاسال" متمنيا ان ترسل كل رعية، كل وحدة كنسية ممثلين عنها للاشتراك في اليوم العالمي للشبيبة للعام المقبل.

وختاما قدم سيادة المطران شكرالله حرب تقرير اللجنة الاسقفية للمغتربين من نشاطاتها ان فريقا من الشبان يجولون في بلاد الاغتراب كفرنسا وبريطانيا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا واسبانيا لالقاء محاضرات واعطاء احاديث الى وسائل الاعلام لشرح القضية اللبنانية في عمقها. وان اللجنة هي على علاقة وثيقة مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وتتعاون معها لتوطيد الوحدة بين اللبنانيين المغتربين. وانتهى الاجتماع بصلاة حسب الطقس الارمني".

وتقررت اذاعة البيان الختامي، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام.

جنبلاط يبرق مهنئا اده وحواط

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط الى العميد ريمون اده مهنئا بمعاودة انتخابه عميدا لحزب الكتلة الوطنية.

ووجه جنبلاط برقية مماثلة الى الامين العام الجديد للحزب المحامي جان حواط.

"الشباب التقدمي" وذكرى ميلاد جنبلاط

في الذكرى الخامسة والسبعين لميلاد كمال جنبلاط وزع امس طلاب "منظمة الشباب التقدمي" في الجامعة الاميركية بيانا جاء فيه "ان المأساة التي نمر فيها في حاضرنا هنا، هي الوجه الآخر لغياب مشروعك الاصلاحي الوطني في ساحة الوطن".

واضاف: "ان عالمنا المريض وواقعنا المرير يمليان علينا احياء فكرك المتوقد الذي جمع عقل العالم".

اثنى على موقف جنبلاط من الاعتقالات

عون: يريدون انهاء دور القضاء

باريس - "النهار":

تعليقا على اعتقال عدد من انصاره قال امس العماد ميشال عون "ان لبنان انتقل من مرحلة القصف العشوائي الى مرحلة التوقيف العشوائي والقضاء العشوائي كأن المطلوب انهاء دور كل المؤسسات فجاء اليوم دور القضاء".

وانتقد طريقة تعامل الحكومة مع هذه القضية و"تلفيق" التهم الباطلة" قائلا: "كل مرة تريد الدولة القيام بعملية اضطهاد سياسي تطلق ادعاءات عن وجود مؤامرات وهمية لا اساس لها، فهي لا تكتفي بذلك بل ان اجهزتها تمارس التعذيب والتوقيف الاعتباطي خلافا لكل القوانين والاعراف. والذين استبشروا خيرا بالحكومة الجديدة بدأوا يرون اين يذهب هذا الخير وكيف تتصرف به".

وابدى اسفه لالتزام السياسيين موقف الصمت حيال قضايا التوقيف والاعتقالات "التي تتم في وضح النهار والجميع يتفرجون عليها من دون اي رد فعل".

وختم: "لكن الحمدالله ان جذوة الحرية لم تفقد ولم تنطفىء في نفوس جميع اللبنانيين وقد اعطى مثالا واضحا جريئا على ذلك السيد وليد جنبلاط".

اصابة موقوف بنوبة قلبية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" ليل امس عن مصدر طبي ان احد انصار العماد ميشال عون الذين اعتقلوا اخيرا ويدعى خوسيه عفيف اصيب بنوبة قلبية اثناء استجوابه.

واشارت الى ان خوسيه عفيف، وهو مدير مصرف، نقل الى مستشفى "اوتيل ديو" وادخل غرفة العناية الفائقة وهو في حال الخطر.

سعادة رأس الاجتماع الكتائبي الموسع: قررنا الحضور في كل مجال

رأس امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اللقاء الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب واستهله بالاشارة الى "ان قضية عضو المكتب السياسي (للحزب) بطرس خوند دخلت اسبوعها الحادي عشر ولم يطلق بعد" وقال: "ان موضوع الرفيق خوند ما زال يشغلنا".

وتناول "بعض الشؤون الحزبية والوطنية واهمية تعزيز الخطوات الحزبية التي واكبت التحضيرات لاحتفالات عيد الحزب و"النشاطات التي بدأت على اكثر من صعيد حزبي وشبابي ووطني لاستكمال الورشة التي انطلقت". وشدد "على اهمية تنشيط المصالح الجماهيرية في الحزب والمصالح التقنية المعنية بالقضايا المطروحة على الساحة من سياسية ووطنية وادارية وطالبية وشبابية وذلك لا يكون الا بالحضور في كل مجال". ولفت الى "اهمية الافادة من الاهتمام الذي ابداه الرأي العام تجاه الحزب والعمل للتأكيد على دور الحزب على مستوى الوطن ككل والافادة من القدرات المتوافرة لدى الكتائبيين في كل مجال".

واكد "اهمية الالتزام بالمناقبية الحزبية والانضباطية والتزام القرارات الحزبية لان الحزب قد قرر الحضور في كل مجال وعلى الكتائبيين ان يكونوا في هذا الجو".

ثم رأس سعادة اجتماع المكتب السياسي الكتائبي.

لجنة المال: الحكومة تعد مشروعاً يعزز الواردات ولا يزيد الضرائب

من جلسة لجنة الصحة. (سامي عياد)

انعقدت امس في ساحة النجمة ثلاث لجان نيابية، كان ابرزها اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية التي استمعت من وزير الدولة للشؤون المالية الى عرض عن سياسة الدولة المالية ولاسيما ما يتصل بالاستقراض، مكتفيا بعرض عمومي دون ان يزودها ارقاما بخطتها، معلنا التزام الحكومة عدم التقدم باي طلب استقراض قبل تحديد سياسة استقراض واضحة، اضافة الى اعتزام الحكومة التقدم بمشروع قانون ضريبي جديد يعزز الواردات من دون زيادة نسبة الضرائب بالضرورة.

لجنة الصحة

انعقدت لجنة الصحة العامة برئاسة النائب الدكتور عبدالله الراسي وحضور النواب جان غانم وعلي عمار وسعيد الاسعد ونوريجان دمرجيان وميشال موسى واسامة فاخوري ورياض الصراف واسمر اسمر وسليمان كنعان ومحمود عواد. الى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مروان حمادة ومستشاره الدكتور بهيج عربيد ونقيب اطباء بيروت الدكتور فؤاد البستاني ونقيب اطباء الشمال الدكتور يحيى الاحدب ومحامي نقابة بيروت شارل غفري.

بعد الجلسة صرّح النائب الراسي: "درست اللجنة مشروع القانون المتعلق بالآداب الطبية وانجزت منه عشر مواد وتوقفت عند المادة المتعلقة بسرية مهنة الطبيب، وستتابع درس هذه المادة والمواد الاخرى في جلسة لاحقة تحدد قريبا. ان هذا المشروع مهم جدا على صعيد الطبابة في لبنان لانه ينظم علاقة الطبيب بالمريض بحيث تحترم ارادة المريض. كما ان المشروع يتعلق بسرية مهنة الطبيب".

لجنة الاشغال

وانعقدت لجنة الاشغال العامة والنقل والتعاونيات والاسكان والموارد المائية والكهربائية برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور النواب يحيى شمص وفريد مكاري وحبيب حكيم وزهير العبيدي ومحمد بيضون وعلاء الدين ترو ومحمد قباني واحمد عجمي وهغيا جيرجيان وعدنان طرابلسي وعبدالله الراسي ونديم سالم ومروان ابو فاضل وايمن شقير واسامة فاخوري. الى وزير الاشغال العامة والنقل محمد بسام مرتضى ووزير السياحة نقولا فتوش والمدير العام للتنظيم المدني الدكتور محمد فواز.

بعد الجلسة صرّح النائب السعد: "درست اللجنة مشروع القانون المعجل الوارد من الحكومة والمتعلق باستثناء انشاء الفنادق الممتازة من احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٢ ومن الانظمة المتخذة عملا به.

وبعد التداول اتفق على اعادة مشروع القانون الى الحكومة بناء على طلب الوزيرين مرتضى وفتوش لاعادة صياغته وتحسين مضمونه، وقد قررت اللجنة ذلك بالاجماع".

لجنة المال

وانعقدت لجنة المال والموازنة برئاسة النائب خليل الهراوي وحضور النواب سليم سعادة والرئيس سليم الحص وعلي الخليل ونسيب لحود وفريد مكاري وسمير عازار وبيار حلو وسليم حبيب وفايز غصن وحبيب حكيم وخضر طليس وغسان الاشقر وربيعة كيروز وزهير العبيدي وعدنان طرابلسي، الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ورئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي والامين العام الدكتور مكرم صادر والسيد انطوان مرعب عن الجمعية.

بعد الجلسة صرح النائب الهراوي: "في مناقشة السياسة المالية للدولة عموما التزمت الحكومة عدم تقديم طلب الى مجلس النواب يتعلق بالموافقة على اي قرض جديد قبل ان تتقدم من المجلس بسياسة استقراض واضحة تأخذ في الاعتبار قدرة الخزينة والاقتصاد اللبناني على تحمل هذا الاستقراض. وتكلم معالي الوزير عن مشروع ضريبي جديد ستتقدم به الحكومة قريبا يأخذ في الاعتبار زيادة الواردات من دون زيادة نسبة الضرائب بالضرورة. وتاليا يرتكز هذا المشروع على الجباية اكثر منه على زيادة الضرائب، مع امكان خفض الضريبة والتشدد في جباية الضرائب. اما في ما يتعلق بقانون دمج المصارف، فقد وافقت اللجنة على التعديلات التي جاءت بها لجنة الادارة والعدل واضافت تعديلا اساسيا على ما ورد في مشروع قانون الحكومة في ما يتصل باعفاء المصرف الناجم عن الضرائب، وذلك لتشجيع المصارف على الدمج. واتى التعديل يضع سقفا لهذا الاعفاء كي لا يستغل من بعض المصارف على نحو يجعلها تتهرب من دفع ضريبة الدخل السنوية. ووافقنا على المشروع بعد ادخال هذا التعديل الذي توافقنا عليه مع الحكومة. والظاهر أن التجاوب بين لجنة المال والحكومة هو على اكمل وجه، وكان جو الاجتماع رائعا كما قال وزير المال".

وكان النائب الهراوي استبق انعقاد جلسة لجنة المال بعقد مؤتمر صحافي تحدث فيه عن مشروع قانون القرض الفرنسي قائلا: "في اجتماع لجنة المال الاخير لم نوافق تحديدا على القرض لانه وقع عام ١٩٨٣ في ظل المراسيم الاشتراعية انذاك، وهو قرض كان مفترضا ان ينتهي في ١٩٨٨. لكن الحكومة توقفت عن دفع الاقساط في ١٩٨٦. وقد درسناه في لجنة المال من الناحية المالية، اي بعدما توقفت الحكومة عن دفع الاقساط اجريت السنة الماضية مفاوضات في ظل الحكومة السابقة لاعادة جدولة الاقساط وترتيب وضع الفائدة، واسفرت المفاوضات الدقيقة عن موافقة الجانب الفرنسي على خفض الفوائد المتأخرة والتي كانت في حدود ١٩٠ مليون فرنك، بان تصير ٤٤ مليونا. وقد اعتبر هذا انجازا للمفاوض اللبناني. وعندما وافقنا نحن كان اتفق ان تدفع الحكومة اللبنانية الحالية ما تقرر السنة الماضية، اي الفوائد المتأخرة. لم نبحث صلب القانون. واذا كان لبعض الزملاء في لجنتي الدفاع والخارجية مآخذ على تنفيذ القرض او على شراء المعدات العسكرية واسلوب شرائها، فهذا حقهم ويؤدي الى اعادة بحث الموضوع في الهيئة العامة، لكن من هذه الناحية فقط. اما من الناحية المالية فنحن لا نستطيع الا ان ندفع ما التزمته الحكومة وذلك لمصلحة الدولة اللبنانية واسم الدولة اللبنانية في الخارج ولئلا ندخل في يوم من الايام الى نادي باريس. ونادي باريس يعني جميع الدول التي توقفت عن دفع ديونها. لجنة المال وافقت على دفع الفوائد لا على القرض.

اما عن سياسة الاستقراض، فنحن في لجنة المال وافقنا على القرض الايطالي شرط ان يكون هذا القرض من ضمن السياسة المالية للدولة. اذ طلبنا من الحكومة ان تقدم في اسرع وقت ممكن تصورا عن سياستها الاستقراضية، اي ان تضع جردة عن ديون الدولة والى اي مدى تستطيع الاستقراض من خلال تحديد الامكانات، وكم من الوقت نستطيع الاستقراض. ففي غياب اي تحديد للسياسة المالية وللسياسة الاستقراضية للدولة، لا نستطيع القبول بأي خطوات استقراض، وكل قرض يتعين ان يكون من ضمن السياسة العامة للدولة".

● تعقد لجنة الدفاع الوطني والامن جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٣٥٨٥ الرامي الى اعادة القانون المتعلق بتسوية أوضاع موظفي الجمارك الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

٥ نواب زاروا دمشق

زار النائب اللواء سامي الخطيب في نهاية الاسبوع دمشق وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي والمسؤولين السوريين الكبار.

وصرح اثر عودته الى بيروت: "ان الهم الاساسي الذي يشغل المسؤولين في البلدين هو دعم مسيرة البناء والاعمار في لبنان، اضافة الى هم آخر وهو المفاوضات القائمة حاليا في واشنطن، والحرص على وحدة الكلمة العربية فيها، بما يؤكد انتصار الحق العربي في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ المنطقة وتاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي. وقد بحثنا ايضا في بعض الامور التي تهم البلدين بصفتي رئيسا للجنة الدفاع والامن النيابية".

وعاد من العاصمة السورية النائب زاهر الخطيب ونقيب المهندسين منير الخطيب بعدما قابلا خدام وعرضا معه "الاوضاع العامة في لبنان والخطوات الكبيرة التي اجتازتها مسيرة الحل بفضل الدعم والرعاية اللذين تقدمهما سوريا في سبيل اعادة بناء لبنان وتأكيد عروبته، خصوصا عبر ارساء العلاقات المميزة معها، ولضمان استقراره وازدهاره".

ومن زوار دمشق كذلك نواب الكورة فايز غصن وفريد مكاري وسليم سعادة الذين قابلوا خدام.

والتقوا في عنجر رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

حسين العبدالله يرد على الوزان

ردا على تصريح الرئيس شفيق الوزان في ١٩٩٢/١٢/٤ تحت عنوان "لا مياه لدينا للبيع ولا للتأجير ولا للتحويل" جاءنا من الوزير السابق حسين العبدالله ما يأتي:

"اود ان اقول للرئيس الوزان الذي لا اشك اطلاقا بحسن نواياه، ان الصرخة التي يتكلم عنها كان الاحرى ان تنطلق في حينها، وان قضايا البيع والتأجير والتحويل ليست بنت الساعة. وان المفاوضات المتعددة الطرف هي الاخرى ليست بنت الساعة. كان الاحرى ان تثار جميع هذه الامور في حينها. ان الرئيس الوزان كان رئيسا للحكومة ويتحمل بهذه الصفة مسؤولية كبرى. كان المفروض بالرئيس الوزان حينذاك ان يدلي بالتصريحات التي يتكلم عنها الآن، وان لا يكتفي بذلك بل يرفقها باتخاذ قرارات ملزمة رسمية تبلغ الى اعضاء منظمة الامم المتحدة والمنظمات العالمية. فان اسرائيل تصرح في كل مناسبة ان ليس لها اطماع في لبنان، لا في الارض ولا في المياه، مع العلم بان لها اطماعا في الارض وفي المياه (...)".

القومي - الطوارىء وسفير كوبا

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء يوسف الاشقر سفير كوبا سيفرينو منصور خورخي، في حضور عميد الخارجية الدكتور مروان فارس.

لم يستبعد طرح الثقة بالحكومة

العبيدي يستعجل الغاء الطائفية ويرفض التشكيك في المجلس

النائب العبيدي في مؤتمره الصحافي امس. (سامي عياد)

استعجل عضو كتلة "الجماعة الاسلامية" النيابية النائب الدكتور زهير العبيدي تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية. ورفض التشكيك في شرعية مجلس النواب داعيا القضاء الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بـ"وقف مسلسل القدح والذم" ضد هذا المجلس.

عقد النائب العبيدي مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مبنى المجلس في ساحة النجمة، تلا خلاله بيانا جاء فيه: "في كل مرة يطرح موضوع الغاء الطائفية السياسية في مواجهة الخلل الاجتماعي الاقتصادي السياسي، يرتفع بعض الاصوات بالتنفير والتكير وكأن في الامر خرقا للدستور الوطني واخلالا بمبادىء المواطنية الصحيحة (...)

وقد نصت وثيقة الطائف على الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية، واعتبرت هذا الالغاء هدفا وطنيا اساسيا عن طريق تشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، الا اننا نرى ضرورة تمكين المجلس النيابي من تشكيل هذه الهيئة وان يحدد لها زمنا معينا ضمن ضوابط محددة لاقتراح السبل الكفيلة الغائها، لئلا نقع في دوامة ما حدث للمادة ٩٥ من الدستور القديم. فالغاؤها من النصوص مقدمة ضرورية لترويض انفسنا على القبول بها.

كما اننا نعتبر هذا الالغاء الغاء جزئيا لا يبرر الخوف من نتائجه ما دام ان الدستور في مادته الرقم ٢٢ ابقى على تمثيل العائلات الروحية في مجلس الشيوخ الذي تنحصر صلاحياته في القضايا الرئيسية. كما ترك الدستور في مادته الرقم ١٩ حق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين لرؤساء الطوائف المعترف بها قانونا، في ما يتعلق بالاحوال الشخصية، وحرية المعتقد، وممارسة الشعائر الدينية، وحرية التعليم الديني درءا لمخاوف المتخوفين.

فالمادة ٧ من الدستور نصت على ان اللبنانيين يتمتعون سواسية بالحقوق المدنية والسياسية من دون تحديد او منح اية امتيازات طائفية بعينها، خلافا لما كان سائدا منذ ٥٠ عاما، بحيث تمت مصادرة حقوق بقية الطوائف وعلى رأس هذه الحقوق حق اللبناني الى اية طائفة انتمى في خدمة وطنه ولو في موقع رئاسة الجمهورية. فلماذا لا يسمح للبنانيين بان يعيشوا وفقا لارادتهم بعيدا عن كل التوجهات الخارجية المرتبطة بالسياسات الاجنبية؟ والانكى من ذلك ان يحاول بعضهم نبش القبور والنفخ في بوق العلمنة بديلا من الغاء الطائفية السياسية، مما يعتبر خروجا واضحا على مسيرة الطائف ووثيقته. ومع يقيننا ان اللبنانيين قد تجاوزوا هذه المرحلة منذ امد بعيد، يهمنا ان نشير الى جملة من الحقائق نضعها في تصرف الرأي العام اللبناني في ما خص موضوع الغاء الطائفية السياسية، مشددين على مواقفنا حيال ما يدور على الساحة من جديد حول الموضوع:

١ - اننا كجماعة اسلامية نعتبر ان الغاء الطائفية السياسية ليس هدفا في ذاته، وانما وسيلة وقاعدة اساسية توصلا الى بناء دولة العدالة الاجتماعية والمساواة بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات، تنفيذا للمادة ٧ من الدستور.

٢ - اننا نؤكد ضرورة التزام ما تضمنته وثيقة الطائف، وندعو الرؤساء الثلاثة الى السير عمليا في الغاء الطائفية السياسية من النصوص والنفوس والاعلام، وتشكيل الهيئة الوطنية لالغائها توصلا الى الجمهورية الثانية، جمهورية الرعاية والتدخل والانماء.

٣ - ان الجماعة الاسلامية ترى في محاولات التأجيل والعرقلة لخطوات الغاء الطائفية السياسية، استمرارا للآلام ومشروعا مشبوها لاستئناف الحروب المتنقلة، وخروجا على مسيرة الطائف التي اتفق عليها اللبنانيون واعتبروها اتفاق الضرورة، باستثناء فئة لا تتجاوز خمسة في المئة من الشعب اللبناني لا تزال تعيش عصر الامتيازات والهيمنة والاستقواء بالاجنبي.

ومن هنا فانه لم يعد مسموحا التشكيك في هذه المسيرة ومنجزاتها، والتي بذل الاخوة السوريون في سبيل تحقيقها الغالي والنفيس، وندعو القضاء اللبناني الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة وقف مسلسل القدح والذم الذي يمارسه بعض المراجع والشخصيات في مناسبة ومن دون مناسبة، لجهة اتهام مجلس النواب بانه لا يمثل ارادة اللبنانيين، بما ينافي الوقائع ويهدد الوحدة الوطنية والعلاقات بين الطوائف، ويعمل على زعزعة الاستقرار والامن الوطني لضرب صيغة العيش المشترك وتطلع اللبنانيين الى غد افضل عبر الحوار الهادىء الرصين.

٤ - لقد اطلعنا على دعوة السفير البابوي، في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، الى التجدد ونبذ التعصب الديني وكل الآراء المتحجرة. الا اننا ندعوه ايضا الى عدم الانجرار في لقاءات طائفية يصدر عنها خلاف ما يصرح به علانية لئلا يعتبر تصرفه تدخلا في شؤون لبنان الداخلية.

كما ندعو المرجعية المسيحية في لبنان الى التأمل والتفاعل الصادق مع دعوة السفير البابوي، والاندماج مع ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين نحو بناء مجتمع لبناني افضل تسوده مبادىء الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية (...)

اما بالنسبة الى الاتهامات التي يطلقها البعض للنيل من صدقية الجماعة الاسلامية حيال جماهيرها المؤمنة ولزعزعة الاستقرار، فاننا نربأ بانفسنا ان ننجر الى مهاترات لا تسمن ولا تغني من جوع (...) وقد تقدمنا بدعوى قضائية ضد "وكالة الصحافة الفرنسية" لدى النيابة العامة التمييزية لكشف ملابسات الخبر الذي اذاعته، عن المصفحة المفخخة واجراء التحقيق اللازم لكشف الضالعين خلف هذه التسريبات. كما سنتابع الموضوع في مجلس النواب في سؤال للحكومة عن المرجع الحكومي الذي سرب الخبر، لان حكومة تتعامل بالاشاعات وتعمل على اشاعة الذعر بين اللبنانيين مقيمين ومغتربين وتفتري على سمعة كتلة نيابية بهذه الخفة، حكومة ليست جديرة بان تحكم.

واخيرا، فان عملية "اعادة الامل" العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية مدعاة الى الحذر وتثير مرارة لدى الشعوب الحرة في القرن الافريقي. ونحن نتساءل: لماذا يرسل مجلس الامن اكثر من ٤٠ الف جندي الى الصومال من دون دعوة من احد، بينما استغاثات شعب البوسنة والهرسك بلغت عنان السماء، ووقعت خمسون دولة اسلامية طلبا بالتدخل، وفي وسط اوروبا وليس في ادغال افريقيا، ومع هذا فالعالم الغربي ساكت او متواطىء والدول الاسلامية غثاء كغثاء السيل ليس اكثر؟".

وفي حوار مع الصحافيين، دعا العبيدي الى "ايجاد آلية تأخذ في الاعتبار مزيدا من الحوار والتفاهم بين الافرقاء كافة لالغاء الطائفية السياسية".

وقيل له لم لا يقبل العلمنة من يطالب بالغاء الطائفية السياسية، فاجاب: "لم ينص اتفاق الطائف على العلمنة. وترك لرؤساء الطوائف الحرية الكاملة في احوالهم الشخصية والتعليم الديني ومراجعة الحكومة او المجلس الدستوري في دستورية القوانين".

ولم يستبعد ردا على سؤال، ان تطرح كتلة "الجماعة" الثقة بالحكومة في ضوء استجوابها.

قباني التقى اللجنة المشتركة لدار الافتاء ووزارة الاوقاف السورية

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الافتاء اعضاء لجنة المتابعة المشتركة بين دار الافتاء في لبنان ووزارة الاوقاف في سوريا.

وافاد بيان لدار الافتاء ان البحث تناول "علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، ولاسيما بين وزارة الاوقاف السورية ودار الافتاء اللبنانية". واكد قباني "عمق الصلاة الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين، على كل الصعد"، مشيرا الى "اهمية اعمال اللجنة المشتركة التي تعزز هذه الصلات". وبعدما رحب بالجانب السوري وحمل الوفد تحياته الى وزير الاوقاف السوري الدكتور عبد المجيد طرابلسي والعاملين في الحقل الاسلامي.

ثم عقدت اللجنة اجتماعها الدوري الثاني في دار الافتاء، وضم معاون وزير الاوقاف السوري عبد الرحمن عرار، مدير الثقافة والنشر وعضو اللجنة للبحوث والشؤون الاسلامية هيثم جلول، وزير التوجيه والارشاد السوري الشيخ عبد الرزاق مؤنس، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى محمد بركات، الامين العام للمجلس الاسلامي الشرعي الاعلى شفيق منيمنة والمستشار في دار الافتاء الدكتور يحيى الكعكي.

ودرست اللجنة الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها من خلال البيانات الصادرة عن دار الافتاء ووزارة الاوقاف وما توصلت اليه في اجتماعها الاول الذي عقد في دمشق في ٩٢/١٠/١٣ واتخذت في شأنها التوصيات اللازمة على صعيد العمل الاسلامي المشترك وتبادل الخبرات على اختلاف المستويات.

وكان قباني استقبل النائب ايلي سكاف.

وابرق الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالآتي:

"ان موقفكم القوي في المؤتمر الطارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة، ودعمكم لمسلمي جمهورية البوسنة والهرسك بكل الوسائل الممكنة، ومن موقعكم القوي في ارض الحرمين الشريفين، يجدد الآمال في نفوسنا في ان الامة الاسلامية مهما حلت بها النكبات، لا بد من ان تنهض مرة اخرى لتحقق ذاتها، وتدفع بعدوان المعتدين عليها، والطامعين فيها، وان حماية مسلمي العالم اليوم من العدوان الواقع عليهم خصوصا البوسنة والهرسك ومناطق الاقليات المسلمة في العالم، امانة في اعناق الدول الاسلامية جميعا، خصوصا المملكة العربية السعودية حيث مهبط الوحي وارض الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين في اقطار الدنيا كلها".

كما ابرق الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مشيدا بقرارات المؤتمر.

طليس: لا سلم ولا امن من دون الغاء الطائفية السياسية

بعلبك - "النهار":

زار امس النائب الشيخ خضر طليس قرى البجاجة والزيري وزبود وحلبتا والخرايب في البقاع الشمالي، واطلع على اوضاعها ومطالبها.

وصرح في ختام الجولة: "ان "حزب الله" معني بكل ما يحصل في لبنان حاضرا ومستقبلا. ولبنان لا يمكن ان يعيش في حال سلم وامن من دون الغاء الطائفية السياسية. فالعودة الى الماضي لا يمكن ان تتم اطلاقا. والحزب استطاع من خلال حضوره السياسي الجديد، ان يفرض واقعا في البلد هو واقع المقاومة ومستقبل صوغ لبنان يبدأ من الجنوب من خلال عمل هذه المقاومة".

واشار الى عدد من "الاولويات" منها: "تجهيز اوتوستراد رياق - بعلبك - الهرمل، وتعبيد الطرق الداخلية في المنطقة وهذا ما اكدنا عليه لوزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى، فيما وعدنا وزير الزراعة (عادل قرطاس) ببذل كل الطاقات لوضع خطة زراعية انمائية شاملة".

ندوات في الذكرى السادسة للانتفاضة

يكن: جوهر القضية الفلسطينية واحد

بدخول الانتفاضة الفلسطينية عامها السادس وجهت دعوات الى دعمها ورفض المفاوضات ونتائجها، واقيمت ندوات واحتفالات.

● الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" النائب الدكتور فتحي يكن قال:

"تتوالى ذكرى الانتفاضة عاما بعد عام وهي اشد صلابة وتصميما واشد عطاء وتضحية عما كانت عليه في عامها الاول عام ١٩٨٧. بل ان الانتفاضة خطت خطوات نوعية داخل الارض المحتلة وخارجها من خلال ابتعاث كيان فلسطيني يضم ما يقرب من عشرة فصائل تلتقي جميعها على رفض مشاريع التسوية والاستسلام.

وفي المقابل نرى الموقف العربي وهو آخذ بالتراجع والانكفاء وسلوك سبل التسويات المنفردة، ناسيا ان جوهر القضية الفلسطينية واحد لا يتجزأ، وان اي حل قطري يجب ان يكون ضمن اطار التحرير الشامل للاراضي الفلسطينية المغتصبة وضمان الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني، وهذا لا يكون الا من خلال المقاومة والجهاد".

وخلص "نحن ننظر الى الادارة الاميركية في عهد (الرئيس بيل) كلينتون الديموقراطي وكأنها في صدد تعميم اتفاقات كمب ديفيد التي بدأها عهد جيمي كارتر الديموقراطي كذلك. لاغلاق ملف القضية الفلسطينية على نحو ما تريده اسرائيل وتخطط له الصهيونية العالمية.

● حيت "جبهة التحرير الفلسطينية" "شعبنا الفلسطيني المنتفض داخل الوطن المحتل الذي يخوض مواجهة يومية ضد الاحتلال الصهيوني"، واكدت "تقديم الدعم والاسناد الى الانتفاضة الشعبية الباسلة من اجل تواصلها وتصاعدها حتى دحر الاحتلال الصهيوني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف" واعلنت "رفض المفاوضات الجارية الخاضعة لشروط اميركية - صهيونية الهادفة الى تصفية حقنا الوطني والقومي في الاراضي الفلسطينية والعربية ووقف المشاركة فيها كونها لا تخضع لشروط تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومنها القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الداعية الى الانسحاب الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة".

● "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين" في لبنان دعت الى استمرار الانتفاضة "على رغم كل الاخطار والصعاب" والى وقف "كل محاولات الصراع الداخلي التي لا تخدم الا العدو".

● احيت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ذكرى انطلاقتها وذكرى دخول الانتفاضة عامها السادس بسلسلة ندوات في منطقة صيدا ومخيمات صور تحدث فيها عدد من مسؤوليها فأكدوا رفض المفاوضات والتوطين ودعوا الى دعم الانتفاضة بكل الوسائل.

● دعت لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة الاسلامية" في فلسطين الى المشاركة في اعمال المؤتمر العالمي الرابع لدعم الانتفاضة الذي يبدأ في الثامنة والنصف صباح الاثنين المقبل في فندق "فنير هاوس" في الحمراء ويستمر ثلاثة ايام.

● ينظم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" لقاء تضامنيا مع الانتفاضة في الثالثة بعد ظهر غد في مقره في الطريق الجديدة - بناية الروضة.

● نظمت امس القيادة القطرية الفلسطينية في حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة "الصاعقة" احتفالا للاغنية السياسية الملتزمة في مخيم البداوي.

● تلقي "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" محاضرة في جامعة بيروت العربية في الاولى بعد ظهر غد.

صادق: أبناء كفررمان يسألون عن الملجأ والخدمات ومقومات الصمود

النبطية - "النهار":

جال النائب حبيب صادق على بلدة كفررمان واطلع على الاضرار اللاحقة بها من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال بعد الجولة: "قمت بزيارة كفررمان بدافع اجتماعي، فحاصرتني اسئلة الناس هناك عن المصير. فليل (اول من) امس عاود العدو الاسرائيلي قصف هذه البلدة، مما اثار هلعا في قلوب الناس صغارا وكبارا، فاحتاروا في امرهم الى اي ملجأ امين يلجأون وليس هناك من ملجأ لا عام ولا خاص؟ وقد اصابت القذائف المعتدية قسطل المياه الاساسي فتفجرت مياهه ولا تزال حتى هذه الساعة تذهب هدرا (...)

الناس هنا لا يزالون ينتظرون المتوجب من مقومات الصمود التي يكثر الحديث عنها ويزداد كلما تلاحقت الاعتداءات الاسرائيلية. وهم، في ظل موجة الصقيع، ولا يزالون يعانون الامرين ولاسيما منهم اولئك الذين شردوا من بيوتهم، كما هي الحال في شرق كفررمان وفي غالبية قرى الجنوب المحاذية لمناطق الاحتلال. فثمة حاجة ماسة الى تقديم كميات من المحروقات والى وسائل تدفئة، على الاقل...

ثم ان الغالبية العظمى من هؤلاء المواطنين الصامدين، هم من عمال الزراعة، ويشغلهم اليوم، وهم على باب تقديم محصول التبغ الى ادارة حصر التبغ والتنباك، امر تسليم انتاجهم الذي يدفعون ثمنا له بسهرهم وكدهم وتعبهم طوال ١٤ شهرا في السنة وهم يطالبون الدولة بان تراعي هذا الجهد الكبير الذي بذلوه من اجل شتلة التبغ لتعطي هذا الانتاج (...)

وممن استمعنا الى اصواتهم، اولئك العاملون في ادارات الدولة ومصالحها المستقلة الذين مضت على بعضهم عشرات السنين ولا يزالون يعملون باسم اجراء او عاملين موقتين. ونغتنم فرصة احالة مشروع قانون رفع الحد الادنى للاجور على مجلس النواب، لمطالبة المسؤولين باعادة النظر في العلاقة مع هؤلاء (...) والحاقهم بدوائر الدولة على نحو دائم.

كما سمعت من ابناء المنطقة اقوالا تترجم همومهم وشواغلهم ومنها الحديث عن اجهزة الهاتف المعطلة وعن الكهرباء التي ينتظرون قدومها الميمون من دون طائل، وعما ينبغي ان تبادر اليه وزارة الزراعة في شأن تقديم السماد الكيميائي الى المزارعين بسعر مدعوم. واننا نشدد على ضرورة هذا الامر، مطالبين وزير الزراعة باتخاذ اجراء عاجل لتقديم السماد المدعوم رسميا الى قطاع المزارعين في لبنان عموما والجنوب خصوصاً.

وندعو وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية والدولة الى تأمين خطوط هاتفية للمدن والقرى المحتلة، حتى يتسنى لابنائها الاتصال الدائم باهلهم في بقية المناطق المحررة".

٤ فصائل فلسطينية ترد على تصريحات ابو العينين

انتقدت امس اربعة فصائل فلسطينية في صور هي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" تصريح المسؤول العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور المقدم سلطان ابو العينين، لافتة اياه الى "ان الوفود الجماهيرية التي التقت الوفد الفلسطيني في بيت مري، هي من ابناء التجمعات والقطاعات المناضلة التي قدمت خيرة ابنائها دفاعا عن الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية (...)".

واضافت في بيان مشترك امس: "ان الحركة الجماهيرية الاخيرة لم تكن مرتبطة بشخص او بآخر او بخلاف تنظيمي، فلقد جرت قبلها حينما انعقد مؤتمر وزراء خارجية ودول الطوق في فندق "البريستول" وكان الاخ فاروق القدومي رئيسا للوفد الفلسطيني (...)". واشارت الى "ان الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر بيت مري التقى كل الوفود الجماهيرية من وجهاء المخيمات واسر الشهداء واستمع الى مطالبها السياسية والاجتماعية، وابدى تفهما كاملا لها، واستهجن حجم الاهمال المريع والمعاناة الكبيرة لاسر الشهداء التي لا تتجاوز رواتبها اربعين الف ليرة، لا تكفي ثمن الخبز اليومي. كما استغرب عدم استكمال اعمار المخيمات وتأمين مقومات الحياة فيها (...) وعليه فمن المستهجن انتقاد لقاء أسر الشهداء الوفد الفلسطيني، بعدما التقت كل فصائل الثورة ونقلت اليها مطالبها. وهنا لا يجوز تبرير عدم الاستجابة، بالحصار المالي لدول الخليج الذي ندينه. والحل المطلوب يكمن في تحديد الاولويات في انفاق منظمة التحرير لمصلحة حل مشكلات الشعب ودعم الانتفاضة، بعدما وصلت تكاليف الوفد الفلسطيني الى خمسة ملايين دولار كما قال عضو الوفد صائب عريقات".

واوضحت انها "تتعاطى مع الاخ سلطان باعتبارة قائدا عسكريا لحركة "فتح"، وليس قائدا عسكريا لمنظمة التحرير اذ لا وجود لهذه الصيغة (...)" ودعته الى "وقف الاساءة الى القوى والفصائل المناضلة وجماهير شعبنا واسر الشهداء الذين يرفضون تجزئة صفوفهم (...)".

قبلان يطالب بضغوط دولية لوقف اعتداءات اسرائيل

استنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب وبخاصة على بلدة كفررمان.

وقال في تصريح امس: "كأنه كتب على اهل كفررمان ان يدفعوا ضريبة يومية عن كل لبنان والعرب، وآخر اعتداءات اسرائيل ادت الى قطع القسطل الرئيسي للمياه الذي يغذي البلدة ومنطقة النبطية، وكأن المقصود منع المواطنين من وصول المياه اليهم حتى في فصل المياه".

واضاف: "اننا مع علمنا بعدم فائدة تصريحاتنا واداناتنا للعدوان الاسرائيلي المتمادي على اهلنا، لا بد من مطالبة المجتمع الدولي الهيئات الانسانية الدولية، بالتحرك واتخاذ الموقف المناسب الذي يدين العدوان ويرفع الهيمنة الاسرائيلية عن اهلنا الذين يحبون العيش بأمن وسلام اسوة بالشعوب التواقة الى الاستقرار".

فضل الله: اميركا لا تفكر في مصلحة العراقيين

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان المسألة العراقية هي جزء مما تفكر فيه اميركا حول النظام الاقليمي في المنطقة الذي يسهل لها السيطرة على النفط العربي تمهيدا للسيطرة على النفط الايراني".

وقال في محاضرة القاها امس بدعوة من الطلبة المسلمين العراقيين" ان الحديث عن تقسيم العراق يتحرك في دراسات الادارة الاميركية الجديدة وعلينا ان نعرف ان ما حصل في المؤتمر الاخير للحركات السياسية في العراق من محاولة اختيار ثلاثية للسنة والشيعة والاكراد، يمثل محاولة لتطبيع الذهنية العراقية على القبول بمشروع مستقبلي يثير غرائز الشيعة ويوحي للسنة انهم سيرتاحون من الضغط الشيعي في العراق".

وسأل: "هل للعراقيين السنة والشيعة والاكراد جميعا المصلحة في ان يتحول العراق الى دولة فيديرالية او دولة متعددة؟ وهل المصلحة للمسلمين ان يزدادوا انقساما او ينفصل السنة والشيعة في دول متعددة حتى تتأكد الخصوصية وتكبر الاحقاد من خلال هذه الخصوصيات".

واضاف: "كثر الحديث عن ان اميركا هي المنقذ ونحن نقول ان آخر ما تفكر فيه اميركا هو مصلحة العراقيين. لذلك احب ان اقول لاخواني العراقيين ان كل هذه المؤتمرات لن تعطي العراق شيئا. انكم تريدون قوة تثبت امام التحدي وتتصلب امام المتغيرات. نظموا شعب العراق في المسألة الامنية والاقتصادية".

النجادة يشيد باجتماع بيت مري

رأى رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم ان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام في لبنان "يؤكد مجددا مدى حاجة الدول العربية الى توحيد مواقفها، لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية ومشاريعها الاستيطانية ومحاولتها الدائمة للهرب الى الوراء، سعيا الى تحقيق سلامها القائم على استمرار الاستيطان والاحتلال للاراضي العربية".

وذكر في بيان اصدره امس ان هذا الاجتماع هو "قمة مصغرة تعيد امجاد العرب في صناعة القرار العربي الموحد". ودعا "دول الطوق" الى "مساندة الموقف اللبناني في المفاوضات".

نقابة الصحافة عرضت شؤون المهنة وقرّرت عقد جلسة للأسعار والأحجام

رأس امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي اجتماعا لمجلس النقابة حضره نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين الصندوق ابرهيم فهيم الخوري واعضاء المجلس جورج سكاف ويوسف خطار الحلو وكمال الغريب ووليد الطيبي وجوزف نصر.

وقال بيان للنقابة: "ان النقيب البعلبكي ابلغ الى المجتمعين نتيجة الاتصال مع وزير البريد والمواصلات السلكية المهندس محمد غزيري في شأن القرار الجائر الذي اتخذته مديرية البريد بزيادة الرسوم البريدية على المطبوعات الصحافية اضعافا مضاعفة لا تأخذ في الاعتبار التقليد المتبع في هذا الصدد في لبنان وباقي دول العالم. واطلع النقيب المجتمعين على قرار الوزير الدعوة الى اجتماع يشارك فيه في حضور ممثلين عن الادارة وعن النقابة لمناقشة الموضوع بالارقام واتخاذ التدابير التي تضمن مصلحة الصحافة.

وعرض المجتمعون اعمال مجلس النقابة خلال السنة المنصرمة، كما وافقوا على البيان المالي الذي سيعرض على الجمعية العمومية السنوية لاقراره.

وفي هذه المناسبة يجدر تذكير جميع اعضاء الجمعية العمومية المشار اليها بالدعوة الثانية الى انعقادها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل ١٠ كانون الاول الحالي في المبنى الجديد للنقابة.

وبحث المجتمعون في موضوع اسعار الصحف واحجامها وايام صدورها فقرروا توصية المجلس بعقد جلسة خاصة لهذا الموضوع بعدما عرضوا مقررات المجلس في هذا الشأن منذ ١٩٨٢ حتى اليوم وعدم التزام بعض الصحف هذه المقررات.

وتداول المجتمعون في مشروع قيام اتحاد نقابات المهن الحرة وقرروا استكمال الدراسة في جلسة المجلس المقبلة.

واوصى المجتمعون المجلس بتأليف لجنة لاعادة النظر في نظام النقابة المالي العائد الى الخمسينات وتعديله بما تقتضيه الحاجة.

وطلب المجتمعون الى النقيب تقديم مذكرة الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة للتعميم على الجهات المعنية بوجوب اعتبار الصحافة مهنة حرة كما يفرض القانون، وما يترتب على ذلك لدى تطبيق التشريعات الجديدة.

ووجه النقيب في ختام الاجتماع الدعوة الى جلسة يعقدها مجلس النقابة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل ١٤ كانون الاول الحالي".

حداد عام استنكارًا لاغتيال محام وتوقف قصور العدل في كل لبنان

اليوم حداد عام وتوقف عن العمل في قصور العدل في كل لبنان، استنكاراً لاغتيال المحامي حسان فيصل في منزله في عاليه.

عقد امس مجلس نقابة محامي بيروت اجتماعا استثنائيا برئاسة النقيب سمير ابي اللمع. وتخلل الاجتماع اتصال بنقيب محامي الشمال جان حرب واطلاعه على التطورات الاخيرة في التحقيق. وصدر على الاثر البيان الآتي:

"اولا: تستنكر نقابة محامي بيروت الجريمة البربرية التي اودت بحياة الزميل المرحوم حسان فيصل وهي الثانية التي تعرض لها خلال اربعة اشهر.

ثانيا: تدين نقابة محامي بيروت سلسلة الاعتداءات التي طاولت وتطاول المحامين في اثناء ممارستهم المهنة او في معرضها. وقد بلغت هذه الاعتداءات حد الاغتيال بعد التهديد والضرب وحجز الحرية، مما يستدعي من المسؤولين موقفا صارما صونا لرسالة المحاماة في دفاعها عن الحق والقانون والحرية.

ثالثا: تابع مجلس النقابة في بيروت مجريات التحقيق في الجريمة النكراء وما توصلت اليه الاجهزة الامنية من معلومات عن عملية الاغتيال، فاتخذ صفة الادعاء الشخصي في حق الفاعلين، وابلغت النيابة العامة التمييزية بالامر تمهيدا لاجراء المقتضى القانوني.

رابعا: استنكارا وادانة لهذه الجريمة التي طاولت جسم المحاماة تعلن نقابة محامي بيروت الحداد العام في قصور العدل نهار غد الثلثاء ١٩٩٢/١٢/٨ (اليوم).

سادسا: حدد مجلسا النقابتين موعدا للاجتماع المشترك نهار الاثنين المقبل ١٩٩٢/١٢/١٤ لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء المستجدات".

التحقيق في تفجير "الكولدج هول": الاستماع الى افادات ودعوة شهود

استأنفت امس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد اميل حبيقة وعضوية المستشارين القاضي منير حنين والعقداء معن ضناوي وغسان صغيرة وماجد شمص، وفي حضور ممثل النيابة العامة العسكرية القاضي خالد حمود، محاكمة جهاد محمد تركي الخليل المتهم بتفجير مبنى "الكولدج هول" في الجامعة الاميركية في ٨ تشرين الثاني ١٩٩١ وقتل شقيقته حياة. واستجوبت المحكمة الموقوف مجددا واستمعت الى افادات ثلاثة شهود.

وفي بداية الجلسة استوضح رئيس المحكمة المتهم الخليل عن مكان الافادة الاولى التي ادلى بها فاجاب في ثكنة الحلو حيث يرى اطلاعه بان شقيقته حياة كانت متزوجة في السر.

وسئل المتهم عن طريقة انتقاله من واقعة قتل اخته الى واقعة اعترافه بالاشتراك في جريمة تفجير الجامعة، فاجاب مكررا انه "اعترف بواقعة اشتراكه في التفجير بعدما قال له الشاهد بسام حمود ابن خالته انه اذا لم يعترف بعملية التفجير فسيصار الى اعدامه وان العميد عمرو استدعى الشيخ تمهيدا لتنفيذ عقوبة الاعدام في حقه، وبعدما عرض عليه العميد شعراني كتابا قال له الاخير ان عقوبة الاشتراك في التفجير خمس سنوات وانه سيصار الى تسهيل سفره الى خارج لبنان".

وعن سبب الخوف الشديد الذي كان يسيطر على المتهم في اثناء ادلائه باعترافاته، قال جهاد: "ان الذين كانوا يحققون معي طلبوا مني ان امثل انني في حال من الخوف". ونفى ما ثبت في التحقيق الاولي من ان يكون درب القتيلة على استعمال مسدس اشتراه قبل اسبوع من الحادث. وروى انه اطلق رصاصة واحدة في رأس شقيقته واخرى على الكتبة ورمى بمشط المسدس في البحر في اثناء رميه جثة شقيقته، في حين خبأ المسدس داخل تصوينة عالية في حديقة تلفزيون لبنان في تلة الخياط.

وردا على سؤال لممثل النيابة العامة العسكرية القاضي حمود عن سبب هدوء اعصاب المتهم لدى تعرفه على جثة شقيقته ومن دون ظهور ارتباك عليه، قال المتهم: "لا ادري".

وسئل: هل كنت تحمل بطاقة من "الاميركان كوميتي سكول" بانك استاذ وتخولك الدخول الى الجامعة الاميركية؟ اجاب: "نعم، لدي مثل هذه البطاقة ولكنني لم استعملها وبقيت في حقيبة يد اختي القتيلة".

واضاف انه استحصل عليها من شقيقته حياة بواسطة المدعوة سهى، ويعتقد انها من آل عيد، جارة شقيقته في محلة الطريق الجديدة، وهي طالبة في الجامعة الاميركية وذلك ليتمكن من رؤية سهى لتقريب علاقته بها لان حياة كانت تريد ان تقرب بينهما.

وقال انه كان يتردد مرارا الى الجامعة الاميركية، الا انه كان يدخل برخصة سير اميركية تسهل له عملية الدخول وان احد الحراس لاحظه ليلا داخل الجامعة الا انه لم يقل له شيئا عندما عرض عليه رخصة السير.

ونفى المتهم، ردا على سؤال، ان يكون مثل جريمتي القتل والتفجير معا. واشار الى ان احدا لم يطلب منه ذلك.

وهنا قال القاضي حمود: نظرا الى التناقضات في افادة المتهم عن تمثيل الجريمة وقبل بت اي شيء، اطلب:

١ - تمثيل جريمة قتل شقيقته حياة امام المحكمة في حضوره.

٢ - توجيه كتاب الى ادارة الجامعة الاميركية وسؤالها عما اذا كان حصل نقل بعض اجهزة الكمبيوتر والارشيف والملفات من البناء الذي تهدم وذلك قبل يوم من حادث التفجير لان هناك معلومات وردت ان الجامعة تلقت انذارا بأنه سيحصل تفجير.

٣ - توجيه كتاب الى السفارة الاميركية واعطائنا معلومات عن موضوع تفجير الجامعة.

٤ - توجيه كتاب الى مدرسة "الاميركان كوميتي سكول" ("اي سي بي") لمعرفة سبب اعطاء بطاقة للمتهم.

ثم طلب وكيل جهاد تعجيل المحاكمة للوصول الى نتيجة وقال: "لا نريد من المحكمة الا التوصل الى الحقيقة"، لانو كل يوم في خبرية".

ثم باشرت المحكمة سماع الشهود واستهلت بالشاهد الرائد حسن عمرو الذي كان آمر فصيلة الروشة في حينه، فروى طريقة حضور جهاد الى الفصيلة للابلاغ عن شقيقته المقتولة ثم تعرفه الى الجثة بعد العثور عليها، ونقلها الى براد مستشفى الجامعة الاميركية. وقال ردا على سؤال انه بعد اعتراف المتهم بقتل شقيقته لم يطرح عليه اسئلة تتعلق بتفجير الجامعة.

واضاف انه تكونت لديه حجج باحتمال وجود علاقة للمتهم بين الجريمتين لجهة وجود عدد من القرائن من بينها ان القتيلة طالبة في الجامعة الاميركية منذ اربع سنوات. ونفى ما ورد في افادة المتهم عن قوله للاخير عن مدة عقوبة القتل.

ثم ادلى الشاهد الرائد محمد مصطفى قاسم آمر مفرزة استقصاء بيروت الذي روى بدوره طريقة اعترافات جهاد، وقال انه يعرف الشاهد بسام حمود ابن خالة المتهم والذي يعمل مخبرا لدى المفرزة.

وردا على سؤال قال: "ان المتهم ادلى باعترافاته تلقائيا عن اشتراكه في عملية التفجير وان دوره كان الضغط على جهاز الراديو كونترول من محلة المنارة قرب صخرة حيث استدار جهاد الى عمود قربها وضغط على زر الجهاز، وان بيار خوري كان برفقته وانه كان موعودا بمبلغ ربع مليون دولار لقاء تنفيذ مهمته".

واخيرا استمعت المحكمة الى افادة خبير المتفجرات المعاون الاول محمد ادريس الذي اوضح "ان الضغط على زر جهاز الراديو كونترول ممكن من جهة البحر، كما انه ممكن في جميع الاماكن المحيطة بالجامعة الاميركية على مسافة لا تزيد عن ٥٠٠ متر، وان هناك صعوبة في تفجيرها من المكان الذي كان يقيم فيه جهاد وشقيقته". وخلص الى انه "ليس من الضروري ان يستعمل جهازي راديو كونترول في اثناء عملية التفجير ولم يسبق ان حصل انفجار بواسطة جهازي راديو كونترول".

وارجئت الجلسة من دون ان يحدد موعد الجلسة المقبلة.

وتكررت دعوة الشهود الذين تغيبوا عن جلسة اليوم وهم: علي حراجل، حسن حمود، الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي. كذلك تكررت دعوة الشاهد بسام حمود.

ذكرى برير وبدران

في الذكرى السادسة لنبيلة برير والثانية لنبيل بدران يقام لقاء الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس في "دار الندوة" في الحمراء.

مصادرة اسلحة في الجومة

عكار - "النهار":

قرابة الرابعة والنصف بعد ظهر امس دهمت قوة من الجيش مراكز في بلدة الجومة (عكار) للاشتباه بوجود اسلحة وذخائر فيها. وليلا افاد مصدر امني انه تمت مصادرة مدفعين مضادين للطائرات من عيار ٢٣ ملم مع قواعدهما وشاحنتين عسكريتين صنع روسي.

قصف محاور الجنوب والبقاع الغربي وانفجار لغم بجرافة اسرائيلية

دخان قذيفة اسرائيلية في تلال الضهر صباح امس. (سعيد معلاوي)

شهدت محاور الجنوب والبقاع الغربي في الساعات الاخيرة، اضطرابا محدودا في ظل تعرض بعضها لقصف مدفعي من مرابض الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وسقط صاروخ "كاتيوشا" في القطاع الاوسط.

من مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان صاروخ "كاتيوشا" سقط منتصف ليل الاحد - الاثنين في احراج بين صربين ورشاف. وعلى الاثر اطلق "الجيش الجنوبي" بضع قذائف مدفعية على احراج برعشيت وشقرا. كذلك قصف الاسرائيليون في الليلة نفسها محلة خلة خازن في منطقة الريحان (جزين)، عقب اشتباههم بتحركات مسلحة في المكان.

وانفجر صباح امس لغم مضاد للافراد بجرافة اسرائيلية كانت توسع طريق برعشيت - بيت ياحون، فاوقع اضرارا في الجرافة. ونفذت وحدة اسرائيلية بعد الانفجار حملة تمشيط واسعة لمحيط المكان.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مدفعية "الجيش الجنوبي" قصفت قرابة التاسعة صباحا تلال الضهر جنوب لبايا وتلال الديدبة (البقاع الغربي)، بنحو ١١ قذيفة هاون.

وعلم ان الاسرائيليين و"الجنوبي" في "الحزام الامني"، وضعوا في حال استعداد تحسبا لهجمات محتملة، تتزامن عادة مع بدء كل جولة من المفاوضات. وفي المقابل وضعت "المقاومة الاسلامية" رجالها في حال استعداد مماثلة تحسبا لاعتداءات محتملة.

وذكر مصدر امني في حاصبيا ان تلاسنا حصل داخل مقر قيادة "جيش لبنان الجنوبي" في تلة زغلة، ما لبث ان تطور الى اشتباك مسلح استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقنابل يدوية، الامر الذي استدعى تدخل قوة اسرائيلية وعدد من المسؤولين عن القطاع الشرقي في "الجنوبي". واسفر الحادث عن اصابة يوسف غشام واحتراق سيارته.

في مجال اخر، حلق طيران حربي اسرائيلي قرابة التاسعة والنصف صباحا على علو متوسط فوق منطقتي صيدا واقليم التفاح.

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في سجون العدو الصهيوني" الى لقاء تضامني مع المعتقلين، الاولى بعد ظهر الخميس المقبل في "دار الندوة"، لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان.

الاعتداء على فتاة في الشياح

افاد تقرير ان مجهولين خطفوا في الشياح الفتاة السورية القاصر س.د. واعتدوا عليها.

● في محلة جسر بيروت سرقت اموال وحلى من منزل جورج يوسف صادر، وسرق جهاز فيديو ومال بثلاثة ملايين ليرة من منزل رود بريدي في الاشرفية، والبسة ومال باربعة الاف دولار اميركي من المحامي ايلي الراسي لدى مروره على طريق المطار، وساعات وحلى بثمانية عشر مليون ليرة من محل كمال محمود عطية في قانا في صور.

● في القبة انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة نظيم الحاج فاوقعت اضرارا فيها.

● في نهر ابرهيم انفجرت قناة المياه لتدفق صخور فيها.

● في فرن الشباك اوقف قاسم طحجاز واحمد صبحي عبود واحمد ياسين حسين بجرم نشل. وفي الميناء في طرابلس اعتقل عامر صبح ومحمود سعدية ومحمد القصار ومصطفى فران بجرم حيازة اسلحة حربية في اثناء عملية سحب رمول.

الطقس اليوم يتحول الى ماطر وعاصف

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلثاء صافيا يتحول تدريجا الى غائم فماطر فعاصف.

الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة الى نشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ الى ١٧ درجة، وعلى علو الف متر من ٣ الى ١٠، وفي البقاع من درجة واحدة الى ١٢. البحر هائج.

اما المديرية العامة لقوى الامن الداخلي فأعلنت ان جميع الطرق في لبنان سالكة باستثناء طريق عيناتا - الارز، عيون السيمان - حدث بعلبك، وجرد مربين والنجاص بسبب تراكم الثلوج.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٨ باخرة ناقلة ٤٤٥ سيارة و ١٢٢٨٩ طنا، منها ٢٩٣٤ طنا شحنت في ١٩٧ مستوعبا، وهي: "لوكاستوليه" و "متز ايتالي" و "فاست ترايدر" و "اوشن سكاي" و "بيريت" و "صفوان – م" و "بدر المصطفى" و "ارارات" و "السلام – ٣" و "الخالد – ١" و "زيران" و "باناجيا – س" و "شيرين – ١" و "س. م. سبيريدون" و "زاهر – ١" و "وليد – ١" و "كريم" و "غاز ادرياتيك".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "كارين" و "حاج سيد" و "حسام" و "حاج انور" و "بلوسي" و "ايرتوغ" و "حاج عبود" و "تورنو سيفيران" و "منور – ٣" و "لوت سيف" و "لوكاستوليه" و "متز ايتالي" و "ارارات" و "فاست ترايدر".

وبقيت في المرفأ ٣٨ باخرة، بينها ١٦ باخرة من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، هي: "بدر المصطفى" و "زيران" و "باناجيا – س" و "اوشن وود".

وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	لينا		للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	عاصم		للشحن	ن. بعيني
٤	كريم		للتموين	ناشونال ترينينغ
٤	دارين		للشحن	سي ستار شيبينغ
٤	السلام – ٣	٣٣٥	ماشية	شيبر ماريتيم
٤	كوكو – ب		للشحن	كاريني شيبينغ
٥	لايدي دلال	١٠٠٠	حديدا	أ. جارودي
٥	لايدي نبنا		للتموين	ب. سلو
٥	ابو اسلام	٣٥٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	توفيق	١٠٠٠	حديدا	أ. جارودي
٦	مونول		للشحن	اراب شيبينغ
٦	جيسيكا		للشحن	اراب اكسبرس
٦	حليمة – ك		للشحن	مينرفا
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	ميرنا	٣١٣٠	حديدا	بدر شيبينغ
٧	الخالد – ١	٢٥٠	ماشية	ميدل ايست ابجنسي
٧	فينيديكت انتربيف	١١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٨	بدر المصطفى	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٨	وليد – ١	١٩٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	سالم		للاصلاح	سي سيد
٩	اولمبيك جونيور	٦٦٤	مختلفا	مدكونرو
٩	زاهر – ١	٣٥٠	ماشية	تامارا
٩	زيران	١٦٥٠	مختلفا	ح. ابو حمد
١٠	شيرين – ١	١٠٠٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	صفوان – م	٣٨	مستوعبا	ج. بطرس
١٠	ارواد	٥٠٠	مختلفا	ج. بطرس
١٠	نورا – ١	١٠٩	مستوعبات	متز شيبينغ
١٠	باناجيا – س	١٥٠	ورقا	غلوب شيبينغ
١١	سيتي اوف بيروت	٥٤٣٦	حديدا	قدموس شيبينغ
١١	فيليوارا	٥٧١	مختلفا	سي ستار شيبينغ
١٢	اوشن وود	٣٧٠٠	حديدا	سي ستار شيبينغ
١٢	بيريت	٣٤٠٠	الومينيوم	ت. غرغور
١٣	خمرة	٥١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
١٣	اوشن سكاي	٦٢	مستوعبا	مد كونرو
١٤	س. م. سبيريدون	١٤٠٠	حديدا	سي ستار شيبينغ
الدورة	غاز ادرياتيك	١٥١٥	غازا	يونايتد نافيغيشن
الدورة	اوتافيانو	٣٣٠٠٠	بنزينا	مؤسسة شماس
الدورة	اومونويا	١٥٠٠	فيول اويل	مؤسسة شماس

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت:				
نورديك برايد	ليماسول	٧٠٠	مختلفا	المكتب الجزائري
فاتسيليكو باي	ليماسول	١١٨٠	ملحا	رامار
سعد	بورغاس	٣٠٠	ماشية	راسم
رسولا – م	كونستانزا	٩٥٠	مختلفا	راسم
ايرتوغ	مرسين	١٠٠	ماشية	ي. برجاوي
ارارات	مرسين	١٠٠	ماشية	ي. برجاوي
الخالد – ٣	سالونيك	٣٥٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
جيتو – ١	كونستانزا	١٣٧	ماشية	اراب شيبينغ كومباني
للسعادة	بور سعيد	٦٠	مختلفا	البدر
سلافيانسك	اوديسا	١٠٠٠٠	حديدا	سي ستار شيبينغ
هوبل ترايدر	ويلينغتون	٣٤٠	سيارة	ف. خياط
غولدن نافيغايتور	اجيانيودوري	١٣٠٠	زيوتا	ليبانيز انترناشونال
٢ – مرفأ جونية:				
سي مارك	كونستانزا	٣١	مستوعبا	ايمار
٣ – مرفأ الزهراني:				
غار جيبرالتار	دوريتول	١١٠٠	غازا	خضرة

مسقاوي في مرفأ بيروت يدعو إلى العمل بروح المؤسسة

عرض امس وزير الدولة لشؤون النقل المحامي عمر مسقاوي مع اللجنة الادارية لمرفأ بيروت واللجنة الاستشارية فيه نشاط المرفأ وسير العمل فيه، الى المسائل العالقة التي سببت اشكالات.

وبعدما اطلع على نشرة احصائية عن حصيلة النشاط المرفأي سابقا، طلب من الادارة عدم التعامل مع البيانات على انها مجرد حالة وصفية لعمل المرفأ، بل ان تكون منطلقا لتحديد آفاق تنظيم المرفأ والتعامل معه وحاجات تطويره. واذ اكد على وجوب قيام كل مسؤول بواجباته واضطلاعه بمسؤولياته كاملة، كرر قوله "اننا نعمل لتحقيق فكرتنا الاساسية وهي ان العمل يجب ان يكون بروح المؤسسة وليس الاشخاص" وانه يعتبر عمل الوزير "الاشراف على الادارة اكثر مما هو اتخاذ القرارات مباشرة لان الهدف الاكبر هو ان يتحمل المسؤول مسؤوليته في اطار عمل المؤسسة".

وبحث مع اللجنة في حضور المستشار القانوني للمرفأ في قضايا قانونية وتنظيمية ولاسيما في ما يتعلق بمحطة المستوعبات ونظم وضع المستوعبات بما تكفل ايداعها بصورة سليمة من دون حصول اي تجاوز ومن غير ان تكون معرضة لاي خطر، لافتا الى ان من شأن تثبيت هذا الوضع تشجيع المتعاملين مع المرفأ على ايداع مستوعباتهم المحطة المخصصة بها.

واثير موضوع المشاريع التي عرضت سابقا مع مجلس الانماء والاعمار لايجاد تمويل لها وتقرر تأليف لجنة لمتابعة البحث مع المجلس من النقطة التي انتهت اليها الابحاث في الاجتماعات السابقة.

وطلب الوزير من الادارة وضع مخططات وتصورات لمستقبل المرفأ وعرضها على الجهات الاجنبية المهتمة بتقديم مساعدة الى هذا المرفأ، تتمثل في دراسات تشمل كل نواحي النشاط المرفأي، لان من شأن ذلك اثبات خبرة اللبنانيين وكفايتهم العلمية والتقنية واغناء الافكار التي تطرح من الخارج ومشاركتها في وضع المخططات واختصار بعض الامور مما يخفف كلفة المساعدات التي يطلبها لبنان.

ويستفاد من الاحصاءات الاولية ان ٤٤٤ باخرة دخلت مرفأ بيروت في تشرين الثاني الماضي افرغت ٣٧٤٨٠٠ طن بضائع، منها ١٦٧٠٠٠ طن حبوبا ومحروقات و٢٠٧٨٠٠ طن بضائع مختلفة. وسجل دخول ٨٤٨٩ مستوعبا.

وبلغت قيمة الواردات المرفأية اربعة مليارات و٧٧٦ مليون ليرة لبنانية، اي ما يعادل ٩٥٥٧٥٥ دولارا اميركيا.

وبلغت قيمة الرسوم الجمركية ٣٢ مليارا و٢٢٠ مليون ليرة لبنانية، وواردات رئاسة المرفأ ٥٦ مليونا و٩٠٠ الف ليرة لبنانية.

قانون ابرام البروتوكول الايطالي

صدر امس القانون الرقم ١٧٣، الذي اجاز للحكومة ان تبرم اتفاق التعاون الاقتصادي والمالي والتقني الذي وقع في روما في ٢٠ شباط ١٩٩٢ بين الجمهورية الايطالية والجمهورية اللبنانية والبالغة قيمته ما يوازي ٤٨٠ مليون دولار اميركي. وهنا نصه:

"اقر مجلس النواب

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة الاولى: اجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والمالي والتقني المرفق، الموقع في روما في تاريخ ٢٠ شباط ١٩٩٢ بين الجمهورية الايطالية والجمهورية اللبنانية.

المادة الثانية: يتم تلزيم الاشغال بمناقصات دولية حسب الاصول على ان تتمتع الشركات الايطالية بالافضلية اذا كانت الشروط التي تعرضها موازية للشركات غير الايطالية ويؤخذ في الاعتبار جميع عناصر المقارنة بما فيها السعر وشروط التمويل والنوعية.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره".

وزير الاسكان والتعاونيات

استقبل امس وزير الاسكان والتعاونيات السيد محمود ابو حمدان وزير العمل السيد عبدالله الامين في مكتبه في الاشرفية. وعقد اجتماعات للموظفين الكبار في الاسكان والتعاونيات.

شؤون الجمارك بين سنيورة وحيدر

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر الذي صرح ان اللقاء يدخل "في سياق العمل الدائر في ورشة اعادة الزخم الى كل مرافق الدولة، وبحثنا في الكثير من القضايا التي كانت مطروحة امامه، وشرحت له ما حدا الادارة على تقديم هذه المشاريع في اشراف معاليه والتي تتعلق بقضايا التعرفة الجمركية وقضايا تنظيمية اخرى والتي تحتاج الى مراسيم تنفذ على مستوى مجلس الوزراء. ونحن كمجلس اعلى للجمارك وكمديرية عامة تنتسب الى المجلس الاعلى نعمل في اشراف معالي الوزير، وكل دقيقة هناك شيء جديد وتعرض علينا مواضيع تتخذ في صددها الحلول اللازمة على مستوى التنفيذ او على مستوى المجلس الاعلى او على مستوى مجلس الوزراء (...)".

واستقبل وفدا من المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة والمدير العام للصناعة السيد زخيا ريشا.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد هاغوب يروانت دمرجيان مع القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد فنسنت باتل يرافقه المستشار السياسي السيد ديفيد هيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها وتشجيع الصادرات الزراعية الاميركية.

وزير الموارد وبعثة البنك الدولي

عقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جورج افرام اجتماع عمل مع بعثة البنك الدولي الى لبنان برئاسة الدكتور يوسف شقير وعضوية المهندس لارس راسموسن الخبير في المياه والمجاري والسيدة دوكلارك من مجلس الانماء والاعمار. وتابع المجتمعون درس سياسة الوزارة في مجال الكهرباء وعرضوا طريقة استعانة الوزارة بخبرات البنك الدولي في تحقيق الاهداف الآنية والمتوسطة المدى ضمن الخطة الموضوعة لمؤسسة كهرباء لبنان.

باخوس مع دمج وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية

(سامي عياد)

النائب باخوس في ندوته الصحافية.

اقترح رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية المحامي اوغست باخوس على الحكومة دمج وزارتي البيئة والشؤون البلدية القروية لان صلاحياتهما واحدة وتفاديا لخلق ملاكات يلزمها الوف الموظفين.

وعرض في ندوة صحافية عقدها امس في ساحة النجمة ظروف تأسيس وزارة البيئة منذ نحو ثماني سنوات، مشيرا الى ان عدم اقتران وزاره البيئة بوزارة الشؤون البلدية والقروية ودمجهما "مظهر من مظاهر الجهل والتراخي وعدم الواقعية الميدانية، بل عدم الاكتراث"، مستندا "في ما اسفر عنه هذا التراخي" الى الآتي:

"- النفايات تنطلق من شواطئنا وتجتاح البحر المتوسط حتى سواحل تركيا وقبرص وتعطلت معها مسابحنا التي كانت، في ما مضى، قبلة السياح من كل بلدان العالم.

- النفايات ترمى على جوانب الطرقات او تحرق في امكنتها وتتسرب سمومها الى رئات الاطفال والمرضى.

- البعوض والبرغش يقض مضاجعنا خصوصا في فصلي الربيع والصيف.

- الحرائق تجتاح اشجارنا الخضراء فنضطر، وياللاسف، الى ان نستعين بطوافة دولة بريطانيا تأتينا من قبرص لتنجدنا.

- تتصاعد السموم السوداء او البيضاء من الدواخين في كل الامكنة من غير ان يفرض على اصحابها وضع الاجهزة الواقية، وهي معتمدة في كل البلدان حتى المتخلفة منها.

- المياه المبتذلة تصب في الاقنية العامة او على شاطىء البحر.

- المقالع والكسارات تصعد غبارها داخل البيوت الآهلة وتعرض الاطفال لمرض الربو الذي تفشى في شكل مثير.

- المؤسسات المصنفة لا تراعي الشروط المفروضة عليها، وهنا غيض من فيض.

ما هي الحلول الناجعة والسريعة؟

هي الآتية:

- ان تنشأ وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة معا.

والسبب واقعي وبسيط.

لان من صلب صلاحيات المجالس البلدية واتحاد البلديات القيام بانشاء محارق النفايات وشبكة المجارير والمسالخ العامة ومعامل تكرير المياه المبتذلة، الى ما هنالك.

ولان من صلاحيات تلك البلديات قمع كل المخالفات على تلك الصعيد.

ولان وزارة البيئة في شكل مستقل يلزمها الوف والوف من الموظفين للقيام بتلك المهمات، مع ان البلديات تضم الاجهزة والعناصر اللازمة لتلك الغاية وهي موجودة في كل انحاء البلاد ويلزمها وزير مختص يشرف عليها وعلى شؤون البيئة معا.

- ثم ان تعمد الحكومة، وبسرعة فائقة، الى اجراء الانتخابات البلدية والمخاتير وتهيىء مشروع القانون اللازم لتلك الغاية. وهو موضوع يجب ان يتولاه مجلس النواب اذا تلكأت الحكومة في ذلك.

- والمفروض ان تعدل الرسوم البلدية وتتولى الدولة تسديد ما يترتب عليها لمصلحة البلديات من توزيع الرسوم المشتركة، وتنشأ ضرائب اضافية لمصلحة البلديات لتتولى هي، تحت اشراف الدولة، القيام بالمشاريع العمرانية.

- والمفروض، وهو اضعف الايمان، ان تشتري الدولة طوافتين او ثلاثا معدة لمكافحة الحرائق.

- والمفروض ايضا تعميم البلديات في كل انحاء البلد وتقسيم الاقضية وحدات جغرافية وينشأ في كل من هذه الوحدات اتحاد بلدي يتولى انشاء شبكة مجارير مشتركة، كذلك محرقة للنفايات ومسلخ مشترك ومعمل لتكرير المياه المبتذلة وطرقات داخلية تقرب المسافات (...)".

لجنة اصدقاء البيئة في الشمال

شكرت لجنة اصدقاء البيئة في الشمال وزير الداخلية السيد بشارة مرهج لوقف "الاعمال غير القانونية الجارية منذ اربعة اشهر ونيف في خليج الجمال، وهي تعتبر هذه الخطوة الادارية الناجحة تكملة للخطوات التنظيمية التي تقوم بها الحكومة الجديدة استنادا الى برنامجها الهادف الى مد يد السلطة الى كل المناطق اللبنانية ومنع التعديات على الاملاك العامة والخاصة".

نقابة مزارعي التبغ: الاتفاق انجاز مهم

رأى رئيس نقابة مزارعي التبغ في لبنان السيد محمد نجيب الجمال ان ما اتفق عليه بين وزارة المال والنقابة "انجاز مهم بالنسبة الى المزارعين لانه للمرة الاولى يتم التفاهم مباشرة بين الوزارة والنقابة قبل اعلان تسلم التبغ، ويتم تحقيق كل المطالب المرفوعة".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين: "ان الاسعار التي اقرت في الاجتماع، قلنا عنها انها لا تفي بالمطلوب، ولكنها مقبولة في الظروف الراهنة، علما ان من يطالب بـ ١١ الف ليرة للكيلغ، كان قبل الاتفاق قد قدم الى وزارة المال اقتراحاته عن الاسعار، وبموافقة لجنة الريجي، وهي كما يأتي:

الجيد: ١٠,٥٠٠ ليرة.

المتوسط: ٦٠٠٠ ليرة.

المتدني: ١٥٠٠ ليرة.

وبذلك، يكون سعر كيلغ التبغ الوسطي في حدود ٦٥٠٠ ليرة. وهذا السعر كان من المفترض ان تقره وزارة المال برضى الجميع. بينما ما انجزته النقابة من سعر وسطي هو في حدود تسعة آلاف ليرة، اضافة الى تحقيق كل المطالب التي تضمنتها المذكرة التي رفضها.

نتساءل هنا امامكم وامام الرأي العام: كيف يجيز هذا المسؤول لنفسه، ادعاء الحرص على المصلحة الفعلية للمزارعين ويعتب على نقابتهم ويتهمها بالتقصير؟... واين كان قبل هذا التاريخ، حيث تأخر تسلم محصول التبغ اكثر من شهر عن وقته المحدد؟(...)".

وسأل من اوقف لجنة التحقيق في ادارة الريجي العام الماضي، مشيرا الى ان "من يدعي تمثيل المخاتير والمزارعين في الجنوب بعيد كل البعد عن المصالح الحقيقية للمزارعين".

● في النبطية ("النهار") اكد مزارعون للتبغ انهم سيقاطعون تسليم محصول التبغ هذه السنة اذا لم تبادر ادارة حصر التبغ والتنباك بتحديد سعر مناسب للكيلغ لا يقل عن ١٢ الف ليرة. وزاروا مسؤولين ونوابا لتأكيد احقية مطلبهم.

عمال بلدية طرابلس يضربون اليوم

طرابلس – "النهار":

ينفذ عمال بلدية طرابلس صباح اليوم اضرابا تحذيريا مدة ثلاثة ايام يتوقفون فيها عن العمل لعدم دفع رواتبهم التي كانوا راجعوا فيها مرارا البلدية. وهددوا في بيان اصدروه امس بتنفيذ اضراب مفتوح في ٢١ كانون الاول اذا لم تدفع البلدية اليهم حقوقهم كاملة.

"لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين"

دعت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" اعضاءها الى المشاركة في اجتماع لمناقشة قضية الايجارات والسكن في لبنان، الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

المدير العام للطرق والمباني: نملة النملية لن تتحول جملاً!

اصدر امس المدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة والنقل المهندس بطرس جرماني بيانا عن حادث انخساف جسر النملية على طريق ضهر البيدر – شتورة.

وتضمن بيانه نقاطا خمسا:

"اولا: ردا على الانباء التي ترددت في الايام الاخيرة عن عطل مزعوم في جسر النملية الذي دشن حديثا على طريق ضهر البيدر – شتورة الدولي، رأت وزارة الاشغال العامة والنقل – المديرية العامة للطرق والمباني اصدار البيان الحاضر لتؤكد ان الجسر متين ومنيع وهو اقوى من ان تنال منه شائعات التشكيك.

ثانيا: التشكيك في سلامة الجسر انطلق من انطباع خاطىء والتباس لدى مشاهدي احدى محطات التلفزيون الخاصة التي بثت خبرا عن عطل في الاشغال التي دشنت حديثا واظهرت معه صورة السير في موقع الجسر، بدت فيه السيارات العابرة وكأنها تمر فوق هيكل مدمر وانقاض مندثرة ليست في الواقع سوى بقايا وآثار للجسر القديم المهدم والذي بني الجسر الجديد والسليم بديلا منه.

ثالثا: من الكشف الاولي والسريع الذي اجراه مهندسو الادارة على الموقع، تبين حصول تموج خفيف في سطح الطريق بجوار الجسر، نتج من تشبع ردميات الطريق بالمياه المتسربة اليها من قسطل لمياه الشفة مطمور في ذلك الموقع، وليس من شأن تسرب المياه او انخساف التربة ان يشكل اي تهديد للجسر او لسلامة المرور عليه وعلى الطريق الدولي في ذلك الموقع، علما ان اتصالات اجريت مع وزارة الموارد والبلدية المعنية بالقسطل من اجل ايجاد حل لتسرب مياه الشفة الى قلب الطريق.

رابعا: تجدر الملاحظة ان الجسر مصمم بشكل صندوق منيع من الباطون المسلح، مترابط ارضية وجدرانا وسقفا وهو محاط بالتربة من كل جهاته، وان تصميمه وتنفيذه يضمنان الاطمئنان التام في ما يتعلق بثباته وسلامته وتحمله اوزان الشاحنات الثقيلة والآليات العسكرية مهما بلغت اوزانها.

خامسا: ختاما، فليطمئن ذوو النيات الحسنة، نملة النملية لن تتحول جملا. لقد مسخت سمكة لاول نيسان واطلقت هذه المرة متقدمة اربعة شهور من موعدها، استباقا لربيع الخير الذي وعد به لبنان".

من جهة اخرى اوضح، وزير الاشغال العامة والنقل القاضي بسام مرتضى لـ"النهار" ان لجنة التحقيق بدأت عملها وان الوزارة ستعلن النتائج كاملة فور انتهاء اللجنة من وضع تقريرها، معتبرا ان قضية الجسر انتهت وان لا مشكلة اساسا. وقال ان ورش الوزارة تبدل القسطل المشكو منه بآخر، علما انه يخص وزارة الموارد المائية والكهربائية.

شؤون البيئة وبروتوكول السوق الاوروبية

استقبل امس وزير الدولة لشؤون البيئة المهندس سمير مقبل القائم باعمال السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد هارولد كول، وتشاور معه في البروتوكول المبرم بين لبنان ودول السوق. وبحثا في طريقة الافادة من هذا البروتوكول، وطلب الوزير تزويد لبنان افلاما ومؤلفات ومنشورات عن التوعية البيئية. واستقبل وفدا من الاساتذة والطلاب المعنيين بشأن البيئة في الجامعة الاميركية برئاسة الدكتورة مي الجردي.

هيئة تنسيق لتأهيل شبكات المياه

رأس امس وزير الداخلية السيد بشارة مرهج اجتماعا ضم رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق وممثلين للبنك الدولي، للبحث في تأهيل شبكات مياه الشفة والمجارير ومعامل النفايات. واتفق على تأليف هيئة تنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية بصفتها سلطة الوصاية على مصالح المياه ووزارة الداخلية بصفتها سلطة الوصاية على البلديات. واكد الوزير مرهج وجوب الاسراع في اعادة تأهيل مجارير الضاحية الجنوبية والقسم الجنوبي من بيروت ومحطة الغدير لتلافي المشاكل الصحية الناشئة عن الوضع الراهن.

اجراء البريد

شكا عدد من الاجراء الدائمين في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى النائب الحاج محمد ياغي معاناتهم منذ اكثر من ربع قرن. وطالبوا بتثبيتهم في ملاك الوزارة.

فائض الاكتتابات في سندات الخزينة الاسمي ٤٧ مليارا والشرائي ٤٠ مليارا

تراجعت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي عنها في الاسبوع السابق، الا انها حافظت على مستوى جيد قياسا على الاستحقاق، وحققت فائضا اسميا مقداره ٤٧،٨ مليار ليرة لبنانية وفائضا شرائيا ٤٠،٠٩ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١٢/٣ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٢ مليارا و٤١٣ مليونا و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢،٥٩ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٤٧٤ مليونا و٤٤٥ الف ليرة (الفائدة ١٣،٩٦ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١ مليارا و٩٣١ مليون ليرة (الفائدة ١٧،٣٦ في المئة).

- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣ مليارا و٩٧٩ مليونا و٢٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٤،٥٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٣٩ مليارا و٧٩٧ مليونا و٩٨٠ الف ليرة، في مقابل ١٧١ مليارا و١٤٣ مليونا و٨٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بتراجع نسبته ٢٤،١٥ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٥١،٥٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٨،٨٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٦،٨٩ في المئة لفئة سنة، ١٧،٧٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٨١ مليارا و٩٨٨ مليونا و٩٨٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٥١ مليارا و٥٩٠ مليونا و٥٢٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٩ مليارات و٧٤٢ مليونا و٤٣٠ الف ليرة.
- سنة: ٢٠ مليارا ٦٥٦ مليونا و٢٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٤٧ مليارا و٨٠٨ ملايين و٩٩٥ الف ليرة، في مقابل ١٢٢ مليارا و٥٧٩ مليونا و٣٥٤ الف ليرة في الاصدار السابق. ولم يساهم فيه مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٢٢ مليارا و٨٩٨ مليونا و١٨٨ الفا و٣٥٥ ليرة و٨٠ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٧١ مليارا و١٠٨ ملايين و٩٨٣ الفا و٩٦٧ ليرة و٣٦ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٦٧٥ مليونا و٧٣١ الفا و٨٣٢ ليرة و٤٤ قرشا.
- سنة: ١٨ مليارا و١٣٤ مليونا و٢١٧ الفا و٥٥٦ ليرة.
- سنتان: ٢٢ مليارا و٩٧٩ مليونا و٢٥٥ الف ليرة.

وعليه بلغ الفائض الشرائي ٤٤٠ مليارا و٩٠٩ ملايين و٢٠٣ آلاف و٣٥٥ ليرة و٨٠ قرشا.

وزير الاشغال العامة

عرض امس وزير الاشغال العامة والنقل القاضي بسام مرتضى مع النائب يحيى شمص موضوعي بناء جسر الهرمل وتأهيل طرق بعلبك.

وبحث مع وفد من شركة "كويك" الفرنسية في امكان مشاركة هذه الشركة في اشغال الاعمار واعادة البناء خصوصا من حيث تأهيل المطار والمرافىء، وطلب من الوفد البحث في الامر مع وزير الدولة لشؤون النقل المحامي عمر مسقاوي.

صيانة الايطالية الثانية في معمل الزوق

من المتوقع ان يعاد تشغيل المجموعة الايطالية الثانية في معمل الزوق الحراري مساء اليوم، بعدما اوقفتها مؤسسة كهرباء لبنان للصيانة منذ مساء السبت الماضي. وقال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة المهندس جان ليون: "لقد فضلنا ان ننفذ الصيانة الدورية مما يبقي المجموعات في حال جيدة ونستبق الاخطار، بدل ان ننتظر حدوث عطل على احدى المجموعات لننفذ الصيانة ونتوقف مدة اكبر عن الانتاج".

وفي هذه الاثناء كانت دورة التغذية بالتيار هي ثلاث ساعات تغذية وتسع ساعات تقنينا.

ويذكر ان المجموعة الثانية اوقفت مرتين للاصلاح والصيانة منذ ٧ تشرين الاول الماضي.

رزق طلب من وفد "البنك الاسلامي" شمول دراسة مصفاة طرابلس الزهراني

التقى امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، في حضور القائم باعمال المديرية العامة للنفط الدكتور نقولا نصر، وفد "البنك الاسلامي للتنمية" برئاسة السيد فاروق يوسف. وحضر ايضا نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي.

وتحدث السيد يوسف على الاثر، قال:

"في اطار انشطة البنك المختلفة قام الوفد اليوم بزيارة معالي وزير الصناعة والنفط وتناول البحث موضوعين اساسيين هما تنفيذ المساعدة الفنية التي وافق عليها البنك الاسلامي للتنمية لاجراء دراسة فنية لاعادة تأهيل مصفاة طرابلس وقيمتها في حدود ٣١٨ الف دولار، اما الموضوع الثاني فهو طلب معالي الوزير من البنك النظر في تقديم معونة اخرى لتوسيع نطاق الدراسة لتشمل ايضا مصفاة الزهراني في صيدا لاعادة تأهيلها، كما طلب معاليه امكان مساهمة البنك في تمويل معهد البحوث الصناعية وتجهيزه".

وقال الدكتور لبكي: "ان هذا الاجتماع يأتي في اطار تفعيل قرض البنك الاسلامي للتنمية لدرس تأهيل مصفاة طرابلس للنفط ودرس امكان قروض اخرى لتأهيل قطاع المصافي في لبنان ومعهد البحوث الصناعية، ومؤسسة المقاييس والمواصفات".

الى ذلك، اجتمع الدكتور نصر مع ممثلي شركات استيراد المحروقات وتوزيعها ونقيب اصحاب المحطات السيد سامي البراكس، واتفق على ثبات اسعار المحروقات.

والح السيد براكس على ان تسلم الشركات المحروقات، وخصوصا المازوت، وقال ان النقابة ليست مسؤولة عن محطة تشتري من السوق السوداء. وطلب من اصحاب المحطات الابلاغ عن كل مخالفة لاسعار التسليم.

حظر تغيير عملة مؤونات الديون

اصدرت امس لجنة الرقابة على المصارف تعميما بالرقم ١٥٧ فيه: "عطفا على تعميم لجنة الرقابة على المصارف الرقم ١١٤ المتعلق بتحديد مصادر تمويل مؤونات الديون المشكوك في تحصيلها، يحظر على المصارف تغيير العملة التي كونت بها المؤونة الا بموافقة مسبقة من لجنة الرقابة على المصارف".

حبيب: الاقتصاد الحر لا يعني حرية الفوضى

قال نائب طرابلس السيد سليم حبيب في تصريح له امس "ان المهم هو عودة الثقة بلبنان لتحسين الاقتصاد واعادة القوة الشرائية الى الليرة". ولاحظ ان النظام الاقتصادي الحر لا يعني حرية الفوضى وليس معناه "استغلال المواطن". ورأى ان للبنان "دورا اساسيا يلعبه في المنطقة. لبنان يفترض ان يرجع ويلعب دوره كمصرف للمنطقة كلها، في وجود قانون السرية المصرفية والتبادل الحر"، مما يشجع الاقتصاد ويسهل دخول الرساميل الى لبنان. وشدد على حاجة لبنان الى بنية تحتية سليمة اولا "ويجب ان نرجع الفنادق لتعمر كل المناطق اللبنانية ونستطيع ان تستقبل السياح والزوار ورجال الاعمال".

وتحدث عن اهمال الشمال والحرمان فيه، من طرابلس الى عكار، مطالبا بتخصيص المرافىء اللبنانية ومنها مرفأ طرابلس وبغرفة بحرية في الشمال لتعزيز العمل الملاحي في المرفأ، فلا تتوجه البواخر الى بيروت اولا. كذلك طالب بخفض الرسوم المرفأية في مرفأ طرابلس عنها في بيروت. ودعا ايضا الى استثمار معرض طرابلس وتطوير فروع الجامعة اللبنانية فيها.

القيسي الى أندونيسيا للمشاركة في ندوة

سافر المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين القيسي الى اندونيسيا بتكليف من رئيس مجلس الوزراء لتمثيل لبنان في ندوة "البنك الاسلامي للتنمية" عن التكنولوجيا الاندونيسية وتطوير التجارة ما بين ٧ و١١ كانون الاول في باندونغ.

وستناقش الندوة اظهار دور العلوم والتقنية في التقدم الصناعي في اندونيسيا ودعم دور المنتجات الصناعية والتعريف بالاساليب التمويلية لـ"البنك الاسلامي للتنمية".

هاتف قنات

طرابلس - "النهار":

التقى امس محافظ الشمال السيد رياض القاوقجي، قائمقام بشري السيد انطوان القوال الذي اوضح ان هاتف قنات في قضاء بشري وبلدات اخرى معطل وانه طلب من المحافظ الايعاز الى مسؤولي مصلحة الهاتف في الشمال باصلاحه قبل سقوط الثلج.

بعثة "البنك الاسلامي" في دار الفتوى

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بعثة "البنك الاسلامي للتنمية" برئاسة السيد فاروق يوسف الذي اوضح ان "سبب الزيارة لسماحة المفتي التفاكر في الخطوات التنفيذية التي اتخذت في المشروعات التي ساهم البنك في تمويلها وهي نحو اربعة مشاريع منها على سبيل الحصر انشاء مدرسة للبنين في منطقة عكار، مشروع انشاء مدرسة مهنية عليا في اقليم الخروب في جبل لبنان، مشروع مستشفى بيت الزكاة لشراء معدات اشعة لمصلحة هذا المستشفى". واشار الى مشاريع اخرى قيد الدرس.

احكام بتغريم ١٤ تاجرا

طرابلس - "النهار":

عممت مصلحة الاقتصاد في الشمال قرار محكمة الجنايات الذي دان ١٤ تاجرا بالغش وبيع مواد فاسدة وقضى بتغريم كل منهم كالآتي: طلال نوق مليون ليرة لبنانية، باسم علي حمادة ٤٠٠ الف ليرة لبنانية، وكل من محمد علي صالح حمادة، سمير احمد احمد، هاشم شروق، جورج متري، احمد محمد الشيخ، عبد الناصور قاطوع، صفوان عبد الرزاق، ريمون عبود، اسد شاهين، فاضل حسن ديب، جرجي عوض واميل فارس ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

اجتماع تمهيدي للاتحاد العربي للفنادق

اتفق رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان السيد خالد سليمان، لدى زيارته لمصر قبل اسبوع مع وفد من رجال الاعمال اللبنانيين، مع رئيس غرفة المنشآت الفندقية في مصر السيد انيس مصطفى سلامة، على دعوة بعض الدول المؤسسة للاتحاد العربي للفنادق الى اجتماع تمهيدي يعقد في لبنان في كانون الثاني المقبل تحضيرا للاجتماع الموسع الذي تحضره الدول العربية ويحدد موعده في ضوء الاجتماع التمهيدي.

وقال السيد سليمان ان هذا الاجتماع سيكون المنطلق لتفعيل الاتحاد العربي للفنادق وتنشيطه لجهة التبادل السياحي بين الدول العربية والتنسيق في ما بينها لتفاهم السياحة في العالم العربي. وتوقع ان يستقطب لبنان جميع العاملين والفاعلين في القطاع الفندقي والسياحي.

قسم للقلب المفتوح في "أوتيل ديو" كاربانتيه يحضر الجراحة الأولى السبت

الوزير حماده يستمع الى شروحات الدكتور بشارة اسمر والى يساره الاب دوكروييه.

في القسم الجديد. (ميشال صايغ)

افتتح قبل ظهر امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة قسما جديدا لجراحة القلب المفتوح والشرايين في مستشفى "اوتيل ديو". وحضر النائب سليمان كنعان ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاب جان دوكروييه ومديره السيد الان تيسيو والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية السيد اريك بينو ورئيس قسم جراحة القلب في المستشفى الدكتور بشارة اسمر ونقيب اطباء لبنان الدكتور فؤاد البستاني ورئيس دائرة التخطيط في الوزارة الدكتور بهيج عربيد.

وبعد جولة في القسم الجديد تحدث الوزير حمادة، قال: "هذه الزيارة لمركز جراحة القلب المفتوح في مستشفى اوتيل ديو، تفتح القلب بكل معنى الكلمة وترفع الرأس. لان مثل هذه المراكز في المستشفيات كانت الى الماضي القريب ضحية الدمار في الحرب اللبنانية، هذه المراكز تؤكد حيوية القطاع الاستشفائي في لبنان وخصوصا قطاع الاستشفاء الجامعي. وتسنى لي خلال هذه الزيارة ان ازور مركزا قد يضاهي المراكز في ارقى الدول الصناعية، اكان ذلك في اوروبا او في الولايات المتحدة. كما اتيح لي ان اتعرف الى فريق جراحي نستطيع ان نقول عنه انه خير من تخرج في اكبر الجامعات ومن تمرس في ارقى المستشفيات وعاد الى لبنان. مقدما بذلك المثل لشبابنا الناجح في الخارج والذي ضحى بالكثير من الاسباب المادية لخدمة وطنه لبنان ولخدمة المواطن اللبناني (...)". وتعهد ضم المراكز الجديدة "الى المراكز العاملة حتى الان في قطاع جراحة القلب، مما سيفسح في المجال للمواطن اللبناني للافادة الاوسع من خدمة جراحة القلب المفتوح التي تغطيها الحكومة اللبنانية بنسبة مئة في المئة وهذا سيخفف المعاناة وفترات الانتظار وسيفسح في المجال للمنافسة الحرة في القطاع الاستشفائي امام مزيد من العطاء ومن العطاء الحسن (...)".

واعلنت ادارة المستشفى قدوم رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسيه في باريس البروفسور الان كاربانتيه الى بيروت ليحضر اجراء اول جراحة في القسم الجديد يوم السبت ١٢ كانون الاول ويعقد مؤتمرا صحافيا الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه في المستشفى.

ندوة لجمعية المصارف للتعريف بـ"سويفت"

نظمت امس جمعية مصارف لبنان ندوة للتعريف بنظام "سويفت" الشركة العالمية المالية للاتصالات بين المصارف، حضرها ممثلون لمصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف والشركات والمؤسسات المهتمة والمصارف الاعضاء في فندق "بريستول".

افتتح الندوة رئيس الجمعية الدكتور جورج عشي الذي ركز على نقاط القوة في القطاع المصرفي واهمية تزويده التقنيات العلمية الحديثة خصوصا في مجال الاتصالات الخارجية ليقوم بدوره الرائد في مرحلة الاعمار. واشار الى الجهود التي بذلتها الجمعية منذ اشهر لتحضير اشتراك المصارف في نظام "سويفت" ومنها زيارة الامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر مقر الشركة في بروكسيل.

ثم تحدث ممثلا شركة "سويفت" السيدان جورج برتانشان وموريس بوزان عن نشاط الشركة في العالم واسلوب عملها والتقنيات المتبعة لنقل الاتصالات والتحويلات المالية الخارجية بين المصارف.

تدشين بئرين جنوبيتين

رعى امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف تدشين الشبكة الكهربائية والمائية لبلدة صريفا، الى تدشين البئر الارتوازية فيها والتي انشئت مع الكتيبة الفنلندية في القوة الدولية ومنظمة اليونيسيف. وحضر النائب ايوب حميد.

● دشن النائب محمد رعد بئرا ارتوازية مع مقو للكهرباء تستفيد منه مياها وكهرباء بلدتا عنلون وانصارية. وقدمت المقوي مؤسسة "جهاد البناء".

تسجيل السيارات في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اشترط امس رئيس قسم تسجيل السيارات في طرابلس السيد مصطفى عقل، حضور صاحب العلاقة الى مبنى القسم لمتابعة معاملته "منعا لتدخل السماسرة ومعقبي المعاملات القانونيين وغير القانونيين، مع ان القانونيين ينتهي عملهم اخر السنة الجارية".

وشكا، في تصريح له، من نقص في عدد الموظفين، واعدا بملاحقة تلافي النقص في وزارة الداخلية، وبتنظيم امتحانات اجازة السوق امام لجنة مختصة.

بذار قمح مؤصل

عكار - "النهار":

سلمت نقابة العمال الزراعيين في الشمال ٢٦ طنا من بذار القمح المؤصل والمعد للزراعة الى المزارعين من ابناء عكار. وهي تقدمة من مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الزراعة.

بورصة بيروت

الدولار استقر في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، فاقفل امس في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ١٨٦٨,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٨٦٤,٠٠ و ١٨٧٣,٠٠ ليرة في اجواء ترقب في انتظار ما قد تسفر عنه زيارة الرئيس رفيق الحريري للمملكة العربية السعودية من نتائج على اكثر من صعيد ولاسيما من حيث تحريك المساعدات للبنان. الا ان ذلك لم يحل دون ظهور طلب عليه تلبية للحاجات التجارية او على سبيل تغطية مراكز بعض المتعاملين، فيما بدا عرضه مترددا، الامر الذي حمل مصرف لبنان على اعلان استعداده لبيعه بـ ١٨٧٣,٠٠ ليرة. عندها اخذت اسعاره تتقلب بين ١٨٦٨,٠٠ و ١٨٧٤,٠٠ ليرة، ثم بين ١٨٧١,٠٠ و ١٨٧٣,٠٠ ليرة لدى المصارف وبين ١٨٧٠,٠٠ و ١٨٨٠,٠٠ ليرة لدى الصرافين. وقبيل الظهر، جرى تسعيره مجددا بما بين ١٨٦٤,٠٠ و ١٨٧٣,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية ليقفل في نهايتها بـ ١٨٦٨,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو عشرة ملايين دولار لدى معظمها مصرف لبنان.

استمرار التجانب في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في الاسواق الاوروبية بعدما انتعش الطلب عليه باكرا في طوكيو ولاسيما ازاء الفرنك السويسري الذي تعرض لضغوط شديدة صباحا عقب رفض السويسريين اتفاق المجال الاقتصادي الاوروبي الذي اجري استفتاء عليه اول من امس. الا ان المتعاملين سرعان ما هضموا هذا العامل الذي ساعد الدولار على التماسك قليلا ازاء المارك الالماني، فكان ان سجل على الاخير طلب على سبيل تغطية ما انكشف عليه من مراكز من جهة، وسعيا الى الافادة من مردوده المرتفع في العمليات القصيرة الاجل من جهة اخرى.

وفي ما عدا ذلك، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، لم يطرأ جديد على وضع السوق الذي يبدو انه سيبقى في دائرة التجانب الى ان يتضح المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية في ضوء البرنامج الاقتصادي للادارة الجديدة المتوقع اعلانه قبل نهاية السنة.

وعليه، خسر الدولار امس جل ما كان قد ربحه ازاء العملات الاوروبية عشية عطلة الاسبوع بعد صدور موشر البطالة في الولايات المتحدة. فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٨٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٥٧٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٩٢٥.
- ١,٤١٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٨٥.
- ٥,٣٦١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٤١٢٠.
- ١٣٨٢,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٣٩٤,٠٠.
- ١٢٤,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٩٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ٣/٤ في المئة لشهر، ٤ في المئة لشهرين، ٣ ٥/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ٣/٤ في المئة لستة اشهر و ٤ ١/١٦ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى تراجع

تراجعت اسعار المعادن الثمينة قليلا بفعل عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٣٤,٧٥ دولارا في مقابل ٣٣٥,٧٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٣٥,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٣٤,٦٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٧٥ دولارات في مقابل ٣,٧٧ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣,٧٦ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٧ كانون الاول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٣٤,٢٥	٣٥,٢٥
الدينار العراقي	٥٢,٠٠	٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	٦٢٦٠,٠٠	٦٣١٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٤٦٥,٠٠	٢٤٩٠,٠٠
الدينار البحراني	٤٥٦٥,٠٠	٤٦١٥,٠٠
الدينار الليبي	٥٥٢,٠٠	٥٥٧,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٨١,٠٠	٤٨٦,٠٠
الريال السعودي	٤٧١,٠٠	٤٧٦,٠٠
الريال القطري	٤٩١,٠٠	٤٩٦,٠٠
الريال العماني	٣٦٦٥,٠٠	٣٧١٥,٠٠
الجنيه المصري	٥٤٢,٥٠	٥٤٧,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٩١٨,٠٠	٢٩٣٨,٠٠
المارك الالماني	١١٧١,٧٥	١١٧٩,٧٥
الشلن النمسوي	١٦٧,٠٠	١٧١,٠٠
الفلوران الهولندي	١٠٤٢,٢٥	١٠٥٠,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٤٣,٠٠	٣٤٨,٠٠
الفرنك السويسري	١٣٠٤,٠٠	١٣١٢,٠٠
الفرنك البلجيكي	٥٦,٦٢	٥٧,٦٢
الكورون الدانماركي	٣٠٢,٠٠	٣٠٦,٠٠
الكورون الاسوجي	٢٧١,٥٠	٢٧٥,٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٦,٥٠	١٧,٥٠
الليرة التركية	٠,٨١	٠,٩١
الليرة القبرصية	٢٨٨٥,٢٥	٢٩٣٥,٢٥
اللير الايطالي	١,٢٠	١,٢٨
الالف فرنك افريقي	٥٥١٥,٠٠	٥٥٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٤٤٦٠,٠٠	١٥٤٦٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٦٤,٠٠	١٨٧٢,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٦٤,٠٠	١٨٧٢,٠٠
الدولار الكندي	١٤٥٩,٢٥	١٤٦٧,٢٥
الدولار الاوسترالي	١٣٧٨,٠٠	١٣٨٦,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٤٥٠٠	١٤٩٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٤٣٢٥	١٤٩٣٣٠
الليرة العثمانية	١٣٩٥١٠	١٢٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٤٩٥٠٠	٧٥٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٨٥٠٠٠٠	٢٠٢٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٥,٢٥	د ٣٣٦,٢٥
كيلو الفضة	٢٢٢٥٠٠	٢٢٨٥٠٠
اونصة الفضة	د ٣,٧٥	د ٣,٧٧

إعــلانــات مُــبَوَّبــة

كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

JOB OPPORTUNITIES IN KUWAIT

A well established firm in kuwait requires the following:

A - Accounting Manager A.C.C.A., A.C.A., C.P.A.. Min. 5 years experience.

B - Senior Accountant, A.U.B., B.U.C., 3 - 5 years experience.

A leading international Public Accounting firm has positions for:

- Senior Auditors B.B.A., M.B.A. 3 - 5 years experience.

EXCELLENT COMPENSATION PACKAGE AND FRINGE BENEFITS

Interested individuals are requested to send their C.V. with supporting information including transcripts and references to:

SIDANI & CO.

Istiklal St., Addada Bldg. P.O.Box 14 - 5547

Tel: 303603 - 372385 Fax: 001- 212-4782243 - 001-212-4782064

• Please submit required information not later than December 23, 1992.

OUR CLIENT, A LARGE INDUSTRIAL AND DISTRIBUTING COMPANY - LOCATED AT ZOUK - WITH INTERESTS IN WHOLESALING AND RETAIL DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS, WISHES TO RECRUIT:

• SALES REPRESENTATIVES - JUNIOR

Male or female , 21-28 years old , high school or University graduated with or without experience in sales

Smiling , presentable , P.R. type is required .

The job is related to sales of high range of international consumer products

❑ Excellent income : fixed + % + car allowances .

❑ Plus insurances (medical & other) .

Apply, in strict confidence, with C. V., photo and photocopies of references to:

J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT

Sodeco - Freige Bldg - 5th Floor

Tel & Fax: (01) 201240 & (01) 219798

CONSEIL Telex: 40569 LE JOCHAM - P.O.Box: 16-6073 BEIRUT

Representative: ALEXANDRE TIC S.A. - PARIS - MADRID - BRUSSELS - LONDON.

الجمهورية اللبنانية
إعلان
من مجلس الخدمة المدنية

يُعلن مجلس الخدمة المَدَنيّة عَن تقبّل طلَبات مِلء المراكز الشّاغِرة في الفِئَات الأولى وَالثانيَة وَالثالِثة في السِّلكَين الإداري وَالفنّي في المَلاك الإداري العَام، وَكذلك في الوَظائف ذات الطّابع المالي.

١ـ إنّ وَظائفَ الفِئة الأولى تَتطَلّب حيَازة إجَازة جَامِعيَّة على الأقلّ، وَتؤخَذ بعَين الإعتبار الخبرَة إلى جَانبَ الإجَازة المطلوبة لملء بَعض وَظائفَ الفِئَة الأولى وَلا سِيّما في الوظائِفَ ذات الطّابع المالي.

٢ـ وَتَتطَلّبَ وَظائِف الفِئَة الثانيَة إجَازة جَامِعيّة كذلِك، وَيشكّل الطلبَ عَلى الوَظائفَ الفنّية فرصَة أوسَع للدّخول إلى الوَظيفة بالنظر إلى الشغور الحاصِل في هَذا السّلك مِنَ الفِئَة الثانيَة.

٣ـ أمّا وَظائفَ الفِئة الثالِثة فإن الحَاجة ماسّة إلى ملء الوظائف ذات الطابع المالي، وَتشكّل الإجَازة الجامعيّة في هَذا الإختِصاص الحَدّ الأدنى المطلوب. وَهناك حَاجة إلى ملء بَعض الوَظائف في السّلك الفنّي في هَذهِ الفِئة، وَخاصّة في وزارات الخدمَات.

يُطلبَ إلى اللبنانيّين الذين يستوفون الشروط المبيّنة أعلاه وَيرغبون في الترشيح لملء أيٍّ مِنَ الوَظائفَ المذكورَة إيداع مجلس الخدمَة المدنيّة في مبناه الكائن في شارع فردان - بَيروت، طلَب ترشيح مرفق بسيرة ذاتيّة (C.V)، عَلى أن يُذكر في الطلب العنوان الكامل وَخاصّة للمقيمين في الخارج.

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية وتجيد الطباعة ٤١١٢٦١ – ٤٠٣٠٠٧

شركة صناعية – زوق مكايل في حاجة الى عمال راتب مغر. ت ٩٠١٦٠٣ – ٩٠١٦٠٤

كاتب عدل يطلب دكتيلو آنسة عملت سابقاً لدى كتاب العدول ٢٠٠٠٩٥ – ٢٣٥٢٦٠ الاتصال من ٩–٢

لشركة مقاولات مركزها بيروت مطلوب:
١– رئيس محاسبة ١٥ سنة خبرة يجيد استعمال الكومبيوتر ويفضل من سبق وعمل في مجال المقاولات.
٢– مهندس معماري له خبرة في التصميم ويجيد استعمال Autocad.
للاتصال ٩–١٢ ق.ظ. ت ٨٦٤٠٦٨ – ٨٠٦٧٧١

Demandons secretaire operatrice. Contacter 881893 - 491163, Mlle Rita.

Demandons secrétaire pour agence de voyages. Français indispensable. Tél: 200646 - 335101

Aldewan Fast Food Co SARL requires:
- Financial controller. 5 years experience.
- Executive secretary. Arabic, English.
Minimum 5 years experience.
For appointment, please call: 01/865987 - 869233 between 9 a.m - 4 p.m.

Executive secretary required for a commercial firm, 3 years experience needed 867729 - 306004

نايت كلوب في حاجة الى آنسات وبارمن للعمل المعاش مغر. الاتصال بالتلفون ٢١٥٦٥٤ – ٢٢٠٦٠٨

مطلوب فنيو تبريد ومساعدون للعمل لدى مكيفات دلترون. الاتصال ٤٠٤٧٥٤ قبل الظهر.

محلات الـ Pain D'or في حاجة الى موظفين للاعمال الآتية:
بائعات وبائعين ومسؤولين للفروع.
للمراجعة في جميع فروع Pain D'or او في مركز الشركة – كورنيش المزرعة – فوق مطعم ابو النواس – الطابق الرابع.

مطلوب آنسات ذات خبرة اعلانية للعمل لدى مؤسسة صحافية. المراجعة التلفون ٣٤٧٢٢٤

مطلوب لشركة كامكو سائق سيارة منطقة مار الياس ومحيطها. التلفون ٣٦٩٦٥٤ – ٣٤١٩١٣

مطلوب سائق لشركة في منطقة ادونيس. ت ٩١٢٤٥٦

مؤسسة غدار للمعدات وكلاء Perkins تطلب مهندس كهرباء – فني كهرباء مهندس ميكانيك – فني ميكانيك بائعين – سائق بيك أب الخبرة ضرورية. للمراجعة صيدا – الغازية، الطريق العام. التلفون ٠١/٨٦٠٨٢٠ – ٠١/٨٦٨٦٢١ – ٠٧/٧٢٤٣٨٢.

مطلوب شيف دوران لمطعم درجة اولى. ت ٤٥٧٣٣٦ – ٤٥٢١٢٣/١٢٤ من ٨.٣٠ حتى ٣.٣٠

Lord Byron Badaro dem. "one man show". ou "Duo" Tél.: 01/383419 - 04/925057

Sales engineer experienced in machinery & industrial supplies attractive income. Call 01/580600

A Leading Computer Company has the following vacancies:
- TECH SERVICE ENGINEER:
University Graduate. Hardware & Software Experience.
- MARKETING ASSISTANT:
- University Graduate
- ADMINISTRATIVE SUPPORT:
University Graduate
PLEASE CONTACT:
01/350349 - - 342589

مكتب هندسة في حاجة الى مهندسين مدنيين ودكتيلو. للمراجعة التلفون ٨٢٠٤٧٢ بعد الظهر.

Prostyle s.a.r.l.
"Printing Consultants"
Seeks for a position of:
Sales and / or public Relation a full timer, young & Dynamic Male or Female, University Graduate means of Transportation is a must Apply now: 01/398574 Ashrafieh - Sioufi.

شركة تسويق مواد غذائية واستهلاكية تطلب سكرتيرة مندوبي مبيعات للبقاع والجنوب وبيروت الغربية. ت ٤٤٤٠٠١

مطلوب سكرتيرة ادارة مجازة تجيد اللغات الاسبانية والانكليزية اضافة الى الفرنسية والعربية. التلفون ٠٩/٩٤٣٨٨٢ لتحديد موعد المقابلة.

خريجة بالتسويق او بالادارة مع خبرة لصالة عرض آلات مكتبية عالمية محلات نحلاوي. كورنيش TV7 قرب منزل الرئيس الحص ٣١٩٩٢٥ – ٣١٢٥٢٠

مطلوب مترجمون للعمل في ابو ظبي
– عربي / انكليزي وبالعكس.
– عربي / فرنسي وبالعكس.
الخبرة ضرورية – الحد الادنى للراتب ١٠٠٠ $ + السكن + المواصلات + العلاج + بدل الطعام ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية والعنوان ورقم الهاتف الى العنوان الآتي: بيروت – ص.ب ١٤/٥٥٤٥. المقابلة والاختبار في بيروت ابتداء من ٩٢/١٢/٢٢

شركة اعلانات كبرى
ى في حاجة الى موظفين للعمل في الكويت مندوبات اعلان عدد ٢ ومصمم ورسام اعلانات الخبرة ضرورية + عمولة. يفضل من لديهم الخبرة في استعمال الكومبيوتر. للمراجعة شخصيا مؤسسة لانكا – كورنيش المزرعة بناية الحسن سنتر – الطابق التاسع – بلوك B. آخر يوم للمقابلات يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٠

مطلوب سكرتيرة تنفيذية لمدير عام شركة في منطقة الروشة لديها الالمام بالكمبيوتر عربي – انكليزي. الاتصال ت ٨٦٢٦٥٦ الآنسة ريما (الدوام كامل).

RESTAURANT COMPANY IN KUWAIT REQUIRES FINANCIAL MANAGER
Required qualifications:
1 - Age 30-35 years preferably single.
2 - Fluent in English and Arabic.
3 - University degree holder.
4 - Experience 5 years minimum: knowledge of cost analysis, cash flow & forecasting is necessary.
5 - Attractive salary and benefits according to qualifications.
Please deliver CV + recent photos not later than 14/12/1992.
Barakat Restaurant
Tel 01/897294 - Ext. 101

شركة ديب اخوان التجارية تطلب: مندوبي مبيعات مواد غذائية لكل المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية الحضور شخصياً من الساعة الثالثة الى مكاتب الشركة الكائنة في بيروت، تلة الخياط، خلف كلية الآداب، بناية لمين ومرجي.

شاسور اوتيل اورينت بالاس، الروشة العمر ١٨–٢٥ سنة قرب فندق الكارلتون ٨٠٩٠٩٠/١ – ٨٠٨٧٤٤

مطلوب مندوبي مبيعات لشركة عرق رشيد توما واخوانه
مطلوب مندوب مبيعات مع خبرة في البيع. راتب وعمولة وضمان.
المطلوب شهادة خبرة وحسن سلوك ودفتر عمومي.
للمراجعة يوميا من الساعة السابعة والنصف حتى التاسعة والنصف صباحا قب الياس التلفون ٠٨/٨٠٥٧٩٨ بيروت التلفون ٠١/٤١٨٢٥٤

مطلوب عمال فنيو ميكانيك ولحام كهرباء وكهرباء علمة وحداد افرنجي وسائق بيك أب محلات احمد بكري بيملتيك. المزرعة شارع دار الايتام الاسلامية ٣٠١٠٢٥ – ٣٠٨٥٢١

Demandons jeune universitaire ou personne cultivée pouvant écrire français ou anglais (ou les deux) pour Magazine d'Art et de Culture prière contacter 09/937277

Leading Fast Food Co. in Kuwait requires "Operation Manager"
- 10 years experience in franchised Fast Food Business.
- University degree in hotels & catering.
- 2 years contract, medical insurance, excellent salary + other benefits.
Please apply in person at Lanka Est Cornish Mazraa, Hassan center bldg. 9th flor block B. Last day for interviews thursday dec 10th 1992.

Multi-Lingual receptionist - typist for a professional services coin dora. Cont Mr. Charbel 01/881322- 387

شركة الحمراء للهندسة
تعلن
عن حاجتها الى مهندسين مدنيين خبرة عشر سنين ومراقبين للعمل في مكاتبها في الكويت.
الاتصال: شارع الحمراء
بناية الموديكا
الهاتف: ٣٥١٥٩٨ – ٣٤٠٦٤٠١/٢

سيارات

Honda Accord LX 90 Aut. + A/C excellent condition. Tel 302604 - 631752 (9-5).

مرسيدس بيك اب ٤٠٩/١٩٨٠ ٤ سيلندر دوبل جانت صندوق حديد مع شادر، العنوان بناية بوتاجي شارع السادات ٨٦٩٨٨٩ – ٨٠٥٩٨٦

عقارات

للبيع

قطعة لرض للبيع في سن الفيل – حرج تابت ٢٨٠٠ م.م. ت ٠٩/٩١٧٧٨٤ من ٩ الى ٥ ب.ظ.

ارض دوحة الحص ٢٥٥٠ م.م. ومستودع منطقة شوران ٥٢٠ م.م. للمراجعة التلفون ٣٥٣١٢٤ – ٣٥١٠١٤

طابق فخم للبيع في عين الرمانة – الصنوبرة. ت ٩٣٨٩٢٤ – ٩١٨٩٣٦ – ٩١٢٤٣٣ – ٠٩/٩١٨٥٠٥

شقة سوبردولوكس في ادما – موقع ممتاز – ٣٦٥ م.م. سعر مغر. ت ٠١/٨٨٥٠٣٤ قبل الظهر. ٠١/٨٨٠٨٧٤ بعد الظهر.

ارض على المدخل ٩ مرفأ بيروت ٦٧٥ ذراعاً ١,٢٠٠,٠٠٠ دولار سعر نهائي ٨٩٩٥٥٦ – ٨٩٤٣٧٨

تعرض مؤسسة Graziavani للبيع (خلو) طرابلس شارع عزمي قبالة سنتر ناجي.

للبيع عيادة طبيب اسنان مجهزة اوتوستراد سن الفيل ٠١/٤٩٥٣٦٤

للبيع فيلا فخمة مونتانا قرنة شهوان ٠٤/٩٢٥٦٧٠ – ٩٢٥٠٨٠

للبيع مستودع النقاش ٥٠٠ م.م. مع نزلة بيك أب مع بلاط ومدهون، تمديدات مواه بارد وساخن وكهرباء بلا وسيط ٤١٥٣١٧ من (٦ – ٩) ٤١٢٥٤٣ نهاراً

للبيع شقة ٢ نوم، صالون وسفرة الظريف، حي الوتوات. التلفون ٦٤١٥٩٥

عقار للبيع منطقة قرنة الحمرا ٠١/٨٩٤٩٤٩ – ٠٥/٥٥٥٠٢٤

محل طابق ارضي واجهة ١٥ م علو خمسة امتار مساحة ٣٧٠ م.م. منطقة صناعية وطى عمارة شلهوب (نهر الموت صوب البحر) ٠٩/٩١٣٩١٢ – ٠٩/٩٣١٥٢٨

للبيع مستودع ٢٠٠٠ م.م. نزلة كميون مع صالة عرض ١٥٠ م.م. قرب ملعب برج حمود. ت ٥٨٤٦٣٩ ق.ظ – ٠٩/٩١٠٤٤٢ مساء.

تتمة الاعلانات في الصفحة ١٢

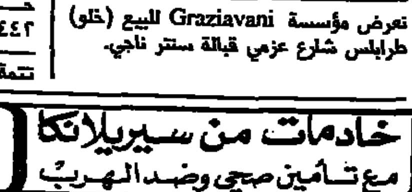

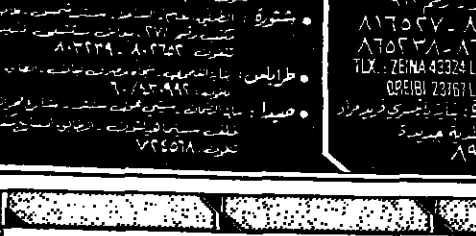

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
LANKA SERVICE CENTER
الأفضل في تأمين اليد العاملة والخادمات من
الفلبين تسليم فوري — سيريلانكا — الهند
الروشة - ملاصق السفارة الرومانية تلفون : ٨٠٣١٤٩ - ٨٦٦٦٨٦/٥
الشمال - طرابلس شارع الثقافة جانب جامع التوجيه بناية عساف طه تلفون ٦١٠٤٥٢
الجنوب - صور - حي الرمل جانب الحديقة العامة قرب عقيل لخوان - غندور تلفون ٨٦٩٤٠٥

مَالكو ترايدينغ كومباني
تطلب بلاسيّيه ذويّ خبرة لجميع المناطق اللبنانية
يُرجى الحُضور شخصيّاً إلى مركز الشركة في كورنيش المزرعة
بناية مطعم أبونوّاس، الطابق الرابع (السيّد فضل)
أو الاتصال على الارقام التالية : (٠١)٣٤٢٨١٧ - (٠١)٨٦٣٨٥٦

Required PROFESSIONAL BUTLER

•We are looking for a professional Butler to look after a prestigious house in Lebanon, Beirut. Duties include housekeeping, maintenance and supervision of food and beverage functions in house, maintaining cars and a yacht, and good public relations with guests and authority ie. welcoming VIP guests and entertaining them in the absence of the owner.

•Single status only

•English and Arabic is required

If you feel you are the right person, please send your C.V. and recent photograph to:

Attn: Ref: H.W. 92
P.O. Box 24454
Dubai - U.A.E

إعلانات رسمية

اعلان
ورد في اعلان البيع الصادر عن دائرة تنفيذ زحلة المنشور في جريدة النهار في تاريخ ٩٢/١١/٢٨ رقم المعاملة التنفيذية رقم ٩٩٢/٧٤ ان رسم الدلالة هو نصف بالمئة والصواب هو اثنان ونصف بالمئة

اعلان
صادر عن محكمة الافلاس في بيروت
ان محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ عدنان عضوم وعضوية كل من القاضيين الاستاذ سهيل عبود والاستاذ ايمن عويدات، قررت بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٧ تعيين لجنة ادارة بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. وفقا للمادتين السابعة والثامنة من قانون ٦٧/٢ على الوجه التالي:
– الاستاذ جورج ساروفيم خبير – رئيسا
– السيد ابرهيم حمود عضو مقترح من وزير المالية
– الاستاذ عبد الله ناصر عضو مقترح من حاكم مصرف لبنان
– الاستاذه ندى تلحوق عضو – خبير
– الاستاذ جورج الوف عضو – دائن
– السيد هاني بيطار عضو – دائن
– السيدة فيوليت برتي عضو – دائن
– السيد اسماعيل برق عضو – دائن
وقد اتخذت اللجنة مركزا لها في المركز الرئيسي لبنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. الكائن في الاشرفية قرب مستشفى رزق.
رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ٢٤٨٨

اعلان قضائي
اصدرت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ عدنان عضوم وعضوية كل من القاضيين الاستاذ عبود والاستاذ ايمن عويدات في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢١ حكما قضى باعلان توقف بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. عن الدفع وحددت تاريخ توقفه مؤقتا في ١٩٩١/٧/٢٦.
وعملا باحكام المادة ١١ من قانون ٦٧/٢ على الدائنين واصحاب الحقوق باستثناء اصحاب الودائع ان يعلنوا للجنة الادارة المعينة من قبل المحكمة عن ديونهم وحقوقهم بتصاريح ترفق بها المستندات الثبوتية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ اعلان قرار التوقف عن الدفع في الجريدة الرسمية الحاصل بتاريخ ١٩٩٢/١١/٥ وذلك تحت طائلة سقوط الدين او الحق على ان تقدم التصاريح والطلبات في مركز اللجنة في الاشرفية – قرب مستشفى رزق المركز الرئيسي.
رئيس قلم محكمة الافلاس
حبيب طباجة
التكليف ٢٤٨٩

تبليغ استئنافي بواسطة النشر
صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الناظرة بقضايا الايجارات
بالدعوى المتكونة بين المهندس هاروت قيومجيان بوجه صلاح صدقي رقم الاساس ٦٧٤ قرار ١٩٧٥/١٠٥٥ وبناء لقرار الرئاسة بابلاغ صلاح صدقي بواسطة النشر الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٢. فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة بالذات او بواسطة وكيل لتسلم الاوراق موضوع التبليغ – صورة طبق الاصل عن القرار المشار اليه
مهلة الحضور عشرون يوما من تاريخ النشر
رئيس القلم
محمد حمندي
التكليف ٢٤٩٠

اعلان قضائي
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى المدعى عليه اسبيريدون بريدي المقيم في الاشرفية قرب مطعم السلام عمارة بادلي قبالة مستشفى كرم والمجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٨٤/٩٩٣ المقامة من ميمو اسبيريدون بريدي بتسجيل العقار ١٢٠٨ مجدد ليعنا على اسم المدعي وحضور الجلسة المقيمة نهار الخميس في ٩٣/٢/١٨ الساعة العاشرة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات وفقا للقانون.
٩٢/١١/٢٥
التكليف ٢٤٩٥

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٢/١/٢٣ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ عدنان عضوم وعضوية كل من القاضيين الاستاذ سهيل عبود والاستاذ ايمن عويدات بشهر افلاس نديم نسيب عطالله وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩١/٥/٢٢ وعينت القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا والمحامي نبيه الجردي وكيلا التفليسة
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في التباريس اول جسر فؤاد شهاب – بناية قوبي – الطابق الثالث. التلفون ٥٨٠٩٣٦ – ٣٣٤٥١١
رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ٢٥٠٩

اعلان بيع مؤسسة
العدد ٤٤
نشرة اولى
البائع: شركة فؤاد والفرد سابا صاحبة المؤسسة الرقم ٩٢/٣٤٨
الشاري: عقل وايلي طانيوس التنوري
موضوع البيع: المؤسسة التجارية المسجلة بالرقم ١٩٩٢/٣٤٨ سجل تجاري البقاع القائمة على العقار رقم ٧٤٩ معلقة اراضي وتسجل البيع كامل عناصر المؤسسة مادية ومعنوية وما ورد في العقد لقاء مبلغ قدره سبعة الاف وخمسمئة دولار اميركي مبلغ اجمالي المعدات والمفروشات والخلو والديكور وقيمة البضاعة بموجب عقد موقع من الفرقاء سجل بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٦
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان قضائي
تعلن محكمة الدرجة الاولى في جونيا انه بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣ اصدرت حكما يحمل الرقم /٩٦/ ويقضي بتصحيح اسم مخايل عقل الزرقا من دردغيا وذلك من اسم مخايل الى اسم بشارة. فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية ان يتقدم بها الى قلم محكمة جونيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.
رئيس قلم محكمة الدرجة الاولى في جونيا
كاظم نطه

CAREER OPPORTUNITY

A LEADING MARKETING AND SALES ORGANIZATION OFFERS YOUNG AND AMBITIOUS CANDIDATES AN EXCITING OPPORTUNITY TO JOIN A HIGHLY MOTIVATED TEAM.

OPPORTUNITY: SALES REPRESENTATIVE

Reporting to the Sales Supervisor, you will be responsible for distribution, display, service and volume targets within wholesale and retail channels. As you grow in the job there will be a good opportunity for advancement in the Group.

CANDIDATE PROFILE

The successful candidate will be young qualified Sales Representative with at least 2 years experience in sales of fast moving consumer goods, or lubricant oils. Age range 23-28, must be fluent in English, energetic creative and results oriented. Must hold a high school degree as a minimum.

CAREER OPPORTUNITY

A LEADING MARKETING AND SALES ORGANIZATION OFFERS YOUNG AND AMBITIOUS CANDIDATES AN EXCITING OPPORTUNITY TO JOIN A HIGHLY MOTIVATED TEAM.

OPPORTUNITY: SALES ENGINEER

Reporting to the Sales Manager, you will be responsible for service and volume targets within industrial and institutional channels. As you grow in the job there will be a good opportunity for advancement in the Group.

CANDIDATE PROFILE

The successful candidate will be young qaulified Sales Engineer with at least 3 years of sales experience in lubricant oils and greases. Should be able to provide technical assistance and recommendations to customers and prepare technical offers to bid for tenders. Age rane 27-35. Must hold a University Degree in Chemical Engineering or Mechanical Engineering, be fluent in English, knowledge of computers is advantage.

CAREER OPPORTUNITY

A LEADING MARKETING AND SALES ORGANIZATION OFFERS YOUNG AND AMBITIOUS CANDIDATES AN EXCITING OPPORTUNITY TO JOIN A HIGHLY MOTIVATED TEAM.

OPPORTUNITY: SALES SUPERVISOR

Reporting to the Sales Manager, you will be responsible for planning and implementing sales programs for the consumer and trade through a team of sales representatives. As you grow in the job there will be a good opportunity for advancement in the Group.

CANDIDATE PROFILE

The successful candidate will be young qualified Sales Supervisor with at least 5 years of sales experience, of which 2 years in a supervisory role in sales of lubricant oils. Age range 25-35, must be fluent in English, higly professional and self motivated. Have demonstrated excellent interpersonal skills together with the ability to achieve ambitious results through others. Preferably holding a University Degree.

PLEASE SUBMIT DETAILED C.V WITH UPDATED REFERENCE TO:
COMMODORE HOTEL ANNEX - MUFAREJ BLDG. BEIRUT- LEBANON 350252 - 350253

أحمد حاطوم متطورًا يعرب اللغة

"كتاب الاعراب" عودة الى التقعيد الاصولي/ المتطور بعد كتاب احمد حاطوم السابق "اللغة ليست عقلاً" المنشور عام ١٩٨٨.

ويوم قال احمد حاطوم "اللغة ليست عقلاً" لم يقصد افلات اللغة من ضوابطها، وانما احل الضوابط في مواضعها، وترك بابا عريضا لاستعمال اللغة الفصيحة اليومي وتطور اساليبها.

ليس "كتاب الاعراب" لاحمد حاطوم كتابا مدرسيا لتعليم القواعد والاعراب، وانما هو مؤلف يضع نظرية الاعراب القديمة تحت مجهره ويقبل عليها دراسة وتعليقا ورأيا واستنتاجا.

◆

احمد حاطوم يعشق اللغة العربية، ويحدب عليها ويغار من منافساتها ان وهنت او عدا عليها الدهر، شأنه في هذا شأن الائمة الكبار المستنيرين كالشيخين اللبنانيين عبدالله العلايلي وصبحي الصالح، واحمد عبد الغفور عطار السعودي، وابرهيم انيس المصري، وغيرهم.

انه باحث لغوي متطور يتمتع بذوق سليم، ويستعمل الحجة والمنطق على غرار اللغويين القدامى المتأثرين بمنطق اليونان. فيقسم الاعراب، مثلاً، الى اعراب دلالي واعراب شكلي/ دلالي، واعراب تركيبي، واعراب جمالي. ويفسر، بوضوح، تقسيمه هذا، مقدما الشواهد المناسبة عليه.

وان كنت اعتمدت استعمال اذن بالنون قبل الفعل المضارع، واذا بالالف حرف جواب وجزاء، فإن احمد حاطوم يحاول ان يقنعك بالاقتصار على استعمال اذن بالنون حيثما وقعت.

وان اعتمدت القول: تكلم على وتحدث عن، فإن صاحبنا يستعمل تكلم عن حيثما يكون في التكلم معنى الحديث. وله نظرية خاصة في معنى العبارة، وله تفريق واضح بين لفظتي اللغة واللسان، وبين مستويات التعبير وغيرها.

ودراسته في "كتاب الاعراب" كما في سابقه "اللغة ليست عقلاً" تستند الى احدث النظريات مما استنبطه المستشرقون والالسنيون. وهو يلتزم الاعتدال في تبني النظريات الحديثة، ولا يخرج شرودا مخلا عن الاصولية التي بقي له منها اساس متين يتمسك به ولا يحيد عنه. وتراه يلجأ الى المقارنات والمقاربات بين اللسان العربي وغيره من الالسنة العالمية كالالماني والانكليزي والفرنسي على الاخص. وفي نفسه شعور قوي بمسؤوليته تجاه اللغة العربية، وبأنه من سدنتها، اي من حراسها، يراقب الذين يستعملونها، ويتابع كتابة المحدثين متوقفا عند تطور الاساليب العربية، مطمئنا الى سلامتها، منزعجا من حيدها عن منهج الصواب. ويرى من واجبه ان يضبط عملهم بلفتهم الى المخالفة المشهودة والرد عليهم. وان عظم الخطأ ربما لام صاحبه، وقد يؤنبه، وكأنه يستعمل سلطته الوظيفية، اذ هو، في الوقت نفسه، مفتش تربوي في التفتيش المركزي.

وتجدر الاشارة الى ان احمد حاطوم مارس تدريس قواعد اللغة العربية في مؤسسات تربوية مختلفة وفي الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف، وكان من الاساتذة الناجحين.

وجل من لا يخطىء. وان اخطأ احمد حاطوم عن غير قصد او غير انتباه، اقر، متواضعا، بخطأه، حتى على صفحات الجرائد، كما فعل حين قال لبعضهم في ندوة حول "كتاب الاعراب":

- "هذا معك حق فيه بالمية مية".

ونشر قوله هذا في جريدة "النهار"، وعلق عليه حاطوم متظارفا: "لقد اكتشف شامة على خد الكتاب".

ان معرفتي القريبة بأحمد حاطوم تسمح لي بالتأكيد على موهبة لغوية لديه: فهو قوي الاحساس بالالفاظ وبأساليب التعبير، شديد الملاحظة، سريع الاستنتاج والاستنباط، يحدد ويقعد بدراية وجرأة. ولشدة الهاجس اللغوي لديه، تراه يعود بك الى الحديث اللغوي كلما ابتعدت عنه في افكارك واخبارك، فكأن المطارحة اللغوية هي الاصل لديه، وسائر الاحاديث فروع ونوافل.

ومعرفته واسعة بقواعد اللغة العربية الكلاسيكية وبنظرياتها واختلاف مدارسها ورجالاتها، وبالنحويين اللاحقين المفسرين والمطورين.

ومع كل ما اوردته عن احمد حاطوم وكتابه الجديد القيم "كتاب الاعراب"، يبقى هناك اختلاف بيني وبينه في بعض التفاصيل. وربما لم يتح لنا بسبب الشتات وخطوط التماس، مزيد من الاتصال والتداول والتناغم كما كنا قبل الحرب التي فرضت على بلدنا. الا انني اشهد، بمعرفتي الطويلة له، انه من كبار العارفين بطرائق التعبير العربي السليم.

وفي "كتاب الاعراب" لاحمد حاطوم آراء وقواعد ولفتات وتفاصيل دقيقة جديدة مدعومة بالشواهد المناسبة من القرآن الكريم والشعر العربي القديم وغيرهما، يند عنها الحديث الاذاعي، وتجدر مراجعتها في مظانها من الكتاب.

الدكتور وليم الخازن

جمعية متخرجي كلية بيروت الجامعية

تتشرف بدعوتكم لحضور امسية شعرية

للشاعر نزار قباني

الساعة الخامسة والنصف
من مساء يوم الجمعة الموافق في ١١ كانون الاول، ١٩٩٢
مسرح غولبنكيان
كلية بيروت الجامعية - بيروت

الكلمة المبعثرة

د	م	ق	ب	ي	ن	ا	ط	ر	س
ر	ر	ي	ع	و	ة	خ	د	ا	ع
أ	أ	ع	ن	ر	ر	أ	م	ة	ا
س	ح	ن	ي	ي	ز	ص	ط	م	ن
ة	ل	س	غ	م	ر	ا	ة	و	ق
ن	م	ء	ة	د	س	ش	ض	ب	س
و	ح	ل	ا	ق	ا	ف	ت	ل	ا
ه	ك	ا	ا	ق	د	ء	ي	ا	م
ر	م	ض	ا	ع	ش	ش	ف	ا	ء
م	ة	ن	ء	ن	ي	ب	ا	ر	ق

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

مراحل غداء تشرين سرطاني اقساط ازمة البومة
انقسام نضال مسيرة بورصة خداع شقاء دراسة
نعيق حكمة ضفدع قرابين مرهون شفاء

الكلمة: من خمسة احرف السابقة: عين الحب

أربع كلمات باقية

١	ن	ا		
م	٢	د		
ع	غ	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

	افقيا:	عموديا:
	١ - كاتب	- مصنع
	٢ - اقترب	- ثري
	٣ - عكسها اوقف الهجوم	- كاتب انكليزي ساخر
الكلمة الاولى	- من ادوات النجار	- من ادوات الاسكافي
الكلمة الثانية	- نعومة	- ما تحت الساعد

كلمات الحلقة السابقة
- فيروز - يحتوي
- راكيل - منازل

اعداد: ربعمد

زاهي وهبي حين يتثاءب الخواء

عندما تهرب الحياة من عناصر نضارتها، وتعطس غبار الرصيف في عيني الشاعر، ويتثاءب الشارع الخاوي مطعونا بسعلات مثقلة بمادة النيكوتين، والشمس الى الميادين اللاهبة حاملة معها الاغماءات، والتقيؤات، عندما يحصل كل هذا لا تنتظر من الشاعر الا ان يصرخ "صادقوا قمرا"(١). لان الاصدقاء ركبوا الرحيل، وتحت عتمة صغيرة "تركوا القلب الصغير".

زاهي وهبي من شعراء الجنوب الشباب، سبق له اصدار "حطاب الحيرة". في شعره بحة رخيمة، وانجذاب الى الحميميات القريبة التي يرسمها بدرزة مباشرة، دون تعقيدات متعمدة او صور مبهمة. وربما زاهي مع اسماعيل فقيه يشكلان صوتا مميزا في حركة الشعر الجنوبي الموزع الهموم بين مصادمة الاحتلال الاسرائيلي، وواقع الانسان الجنوبي المعيوش، والمرأة التي تتمدد على مساحة خضراء في شعر وهبي او في شعر فقيه. وبرغم انتمائه الحزبي فان الخطاب الشعري، والدرزة الجمالية عند الشاعر زاهي وهبي خارج المسار السياسي او الكفاحي بل الاحتماء بحرارة الذات، والانكفاء الى الحميميات الخاصة:

"ساكنة العتبة، امي
رافقتني الى الباب
غد باكرا، قالت لي
علقت في زندي
شمسا واحد عشر كوكبا".

ويبتعد الشاعر اليفا، هادئا عن ضجة النهار، يندس في جمرة احزانه، يتساقط مشظى على احاسيسه فيقول:

"ان تكون امرأة
ان تبكي وحيدا
بمزيد من نشوة
ولحظات متروكة على مشجب
عاريا امام مرآة
لا يعتريك خجل
ولا تستحي انامك
من ملامسها
ان تسكب الليل في اناء
وتهب الغرف
كل هذي الرعشات الملتوية".

القصيدة عند زاهي وهبي تفضل حميميات الذات على كل ما يحوط بها من خصائص او حركة او ضجيج لانها قصيدة متدثرة بالارتعاشة، بالرجفة، بالنقزة، بالرعدة الجسدية:

"هل حان الوقت
لأقول وداعا
العتمة دخلت خلسة
من شقوق الباب
الاصدقاء مضوا تباعا
تركوا رمادا هنا
تركوا قلبي الصغير
وحيدا في غابة
كانوا يعرفون انهم
في طريقة العودة
سيجدون وردة واحدة
هنا في الغابة
حيث ذات يوم مضوا تباعا
وتركوا قلبي الصغير".

في هذا الزمن المتصدع ضياعا، المترمد تسكعا يسير الشاعر على نحل نحوله. لا يريد "الخيل، والليل، والبيداء" بل التسلل الى العتمات الموصدة المخارج. وربما الشاعر الحديث يجد لذة في انكفاءاته لانه يرى لكنه عاجز عن فعل التغيير او حتى عن فعل المشاركة.

هذا التطير العقلاني، الواعي، الهادف يجعل من القصيدة الحديثة عالما متنوع التطلعات، والنهوات، والحوافز، والمفاتيح، والمبهمات، والايضاحات. لكن الشاعر زاهي وهبي يحافظ على رشاقة وضوح لانه يريد ايصال ما يقول:

"خلفك
امرأة وحيدة
ترد الباب وراءها
تتعرى امام عورتك
تراودها
تأخذها بين نهديها
وتنام"
او:
"آخر الضوء
يخطر لي ان اضحك"!..

ويبقى الشاعر ملتاعا، حائرا. ينتظر اللامأمول على حلم تأكله نوبات الحياة، وشهوة المرتجى، وانفلاع المطامح.. الحياة مصابة بكزاز يومي، باهتراء عفوني، بتخشب احساسي، وتبقى جمالياتها في قشرتها الخارجية، وعند التعمق تصفعك الفجيعة:

"دهشة
لم اعد كما انا
نضرا كسياج حديقة
كل شتاء
ارمم بالرعاة صوتي
ربما المشقة اثقلتني
وغادرتني الشرفات
وبقيت وحدي
احل جدائلك بالصلاة".

في شعر زاهي وهبي حركة هادئة تعترف بضرورة التعامل مع الحياة جزئيا، وتفضل الانفعال او التوجه الى تنويعات الذات في صراعها مع نفسها. وكغيره من شعراء الحداثة يحس بالتلاشي، بالاحتراق، بالترمد، بالوحدة. وهي قضايا يطرحها العصر التكنولوجي المخيف، وتفرزها حدة التناقضات الطبقية. ومع ذلك، يصون الشاعر زاهي وهبي انسانية رخيمة، ناعمة الوقع عبرت عن نفسها بفرح متقطع:

"آخر الطريق
خلسة اخذ على يدك
تقولين لي:
حرام القمر
وحيدا يذهب الى بيته".

"صادقوا قمرا" استغاثة الشاعر من اجل فرح انساني ذاتي.

وضاح يوسف الحلو

١- صادقوا قمرا، زاهي وهبي، ٦٩ قصيدة من الحجم الصغير، كتبت خلال اعوام ٩٠، ٩١، ١٩٩٢، دار الجديد، بيروت، الطبعة الاولى.

نحلة الابتعاد

I

لزهرته شهوة الارجوان
نائما، خائفا في محار الزمان
حائما، كالعذاب،
فوق نار التراب
ساغبا، لائبا في حنايا الدخان
باحثا عن مياه
في عيون الحياه،
ناعسا لا يفيق
من رماد الحريق،
وجهه صولجان
فوق نجم عتيق

II

لزهرته زهوة الاحتراق،
خجل الياسمين
بين طين وطين،
بين ماء وماء
يعشق الارتماء
فوق صدر السنين،
يعشق العاشقين
في نجوم العناق

III

هائما لاحمان
- لحمها من بريق
لحمه من رحيق -
يشربان المكان
والاسى والرماد،
يلعبان العيون
لعبة للطريق،
حين يغفو الشتاء
نجمة للوداع،
قبلة للحريق؛

وتصيح النساء:
عبثا يلحمان،
كل لحم يصير
حيث نار الحياء
كل جرح يطير
حيث شاء الهواء!

IV

لعبة من هواء
نجمة من لحوم،
رحلة من دماء
لم هذي الهموم؟
لم هذا الرحيل
في ظلال الحداد؟
والوف الجياد؟
وانخداع الرماد
بالندى والحديد؟
حين يعلو الصدا
نحلة الابتعاد
بين ماء وماء؟

V

لزهرته شهوة الانفصال
عن اصول الظلال
- شاخ قلب الحبيب
وانحنى للمغيب
مثخنا بالسؤال:
"من يعيد المياه
لمجاري النفوس؟
من يعيد النفوس
حرة كالإله،
جمرة لا تذوب،
نجمة لا تؤوب،
من يعيد الشموس
دمعة للمحال؟

VI

لزهرته همسة الارتحال
وغناء الطيور
حين تعدو الشفاه
مرفأ للعبور
ويضيع الشراع
بين قاع وقاع
ممعنا في المياه.
ماذا يجدي السؤال؟
ماذا يجدي الجواب؟

لم يعد بيننا حالم الارجوان،
وتداعى المحار
واستحى الانتظار؛
من لديه سؤال،
غير هذا الحديد؟
من لديه جواب؟
الدجى والرماد!

◆

احد لا يجيب،
كل نجم يغيب
ممعنا في الفرار
من رماد الرماد.

VII

لزهرته شهوة الانتظار
تحت سيف الغبار،
يمتطي ما يشاء
من وجوه تهيم
بين نون وميم،
مالكا في الملاك،
الهنا، السماء؟

خائفا ان يعود
شوكة للورود،
زفرة للحدود
بين كاف ونون،

ساكنا في سؤال،
في محال المحال
هابطا كالرعود
من اتون الخيال،
آكلا ما يشاء
من عيون الظلال،
الهنا، السماء؟

VIII

زهرة من انين
نحلة من بكاء
ودموع تفيض:
الهنا، اليقين
والمنى والحنين؟
الهنا، الخيول
تلتقي في الخيال
وتناغي السيوف؟
الهنا، الكلام؟
الهنا، الرحيل؟

IX

برجها برجه
والمدى افتتان
رابها طيفه
حين مرّ الكنار
والتقى ظلها
مع مياه الحصار!

لحمها لحمه
والهوى بيلسان
كيف يهوى الفتى
وهو غيم الدخان؟
نارها ناره
والمسا لا يغار،
عشبها صائم
هائم في جنان،
فاصل والدجى
لا يفك الازار،
كيف يغفو الفتى
في ضلوع الغبار؟

خليل احمد خليل

(◆) بيروت، ما بين ٨ و١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢

انيس ابو غنام دارسه

فرج الله حايك الروائي والقلم ذو الثقافتين

(الى مونيك لابي نسيبته في بيت شباب)

- ١ -

◆ هذا كتاب جديد بين يدي. ليس كالكتب التي تصدر وفيها "الغث والثمين". انه كتاب تخصص لنخبة معينة من ذوي الثقافة اللغوية والادبية الواسعة. هذا الكتاب الصادر حديثا في بيروت، ٣٠ ايلول ١٩٩٢، على نفقة شخصية، دون الركون الى دار نشر. عنوان الكتاب - الدراسة الطويلة (تقريبا ٣٠٠ صفحة - حجم كبير) "فرج الله حايك. روائي بين ثقافتين" ومؤلفه الاستاذ في الجامعة اللبنانية - كلية الآداب - الدكتور انيس ابو غنام.

- ٢ -

◆ لكي نفهم جوهر الدراسة وهدفها، علينا الوقوف قليلا عند شخص المهدى اليها. السيدة مونيك لابي القاطنة في بيت شباب وصديقة الطفولة وما بعد الطفولة، من اب فرنسي وام لبنانية من آل خليفة. تجسد خير تجسيد هذه الدراسة (الروائي اخو زوج خالتها). انها تتكلم اللبنانية حتى العربية بطلاقة. وكذلك الفرنسية بلمحة باريسية. وهي من المعجبات بأدب فرج الله حايك والمطلعات عليه. اذن انموذج حي واضح لهذه الدراسة الدقيقة والعميقة. هذه الدراسة هدفها تأثير الثنائية اللغوية (فرنسية - عربية) على اسلوب فرج الله حايك في رواياته التي تمتد من ١٩٤٠ الى ١٩٦٨. وانطلق المؤلف الناقد من ملاحظة لمؤلف رواية "القالب الآخر لقايين"، ملاحظة ترتبط بالعلاقة بين التكوين والتعبير. وهكذا هدف المؤلف دراسة وضع اللغة الفرنسية في المؤسسات المدرسية حيث نشأ الروائي حايك ونتائج التعليم النظامي. وبعد ذلك يذهب للتدقيق في الاسلوب وتأثير لمسات التثقيف الموجه والحر. هذه المقارنة التكوينية والانشائية تتبعها دراسة متحللة للكلام اللبناني والفرنسي الذي يشكل ارتباطهما مرحلة ارتباط وسيط اكثر. مماهو وثيق.

- ٣ -

◆ هذه الدراسة مهداة ايضا من المؤلف الى الاستاذ جاك روجو، من اساتذة جامعة السوربون - باريس. في المقدمة، يتكلم ابو غنام عن الموقع التاريخي للاسلوب، ولماذا هذا العمل لروائي لبناني. ثم ينتقل الى الثنائية والخلق اللغوي والانتربولوجيا وعلم اللغات وشروط القراءة وطريقة التنقيب. ثم نرى انفسنا امام اربعة اقسام.

◆ القسم الاول: الموقع الثقافي للاسلوب.

في هذا القسم نرى تنشئة غير ثابتة من تعليم متأخر الى تعليم غير مكتمل. ثم تنشئة موجهة من موقع المدرسة الحرة الى السياسة التربوية للانتداب. والتعليم كأسلوب ومحتوى. وينتهي القسم الاول الى تنشئة ثقافة ذاتية نحو ادب حديث ونحو لغة هامشية.

◆ القسم الثاني: كتابة وثقافة.

يبدأ المؤلف بالتكلم عن التنشئة المدرسية ناحية المفردات والجملة. ثم يتطرق الى تأثير التنشئة الشخصية حول الفرنسية كلغة هامشية والعربية المحكية وتركيب الجملة في الفرنسية المحكية والعربية المحكية.

◆ القسم الثالث: التعبير اللبناني.

من المميزات في هذا القسم الاشارات والدلائل الصوتية والخطية، الى الترابط بين العربية والفرنسية من حيث التعبير المعطى والتعبير المتلقى.

◆ القسم الرابع: التعبير الفرنسي.

من المميزات في هذا القسم التعبير المحكي والتعبير الخطي والانتقال من العادي الى اللاعادي واخيرا حركية النفس في حركتيها الانطباعية والوجدانية. وينتهي الكتاب بخاتمة مع بيبلوغرافيا وفهرس.

◆

◆ اول ما يلفت في المقدمة هذه الفكرة ذات الدلالة الواضحة: "انها مسألة ان نعرف هل نحن في الحقيقة ثنائيون عندما نكتب. اميل الى الاجابة سلبا. فبين لغتين، وبين نمطي حضور. لا توازن تاما الا والكائن الداخلي يميل الى جهة ما". (جوليان غرين. كلمة القبول في الاكاديمية الملكية لبلجيكا - ٨ ايلول ١٩٥١).

◆

◆ في الصفحة ٣٢ من الكتاب هذه البطاقة المدرسية للروائي.

المدرسة الفرنسية للقلب الاقدس - بيروت.

- رقم ١١٧٢ - معلومات مدرسية:

الاسم العائلي: حايك. الاسم: فرج الله. الولادة: بيت شباب، ١٧ نيسان ١٩٠٧. الجنسية: سورية. الدين: ماروني. الدخول الى المدرسة: اول تشرين الاول ١٩٢٢ عمره ١٤ سنة ونصف بعد مجيئه من الآباء اليسوعيين.

◆

◆ في الصفحة ٥١ من الكتاب هذا العنوان الموحي:

٣- نشأة ثقافة ذاتية.

ابتداء من ١٩٢٨ تقريبا، ما عاد حايك يعرف الضغوط الواجبة والمفروضة على التلميذ. يتحرر من كل حماية وعناية. يطير باجنحته الخاصة. يبوح المؤلف انه انطلاقا من هذه السنة، كان ملقن ذاته. تنشئته الشخصية ستوضع تحت راية التمرد ضد التقليد المدرسي. شهادات معارفه تسمح بعرض مسيرة التلقين الادبية واللغوية.

- ٤ -

◆ حسنات الكتاب - الدراسة او الاطروحة - عديدة لا مجال لذكرها الآن لضيق المجال نتركها حرة للقراء، المتخصصين بالدراسات الادبية واللغوية. هذه الدراسة تطلبت جهدا مضنيا من المؤلف، عانى منها تعبا في الجسد كما في النفس. لكن هذه المعاناة تطمئن صاحبها عندما يدرك ان هذا الكتاب النفيس عصارة فكر نير وعلم ثاقب ونظرة صائبة الى التنقيب عن اللآلىء اللغوية والادبية في لجج بحر المعرفة. نهنىء ابو غنام لهذا العمل المتقن ونأمل من القارىء غير الهاوي المختص بهذا الحقل ان ينهل منه ويقطف ثمرات شجرة المعرفة النافعة، لأنه دليل اهدى واحدى حتى الآن في هذا المضمار عندنا.

عصام منصف

أختار

- ١ -

◆ من هذا المنظار، واقعية البيئة ترتبط بواقعية الشخص:

"لتخلق البيئة، عليك بوصف الاشخاص. خذ فلاحا لبنانيا، صف "شرواله" او "قنبازه". "طربوشه" او "عرقيته". شاربيه، يديه "الكلكلتين"، لباس رأسه، طريقته الصحيحة في الكلام، في الاكل، في العمل، في اللكنة، في الحب، في الزواج، في تربية الاولاد، في دفن الموتى في مخاطبة الله، وهكذا تكون "خلقت" البيئة بعد ان اضفيت عليها لباس الوصف". (الله هو لبناني، بيروت، المنشورات الشرقية الجديدة، ١٩٤٦، ص: ١٠٨).

◆ واقعية التعبير تكمل واقعية الفيزيائي وعادات الفلاح. لكنه لا يمثل شرطا ضروريا للاطار القروي. الروائي اللبناني يرضى بالاطار يتحدد، لكنه يرفض حكما ان يتلاعب بالاشخاص:

"القسم الاقل ثباتا في الرواية، الذي يسمح له ان يتبدل على الاقل او على الاكثر، ان يتلون على مزاج الكاتب، هو بايضاح الاطار القروي. لكن الاشخاص، هم انفسهم، مقدسون. على اي روائي واجب وصفهم كما هم وليس كما يراهم". (ص: ٢٨٢-٢٨٣).

- ٢ -

◆ فرج الله حايك كان له الفضل في ان يكسر قشرة التقليد اللغوية على صعيد المفردة والجملة وان يظل متأثرا بضوابط الفرنسية والعربية. اسلوبه كأنه نتيجة تسوية بين احترام التقليد والتمرد عليه. ربما ذلك من احد اسباب الاعجوبة. هذا الاسلوب حتى على صورة لبنان. المحدد كخلاصة الاضداد:

خلاصة النظام والحرية. القمة والسهل. البرودة والحرارة. النظم والمثل. القبة والمئذنة. الواقع والحلم ارض التقاليد والحداثة والانسانية والفردية.

(◆ ص. ٢٨٤. ترجمة عصام منصف).

LES JEUNESSES
MUSICALES
DU LIBAN
Présentent

Sous le Haut Patronage de Mr. Michel Eddé
Ministre de la Culture
WALEED
HOWRANI
Au Programme œuvres de
SCHUMANN, PROKOFIEV,
CHOPIN, ALBRIGHT, ALBENIZ
VENTE DES BILLETS:
BEYROUTH, LIBRAIRIE ANTOINE SIN EL FIL
TRIPOLI, BOUTIQUE CAJOU ET
A L'ENTREE DE BALAMAND.
Dimanche 13 Décembre à 11 heures
Université de Balamand

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	منارة الحوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اميديسان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
امبيال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٢ ٣٣٣٣٦٦
بدر	سودكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
سلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
شوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
سروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمرا	٨١١٣٣٨
ماترا	الصنابي	٨٠٣٠٨٤
سيورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي جي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٦٠
عمارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحمصاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجنبرة	الحبيرة	٣٣٠٧٣٧
حلول	برمير	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الضواحي)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٢٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	موش (في مرج حدود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ ٣١٣٨١٣
فنورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣١٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيمس	النهر الحسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٤،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ مباراة في الطبخ، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ موعد مع الجيش، ٦،٣٠ تيكيلا وبونيتي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨،٣٠ الكوخ القديم (مسلسل محلي)، ٩،٣٠ فرنسا لبنان، ١٠،٠٠ تكريم للنجوم: جاك ليمون، ١١،٠٠ موسيقى كلاسيكية (هاندل).

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة ٥،٣٠ اكاحيرا، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ شي ما بيتصدق (مسلسل محلي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨،٣٠ الكوخ القديم (مسلسل محلي)، ٩،٣٠ فيلم اميركي تاف غايز (بورت لانكستر، كيرك دوغلاس)، ١٠،٣٠ آخر الاخبار، ١١،٣٠ شريط وثائقي

◆ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

◆ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "غريزة اساسية" (شارون ستون غاوية قاتلة، ومايكل دوغلاس شرطي في حبائلها، اخراج بول فرهوفن، انتاج اللبناني ماريو قصار).

٢ - "فريق على هواه" (مادونا وجينا ديفيس وتوم هانكس في لعبة البيزبول الاميركية، في ادارة بيني مارشال).

٣ - "سلاح مميت - ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يغامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر).

٤ - "ملكا المامبو" (شقيقان كوبيان جاءا اميركا للشهرة الموسيقية، الالفة والخصومة، في شريط موسيقي عاطفي لارن غليمشر).

٥ - "قلب الرعد" (المخرج مايكل ابتد يدخل مجتمعا للهنود ويكشف ازمات وجودهم في شريط بوليسي من بطولة فال كيلمر، سام شيبارد، وغراهام غرين).

◆ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "لمبادا يا وطن" (مسرحية).

٢ - "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة للشريط العاطفي الحار مع ميكي رورك وكيم بازنجر، اخراج ادريان لين).

◆ الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):

"غريب - ٣" (الرعب ممزوجا بالخيالي العلمي في المغامرة الشهيرة مع سيغورني ويفر، اخراج ديفيد فينشر).

◆ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"العناق الاخير" (مغامرة بوليسية عاطفية للمخرج اولي ساسون، مع روبرت روسلر ونانسي ثالن، انتاج روجر كورمان).

◆ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "غريزة اساسية" (راجع برنامج اسباس).

٣ - "فريق على هواه" (راجع برنامج اسباس).

◆ برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):

فيلمان: "العاب الصيف" (هزل على الشواطىء) و"قنبلة موقوتة" (تشويق بوليسي مع مايكل بين وباتسي كينسيت)

◆ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

٢ - "مشبوه" (تشويق بوليسي من ايرلندا مع ليام نيزون).

٣ - "رائحة الاعصار" (مغامرة مع كريس كريستوفرسن).

٤ - "رغبة جوليا" (رغبات اباحية من ايطاليا).

◆ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

(◆ مقفلة تحضيرا لمسرح زياد الرحباني).

◆ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"قفص النمر - ٢" (كاراتيه).

◆ ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):

◆ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ - "رجال في العمل" (اميليو ايستيفيز وشارلي شين عاملا تنظيفات في كوميديا ومغامرة لطيفة).

٢ - "صور المرآة" غموض وشغف واباحية مع ديليا شيبارد وجيف كوناواي، اخراج الكسندر غريغوري ايبوليت).

◆ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ - "العاب مواطن" (هاريسون فورد عميل سابق للمخابرات الاميركية يواجه الارهابيين الايرلنديين، مع ريتشارد هاريس، آن آرشر، وجيمس فوكس، اخراج فيليب نويس).

٢ - "حظ محض" (اعادة اميركية للكوميديا الفرنسية "الماعز"، مع مارتن شورت وداني غلوفر، اخراج ناديا تاس).

٣ - "الحد القاطع" (تزحلق على الجليد وقصة حب، بطولة دي. بي سويني ومويرا كيلي، اخراج بول غليزر)

◆ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"قلب انجل" (اعادة لشريط الن باركر الصاخب والمثير مع روبرت دونيرو وميكي رورك).

◆ كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

- "عروس حلبجة" (فيلم ايراني كبير الانتاج).

◆ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

١ - "مخدوعة" (تشويق مع غولدي هون وجون هورد في ادارة داميان هاريس).

٢ - "تحليل نهائي" (ريتشارد غير وكيم بازنجر في فيلم هيتشكوكي، اخراج فيل جوانو).

◆ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "تحليل نهائي" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ - "حوريات" (كوميديا لريتشارد بنجامين مع شير وبوب هوسكنز).

٣ - "الكشاف الاخير" (مغامرة عنيفة وتهكمية متقنة لطوني سكوت مع بروس ويليس).

٤ - "صمت كالمرآة" (مرض بداء عضال ومعاناة في شريط الماني لبي شلتكل مدبلج بالانكليزية)

◆ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"والد العروس" (اعادة لشريط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).

◆ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"فضيحة" (مصري لفاروق الرشيدي مع محمود ياسين، فاروق الفيشاوي، وسهير رمزي).

◆ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الاوغاد المنتصرون" (كاراتيه مع جاكي شان).

◆ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) لماذا في الحب الذي يلفك الآن، تريد ان تحصره عن خيمة لك سابقة. بل تترك الحياة على هدوئها.

◆ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الذكاء يدلك على الطريق، ويكاد يجذبك وتفعل ذلك، ولا بأس ان تتراجع بضع خطوات.

◆ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) ها انت على علم بما حولك ومعك حصر ان هناك من يريدك ان تعثر. وسريعا تعمد الى خريطة عمله

◆ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): على وشك ان تأخذ القرار الصعب. وتترك للمل الآتي ان يعطيك النصيحة، وان تحصل منه على جواب واقناع.

◆ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) يمكن ان تتخلى عن مهمة عن رسالة عن واجب والاوان ليس الآن.

◆ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) لا تدري على اي رجل ترقص. ولا ماذا يحدث لك وتكتفي الآن بالسمر.

◆ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) تقف عند نقاط معينة ولا تريح عنها، وصارت هي في الماضي، وعلى الناس وانت منهم ان يتطوروا

◆ العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) حين ترغب في العنف فهو يقودك الى المعبد، ويفتح لك ابوابا مغلقة عن المرايات الزائفة

◆ القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) الشجاعة دائما، ولعلها تتخيل انك مطلوب حين لم تجرب اي شيء بعد ولم يحدث لك شيء

◆ الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا حسد من احد، والارض والبحر والسما مفتوحة الابواب لك ويمكن ان تتقدم صوب حصتك منها

◆ الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) حين ترى ان الوضع لم ينضج بعد، تبقى مكانك وتنتظر ما سيكون، ومتى يكون دورك

◆ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لقاءات محتملة ومفاجئة وانت لها ومبادراتك مثمرة لتعقد صلات جديدة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٨٦

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■					■
٣					■				
٤					■		■		
٥	■			■		■			
٦		■						■	
٧			■					■	
٨			■					■	
٩					■				

افقيا

١ - اشتعال - الضلال. ٢ - رجف - العمر. ٣ - ضد يحظر - اعطي (معكوسة). ٤ - جدها في محانية - مرتفع. ٥ - حرفان متشابهان - كامل. ٦ - التقى. ٧ - قيظ - لمعان. ٨ - سد القارورة - يندم. ٩ - مالت واعرضت - نملأ الاناء.

عموديا:

١ - رائحة طيبة - امتنع واحتمى. ٢ - كنانته - اشارة وايماء. ٣ - يعيبها. ٤ - نصف حاتم - اجبت. ٥ - حدة الخمر. ٦ - العن - جدها في الميسورين. ٧ - فصيح - لاحقت. ٨ - كسبنا. ٩ - المتغير اللون.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - يانف - واشي. ٢ - حلف - يرشحه. ٣ - تختصرها. ٤ - دللها - رمى. ٥ - ي ف هـ و ا. ٦ - الغزالة. ٧ - معدمها. ٨ - تفد - ردته. ٩ - الارجاء.

عموديا:

١ - يحتذيه - نا. ٢ - الخلف - افل. ٣ - حفظتها - د ا. ٤ - هد - لم. ٥ - براوعه. ٦ - وره - ازدرى. ٧ - اشار - ا هـ د ء. ٨ - شح - معلمة. ٩ - يهوى - تاهب.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم "كأس الغران بري"

جيم كورير حاملا كأس ديفيس التي احرزته الولايات المتحدة اول من امس للمرة الثلاثين، وحوله الى اليمين جون ماكنرو والى اليسار اندريه اغاسي. (رويتر تيليفوتو)

من اليمين اندريه اغاسي وبيت سامبراس يحملان جيم كورير عقب فوزه على السويسري ياكوب هلاسيك. (اف ب تيليفوتو)

جون ماكنرو يطوف بالعلم الاميركي في الملعب الرئيسي في فورت ويرث احتفالا بفوز بلاده بالكأس. (اف ب تيليفوتو)

تبدأ اليوم في ميونيخ (المانيا) دورة "كأس الغران بري" لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار ويشارك فيها ١٦ لاعبا حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى "الغران شيليم" وهي اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

وفي اليوم الاول من الدور الاول الذي يقام على طريقة خروج المغلوب، تقام اربع مباريات ابرزها مباراة الفرنسي غي فورجيه والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا، فيما يلتقي في اليوم الثاني الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول والالماني ميكايل ستيتش، والاميركي مايكل تشانغ مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثانيا.

وهنا برنامج اليوم الاول:

اميليو سانشيز (اسبانيا) - ريتشارد كراييتشيك (هولندا، ٧).
هنري لوكونت (فرنسا) - واين فيريرا (جنوب افريقيا: ٥).
غي فورجيه (فرنسا) - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا، ٤).
بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا، ٨) - والي ماسور (اوستراليا).

وبرنامج اليوم الثاني:

ستيفان ادبرغ (اسوج، ١) - ميكايل ستيتش (المانيا).
بيت سامبراس (الولايات المتحدة، ٣) - الكسندر فولكوف (روسيا).
جون ماكنرو (الولايات المتحدة، ٦) - نيكلاس كولتي (اسوج).
مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة، ٢).

شؤون البلد والناس

كارل - ايلي سامي بنوي

يسر الدكتور سامي بنوي وقرينته القاضية كارمن المولودة عطاالله ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما كارل - ايلي وهو الثاني لهما بعد سانترا (ساندرا) في مستشفى سيدة لبنان في ١٩٩٢/١٢/٤.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تشيكوسلوفاكيا: سبارتا براغ في الصدارة

تصدر سبارتا براغ لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ١٥ على سلوفان براتيسلافا المتصدر السابق ٣-٠ في لقاء قمة اقيم في براغ. وسجل الاصابات سيفل (٢) في الدقيقتين ٤١ و٥٥ ودفيرنيك في الدقيقة ٨٤.

وسحق دونايسكا ستريدا الثالث بوهيميانز براغ ٥-٠ سجلها يانو خطأ في مرمى فريقه ويانكولا (٢) وبروكوب وراندفاني في الدقائق ٧ و٥٤ و٦٧ و٤٨ و٨٥.

وسقط دوكلا براغ احد اقوى الفرق الاوروبية اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، سقوطا عظيما على ارضه ٢-٧ امام دينامو تشيسكي بوديوفيتش. سجل للخاسر سايدل في الدقيقتين ٤٣ و٥٠، وللفائز فاكا (٢) وبوفيسر (٢) ومونتسبرغر خطأ في مرمى فريقه وبوبورسكي وبريبيل في الدقائق ٢٢ و٣٩ و٢٣ و٦٣ و٤٤ و٥١ و٧٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انتر براتيسلافا ٠ - سلافيا براغ ٠
سبارتاك ترنافا ٢- بانيك اوسترافا ٢
دونايسكا ستريدا ٥- بوهيميانز براغ ٠
سبارتا براغ ٣ سلوفان براتيسلافا ٠
نيترا ١- تاتران بريسوف ١
دوكلا براغ ٢- دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٧
سيغما اولوموك ١- بوبي برنو ٠
فيتكوفيتشي - سبارتاك كرالوفي (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٢١ نقطة من ١٥ مباراة (٢٨-١٢).
٢ - سلوفان براتيسلافا ٢٠ (٣٤-١٨).
٣ - دونايسكا ستريدا ٢٠ (٣٣-٢٠).
٤ - سلافيا براغ ١٩ (٢٩-١٨).
٥ - سيغما اولوموك ١٨ (١٩-١٩).

رومانيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الروماني، بقي الفارق بين شتيوا بوخارست متصدر اللائحة ووصيفه دينامو بوخارست نقطتين، اذ فاز الاول على رابيد بوخارست ٣-٠ في لقاء "دربي"، فيما غلب الثاني جامعة كرايوفا الثالث ٥-١، وخسر غلوريا بيستريتا الرابع امام بلويشتي ١-٢، وفاز جامعة كلوج الخامس على فارول كونستانتا ٢-١.

وهنا النتائج:

بلويشتي ٢- غلوريا بيستريتا ١
الكتروبوتيري كرايوفا ١- سبورتول ستودنتش ٢
اوتيلول غالاتي ٢- براشوف ١
جامعة كلوج ٢- فارول كونستانتا ١
سيلينا باكاو ٢- انتر سيبيو ٠
سي.اس.م. ريسيتا ١- بوليتكنيكا تيميشوارا ١
بروغريسول بوخارست ٢ - داسيا يونيريا برايلا ٠
شتيوا بوخارست ٣- رابيد بوخارست ٠
دينامو بوخارست ٥- جامعة كرايوفا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة (٤٦-٩).
٢ - دينامو بوخارست ٢٧ (٤١-٩).
٣ - جامعة كرايوفا ١٩ (٢٨-٢١).
٤ - غلوريا بيستريتا ١٩ (٢١-١٤).
٥ - جامعة كلوج ١٩ (١٧-١٦).

ايرلندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الايرلندي، فاز كورك متصدر اللائحة على واتر فورد ١-٠، وديري الثاني على مضيفه شامروك ٢-١، وتعادل بوهيميانز الثالث وسانت باتريك سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

كورك ١- واترفورد ٠
ليميريك ١- شلبورن ١
شامروك ١- ديري ٢
سليغو ١- براي ٠
بوهيمياتز ٠ - سانت باتريك ٠
دوندالك ١- دروغيدا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كورك ٢٢ نقطة من ١٦ مباراة (٢٩-٢٠).
٢ - ديري ٢٢ (١٤-٧).
٣ - بوهيميانز ٢١ (٢٩-٩).
٤ - شلبورن ١٩ (٢٧-١٨)
٥ - دوندالك ١٩ (٢٢-١٧).

المانيا

في المباراة الاخيرة للمرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني، فاز شالكه ٠٤ على اف.سي. كولونيا ١-٠ سجلها ميخايلوفيتش في الدقيقة ٢٢.

ويحتل شالكه المركز الحادي عشر، وكولونيا المركز الخامس عشر.

البرتغال

في المباراة الاخيرة للمرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، خسر بوافيستا حامل كأس البرتغال، على ارضه امام غيمارش ١-٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - بورتو ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٧-٨).
٢ - سبورتنغ لشبونة ١٨ (٢٠-١١)
٣ - بنفيكا ١٧ (١٥-٨).
٤ - بيلينتسيس ١٧ (١٦-٩).
٥ - بوافيستا ١٦ (١٧-١٢).

انكلترا

سحبت في لندن قرعة الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي والذي تشارك فيه فرق الدرجة الممتازة. واسفرت القرعة عن الآتي:

نوتنغهام فوريست - ساوثمبتون.
برنتفورد - غريمسبي.
مانشستر يونايتد - ويغان او بيري.
ساوثند - ميلوول.
ميدلسبره - تشلسي.
كرو - مارين.
ويكومب او ويست برومتش - ويستهام يونايتد.
اكستر او سوانسي - اوكسفورد.
هارتلبول - كريستال بالاس.
جيلينغهام او كولشستر - هدرسفيلد.
شيفيلد يونايتد - بيرنلي او شروزبيري.
استون فيلا - بريستول روفرز.
كايمبريدج - شيفيلد ونسداي.
بات او نورثامبتون - روثرهام.
دربي كاونتي - ستوكبورت.
كوينز بارك رينجرز - سويندون.
ليدز يونايتد - تشارلتون.
ليستر - بارنسلي.
واتفورد - ولفرهامبتون.
يوفيل او هيريفورد - ارسنال.
لوتون - بريستول سيتي.
نوريتش - كوفنتري.
اولدهام - ترانمير
نيوكاسل - بورت فايل.
ويمبلدون - افرتون.
مانشستر سيتي - ريدينغ.
برايتون او ووكينغ - بورتسماوث.
بلاكبيرن - تشيلتنهام او بورنماوث.
ايبسويتش - بليموث او بيتربره.
نوتس كاونتي - سندرلاند.
بولتون - ليفربول.
ركبي او مارلو - توتنهام هوتسبر.

وتقام المباريات في ٢ و٣ و٤ كانون الثاني ١٩٩٣.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

انتقلت المكسيك الى الدور الثالث من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم بفوزها في الدور الثاني على سانت فينتشنت ١١-٠ (الشوط الاول ٦-٠) في مكسيكو وامام ٢٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ازولغرانا".

سجل اصابات المباراة التي بدا فيها الفريق الخاسر مرهقا بعد ٢٠ دقيقة فرنسيسكو اوريبي (٣) وكارلوس هرموسيللو (٤) ومارسيلينو برنال (٣) ولويس الفيس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٥ و٣٨ و٨٨ و١٤ و٢٢ و٦٧ و٨٠ و٣٠ و٥٦ و٧١ و٤٤.

● في سان سالفادور، فازت السالفادور على جامايكا ٢-١ (الشوط الاول ١-١) سجل اصابتي السالفادور ميلتون ميلنديز وراوول دياز في الدقيقتين ٢١ و٦٥، فيما سجل اصابة جامايكا بول ديفيس في الدقيقة ٣٥.

● في هاميلتون، تعادلت برمودا وكندا سلبا.

وتلعب في الدور الثالث: هندوراس والمكسيك والسالفادور وكندا. ويصعد الفائز تلقائيا الى الادوار النهائية، في حين يخوض الثاني مباراتين فاصلتين ضد فريق اميركي لاتيني او اوقياني.

المنتخب الالماني الى اميركا الجنوبية

ضم المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس اربعة لاعبين جدد الى الفريق الذي سيقوم برحلة الى اميركا الجنوبية تستمر ثمانية ايام وتدخل في نطاق استعدادات بطل العالم للادوار النهائية من كأس العالم التي تنظمها الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤ والتي تأهل لها تلقائيا.

ويخوض الفريق الالماني حامل كأس العالم في الرحلة مباراتين: الاولى مع البرازيل في ١٦ كانون الاول، والثانية مع الاوروغواي في مونتيفيديو في ٢٠ منه.

واستدعى فوغتس ساعد دفاع كايزرسلاوترن مارتن فاغنر ليحل محل ستيفان رويتر البعيد عن مستواه، ومهاجم بايرن ميونيخ برونو لاباديا ليحل محل كارل - هاينس ريدله المصاب. اما اللاعبان الآخران فهما ميكايل تسورك وتوماس فولتر اللذان استدعيا في مباريات سابقة لكنهما لم يشاركا فعلا بعد.

ويتألف الفريق من:

- حارسي المرمى: بودو ايلغنر، اندرياس كوبكه.
- المدافعين: غيدو بوخفالد، توماس هيلمر، يورغن كولر، كنوت راينهارت، اولاف تون، توماس فولتر، كريستيان فورنز.
- سواعد الدفاع: ستيفان ايفنبرغ، توماس هاسلر، لوثار ماتيوس، اندرياس مولر، ماتياس زامر، هايكو شولتز، مارتن فاغنر، ميكايل تسورك.
- المهاجمين: توماس دول، اولف كيرستن، يورغن كلينسمان، برونو لاباديا، اندرياس طوم.

الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي

اليوم ٥ مباريات متقدمة ايابا

تقام اليوم خمس مباريات متقدمة في مرحلة الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وابرز المباريات تلك التي تجرى بين اجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس في الموسم الماضي واف.سي. كايزرسلاوترن الالماني في كايزر سلاوترن. ويحتاج الفريق الالماني الذي يحتل مركزا وسطا في لائحة دوري بلاده، الى الفوز بثلاث اصابات نظيفة بعدما خسر ذهابا ٠-٢.

ولن تكون مهمة باريس سان جيرمان الفرنسي سهلة امام اندرلخت البلجيكي بعدما تعادل الفريقان سلبا ٠-٠ في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، وامامه طريقين للصعود الى الدور ربع النهائي هما الفوز او التعادل بأي نسبة من الاصابات.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

اف.سي. كايزرسلاوترن (المانيا) - اجاكس امستردام (هولندا) (٠-٢).
ريال سرقسطة (اسبانيا) - بوروشيا دورتموند (المانيا) (١-٣).
اندرلخت (بلجيكا) - باريس سان جيرمان (فرنسا) (٠-٠).
اوسير (فرنسا) - ستاندار ليباج (بلجيكا) (٢-٣).
بنفيكا (البرتغال) - دينامو موسكو (روسيا) (٢-٢).

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: سان باولو يتقدم الى النهائي

فاز سان باولو على بالميراس ٤-٢ على ارض الثاني في مرحلة الذهاب للدور النهائي من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم. وكان نجم المباراة راي الذي سجل ثلاث اصابات لسان باولو.

وطرد الحكم لاعب بالميراس وسان باولو مازينيو ورينالدو لارتكابهما خطأين محترفين. وكانت اللعبة تتوقف بسبب سوء سلوك لاعبي بالميراس الذين كانوا يحتجون على كل قرار يتخذه الحكم.

وتقام المباراة الثانية في ١٩ كانون الاول على ملعب سان باولو ويتقرر مصير اللقب نقاطا وليس اصابات. ويلعب الفائز مع فاسكو دا غاما بطل دوري ولاية ريو دو جانيرو، على بطولة الدوري البرازيلي.

الارجنتين

خسر بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني امام ضيفه ديبورتيفو اسبانيول ٢-٣ في المرحلة الـ١٧، وكذلك خسر ريفر بلايت الثاني امام لانوس ٢-٣، وفاز سان لورنزو الثالث على فيروكاريل ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوكا جونيورز ٢- ديبورتيفو اسبانيول ٣
اندبندينتي ٢- سان مارتن دو توكومان ١
استوديانتس دو لا بلاتا ٠- بلغرانو ٠
روزاريو سنترال ١- فيليز سارسفيلد ٣
ارجنتينوس جونيورز ٢- هوراكان ٣
تاليرس ٢- نيويلس اولد بويز ٠
ديبورتيفو مانديو ١- جيمنازيا اسغريما ١
بلاتنسي - راسينغ كلوب ٠
سان لورنزو ١- فيروكاريل ٠
لانوس ٣- ريفر بلايت ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة (٢٠-٩).
٢ - ريفر بلايت ٢٢ (٢٢-١٠)
٣ - سان لورنزو ٢١ (٢٢-١٤).
٤ - فيروكاريل ٢٠ (١٥-٨).
٥ - هوراكان ٢٠ (٢٢-٢١).

دورة كأس الخليج الحادية عشرة

فوز البحرين على عمان ٣-٠

فازت البحرين على عمان ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب خليفة الدولي في الدوحة في ختام المرحلة الرابعة من كأس الخليج العربي الحادية عشرة في كرة القدم والتي احرزت قطر لقبها مساء الاحد الماضي. وسجل الاصابات ابرهيم عيسى واحمد حسن وعبد الناصر يوسف في الدقائق ١٧ و٤٥ و٧٩.

تتصدر قطر ترتيب الفرق ولها ٨ نقاط من ٤ مباريات (٨-٠)، تليها السعودية ٤ (٥-٤)، ثم البحرين ٤ (٥-٤)، والامارات ٤ (٣-٢)، والكويت ٤ (٥-٧)، وعمان لا شيء (١-٩).

كأس ابطال الدوري

● اذاعت اللجنة المنظمة لكأس دول مجلس التعاون الخليجي العاشرة لابطال الدوري التي يستضيفها نادي الشباب السعودي من ٢٨ كانون الاول الى ٨ كانون الثاني في الرياض، من مقر الاتحاد الاماراتي في دبي، برنامج المباريات الـ١٢.

ولم يحضر اجتماع اللجنة المنظمة مندوب النادي العربي القطري، علما انه كان مقررا وضع برنامج كأس النوادي ومواعيدها على هامش كأس دول الخليج الحادية عشرة التي تقام حاليا في الدوحة.

وقال رئيس اللجنة السيد ابرهيم مطر ان النادي العربي لم يعتذر عبر الاتحاد القطري للعبة وانه اذا تخلف عن الاشتراك فسيعقد اجتماع طارئ لوضع جدول جديد.

ويشارك في الدورة الشباب السعودي والشباب الاماراتي والعربي القطري وفنجا العماني والقادسية الكويتي والمحرق البحراني.

وهنا البرنامج:

١٢/٢٨: الشباب السعودي - العربي، القادسية - المحرق.
١٢/٢٩: فنجا - الشباب الاماراتي.
١٢/٣٠: المحرق - الشباب السعودي.
١٢/٣١: الشباب الاماراتي - العربي.
١٩٩٣/١/٢: الشباب السعودي - الشباب الاماراتي.
١/٣: العربي - القادسية.
١/٤: الشباب السعودي - فنجا.
١/٥: الشباب الاماراتي - القادسية، المحرق - العربي.
١/٧: فنجا - العربي، المحرق - الشباب الاماراتي.
١/٨: الشباب السعودي - القادسية.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز فينيكس صنز على ميلووكي باكس ١٢٢-١١٤، ولوس انجلس لايكرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٧-٨٥.

كأس العالم للتزلج على الثلج

الاسوجية فيبرغ في التعرج

الاسوجية برنيلا فيبرغ عقب فوزها في سباق التعرج. (اف ب تيليفوتو)

فازت الاسوجية برنيلا فيبرغ (٢٢ عاما) في سباق التعرج الذي اقيم في ستيمبوت سبرينغز - كولورادو (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة في مرحلتي السباق ٤٧،١٧ ثانية + ٤٨،٦٥ ثانية = ١،٣٥،٨٢ دقيقة. وحلت ثانية النيوزيلندية انيليز كوبرغر (٢٣ عاما) مسجلة ١،٣٦،٤٧ دقيقة، وثالثة حاملة كأس العالم العام الماضي النمسوية بترا كرونبرغر ١،٣٧،٢٢.

وتنتقل السباقات الى فايل حيث يجرى السبت والاحد سباقا الانحدار والتعرج السوبر الطويل.

تتصدر فيبرغ ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ١٨٠ نقطة، تليها كوبرغر ١٤٠، ثم الاميركية جولي باريزيان ١٠٠.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم ولها ٢٣٠ نقطة تليها النمسوية انيتا فاشتر ١٩٥، ثم كوبرغر ١٤٠.

المرحلة التاسعة من الدوري المصري

الزمالك فاز على الاتحاد السكندري ١-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٨	٧	١	—	١٨	٤	١٥
٢ - الاهلي	٨	٦	٢	—	١٥	٢	١٤
٣ - المحلة	٩	٤	٤	١	٨	٥	١٢
٤ - المصري	٩	٣	٥	١	٩	٤	١١
٥ - القناة	٩	٣	٥	١	٣	١	١١
٦ - الاسماعيلي	٩	٣	٤	٢	٥	٣	١٠
٧ - بلدية المحلة	٩	٣	٤	٢	٩	٨	١٠
٨ - الاولمبي	٩	٣	٤	٢	٩	٩	١٠
٩ - المريخ	٩	٢	٣	٤	٦	١٠	٧
١٠ - الاتحاد	٩	٢	٣	٤	٥	٨	٧
١١ - جمهورية شبين	٩	١	٤	٤	٦	١٠	٦
١٢ - السكة	٩	—	٤	٥	٣	١٠	٤
١٣ - المنيا	٩	—	٤	٥	٥	١٦	٤
١٤ - طنطا	٩	—	٣	٦	٤	١٥	٣

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٣٦ لكرة القدم سجلت فيها النتائج الآتية:

● في القاهرة فاز الزمالك على الاتحاد السكندري ١-٠ سجلها ايمن منصور في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للزمالك وبه استمر في الصدارة وله ١٥ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر الرقم ٤ للاتحاد وبه ظل عاشرا بسبع نقاط من تسع مباريات.

● على ملعب الاسكندرية فاز الاولمبي السكندري على السكة الحديد ٢-٠ سجلهما اسامة يوسف واحمد الكأس.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للاولمبي وبه حل ثامنا بـ١٠ نقاط من تسع مباريات. والتعثر الرقم ٥ للسكة وبه ظل ثاني عشر وله اربع نقاط من تسع مباريات.

● على ملعب طنطا خسر طنطا امام القناة ٠-١ سجلها محمد مصطفى بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للقناة وبه حل خامسا بـ١١ نقطة من تسع مباريات. والتعثر الرقم ٦ لطنطا وبه استمر منفردا بالقاع وله ثلاث نقاط من تسع مباريات.

ويتوقف الدوري العام اعتبارا من اليوم لسفر المنتخب الوطني الى هراري للقاء المنتخب الزيمبابوي في تصفيات كأس العالم والمنتخب العسكري للقاء نظيره الزيمبابوي في تصفيات كأس العالم العسكرية، على ان يعاود الدوري بمباريات المرحلة العاشرة في ٢٤ كانون الاول.

طائرة الفداء صيدا للمعني صيدا

اختتمت دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي نظمها نادي الفداء صيدا في رعاية نائبة صيدا والجنوب السيدة بهية الحريري، بفوز المعني صيدا على هنيبعل ٣-٢ واحرازه كأس الدورة.

واختير اللاعبان بول محفوظ من هنيبعل وكمال حبلي من المعني افضل لاعبين في الدورة ونالا كأسين.

ووزع رئيس نادي الفداء السيد نزار الرواس واعضاء لجنة منطقة الجنوب الجوائز على الفائزين.

تيكواندو الميلاد

ينظم نادي ابناء نبتون في قاعته المقفلة في الاشرفية دورة الميلاد في التيكواندو في اشراف الاتحاد اللبناني للتيكواندو وبمشاركة سبعة نواد اتحادية في ١٢ و١٩ كانون الاول بحسب البرنامج الآتي:

- الاحد ١٢ تجرى مباريات مرحلة التصفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، والسبت ١٩ تجرى مباريات المرحلة النهائية ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

والف النادي لجنة فنية للاشراف على الدورة.

اتحاد كرة السلة

تعقد اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة جلسة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم لاتخاذ قرارات تتعلق بتصنيف النوادي لدورة كأس لبنان وتواقيع اللاعبين للموسم المقبل واللاعبين الاجانب وعددهم لكل جمعية.

نادي الكهرباء الزوق

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الكهرباء الزوق لجنة ادارية جديدة، فانتخب السادة: رياض حداد رئيسا، خليل الزمار نائب رئيس، عبدو جدعون امين سر، جوزف زغيب امين صندوق، سابا مخلوف محاسبا، ايلي حرفوش وامين حداد عضوين.

ووقفت الجمعية دقيقة صمت احياء لذكرى الرئيس الراحل المهندس فيكتور حداد والقى الرئيس الجديد كلمة.

ضاحية الهومنتمن للمدارس الارمنية

نظمت جمعية الهومنتمن في لبنان سباقات لاجتياز الضاحية للمدارس الارمنية شارك فيها ٢١١ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٥ مدرسة.

وهنا الاوائل:

- الصغار، العمر ١٠ سنين، المسافة ١٠٠٠ متر: رازميك زينيان (مدرسة جيماران).
- الصغيرات، العمر ١٠ سنين، المسافة ٨٠٠ متر: شوري مركريان (مدرسة جيماران).
- الاحداث، العمر ١٢ سنة، المسافة ١٥٠٠ متر: فيكين ابريليان (مدرسة هريبسيميانتس).
- الحديثات، المسافة ١٠٠٠ متر: هايكوش ارتينيان (مدرسة شامليان تاتيكيان).
- الفتيات، العمر ١٤ سنة، المسافة ١٥٠٠ متر: ازاناك بابكيان (مدرسة شامليان تاتيكيان).
- الفتيان، المسافة ٢٠٠٠ متر: شاهان وسكافيان (مدرسة جيماران).
- الشابات، المسافة ٢٠٠٠ متر: سافان مركريان (مدرسة جيماران).
- الشباب، المسافة ٣٠٠٠ متر: هاروت كانوهاريان (مدرسة شامليان تاتيكيان).

اشرفت على السباقات لجنة تضم عشرين حكما من اتحاد العاب القوى، ووزعت جوائز على الفائزين.

قضايا النهار

امبراطورية الخير والبرابرة الجدد

التدخل الاميركي في الصومال تحت شعار "اعادة الامل" الى الاهالي المنكوبين والجائعين يؤكد ان ثمة مصالح حيوية للدولة العظمى تتقدم على كل عملية تغيير تحصل في رأس الهرم في واشنطن.

فنشر ثلاثين الف جندي اميركي في الصومال عشية خروج رئيس وتسلم رئيس آخر المهمات الرئاسية يعني ان الماكينة الاميركية لم تتعطل على رغم الحال الانتقالية التي تعيشها الادارة الاميركية حاليا.

فالمصالح الاساسية والملحة لـ"امبراطورية الخير" لا يمكن لرئيس جمهوري (جورج بوش) ان يختلف حولها مع رئيس ديموقراطي (بيل كلينتون) خصوصا اذا كان هناك اخطار داهمة لا تحتمل مواجهتها اي تأخير.

وهذه المواجهة لا يمكن ان تتم من دون موافقة الرئيس الجديد الذي يرث التزامات الرئيس السابق.

هذه المرة ليست الجمهورية الاسلامية في ايران غريبة عما تعتبره واشنطن خطرا داهما مصدره القاعدة السودانية التي باتت محاصرتها ضرورة في ضوء "الانفلاش الاصولي" في شمال القارة الافريقية.

واذا كان من مقارنة تساق بين عمليتي "اعادة الامل" و"عاصفة الصحراء" فهي تكون على مستوى الاسلوب الذي تحركت فيه واشنطن وصولا الى التدخل.

فقد تركت واشنطن الازمة تصل الى حدودها القصوى من حيث التدهور والتأزم والانهيار ووقفت طوال سنتين ضد اي تدخل عسكري حتى تحت مظلة الامم المتحدة. وافسحت في المجال امام اللاعبين الدوليين الفرعيين وتحديدا الاوروبيين لاستنفاد مبادراتهم الانسانية بحيث اصبح مطلب وقف النزف بكل الوسائل شاملا. واسوة بـ"عاصفة الصحراء" اطلقت واشنطن على عملية "اعادة الامل" شعار العدالة الانسانية والحق.

اما العدالة الانسانية فهي اطعام الصوماليين.

واما الحق فهو انقاذهم رغما عنهم من موت محقق.

وهذا معناه باختصار ان السيادة المطلقة للدول بمعناها التقليدي اصبحت في ظل "النظام العالمي الجديد" بزعامة الولايات المتحدة "سيادة نسبية" حدودها عدم التعارض مع المصالح الاميركية الحيوية.

ومنطق "السيادة النسبية" الذي تستند اليه السياسة الاميركية هو الوسيلة التي تريد واشنطن التذكير عبرها انها لا تزال بوصفها "امبراطورية الخير" القوة الوحيدة الراغبة والقادرة على التدخل في نزاعات العالم الثالث المعقدة والمتشابكة ومواجهة تهديدات "البرابرة" الجدد.

والبرابرة مفهوم روماني يشير الى الشعوب والقبائل المتخلفة والمجهولة التي كانت تهدد حدود الامبراطورية الرومانية موئل الحضارة آنذاك الى ان تمكنت في النهاية من تدمير روما. وقد استعاد العقل الغربي التسمية والمفهوم واطلقهما على العالم الثالث وريث هذه القبائل والشعوب في التخلف والتعقيد والغموض والخطورة في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي حامل وصف "امبراطورية الشر" ايام الحرب الباردة.

الخشية اليوم ان تأتي عملية "اعادة الامل" كسابقتها "عاصفة الصحراء" شكلا آخر من اشكال محاربة "البرابرة الجدد" وابعادهم عن حدود مصالح "امبراطورية الخير" فتزرع النزاعات والمشاكل بدلا عن الامل، شعار العملية.

علي حماده

المسيحية الفلسطينية بين الماضي والآتي (١)

اسامة الهندي

اكتسبت المسيحية الفلسطينية سماتها الوطنية والقومية المميزة من عوامل داخلية وخارجية تاريخية وحديثة يمكن اجمالها بما يأتي:

اولا: كونها المسيحية الاولى التي ارتبطت بدعوة السيد المسيح مباشرة وبوطن المسيح وبشعب المسيح الذي انتصر له بعد صلبه فتنصر. وقد خاضت المسيحية الاولى معارك فرضت عليها منذ البداية من اليهود وروما بغير الوسيلة التي دعت اليها وهي المحبة والتسامح في مواجهة الكره والقتل، فسعى اليهود الى اصدار قرار روماني يقضي بحرمان المسيحية فاتخذت المسيحية الفلسطينية صفة الدعوة السرية "والمعارضة السياسية ضد اليهود وروما والحضارة الهلينية" الى ان تنصرت روما حيث اتمت تصفيتها للمسيحية الفلسطينية مركزا وخصائص.

ثانيا: تكونها التاريخي حدث في عمق بلاد العرب لا في اطرافها ولا في مراكز الامبراطوريات غير العربية. وقد اعطاها ذلك صفات الانتماء العربي "حيث نما التيار الزهدي والفكري المسيحي الفلسطيني في صحراء غزة وفي صحراء غرب الاردن". وبقدوم الخليفة عمر بن الخطاب الى القدس توافرت لها فرص الاعتراف المتبادل والتعايش مع الاسلام، وهو ما يميزها تاريخيا. وتابع الاسلام نضال المسيحية الاولى ضد روما حتى النصر عليها.

ثالثا: اما نضالها الذاتي ضد الهيمنة الغربية السياسية والكنسية فهو سابق للاسلام ومستمر بعده. بدأ ضد اليهود وروما، واستمر بالانشقاق المسيحي الى كنيسة شرقية، واخرى غربية تحت تأثير الاعتبارات القومية والحضارية. وتكرر الامر ثانية خلال الحقبة الصليبية لمدة مئتي عام حيث ابعد رجال الدين المسيحيون العرب عن مراكزهم، وعادوا اليها بعد الانتصار العربي الاسلامي، تماما كما عادوا اليها بعد الفتح الاسلامي من قبل.

ربما كانت هذه الاحداث هي ما تميز المسيحية العربية جميعها، لكن النضال الذي استمر طوال ما يزيد على ٤٠٠ عام "ضد هيمنة الكنيسة اليونانية لغة وطقوسا ولاهوتا" والذي تحررت منه الكنيسة الارثوذكسية في سوريا عام ١٨٩٩ استمر لدى الارثوذكسية الفلسطينية وتطور الى درجة ان مفهوم النهضة العربية في فلسطين ارتبط "بحركة النهضة الارثوذكسية العربية" فيها بدءا بعام ١٨٧٢، والمتجددة عام ١٩٠٨ المرتبطة بعودة الحياة الدستورية والديموقراطية التمثيلية نتيجة الانقلاب العثماني الاصلاحي. وتحددت عناصر "النهضة الارثوذكسية العربية" بالمطالبة بالاستقلال الكنسي، وتعريب الكنيسة لغة وجهازا كنسيا، وارتباط الكنيسة بالشعب وخدمة قضاياه ومصالحه، ودخول النهج الديموقراطي الاصلاحي الى داخل الكنيسة ذاتها، وذلك بانتخاب البطريرك والاساقفة مباشرة من الشعب، وهو ما يميز المسيحية الفلسطينية في شكل واضح عن المسيحية العربية خصوصا في لبنان التي رفضت الاخذ بالاصلاح الانتخابي التمثيلي الشامل والموحد بسبب وجود نظام "المتصرفية".

وتعدى نضالها المواتي مناهضة الكنيسة اليونانية الى النضال ضد الصهيونية والاستيطان اليهودي الاوروبي الامر الذي اكسب سلوكها السياسي وخطابها السياسي خصائص مميزة، فاللجوء الى الاصلاح العثماني الذي عرف "بالتنظيمات" كان مطلبها لمواجهة مصادرة قرارها المسيحي من الغرب اليوناني المسيحي، وتكرر الامر ثانية بلجوئها الى الدولة العثمانية لمواجهة الاستيطان اليهودي الاوروبي. فالغرب والمسيحية الاوروبية لم يكونا ابدا في تاريخها حاميا او مخلصا، بل اتخذ الغرب موقفا معاديا لها حتى من رسول الثورة الفرنسية الديموقراطية العلمانية "نابوليون" حين دعا اليهود الى "استعادة دولة اسرائيل القديمة باعتبارهم ورثتها" بدعم فرنسي اثناء حصاره لمدينة عكا عام ١٧٩٩ في "نداثه" الشهير.

وطوال القرن التاسع عشر، اعتبرت الارض المقدسة شأنا دوليا اوروبيا واستمر اعتبارها كذلك حتى عام ١٩١٦ بموجب نصوص معاهدة سايكس – بيكو، بينما شهدت فلسطين منذ القرن التاسع عشر حملات صليبية سلمية، وعمليات "احتواء الارض" ديبلوماسيا واقتصاديا وثقافيا، واحياء "تراث الحروب الصليبية" من دون خوض غمارها وصولا الى تبني فكرة "اعادة اليهود" الى فلسطين باعتبارها جزءا من الايمان المسيحي الاوروبي في سياق تطوره البروتستانتي.

كان واضحا ان فكرة تدويل فلسطين لم تستهدف ايجاد كيان مسيحي في فلسطين كما حصل في لبنان باقامة "متصرفية جبل لبنان"، وانما استهدفت انتزاع السيادة العثمانية والمحلية تحديدا عنها في انتظار حل يتأرجح بين "السيادة الاوروبية المشتركة" بغطاء مسيحي اوروبي والتمهيد لاقامة كيان يهودي اوروبي كانت الدعوة اليه ديبلوماسيا متقطعة لكنها ثابتة ومتعددة الطرف استقرت على تحالف بريطاني صهيوني منذ احتلال بريطانيا مصر عام ١٨٨٢، وصولا الى "وعد بلفور" عام ١٩١٧، والذي كان بمثابة "قرار روماني جديد" يقول عبر بريطانيا "لا يجوز للفلسطينية ان توجد، لا يجوز للمسيحية ان توجد في فلسطين".

الحديث عن الصهيونية ونتائجها المدمرة للوجود المسيحي الفلسطيني لا تتسع له هذه الدراسة المكثفة، لكن يكفي ان نوضح ان الحركة الصهيونية المبكرة تسببت بتراجع مواقع المسيحيين الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية المميزة في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر، لتمتع اليهود الاوروبيين بظروف افضل وفرت لهم الدعم السياسي الاوروبي والامكانات المادية والثقافية.

في وقت لاحق كان في استطاعة المسيحية الفلسطينية ان تكون اكثر سرعة ووضوحا في التعرف على المشروع الصهيوني من خلال التعرف على جذوره التوراتية، وبسبب علاقتها بالكنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية معا واللتين كانتا في موقع المتتبع للمشروع الصهيوني في اوساطه الاوروبية.

كانت المسيحية الفلسطينية تدرك منذ البداية طبيعة المشروع الصهيوني واهدافه وحدوده، فعبرت عن ذلك بخطاب جيل كامل من كتابها وصحافييها محذرين من المشروع الصهيوني، بل ان بعضهم اعتبر "الصهيونية اخطر من التتريك" في كتابات صحافية اثناء انعقاد المؤتمر العربي في باريس عام ١٩١٣، وابدى آخرون تخوفهم من المجهول اثناء انسحاب القوات التركية- العثمانية. فالخطر الصهيوني في طبيعته واهدافه لا يستهدف اجلاء المسيحيين الفلسطينيين فحسب، شأنهم شأن المسلمين الفلسطينيين، انما يستهدف بالاساس احتواء الكنيسة المسيحية الفلسطينية، المسيحية الاولى، والذاكرة التاريخية، والمقيمة في وطن المسيح منذ صلبه، الامر الذي لا تستطيعه الصهيونية تجاه الاسلام بل العكس من ذلك فان الاسلام بالنسبة اليها هو خيار الحرب الدعائية والتاريخية حيث تتم التعبئة اوروبيا ضده لتزيد تفوقها، حيث لا يصح الصراع ضد المسيحية الفلسطينية والعربية الا مواربة باعتبارها "ليست مسيحية كفاية". والاسلام ايضا بالنسبة الى الصهيونية هو خيار السلام اليهودي معه كي تتخلص من شعار الحوار الاسلامي – المسيحي، او الثنائية المسيحية – الاسلامية في الشرق العربي ليحل شعار التعايش والحوار اليهودي – الاسلامي، وذلك باحتواء المسيحية او تمثيلها.

اتضح هذا النهج في تطوير المشروع الصهيوني وفي دعم الغرب له باظهار الصراع في فلسطين باعتباره بين اليهود والمسلمين مثلما هو في لبنان بين المسيحيين والمسلمين، الامر الذي يفترض تعاونهما ضد المسلمين. واتضح ثانية في التراجع المستمر للمسيحية العالمية بدءا بالمسيحية الاميركية التي تصهينت بعض تياراتها، وفي النفوذ الماثل خصوصا في اوروبا وفي التراجع المستمر لمواقف الفاتيكان تجاه المطالب الصهيونية في جانبها اللاهوتي والسياسي المرتبطين بالقضية الفلسطينية. وابرز محطات هذا التراجع التسليم بتقسيم "الارض المقدسة" عام ١٩٤٨ ثم "قرار تبرئة اليهود من دم المسيح" الذي اخذ على اساس المصالحة بين اليهود والمسيحية" واخيرا اقتراب اعتراف الفاتيكان باسرائيل باعتبارها "مهد اليهودية" بحسب "بيان استقلالها".

اذا تفحصنا حدود المشروع الصهيوني المعروف باسم "اسرائيل الكبرى" لوجدنا انها تضم كل البلاد العربية التي يقطنها المسيحيون العرب اي سوريا الطبيعية والعراق ومصر بحسب الشعار الصهيوني "من الفرات الى النيل دولة اسرائيل". ان الصهيونية بالنسبة الى المسيحية العربية اقتلاع وطمس كامل للشخصية وللوجود لا تقبل الثنائية معها. اما الوجود العربي المسلم، على الصعيدين الجغرافي والديموغرافي، فيحتفظ بامكانات واسعة من حيث العدد والعمق بالاضافة الى العمق الاسلامي الحليف، بينما يفتقد المسيحيون العرب الى عمق مسيحي اوروبي حليف ان وجد اصلا، ويبقى خيارهم العربي وانتماؤهم للمسيحية العربية وللحضارة العربية الاسلامية خيارهم الوحيد والطبيعي. وقد تبين كل ذلك للمسيحيين الفلسطينيين الاوائل فعبروا عنه بخطاب سياسي عربي مميز بعدائه للصهيونية قال عنه دافيد بن غوريون اثناء زيارته للمنطقة عام ١٩١٨ واثناء لقاءاته السياسية "ان الخطاب العربي المعادي للصهيونية خطاب مسيحي".

الانتداب: الحيلولة دون التطور المستقل للمسيحية

تضمنت "وثيقة الانتداب البريطاني" على فلسطين وفيما بعدين رئيسيين، سياسي واقتصادي، اثرا في واقع المسيحية الفلسطينية ومستقبلها. وتمثل البعد السياسي بتبني "وثيقة الانتداب" لمضمون وعد بلفور اساسا لمهمات الانتداب البريطاني في فلسطين بتوفير الشروط المادية والقانونية والسياسية لانشاء دولة اسرائيل. وبما ذكرت المسيحية الفلسطينية في "وثيقة الانتداب" باعتبارها من الطوائف الاخرى غير اليهودية التي يجب ان تتمتع "بالحقوق الدينية والمدنية" فان تطبيق الادارة البريطانية مضمون الوثيقة لم يمكن المسيحية الفلسطينية من ممارسة حقوقها المدنية والدينية بشكل مستقل كما حصل بالنسبة الى اليهود والمسلمين.

وتكرر موقف الانتداب البريطاني بتجاهل مقررات ومطالب "المؤتمر العربي الارثوذكسي الاول" العام ١٩٢٣، ومقررات "المؤتمر العربي الارثوذكسي الثاني" العام ١٩٣١، ومقررات "مؤتمر الكهنة" العام ١٩٣٢، و"مقررات مؤتمر الشباب العرب الارثوذكس" العام ١٩٣٥.

يقول تقرير اللجنة الملكية البريطانية عام ١٩٣٧ متضمنا طلبا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الارثوذكسي الثاني" ان الادارة البريطانية سمحت لطلبات اليهود والمسلمين بخصوص ادارة شؤونهم بانفسهم بموافقتها على انتخاب "مجلس اسلامي اعلى" عام ١٩٢١، وموافقتها كذلك على انتخاب "المجلس الرباني اليهودي"، وهي بناء على ذلك تطلب ان يكون لها مثل هذا الحق".

كما يقول تقرير "لجنة برترام – يانغ" البريطانية عام ١٩٢٥ "ان المسيحية الفلسطينية الارثوذكسية كانت ضحية تطور تاريخي مشؤوم- وهو الجانب المعكوس لوضع المسيحيين العرب الفلسطينيين الممتاز كسكان لبلاد هي المركز التاريخي للمسيحية. كما ان موقف ابناء البلاد من خضوعهم لاكليروس غريب عنهم في العنصر واللغة مما يدعو الى العطف".

بناء على ذلك، لم يكن من المفارقة فلسطينيا ان يتواجد المسيحيون الفلسطينيون داخل الجناح الرئيسي للحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة الحاج امين الحسيني، ولن يطلق عليهم تسمية "المجلسيين" نسبة الى المجلس الاسلامي الاعلى" والذين ارتضوا قيادته قيادة لهم، علما ان الحركة الوطنية الفلسطينية في صيغتها الاولى منذ "المؤتمر العربي الفلسطيني الاول" عام ١٩١٩ حتى السابع عام ١٩٢٧ كانت محصلة اندماج "اللجان المسيحية" و"اللجان الاسلامية" مناصفة في هذه المؤتمرات الموحدة. واللافت ان معظم المؤرخين او المعلقين على ظروف تشكيل اللجان المسيحية الفلسطينية اعتبروا تشكيلها انما كان بناء على طلب الادارة البريطانية!

في المقابل كان واقع الجناح الاسلامي للحركة الوطنية الفلسطينية اقرب الى العلمانية والديموقراطية السياسية في طابعها المحلي، اي المحافظة والعائلية. فالعلمانية لدى الطرفين المسيحي الفلسطيني والمسلم الفلسطيني كانت تعني مشاركة المسيحيين في القرارين الوطني والقومي فقط من دون التفريط بالتراثين الثقافيين للمسيحية العربية وللاسلام باعتبارهما مكونين رئيسيين للشخصية العربية والحركة القومية العربية وناظمين لثقافة المجتمع ووحدته.

لم يكن هذا الموقف تكاذبا، بل كان اقرب الى الرؤية الواحدة للعناصر المكونة لوحدة الامة ووحدة الوطن. فالمسيحيون الفلسطينيون صنعوا القرار الفلسطيني الوطني والقومي تماما مثلما صنعه المسلمون سواء في رفض الانتداب ووعد بلفور او في المطالبة بوحدة سوريا الطبيعية، كما نددوا بصراحة بمؤتمر تبشيري عقد في فلسطين خلال الانتداب البريطاني، وصفوا حسابهم مع هذا النهج المسيحي الغربي الذي من شأنه المس ليس بالاسلام فحسب، انما بالمسيحية العربية ايضا. واستجابت حركة الاخوان المسلمين في المقابل لهذه الخصوصية الفلسطينية حين تعهدت وهي في بداية عملها في الاربعينات بخلو شعاراتها وبرامجها من "الاعتبارات العنصرية او الطائفية"، وان يكون برنامجها برنامج الحركة الوطنية الفلسطينية ذاته.

في منتصف الاربعينات، واثناء التداول العربي – البريطاني بميثاق جامعة الدول العربية وموقع فلسطين منها، طرحت مشاريع كونفيديرالية عربية تضع فلسطين في اطارها بما في ذلك الوجود اليهودي. وقد رفض الفاتيكان مشاريع الكونفيديرالية العربية هذه بحجة "ان مستقبل الطائفة المسيحية سيكون غير مضمون" بينما رفض مطران بيروت للطائفة المارونية اغناطيوس مبارك اقتراحا بريطانيا بالحاق الجليل بلبنان. وقد حافظت بريطانيا على نهجها بتغييب المسيحية الفلسطينية. وطالب الفاتيكان في مقابل المشاريع المختلفة "بتدويل كل فلسطين" ورفض "هيمنة طرف واحد على فلسطين" كانت تعني ضمنا رفض المطالب العربية المسلمة والمسيحية بعروبة فلسطين، ورفض قرار تقسيم فلسطين لانها "مقدسة لا تجوز تجزئتها".

في المقابل اتخذت المسيحية الفلسطينية موقفا موحدا باسم "لجنة اتحاد مسيحيي فلسطين" عام ١٩٤٨ اعلنت فيه "رفض فكرة التقسيم لانها تنطوي على انتهاك حرمات الارض المقدسة- ولحقوق العرب الطبيعية كونهم اصحاب الارض الاصليين" واكدت مذكرة اللجنة ايضا "على وحدة الموقف الاسلامي – المسيحي في التصدي لقرار التقسيم".

* دراسة مكثفة من اصل كتاب "المسيحية العربية – النموذج الفلسطيني" للكاتب سيصدر قريبا.

كاتب فلسطيني

المسيحية العربية: تاريخها وتراثها

الاب ميشال نجم

يصدر قريباً، عن دار "النهار" للنشر، كتاب للاب ميشال نجم تحت عنوان "المسيحية العربية: تاريخها وتراثها منذ نشأتها حتى ظهور الاسلام". والاب نجم كان عميداً لمعهد القديس يوحنا الدمشقي في البلمند، يدرس اللاهوت، اليوم، في عدد من معاهده في الولايات المتحدة الاميركية.

في ما يأتي توطئة الكتاب وخاتمته:

التوطئة:

اعلت الأمة العربية حضارة سامية جاءت تبلّر الاكتناه الحي للدور الذي تمثله في التاريخ البشري، فجددته كابراً عن كابر، وكأن عمدها امس لا ينقضي، مهما جرت في مضماره من شوائب تسري لامئة، حتى يبطل فيه نبض الفكر احياناً.

في هذه الأمة شعب اخذت نفسه باقتفاء درب الناصري فكان عيسوياً عربياً وعى انتماءه القومي والحضاري اليها في كل المقومات التاريخية والثقافية، حتى تضافر على رفع سمك هذه الأمة قبل الاسلام وبعده. فما من عامل تاريخي او ثقافي او اتنمائي يقف العيسوي عن ان يأصل في الأمة العربية، تماماً كما يأصل من هو على الاسلام مقيم. فالمسيحية دخلت الأمة العربية فجر انتشارها اي ساعة حلول الروح على الحواريين. ففي يوم امتلائهم من الروح كان في اورشليم عرب اهتدوا الى صراط الايمان القويم، على حد ما جاء في الكتاب (اعمال الرسل ٢:١١). فالمسيحية الناطقة بالعربية، كما سنقدم في هذا الكتاب، تاريخ يتصل بالدعوة المسيحية في جزيرة العرب قبل بزوغ الاسلام بقرون ستة، ويتصاعد بعد ذلك مع الاسلام تصاعداً طبيعياً عبر المحجة التاريخية للتفاعل بينهما في هذه الأمة الواحدة.

ان تاريخ المسيحية في الجزيرة يكشف عن تراث يحقق مفهوم الكنيسة الناطقة بالعربية، ليفرغ اخيراً الى رفع لواء انتمائها الاصيل الى بلاد العرب على اعلى ساريته والاعتزاز بأغنى معطياته.

فالمسيحية بين العرب، ومنزلتها من التراث العربي الشامل، انما اتخذت عوامل ارتبطت بتشكيل هذا الارث العربي من اهمها:

١- التاريخ

ان وحدة التاريخ العربي تنشئ تأصلاً يفضي الى الاعتراف المتبادل بالمساهمات المسيحية والاسلامية في بناء هذه الثقافة ويخرج بحقيقة ثابتة: هي ان المسيحيين العرب في الجزيرة العربية واطرافها ينتمون الى العرب العاربة الذين تحدروا من يعرب ويرجعون الى قحطان.

٢- الدار العربية

فالدار الاسلامية هو اسم يطلقه اهل الاسلام على الديار الاسلامية تمييزاً لها عن الديار غير الاسلامية. وهذه الدار هي رقعة تتوسع مع توسع الاسلام، دون ان تكون بالضرورة عربية، غير ان القسم الاصلي منها كان عربياً او انه استعرب في ظل الدعوة الاسلامية، فعرف بالدار العربية او البلاد العربية. وما هذه الدار الا دار مسيحية اصلاً، كانت في اقسام كبيرة منها عربية، وما تبقى كان سريانياً، قبطياً، يونانياً، استعرب بعد انتشار الاسلام الواسع.

٣- الانتماء

يضفي الانتماء المشترك على هذه الأمة وعياً حياً، يضع الجميع في بوتقة تاريخية ووجودية واحدة يتبلر منها شعب عريق. ومهما تكاثفت العوامل الخارجية على العصف بهذا الانتماء، فان هذا الوعي يبقى الرد الفاعل عليها، فتظل ترجمته المعاشة استمراراً للتاريخ وتثبيتاً له.

٤- اللغة العربية

هي محور يدور حوله الوعي القومي العربي، اذ ان اللغة وسيلة الفكر والتعبير، بدونها ينقطع الافصاح عن الفكر والاحساس والايمان، فالعرب المسيحيون ابلغوا بشرى ايمانهم بها، فكانوا اسياداً عظاماً فيها. لذلك ارتبطت اللغة العربية ارتباطاً مباشراً بنشاط المسيحيين العرب فتساوقت ومصطلح ايمانهم المسيحي فاغنوها ايما اغناء، فحاوزا قصب السبق في تطويرها وانمائها.

٥- التراث العربي

ان الآراء والمفاهيم والانماط الحضارية العربية المتناقلة جيلاً بعد جيل في تفاعل وتبلّر هي مجد من الاصول الواحدة، مهما تعددت طرائق التفكير والمعتقد والمفهوم. لذلك يبقى هذا المظهر العلمي والادبي والاجتماعي، بداوياً أكان أم حضارياً، رؤية تلهم وتتوهج.

وبما ان هذه العوامل تعلّم الولاء للتاريخ والأمة، من غير الانغلاق على امية ضيقة، فلا بد ان ينظر القارئ الى الماضي ليأخذ عبرة ودرساً من التاريخ المسيحي في العالم العربي قبل ظهور الاسلام، فيدرك الظروف التاريخية التي تفاعلت مع ظهور الاسلام في محيط يحمل طابعاً مسيحياً خاصاً. ان الكشف عن التاريخ المشرقي ينزل المسيحية المنزلة الحية المرموقة لها في تاريخ العرب، لأنها واقعٌ اصيل يتصل بالاساس التاريخي القديم ويتصاعد مع التصاعد التاريخي العربي الواسع.

الخاتمة

تاريخ عريق في ارث حضارة وانفتاح مع تملّث وتخطّر، ذلك هو معرض المسيحية بين العرب قبل الاسلام.

وناهيك بما، شهادات اجمعت عليها المصادر في قديم الناس وحديثهم ولن تحول عن وجه التاريخ العربي، مهما مال علماء التاريخ مع هوى المحاباة، الى طمث معالمها.

فالمسيحية بين العرب نراها في تفاعل مع البيئة حتى كانت الحاجة اليها دوماً في اطلاق الاشراق الروحي في ذلك الوسط الوثني. ولما اطلق للجميع على العصر الذي سبق الاسلام اسم العصر الجاهلي، فقد اطلق الكثيرون قالةً اشاعت ان الجاهلية هي ما كان عليه العرب من الجهالة والضلالة في عبادة الوثن. وهذا الوصف اذا تعمم على العرب بجملهم، فاطلقت صفة الضلالة تجريداً على جميع افراد العرب فان الانصاف يقضي بأن تستثنى المسيحية وتاريخها وارثها في التاريخ العربي من هذا التعميم.

المسيحية، تلك الرسالة التي تعرّفنا اليها بين العرب، كانت منتشرة في حوران وبادية الشام وبين النهرين والعراق والبحرين وعمان واليمن ومكة والطائف وانتشرت في قبائل ربيعة وكندة وقضاعة وجذام وغسان وتميم.

فهي بين العرب تجول في حل وترحال، في تبادل مستمر بين العوامل المختلفة، ولم تلبث ان كونت لنفسها طابعاً مسيحياً خاصاً جاء تفاعلاً مع مؤثرات عديدة، لكنها اكبرت الله رفعاً وتنزيهاً.

وللمسيحية حسنات مهمة في تاريخ العرب وهي انها رفعت الفكر العربي الى الاله الاحد. ونسقاً مع الخلق المسيحي برزت مزايا مهمة في حياة العربي، فكانت المروءة مثلاً مازية ترجح المزايا الاخرى.

وكان لانتشارالمسيحية الواسع بين العرب، زمناً طويلاً، تراثٌ مسيحي عربي غني. وهذا التصور يطالعنا بأنه فكرٌ لمؤلفين مسيحيين جاهروا بايمانهم المسيحي. وهكذا تنسب الى هذا التراث مجالات ادبية مهمة، واهمها مجال الادب الديني المسيحي في اشكاله المتعددة، كالكتاب المقدس ونصوص العبادة والشعر الديني كالقصائد التي القيت عند انتصار ماوية. وفي مجال الحضارة كان لعدد من القبائل المسيحية قسط وافر منها لا ينبغي انكاره لتأثرهم بالحضارة الرومية والفارسية. فاهم دليل على حضارة الغساسنة بائية النابغة التي يمدح بها ابناء جفنة ويصف ملابسهم وحفلاتهم الدينية مما يدل على نعمتهم وتقدمهم في الحضارة.

ولكن، لما وقد اسلم الحواريون وجميع الاولياء المسيحية الى العرب كائنا روحياً سوياً، فليس لهم الا ان يحفظوها غير مشوبة. غير ان العوامل المتعددة اربكت الصورة الزاهية، فكانت فيها النقائض المختلفة، منها تبادل اسباب الحياة الروحية مع الوثنيين، فكانت بعض الكعبات، مثلاً، مزاراً للمتنصرة لا يحل انتهاكه. وجاءت المحالفة السياسية بين القبائل المسيحية والروم او الفرس فكانت قاعدتها، رغم ثقة هذين الجبارين بالعرب لحماية حدودهم، مثقلة بروح الحرب والقتل، فأمست لا تتفق والاستجابات الروحية للدعوة المسيحية.

فان المسيحيين العرب كانوا على ارث من الحواريين، الا ان بعض المارقين انبثوا فيهم فلطخوها بنحلهم، فلم تكن كلها صافية خالصة. فافظع الشوائب كانت في قول النسطورة بأن اسم المسيح لا يسند الى الكلمة، بل الى اسم شخص الاتحاد المولود من مريم الذي يسكن فيه الكلمة. وعلى اساس هذا التفكير قسموا الطبيعتين الالهية والانسانية. واسندوا الى المسيح كانسان ما هو انساني، والى الكلمة ما هو الهي شاقين الشخص الذي لا يشق الى مسيح وكلمة. وبذلك شاع بين العرب الاصرار النسطوري على ان الكلمة لم يولد من العذراء في طبيعته الانسانية وانه لم يصبح انساناً بالطبيعة.

ولا بدع ان تلاقي هذه الافكار شيوعاً عند المسيحيين العرب او عند اليهود المتنصرين الذين آمنوا بأن المسيح نبي لكنه ليس ابن الله. ولما كانت اليهودية في يثرب وفدك ووادي القرى وخيبر وتيماء واليمن فقد انطلقت ردة فكرية تدعو الى العهد القديم، مدارها ان يبنى الايمان على تلقي العون من رسول لا يتمتع بصفة الالوهة. وقد لقيت الفكرة رواجاً منقطع النظير. فالنحل المسيحية على الرغم من عدم تجانسها في علم الكلام تجمع على قاسم مشترك هو رفض التجسد. فالابيونية مثلاً زعمت ان المسيح هو ابن يوسف ومريم وان الروح انحدر عليه في المعمودية، وادعت ان الشريعة الموسوية هي المرجع ولا محيد عنه.

واذا كان هذا معيار الفكر عند العديد من العرب النصارى، فذلك المناخ الروحي المختلط بالنحل اعطى دفعاً قوياً لترسيخ القول بأن يسوع ليس الهاً متجسداً، بل نبياً من الانبياء.

ولهذه العوامل الدينية والحضارية والسياسية من بعد، اثر عميق في البيئة العربية وهي انها كانت دفعاً لظهور تيار جديد يجيء قدراً مع هذه الدواعي، فيحيل العرب وحدة تمتد وتتوسع.

عميد معهد القديس يوحنا الدمشقي سابقاً

في الذكرى الخامسة والسبعين لمولده

جيل كمال جنبلاط: لبنان المتألق والمتحقق

خليل احمد خليل

حين نحتفي بالذكرى الخامسة والسبعين لمولد كمال جنبلاط (١٩١٧/١٢/٦)، نبدو كأننا نحتفل بمولد لبنان اكبر مما كان، لكنه اصغر مما يمكن ان يكون. وفي مستوى ما من مستويات التقريب بين مولد انسان ومولد وطن، ولاسيما بين الانسان ولبنان، لا نعود نعرف من الوالد ومن المولود، اذ ان التوالد هنا، عبر مسافات خفية من تكون الانسان ارضاً، والارض انساناً، يرتدي رداء سرياً، قدسياً، على رغم دنس حروب وسياسات ومتاجرات.

مع لبنان الكبير بتنوعه الاتنو – حضاري، ولد جيل مسافته روح لبنان القائم بذاته من كارثة حرب اولى. وترعرع ما بين حربين، في بلد ارضه تحت احتلال، ورجاله بين عربيته وافرنجيته، بين فيصل لا يفصل، وسايكس – بيكو يفصلان اجساد الشعوب بمقصلات احلامهما ومطامعهما. انه جيل عارب متأورب، ذو نظرتين (Di-vision)، نظرة عربية ترى الارض المتحررة مبدأ لدولة مستقلة، ونظرة اوروبية ترى الشعوب قبائل وطوائف، واراضيها اسواقاً، ودولها – اذا وجدت – نماذج منقوصة عما ينسج في مخيال المتروبول.

لم تُتح لهذا الجيل الفرصة التاريخية الكافية لاستيلاد هوية وطنية، من هوى طوائف او اقوام او "شعوب" جمعتها الارض المفتوحة وكوارث الحرب الاولى وما تمخض عنها من مذابح واضطهادات وتغيير خرائط اتنو – ديموغرافية – سياسية. فبدا لبنان كأنه ملتقى مضطهدين، ناجين من موت، او محقل موجات بشرية تخشى انقراضاً وزوالاً، فتأتيه لائذة بخلود ارزه، محتمية بصخور صموده وبحر انفتاحه. وكان لبنان – جيل كمال جنبلاط – كالقابلة الحرة، يتقبل كل المولودين قمعاً، على امل استيعابهم وتسليكهم في مسالك وجدانه الحر وبناء وجوده السياسي، المتأرجح بين احتلال واستقلال. مسافة ربع قرن من الانتداب، هي ايضا مسافة ربع قرن لصهر طوائف في كيان جديد، وتعشيق عقليات وعادات في دولة تشاركية. ان وجود الطوائف (الكثرة، التنوع) ليس موجبا بذاته لانقسام طوائف، ثم تغالبها او تحاربها. فحيث تتعدد القوى، لا سبيل آخر الى تعايشها الحر سوى الحرية بكل مستلزماتها من عقلانية وعلمية وديموغرافية. وحيث تتحول الديموقراطية سلطة اغنياء وبلداء، ثم سلطان اغنياء وتجار، تتراجع الطوائف عن مبناها الثقافي ومعناها الحضاري الديموقراطي، الى مضائق الحزبيات او الفرضيات. وكان جيل كمال جنبلاط لا طائفيا، بالمعنى الديموقراطي الدقيق، لانه كان يسعى الى انفتاح لبنان على العالم، العربي والاوروبي، بلا حدود اخرى سوى حدود العقل الحر دائما وابدا. وكان هذا الجيل يشعر انه لبناني، بلا تعقيدات، عربي – اوروبي، مشرقي – غربي، وتاليا انساني كما هو البحر والارض والهواء والشمس، وباختصار كما هو كل شيء لكل الناس.

هذا معنى الاستقلال العقلي لجيل كمال جنبلاط، قبيل مولد استقلال لبنان التشاركي في دولة. كان اللبناني السوي الآدمي، الطيب، يعرف بانه مسلم – مسيحي، يبدأ اسلامه الانساني حيث تنتهي مسيحيته الانسانية، او العكس، بلا تحفظ. ويدرس كمال جنبلاط في عينطورة، مثلا، مع سليمان فرنجية والبير اديب واميل طربيه، الخ، وكأنه في المختارة، ثم يذهب الى فرنسا، فتتلقاه السوربون، تارة، واحد الاديرة تارة، وحركة شبابية فرنسية مفعمة بروحية "الجبهة الشعبية" ومواجهة صعود النازية في المانيا والفاشية في ايطاليا والفرنكوية في اسبانيا، ويختمر تجارب روحية وحضارية وسياسية، ويظل "مرقد العنزة" ممدا جانباً، وموقدا لولادات وقيامات. هذا الجيل الذي اصدر في معهد عينطورة "مجلة العالمين"، كان يحلم بلبنان واحد يعيش العوالم كلها، من دون ان يخسر نفسه، سواء بالانغلاق عنها ام بالذوبان والضياع فيها.

يبدأ جيل "العونة" رحلة استقلال لبنان بما نسج من اواصر اخاء انساني في ما بينه، صارت قابلة لكل صورة او صيرورة وطنية مقبلة، ويبني على ثقافته ومعرفته وعلومه ما يحتاج اليه لبنان من مبنى حضاري ما بعد الحرب العالمية الثانية. انه جيل "الارستقراطية" السياسية الذي نزل، بفكره وبجسده، الى ممارسة السياسة، تدعيما لاستقلال البلد السياسي باستقلالات اقتصادية وعلمية وتقنية. وهو الى ذلك، جيل المبارزة والمعارضة والنقد العلني، سواء كان في الحكم او خارجه. يستقوي بالكلمة النظيفة على الايدي المتسخة، وبالجماهير المعترضة على السلطان المنحرف، وفي كل حال، لا يخرج عن الديموقراطية في حل النزاعات، الا اذا تغلب التناقض الخارجي، وكسر "عصا الوحدة" اللبنانية.

جيل متألق حاور من قبله، فتحقق هو، وحل محل سلف غلّب التسوية على الفتنة؛ وحاور من بعده، في ظروف حرب على لبنان، كان يُعد لها من غير جهة، وعلى غير صعيد: حرب اقتصادية ("انترا ومتفرعاته حتى اليوم")، وحرب انقسام سياسية (تحويل طوائف الى احزاب سياسي وميليشيات)، وحرب اجتماعية (تباعد الاغنياء والفقراء) واخيرا، حرب عسكرية من اسرائيل في معظم الحالات.

جيل تألق وتحقق في خدمة لبنان، باشكال مختلفة، لكنه حين ادخل في قاموس السياسة ابرز مفاهيم الحضارة الحديثة، لم يتنبه الى ان بناء الديموقراطية على صعيد لبنان غير كاف بذاته؛ فهذه المولودة من توالف العقول الحرة، تحتاج الى مناخ حر، محيط، لا مميت. فكان جيل كمال جنبلاط يقدم لنا نفسه كـ"بلاني ديموقراطية" في مشرق عربي غير ديموقراطي. وكان المال، الى المخابرات والسمسرات والجهالات، ينخر عظام الديموقراطية اللبنانية، ويشوه معانيها ومسالكها ويلحق برجالاتها الاذى، حين لا يلحق بهم الاستئصال الجسدي او النفي.

تحاور جيل كمال جنبلاط المتألق مع اجيال تالية، جيلنا وجيل آخر على الاكثر، ولفهمنا ان مهمة العالم، المثقف، المفكر، تقديم عقل للدولة، جعل السياسة موضوعية ومعقولة، وبناء الاجماع الوطني على مبادئ ومطالب (حيث الشعار فكرة مبدئية، مطروحة للتنفيذ)، لا على توهيمات وشعاريات غريزية؛ وان هدف كل سياسة ديموقراطية هو توحيد شعب في مصهر التحقق الجماعي، حيث يكون السياسي قائدا بانيا، عاملا مباشرا، وتكون الدولة ذاتها وسيلة، مؤسسة تتوج مؤسسات بلد يتقدم ويتحرر، يتألق ويحقق ذاته بذاته.

هذه طوبى جيل كمال جنبلاط، الطوبى هنا بمعنى النعمة والرحمة والحكمة، وبمعنى تقديم العاقل السياسي لطيب ما عنده لعقول الاخرين. اذ ان قائد الجماعة يكون له عقلها الجامع – فمن كلف بالف، كان له عقل الالف، ومن كلف باكثر كان له عقل الاكثر. اما اللاعقل فهو نقيض السياسة. والعاقل كاتب، يقرأ للناس، يكتب لهم ما يلزمهم. وكم كان يتألم جيل كمال جنبلاط الثاقف من جهالات رؤساء ووزراء ونواب، يستأجرون كتبة لسلطانهم؛ بينما السياسي المتحقق هو الف الكتابة، إن لم يكن سلطانها.

لولا الحرب، التي احالت السياسة لا عقلا، واحالت الثقافة الى هوامش وتقاعد آني، (لكان جيل كمال جنبلاط واعدا بدولة عالمة، بدأت تباشيرها مع فؤاد عبد الله شهاب، وانفجرت خواتيمها مع ابناء جيله. وحاول هذا الاصطفائي الاشتراكي، رجل الدولة المعقلنة، ان يتحاور مع الجيل الآخر، وقد فعل مراراً ليوضح معنى العلم والدولة، ترابط العلماني والدولاتي، ولكن سيف الحرب على لبنان، كان قد سبق رقبة الدولة اللبنانية، وما سلم من عقولها ورؤوسها. يبقى ان هذا الجيل الذي نشكل امتدادا له في آخر القرن العشرين، قد اصاب في رؤية واحدة للبنان الديموقراطي/ الاستقلالي، حين رآه "أكاديمية" يونانية آسيوية صغيرة، ومصهرا فريدا لجماعات نبذتها تورخاتها الذاتية، فكان عليها ان تمحوها رويدا رويدا، لتكتب مكانها تاريخا آخر، تاريخ لبنان المتحقق المتألق. ولو قيض لكمال جنبلاط ان يتجلى – اذا اراد – من غربته، وان يحاور جيل ما بعد الحرب، لقال: هذه الحرب ليست بخطئنا، وهذه الاوهام ليست اوهامنا، كلنا عصافير بريئة؛ فلتعد الى لبنان المأمول، لبنان الحرية السياسية، الاستقلال الفكري، الطوبى الحقيقية، لبنان الفقراء والغرباء، الذين يمكنهم بالعونة، وحدها، جعل التصخر الوطني منبتا للرجال وموئلا مهديا لكل راغب في استضافة.

كاتب واستاذ جامعي

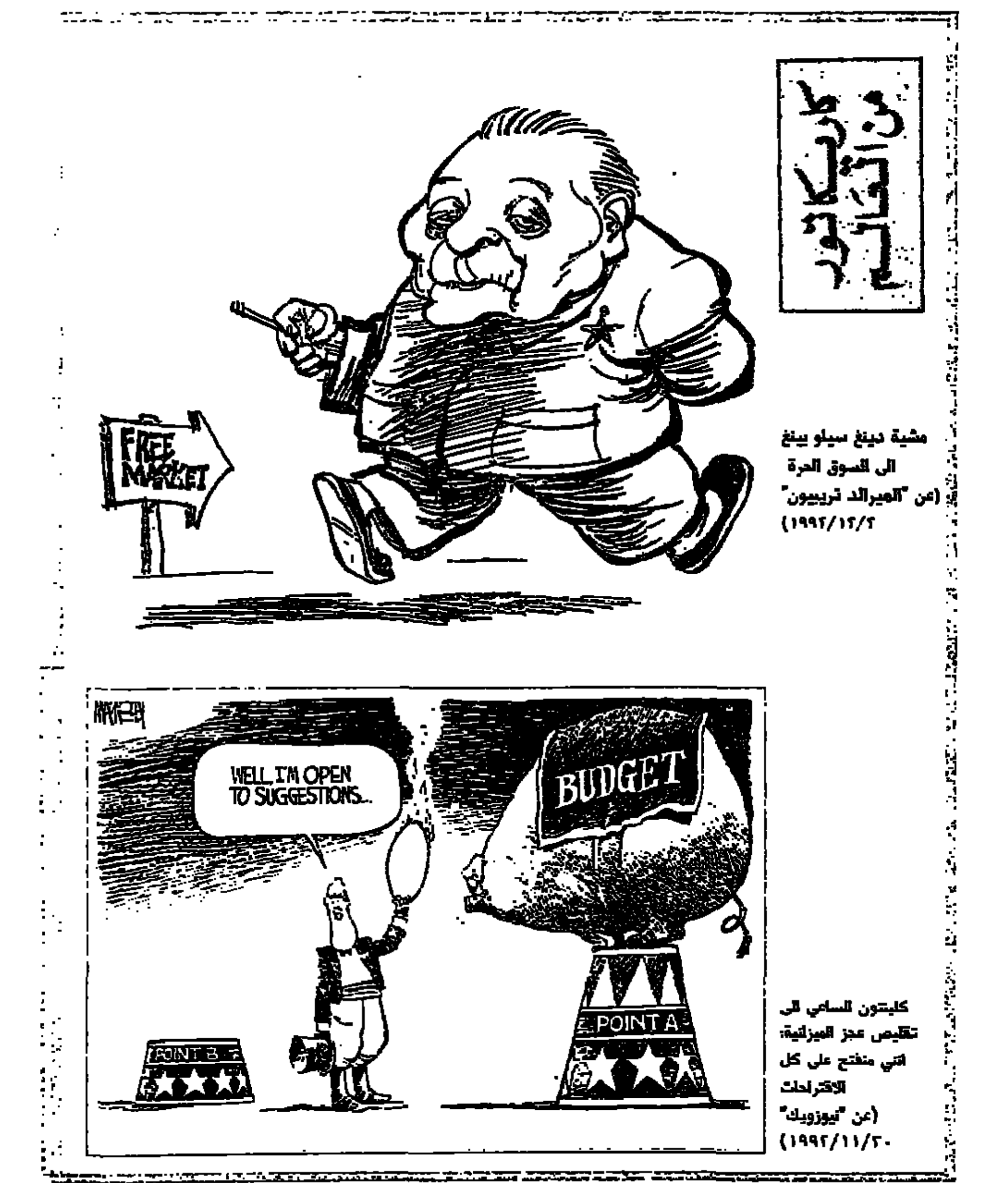

مشية دينغ سياو بينغ الى السوق الحرة (عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٢/١٢/٢)

كلينتون الساعي الى تقليص عجز الميزانية: انني منفتح على كل الاقتراحات (عن "نيوزويك" ١٩٩٢/١١/٣٠)

بوش يلتقي رؤساء الوفود في ختام الجولة الثامنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فالفلسطينيون ذهبوا اصلا بوفد مختصر يضم اربعة اعضاء فقط احتجاجا على تصلب اسرائيل في شأن المرحلة الانتقالية. وقالت الناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي التي ترافق المفاوضين الاربعة انه "من خلال الحضور نبين اننا ملتزمون عملية السلام. نحن لا نقاطع بل نحتج".

واعرب رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين عن خيبة من القرار الفلسطيني تقليص الوفد، معتبرا ان هذا يحول دون انجاز اي شيء. وقال: "لا يمكن تقسيم اعضاء الوفد مجموعات عمل، بل لا يمكنك ان تعمل في واقع الامر".

ويعارض الفلسطينيون الاقتراح الاسرائيلي الخاص بالمرحلة الانتقالية والذي لا يخرج عن كونه اقتراحا لحكم ذاتي يبقي معظم الصلاحيات في يد الاسرائيليين ويقسم الارض. واكدت عشراوي ان المقترحات الاسرائيلية لا تفي حتى الان بالقواعد الاساسية لعملية السلام و"اردنا ان نشير الى انه ليس لدينا تفويض غير محدود". والقى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في مدينة غزة امس بظلاله على الاجتماع ووصف روبنشتاين الحادث بانه "طعنة في الظهر".

وكان الابرز في هذا المسار الطلب الفلسطيني الرسمي من واشنطن التدخل لتحريك المفاوضات من الطريق المسدود الذي انتهت اليه. واجتمع الوفد، الذي يضم الرئيس الدكتور حيدر عبد الشافي ونائبه الدكتور صائب عريقات والسيد غسان الخطيب والسيدة سعاد العامري، مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان وشرح له موقفه وطلب تدخلا رسميا.

وافادت عشراوي التي شاركت في الاجتماع ان وفدها طلب تعديل شكل المحادثات بحيث يمكن مسؤولين اميركيين المشاركة فيها. واضافت ان الاميركيين يدرسون هذا الطلب و"ربما امكنهم التوصل الى ترتيب مناقشات ثلاثية الجانب بهدف تجاوز بعض العقبات الرئيسية". وشددت على "اننا مستعدون لان نحضر الاعضاء الآخرين في الوفد في حال احراز تقدم" في المفاوضات، مشيرة الى ان وفدها ابلغ الى جيرجيان ان الاقتراح الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية "غير مقبول".

وكشفت ان الوفد بحث مع المسؤول الاميركي في امكان "معاودة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية" و"اننا نطرح مسألة معاودة الحوار" الذي اوقفته واشنطن قبل اكثر من سنتين "في كل اجتماع مع المسؤولين الاميركيين".

ورفض الناطق باسم الوفد الاسرائيلي يوسي غال الاقتراح الفلسطيني اجراء محادثات ثلاثية قائلا ان "لا بديل من المحادثات المباشرة وجها لوجه (...) وبمجرد دخول طرف ثالث فان كل قواعد اللعبة ستختلف".

ويدخل اللقاء وجيرجيان في اطار اجتماعات روتينية يعقدها هذا المسؤول الاميركي مع الوفود في كل جولة من المفاوضات. ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع الوفدين اللبناني والسوري.

المسار السوري

واجتمع السوريون والاسرائيليون آملين في تحقيق تقدم ما. وقال رئيس الوفد السوري الدكتور موفق العلاف ان المطلوب من اسرائيل هو التخلي عن مواقفها الغامضة والمعرقلة خصوصا بالنسبة الى اهم عناصر عملية السلام وهو الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واذا لم يحصل هذا فانه يعني تفريغ عملية السلام من معناها. وامل ان يتعاون الاسرائيليون من اجل احراز تقدم.

اما رئيس الوفد الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش، فكرر انه لا يحمل في جعبته اي مقترحات جديدة الى السوريين وانه قدم "مقترحات كافية" وعليهم "اتخاذ الخطوة التالية".

وعلق على تصريحات الرئيس حافظ الاسد لمجلة "تايم" الاميركية بقوله انها "كانت مرضية، لكن المطلوب تصريحات اجرأ تظهر للرأي العام السوري والاسرائيلي ان الوضع تبدل عما كان في السابق".

المسار الاردني

وواصل الاردنيون والاسرائيليون في اجتماعهم امس مناقشة التعديلات التي اقترح الوفد الاردني ادخالها على جدول الاعمال في الجولة السابعة.

وصرح الناطق باسم الوفد الاردني الدكتور مروان المعشر ان الاسرائيليين لم يردوا بعد على المقترحات الاردنية وخصوصا تلك المتعلقة "بموضوع الحدود والقدس الشرقية".

عرفات

● في لندن (وصف) اتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين "بنسف عملية السلام (...) برفضه مثل (سلفه اسحق) شامير القبول بتطبيق القرار ٢٤٢ على الاراضي الفلسطينية" و"بقوله انه يمكن مناقشة ذلك لاحقا". ودان في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الغارديان" البريطانية "التكتيك الاسرائيلي القائم على تطبيع العلاقات مع العرب وتحاشي المسألة الفلسطينية".

وسئل عن تمييز رابين في مناسبات عدة اخيرا بين عرفات وفلسطينيين آخرين "اكثر واقعية" منه في منظمة التحرير فاجاب متهما اسرائيل بانها "الشريك الوحيد في التاريخ الذي يصر على ارادته املاء اسماء اعضاء الطرف الآخر المشارك في المفاوضات". واضاف ان "(الجنرال) شوارزكوف لم يمل اسماء اعضاء الوفد العراقي. والحلفاء لم يملوا اسماء الوفد الالماني. و(الجنرال) ماك آرثر لم يمل اسماء الوفد الياباني. وحدها اسرائيل تحاول. وحده رابين. وحده شامير".

اسرائيليون في تونس

● في القدس (وصف) اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان بلاده ستشارك في اجتماع يعقد في تونس في ايار المقبل للبحث في مشكلة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الطرف.

وقال امام وفد برلماني من المجموعة الاوروبية زاره امس: "ستكون المرة الاولى يستقبل الاسرائيليون علنا في دولة عربية ليس بيننا وبينها حتى الان اي علاقات".

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تونس وجهت دعوتها الاسبوع الماضي في لندن اثناء اجتماع للجنة المتابعة للمفاوضات المتعددة وان اسرائيل وافقت عليها. واضاف: "ان تونس عرضت استقبال اجتماع اللجنة الخاصة باللاجئين المقرر عقدها في ايار بعد الاجتماع الذي سيعقد في اوسلو بين ١٦ شباط و١٨ منه وقد قبلت اسرائيل هذه الدعوة".

وكان الاجتماع الثاني للجنة اللاجئين عقد في اوتاوا في تشرين الثاني الماضي وقبلت اسرائيل آنذاك بمشاركة فلسطينيين من الشتات في الوفد شرط الا يكونوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ومن سكان القدس.

وترفض اسرائيل مناقشة حق العودة لمئات الالوف من الفلسطينيين.

بداية استعادة القدرة... والثقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوضع الاميركي فنحن نتحدث عن بلد تعمل اداراته طبيعيا. وفي لبنان الادارة كانت شبه مشلولة والتحسن المطلوب من مختلف دوائر الدولة وبعض المؤسسات التابعة لها ماحق ومحق في آن، لكن فرص تحقيق انقلاب تام في الظروف والممارسات لا يمكن توقعها في شهر وشهرين.

الحكومة تعمل على محاور عدة. فهي مهتمة اهتماما اساسيا بالخدمات الضرورية لتحريك الاقتصاد كوسائل الاتصالات والكهرباء، وكلا الامرين يساهم في تشجيع عودة رجال الاعمال وممارستهم نشاطهم من لبنان وتاليا افساحهم في مجال التوظيف لآلاف الشباب من اصحاب الكفايات والمهارات ممن يكتسبون تعويضات مناسبة تشجع بدورها على عودة نسبة غير بسيطة من الشباب اللبناني المهجر بسبب ندرة الوظائف التي توفر اجرا كافيا.

اضافة الى الاتصالات والكهرباء، وسوف تتبدى النتائج الايجابية تباعا بعد ستة اشهر او اقل، تنوي الحكومة تبني مشروع لخفض ضريبة الدخل كان تقدم به الوزير محمد يوسف بيضون. وهذا المشروع يخفض معدلات الضريبة ويسهل تحصيلها ويحد من امكانات التلاعب في تقويمها وتحصيلها، ولا شك في ان خطوة كهذه اذا تحققت تؤدي الى تشجيع رأس المال اللبناني على العودة ولو جزئيا الى لبنان، كذلك تمهد لمنافع اضافية اخرى من اهمها ان اقرار معدل ضريبي مخفوض على الارباح والمعاشات مع تسهيل اجراءات التحقق والابراء امر يجعل من لبنان بلدا جاذبا للاستثمارات العربية والدولية. فالحرب الطويلة على قسوتها وضراوتها وعلى رغم الاضرار التي تسببت فيها لم تؤد الى خسارة مستثمرين اجانب ثرواتهم في لبنان، بل كان الواقع على العكس اذ ارتفعت القيم العقارية والصناعية حتى بالنقد الاجنبي لغالبية الاستثمارات الاجنبية واستمرت حرية القطع تحويلا لرأس المال والارباح الضمان الاكيد لاسترداد الحقوق وتحصيل المردود عليها.

وتبدو المعالجات الاقتصادية والضريبية متجهة نحو المطلوب وستساهم في تحريك الاقتصاد وزيادة الثقة ولا بد انها ستعزز بخطوات متنوعة تمهد لاحياء مؤسسات وقوانين تحفز النشاط الاقتصادي وتحفظ حقوق المستثمرين وترعاها.

اما التحدي الكبير فهو في مجال تطوير الادارة الحكومية وتحديثها والتوصل الى عملها على اسس واضحة وعصرية بحيث تتأمن للمواطن الخدمات التي يحتاج اليها لتغطية مطالبه المعيشية والقانونية وكل ذلك مع حفظ كرامة المواطن والموظف. فلا يكون احدهما بسبب حظوة او سطوة مستهينا بمطالب الاخر او معرضا عنها.

الادارة العامة تشكو من امراض مختلفة منها: طول فراغ مناصب قيادية رئيسية، فقدان التجهيز الآلي والبشري على صعيد الكفايات، تنازع الصلاحيات، فائض في اعداد موظفين وعجز في ملاكات موظفين اخرين، واضافة الى كل ذلك واكثر عدم توافر وسائل الثواب والعقاب وان هي توافرت نظريا فهي غير عاملة ولا يأخذها في الاعتبار كما يجب ٩٠ في المئة من الموظفين. ويمكن القول ان عمل الادارة تبعثر الى حد جعل من شبه المستحيل على وزير تكليف معاونيه عرض النواقص في وزاراتهم وسبل معالجتها، فكبار الموظفين مغيبون عن الجو وفي حالات عدة متغيبون منذ سنوات.

هذا الوضع شجع ولا يزال الكثيرين على الافادة من ظروف البلبلة وضياع التراتبية والمسؤولية. فصار ثمة تعاضد مصلحي يستند الى فرص الاساءة الى الدولة او المواطن او الى كليهما. بكلام اخر، كما اعتياد المخدرات يؤدي الى زهوة لفترة قصيرة ومن ثم انهيار صحي ونفسي في ما بعد، كذلك استغلال الاهتراء الحكومي والرشوة والمحسوبية كلها تؤدي الى نشوة استغلالية لااخلاقية لدى الموظفين الفاسدين والمتعاملين معهم، والجميع يفيقون في ما بعد على وضع مجتمعي مضر واقتصاد متدهور.

التحسين والتطوير الاداري يؤديان الى استعادة ثقة المؤسسات الدولية والدول الصناعية الكبرى والتجمعات الاقتصادية بلبنان، وهذه الثقة لا بد منها اذا كان لبرنامج اعادة التأهيل والاعمار، المدماك الاول والاساسي على مدى ثلاث سنوات، ان ينجح. وثقة المؤسسات الدولية والدول الصناعية تتأثر بتصرفات اللبنانيين، مواطنين عاديين وموظفين مسؤولين، وهنالك مؤشرات لبدء استعادة الثقة تدريجا بالبلد واهله، ومصلحة اللبنانيين الاكيدة هي في استمرار الثقة وتطورها وتوسعها بلبنان حاليا ومستقبلا.

لقد بدأنا نستعيد القدرة على التحرك نحو الاحسن، وبدأنا نشعر بأن الخيارات التكتيكية والاستراتيجية افضل بكثير من السابق، بل ان مجرد العودة الى درس الخيارات الاستراتيجية، اي انتقاء المفيد اقتصاديا واجتماعيا في المدى الطويل، دليل على استعادة الصحة العقلية وانتهاء فترة الجنون وما تبعها من فترات الاسترخاء والارتياح فقط الى سكوت المدفع.

مستوجبات البناء تبدو شديدة الوطأة قبل ابتداء عمليات التنفيذ، وبعد السير قدما في تنفيذ المشاريع الانتاجية وفي تحسين البنية الاساسية يبرز تأثير ايجابي تراكمي يسرع النمو ويحسن فرص العمل ويساهم في الاستقرار النقدي، ونحن لسنا حتى تاريخه على مقربة من هذا الموقع لكننا نلمحه ونلمس قربه يوما بعد يوم، وعلى المواطن ان يكون منتجا قبل ان يصير فيلسوفا سياسيا، لكن التذمر كان دائما اسهل من الانتاج.

مروان اسكندر

إعلانات مبوبة

عقارات

ارض ١٥٠٠ م بولفار سن الفيل وارض ١٢٠٠م مستديرة الصياد ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ٧٠٠ م الزلقا ٤٠٪ وارض ٨٠٠ م في بيت مري ٤٠٪ ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

شقق فخمة للبيع في كفرحباب ٣ نوم جاهزة بالتقسيط ٠٩/٩١٧٧٨٤ من ٩ الى ٥ بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولكس في الحازمية عين سعادة. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

مطلوب شقة او مكتب ط ١ او ٢ للاستثمار ٣ - ٥ سنوات الافضلية منطقة الحمراء. ت ٣٥٣٤٠٩ - ٣٤٦٤٢١ بلا وسيط.

مطلوب ارض في رأس بيروت ومار الياس. ت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

Poli - Clinic

شقة طابق اول على الطريق العام منطقة سكنية (مار الياس - المصيطبة) مفروشة ومجهزة عيادات لاربعة اطباء مع خط هاتف + مكيف + كهرباء ومع سكرتيرة. التلفون ٦٤٣٢١٢ - ٣١٧٣٠٦

محل للاستثمار عين الرمانة شارع لطيف ملك عزيز شاهين. للمراجعة بعد الظهر (٣-٦).

للاستثمار محمصة ومبيع سكاكر بكامل معداتها طلعة يسوع الملك بناية حجيلي. ت ٨٨٧٣٩٢

للاستثمار شقة او مكتب طابق اول منطقة جديدة المتن ٥٨ م.م. التلفون ٨٩٧٣٩٢

للايجار شاليه مفروش في فاريا - سان انطونيو. ت ٢١٩٥٣٦ - ٠٩/٩١٤٩٤٤ ابتداء من الساعة السابعة.

للبيع أو للايجار

مكتب خلو او استثمار ١٥٠م اوتوستراد الدورة قبالة المرسيدس الطابق الثاني. ت ٨٩٨٩٤٢

شاليه فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٢٣٤٦ - ٤٤٨٥٨٥ - ٢٠٢٢٢٣

بداعي السفر للبيع او للايجار شقة ١٤٠ م.م اليسار تدفئة مستقلة ٠٤/٩٢٥٧٦٢

للايجار

للبيع او الاستثمار او المشاركة محل بابان على طريق عام بياقوت للمراجعة التلفون ٦٤٣٢١٢

سيارات

Oldsmobile Cutlass Siera 89 full option excelent condition black $ 12000 (867274)

مرسيدس ٢٨٠ Body 500 موديل ٨١ رقمها ١٠٨٠٠٠٠ السعر ١٠٥٠٠ $ التلفون ٦٤٠٧٤٠

مازدا RX7 سبور حمراء فتحة سقف موديل ٨١ بسعر ٢٧٠٠ $ التلفون ٦٤٠٧٤٠

The American Embassy in Awkar will hold a sealed bid sale for seven used vehicles as follows:
Two 1987 Nissan Laurell
Two 1987 Mitsubishi Pajeros
Two 1986 Peugeot 604
One 1982 Chevrolet Malibu.
These Vehicles may be seen on Dec 10 & 11 at the American Embassy-Awkar. For more information and bid questions.
Please call Tel: 402200, Ext: 265.

متفرقات

مختبر الاسنان هوشر

(سامي هوشر)

يعلن لزبائنه الكرام

عن نقل المختبر الى

الاشرفية ساحة ساسين

سنتر اسكو

قرب الـ I.C.N

الطابق الثالث.

الهاتف ٢٠٢٣٥٢/١.

"حزب الله": كلام عبيد جاء تحت الضغط ولا علاقة لنا باراد

علق نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم على تصريحات الشيخ الاسير لدى اسرائيل عبد الكريم عبيد بالتصريح التالي: "ان الكلام المنسوب الى فضيلة الشيخ الاسير عبد الكريم عبيد - شيخ الاسرى - انما هو تحت الضغط الاسرائيلي. ونحن نعتبر ان اصدار هذا الكلام، وفي هذا الوقت بالذات، سببه الاحراجات التي يواجهها العدو الاسرائيلي نتيجة استمراره في احتجاز الشيخ عبيد غير المبرر بعد عملية القرصنة التي قام بها هذا العدو على الجنوب اللبناني. وكذلك الاحتجاز غير المبرر للكثير من المعتقلين والمعتقلات في سجون العدو الاسرائيلي وعملائه.

ان العدو يعلم جيدا ان الطيار الاسرائيلي ليس في حوزة حزب الله. ونحن معنيون بأسيرين فقط. وهذه المناورة من العدو يهدف من خلالها الى التخلص من الاحراج. لكن الامور واضحة ومعروفة بانه معتد وهو لن يخفي اهدافه من خلال هذه الطريقة التي يحاول ان يبتز بها ساحتنا.

نحن واضحون جدا، ويجب الافراج عن جميع المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي وعملائه، وعلى المؤسسات الدولية والانسانية ان تلاحظ وتراقب الخطر الشديد الذي يواجه المعتقلين ولا بد من وضع حد لهذه المسألة الآثمة. ومن جهتنا لا جديد لدينا. عندنا اسيران فقط وليس عندنا اي بحث في اي مسألة اخرى".

المارينز يطأون سواحل الصومال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بقيادة القوات الاميركية، و"كثير من المشاكل التي كنا نخشى حدوثها، لم يتحقق (...) ويبدو ان ثمة اقرارا واسعا (بين الصوماليين) بان قوة الامم المتحدة هذه ستنجح وبانه لا بد لهم ان يتعاملوا مع هذا الامر".

وافاد مصدر في "البنتاغون" طلب عدم ذكر اسمه ان الافراد الـ١٨٠٠ من مشاة البحرية الموجودين على ثلاث سفن حربية قبالة الساحل الصومالي منذ الاسبوع الماضي سينزلون الى الشاطئ مع بزوغ فجر الاربعاء. وقال انه تمهيدا لعملية الانزال حلقت امس طائرتان حربيتان من طراز "ف - ١٤" فوق الاراضي الصومالية.

ومعلوم ان الرئيس جورج بوش يأمل في سحب القسم الاكبر من القوات الاميركية وتسليم مهمة حماية جهود الاغاثة الدولية الى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، قبل انتهاء ولايته في ٢٠ كانون الثاني. لكن فيتزووتر لاحظ ان هذا التاريخ "اصطناعي في مصطلحات الحقائق العسكرية (...) غير انني، في اي حال، اؤكد لكم ان هدف الرئيس هو بدء الانسحاب في اقرب وقت".

● في اديس ابابا، افادت مصادر ان فريقا من ٧٠ رجلا من القوات الجوية الاميركية وصل الى العاصمة الاثيوبية لتقديم دعم في مجال الامداد والتموين للقوات المتوجهة الى الصومال.

وقال محللون عسكريون أن فتح قاعدة امداد وتسهيلات في اديس ابابا يظهر ان اثيوبيا ستستخدم على الارجح في عبور القوة المتعددة الجنسية بقيادة القوات الاميركية. وكانت مصادر اميركية اشارت الى ان جيبوتي المطلة على البحر الاحمر قد تستخدمها ايضا القوات الاميركية. وكذلك تستخدم هذه القوات ميناء مومباسا في كينيا قاعدة تموين وامداد.

وكانت اثيوبيا منحت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي حق الهبوط في اراضيها لتسهيل انتقال القوات المتعددة الجنسية الى الصومال لحماية امدادات الاغاثة.

● في باريس عينت فرنسا جنرالا من مشاة البحرية ليقود القوات الفرنسية في الصومال.

وقالت مصادر عسكرية ان طلائع القوة الفرنسية ستتوجه اليوم الى الاراضي الصومالية. لكن ناطقا باسم وزارة الدفاع امتنع عن تأكيد الموعد. واعلن ان ١٥٠ من جنود الامداد والتموين مستعدون لمغادرة قاعدة فرنسية على البحر الاحمر في جيبوتي لكنهم في انتظار الضوء الاخضر من القيادة الاميركية، موضحا ان اي تحركات للقوات تحتاج الى مشاورات عن كثب مع القيادة الاميركية التي تتولى السيطرة الكلية على القوة المتعددة الجنسية التي ستنتشر لحماية امدادات الاغاثة من عصابات مسلحة وتأمين وصولها الى منكوبي المجاعة.

● في روما بثت الاذاعة الرسمية ان اربع سفن حربية ايطالية مستعدة للابحار الى سواحل الصومال عقب موافقة الحكومة والبرلمان على مشاركة ايطاليا في العملية العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة هناك.

ويتوقع ان تبحث في التدخل العسكري الايطالي الجمعة من اجل ارسال طلائع القوات الايطالية بحلول عيد الميلاد.

وقالت الاذاعة ان الطراد الايطالي "فيتوريو فينيتو" وفرقاطة وسفينة مستشفى وسفينة مساعدة تقف على اهبة الاستعداد في قاعدتي تارانتو وبرينديسي البحريتين.

● في القاهرة افاد مصدر رسمي ان وحدة عسكرية مصرية قوامها ٧٥٠ رجلا ستشارك في القوة المتعددة الجنسية في الصومال.

وكانت القاهرة ابلغت الى مجلس الامن الاربعاء انها تضع نفسها في تصرفه للمشاركة في عملية عسكرية دولية في الصومال.

● في جدة، اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي تأييدها للتدخل الذي اقرته الامم المتحدة في الصومال.

ودعا بيان اصدره الامين العام للمنظمة السيد حامد الغابد جميع الحركات والجماعات المتحاربة في الصومال الى التزام القرار الذي وافق عليه مجلس الامن ووقف النار فورا والتعاون مع قوات الامم المتحدة. وحض الغابد جميع الاعضاء في المنظمة التي تتألف من ٥٠ عضوا على تأييد قرار الامم المتحدة الذي اجاز التدخل في الصومال من اجل وصول الاغذية الى الالوف من منكوبي المجاعة.

● في مقديشو، بدت المهمة الانسانية التي ترعاها الولايات المتحدة اكثر الحاحا بعد ورود تقارير عن اشتباكات دامية في المناطق الاكثر تضررا بالمجاعة.

وافاد موظفو وكالات دولية للاغاثة ان ٤٨ شخصا قتلوا و٥٠ آخرين جرحوا في قتال بين قبائل متناحرة في بلدة بايدوا التي يطلق عليها اسم "مدينة الموت" ويبلغ معدل عدد الذين يقضون فيها جوعا او مرضا ٥٠ شخصا يوميا.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

بعد تعطيل استمر سنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القانون والشريعة في جامعة الامارات الدكتور هادف العويس ان "المجلس يعتبر وسيلة للمواطنين لمراقبة النظام السياسي، لكن صلاحياته وطريقة اختيار اعضائه لا تفي بطموحات المواطنين". ودعا الى "تفعيل المجلس واعادة النظر في طريقة تشكيله، مقدمة للسير بالمواطنين نحو نظام ديموقراطي برلماني كامل".

وطالب اتحاد طلاب الامارات في بيان له عقب الندوة التي عقدت في الجامعة الاسبوع الماضي بدعم المجلس الوطني ومنحه "سلطات اشتراعية حقيقية لاتاحة الفرصة له لان يصير ممثلا حقيقيا للمواطنين".

وفي ابوظبي ايضا مجلس استشاري معظم اعضائه من الشيوخ ويقتصر دوره على ابداء المشورة في شؤون السياسة الداخلية.

وعلى رغم ان دولة الامارات تأسست قبل اكثر من عقدين، فانها لا تزال محكومة بدستور موقت يجدده كل خمس سنوات حكام الامارات السبع الذين يؤلفون المجلس الاعلى للاتحاد، اعلى سلطة في البلاد.

ولفتت مصادر رسمية الى ان كثيرين من الاعضاء الجدد في المجلس الوطني هم من المثقفين والشباب وأملت في ان يعطي ذلك المجلس دفعا ويعزز دوره في المرحلة المقبلة.

(وصف)

ارجاء التصويت على غايدار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المؤتمر السابع الثلثاء الماضي. فهو خسر دعم النواب في السنة الاخيرة ولا يسيطر الا على نحو ٣٥ في المئة من اصل ١٠٤١ صوتا في اعلى هيئة اشتراعية. اما غايدار، فعديم الشعبية في المؤتمر الذي انتخب في آذار ١٩٩٠ قبل انهيار الاتحاد السوفياتي والذي يغلب عليه شيوعيون سابقون.

وفشلت محاولة للنواب امس لاعادة طرح مشروع التعديل الدستوري الداعي الى اعطائهم الحق في الموافقة على اختيار الوزراء ممن هم دون رتبة رئيس الوزراء. وسبق لهذا المشروع ان حاز غالبية كبيرة في اقتراع السبت بلغت ٦٩٠ صوتا في مقابل ٣٢٤، لكنه بقي في حاجة الى اربعة اصوات لاقراره بغالبية الثلثين المطلوبة.

وارتاح النواب والوزراء الاحد ليعاودوا جلساتهم امس بمناقشات في مسائل دفاعية. واظهر النواب درجة مفاجئة من الوحدة بالاتفاق على وضع اولويات للتعامل مع الجيش الروسي وادخال تعديلات دستورية تتعلق ببيع الاراضي وسمحوا بغالبية ساحقة بالملكية الخاصة. ورفع هذا التعديل حظرا مدته عشر سنين على اعادة بيع الاراضي، شرط ان تكون الارض من القطع الصغيرة المخصصة بالبناء، لكنه لا يعني ان تداول الاراضي سيصير حرا. فلا يزال الحظر ساريا على اعادة بيع الاراضي الزراعية والمساحات الكبيرة من الاراضي لمنع المضاربة باسعارها.

واشتكى جميع النواب من ان الجنود الروس لا يلقون الاهتمام المناسب وطالبوا بتحسين ظروفهم الاجتماعية. كذلك دعوا الى انجاز الاتفاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة الاخرى في شأن الجنود الروس خارج روسيا وحضوا الحكومة على اعتماد انظمة جديدة لتعبئة الجنود في الداخل ووضع سلم اولويات جديد للصناعة الدفاعية.

ولكن ما ان وصل النقاش الى بعض التعديلات الدستورية، حتى تعثر وتقرر التأجيل الى اليوم ومعه التصويت على تثبيت غايدار (٣٦ عاما) في منصب رئيس الوزراء. وامام النواب ٣٢٨ تعديلا دستوريا مطروحا منذ افتتاح المؤتمر. ويجب بت معظمها قبل الانتقال الى موضوع غايدار.

ويرى المراقبون ان يلتسين يملك حظوظا جيدة للمناورة والخروج من مؤتمر النواب وقد ثبت غايدار وابقى معظم الوزراء في مناصبهم. اذ حتى لو رفض النواب تثبيت رئيس الوزراء بالوكالة، يمكن يلتسين ان يبقيه في هذا المنصب ثلاثة اشهر اضافية يحاول خلالها كسب مزيد من الوقت من اجل اصلاحاته واعطاء ضمانات لمؤيديه في الغرب.

وافاد مسؤولون ان مؤيدي يلتسين بدأوا تحركا يهدف الى حل البرلمان. وتجمع حركة "روسيا الديموقراطية" الاصلاحية تواقيع تدعو الى استفتاء على حل البرلمان وانتخاب مؤتمر جديد. واذا تمكنت من جمع مليون توقيع بحلول ١٧ كانون الاول، يمكن عندها اجراء الاستفتاء في الربيع المقبل اي تقريبا في الوقت ذاته الذي تنتهي صلاحية ابقاء غايدار بالوكالة.

ومنذ افتتاح جلسات المؤتمر في الاول من كانون الاول، كسب يلتسين جولتين ضد المحافظين والمتشددين: الاولى في ما يتعلق باختيار الوزراء، والاخرى في الجلسة الافتتاحية اذ نجا من محاولة لاتهامه بالخيانة.

المشكلة الحقيقية

ولكن هل يختصر ما تعانيه روسيا بان الصراع هو على سلطات الرئيس وتوجهات غايدار؟

الاقتصادي اوتو لاتيس المعلق السياسي في صحيفة "ازفستيا" يقول ان المؤسف انه "لم يجر اي نقاش حقيقي (في البرلمان) لمسيرة الاصلاحات. ولم يجر اي نقاش حقيقي للبرامج الاقتصادية التي تقدمت بها القوى المختلفة الى المؤتمر. بل تركز النقاش، في الواقع، على امور ثانوية وعلى خيارات طوباوية من نسج الخيال فحواها التسابق على تطوير السوق. ولم يكن الدافع الى هذه الطروحات اي افكار عن طرق واقعية افضل للخروج من الازمة، بل مجرد متاجرات سياسية وطموح القوى السياسية المختلفة الى الاعلان عن نفسها، وكأنها تقول "لدي ايضا برنامج ولم آت الى هنا خالي الوفاض. لذا يحق لي المطالبة بحصة من النفوذ السياسي".

وبرزت المشكلة السياسية الحقيقية في لجوء الجميع الى "لعبة داخلية" تحصل للمرة الاولى في تاريخ مؤتمرات النواب هي القرار بتحديد مصير التعديلات المقترحة على الدستور بالتصويت السري. وتبين نتيجة له ان عدد النواب المحبذين لهذه الفكرة يفوق ضعفي من صوت لمصلحة حجب الثقة عن يلتسين في اليوم الاول للمؤتمر.

والسبب كما يحدده الباحث السياسي ايغور كلياملكين لوكالة "ساب" الروسية ان "الوسط البرلماني هو الذي صوت لمصلحة هذه العملية وتاليا حددت نتيجة التصويت موقعه. وهذا يدل بدوره على ان "الاتحاد المدني" الذي يرتكز الوسط البرلماني عليه يمثل احدى اكبر القوى السياسية في المجتمع الروسي اليوم اذ يؤيده نحو ٢٢ في المئة من المواطنين. ويمكن مقارنة شعبية قوى الوسط بشعبية يلتسين فقط. وهكذا فان الموقف من التصويت وفي التصويت كشف ان قوى الوسط تخشى الافصاح علنا عن موقفها. وطبيعة هذه الظاهرة مهمة ومميزة. فالوسط البرلماني يخشى ان يدعم علنا الحكومة غير الشعبية ونهجها الاقتصادي غير الشعبي، لكنه يخشى في الوقت ذاته ان يأخذ على عاتقه المهمة الحكومية. ولهذا السبب بالذات حاول الوسط الاختباء وراء التصويت السري لئلا يكشف علنا تضامنه مع القوى اليمينية".

وهكذا يرى غيورغي ساتاروف مدير مركز الابحاث السياسية التطبيقية انه "بصرف النظر عما سيقره المؤتمر وعما اذا بقي القانون عن الحكومة او ظهر آخر جديد، وعما اذا بقيت الحكومة او تبدلت او بقي غايدار على رأسها ام لا، فان ذلك لن يؤثر كثيرا في الحياة السياسية العامة، لان عدم الاستقرار في البلاد لا يعود الى هذه الاسباب. وخلاصة الامر تكمن في ان ثمة مركزين للسلطة العليا في روسيا: من جانب، مؤتمر النواب الذي تأسس بصفته جهاز السلطة العليا الاوحد. ومن جانب آخر السلطة الرئاسية التي برزت في وقت متأخر. واسباب النزاعات المتجددة في الصراع السياسي تكمن في الصلاحيات المتضاربة بين هاتين السلطتين. ولذا، فان المخرج من هذا الوضع لا ينحصر في التفصيلات لنقل القانون عن الحكومة، بل في ابدال البنية السياسية برمتها وفي اعتماد فصل حقيقي وفاعل بين السلطات الامر الذي لم يتطرق اليه احد ويا للاسف حتى الآن".

(أ ب، ساب)

رابين حضّ المجموعة الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ناقشنا كل الجوانب، الهياكل والاستثمار والتعليم والبطالة". ورحب بالتقدم الذي حققته حكومة رابين في المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية قائلا: "انا مقتنع بأنه منذ تولت حكومة رابين السلطة حدث تغيير حقيقي في المفاوضات وصارت هناك فرص افضل لاحلال السلام".

واوضح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي جاد بن آري ان رابين دعا الى استثمارات ايطالية في "المناطق التي يسكنها فلسطينيون".

وكان رابين قال قبل اللقاء انه يعلق اهمية على مبادرة تقدمت بها ايطاليا قبل ثلاثة اشهر لاجراء مفاوضات متعددة الطرف في شأن التعاون الاقتصادي في البحر المتوسط وقد يعقد منها اجتماع في الاسابيع المقبلة في العاصمة الايطالية. ورأى ان لقاءات كهذه كفيلة بدفع عملية السلام. وامل ان تحظى اسرائيل باتفاق اقتصادي متميز مع المجموعة الاوروبية يتعدى اتفاق المشاركة الحالي.

اما كولومبو فقال ان الحكومة الاسرائيلية تبحث عن "ارتباط اوثق بالمدى الاقتصادي الاوروبي".

وافادت مصادر مطلعة ان ايطاليا تؤيد افادة الدولة العبرية في المستقبل من صيغة المشاركة المخصصة بمنطقة التبادل الحر الاوروبية مثل سويسرا والنمسا وايسلندا.

واشاد رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليانو اماتو بتركيز رابين على التنمية الاقتصادية باعتبارها افضل وسيلة لتحقيق السلام. وقال بعد اجتماع استغرق ساعة مع نظيره الاسرائيلي ان "خطة رابين هي الخطة التي لها افضل فرص النجاح".

من جهة اخرى ابدى المسؤول الاسرائيلي قلقه من تصاعد اعمال العنف التي يتعرض لها الاجانب واليهود في بلدان عدة في اوروبا وخصوصا في المانيا وقال: "يجب أن نكون نحن في اسرائيل وكل القوى التقدمية في العالم وخصوصا في اوروبا واعين لما يحدث الان في دول معينة من اوروبا". (رويتر، و ص ف)

الحكومة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مواصلة جهودك بلا كلل ويأس (...) من اجل اعادة التضامن بين الدول العربية والاسلامية (...) ان العلاقات الجيدة مع الاخوة العرب والمسلمين هي الطريق الوحيدة لاعادة بناء قوتنا واستعادة دورنا على مسرح السياسة الدولية.

واعرب المجلس عن تضامنه مع الشعب العراقي وقال، من غير ان يشير اطلاقا الى صدام، ان الموقف المؤيد للعراق اثناء ازمة الخليج نبع من "المبادئ الثابتة (...) في دعم الامة ومصالحها ومستقبل اجيالها".

على صعيد اخر، اجازت السلطات الاردنية لحزبين اخرين مواليين للنظام ممارسة النشاطات السياسية رسميا، بعد رفع الحظر الذي فرض على الاحزاب عام ١٩٥٧ في ايلول الماضي.

وافاد حزب الاتحاد الشعبي المعروف باسم "الوحدويين" وحزب العهد انهما تلقيا اعترافا رسميا بموجب مذكرة من وزارة الداخلية.

وقال الامين العام لـ"الوحدويين" السيد طلال الرمحي "ان حزبي يدين بالولاء الكامل للملك حسين، وان مبادئنا تقوم على اساس فكرة الوحدة العربية".

ومعلوم ان قانونا جديدا يسمح بقيام احزاب سياسية بدأ سريانه في الاردن اول ايلول، وهو جزء من برنامج للتحرير السياسي اطلقه الملك قبل ثلاث سنوات غداة اعمال عنف واسعة فجرتها اجراءات اقتصادية تقشفية. وكان حزب التجمع الوطني الجماعة السياسية الاولى تستفيد من هذا القانون حين منح الخميس ترخيصا رسميا. لكن الحكومة رفضت في حينه ايضا طلبين تقدم بهما الحزب الشيوعي الاردني وحزب البعث العربي الاشتراكي بحجة ان ايديولوجيتيهما واهدافهما تتعارض مع الدستور والقانون الجديد الذي يحظر على الاحزاب اقامة روابط مع منظمات خارجية او تلقي اموال منها. (ا ب)

السعودية تعين ديبلوماسيا رفيع المستوى في الاردن

عمان - رويتر - عينت المملكة العربية السعودية ديبلوماسيا رفيع المستوى قائما باعمال سفارتها في الاردن في خطوة بعثت امال عمان في مصالحة مع الرياض بعد توترات حرب الخليج بين البلدين.

وقد فشلت المحاولات التي بذلتها عمان من اجل التصالح مع الرياض.

لكن مصادر اردنية رسمية قالت انها تنظر الى التعيين الجديد على انه اشارة ايجابية.

دول دانت هدم مسجد أيوديا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تظاهرات في مدينة بومباي عاصمة الولاية، وجرح ٤٠٠. وقالت ان ٣٥ شخصا قتلوا معظمهم برصاص الشرطة في ولاية اوتارا براديش حيث تقع مدينة ايوديا وقتل ٣٣ شخصا في ولاية غوجارات المجاورة.

وصرح ضابط كبير في الشرطة ان القوات شبه العسكرية تستعد لدخول ايوديا التي يحتلها مئات الالوف من المتطرفين الهندوس، بينما قال الناطق باسم المجلس الهندوسي العالمي السيد رام شانكار انيوهوتري ان معبدا صغيرا اقيم لاله الحرب رام في مكان المسجد وان العمل يجري لتوسيعه. واضاف ان "الصلوات جرت في انتظام". وحذر الحكومة من مغبة القيام بمحاولة لطرد الاف المصلين المتجمعين على انقاض المسجد، لافتا الى ان اي محاولة كهذه ستؤدي الى "وضع رهيب".

وكان ٣٠٠ الف هندوسي احتشدوا الاحد في ايوديا بدعوة من المجلس الهندوسي العالمي للاحتفال باقامة معبد مكان المسجد الذي بني عام ١٥٢٨. ويزعم الهندوس انه اقيم على انقاض معبد لهم دمره المغول عندما دحروا المملكة الهندوسية وقتذاك، لكن المسلمين يؤكدون عدم وجود دليل على هذا الزعم.

واعلن كبير الناطقين باسم الحكومة الهندية السيد س. نارايندرا ان السلطات ستتخذ خطوات لاعادة بناء المسجد وتتخذ "الاجراء الاشد الممكن بموجب القانون" ضد اولئك الذين حرضوا على الهجوم على المسجد ونفذوه. وقال ان الحكومة تعد قائمة بمنظمات ستحظرها بما فيها جماعات اسلامية متطرفة. ويشمل هذا الاجراء الذي لا سابقة له في الهند المجلس الهندوسي العالمي.

واعطت المحكمة العليا التي سبق لها ان امرت الهندوس بعدم هدم المسجد، تعليمات لمحامين لتوجيه اتهامات الى قادة حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي الذي يحكم ولاية اوتار براديش والذي كان يدعم اقامة معبد مكان المسجد. وقدم زعيم الحزب السيد ل. ك. ادفاني استقالته زعيما للمعارضة في البرلمان واعلن تحمله التبعة المعنوية الناتجة من هدم المسجد.

وعلى رغم دعوات لاستقالة رئيس الوزراء السيد ب.ف. ناراسيمها راو الذي اتهمته المعارضة بالاخفاق في منع هدم المسجد لا يبدو ان وضعه مهدد على الفور.

واثار حادث هدم المسجد ردود فعل غاضبة في الدول الاسلامية ونزل الالوف الى الشوارع في المدن الرئيسية في باكستان وبنغلادش وهاجموا معابد هندوسية. وطلب رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف من الاسرة الدولية اتخاذ اجراءات لحماية الاماكن الاسلامية المقدسة في الهند.

وفي دبي روى شهود عيان ان متظاهرين باكستانيين وهنودا رشقوا معبدا هندوسيا بني قبل ٤٠ سنة، فحطموا نوافذه، لكن شرطة مكافحة الشغب فرقتهم بسرعة.

وفي مدينة داربي في بريطانيا اضرمت النار في معبد هندوسي. ودعا قادة المسلمين الى الهدوء.

وفي طهران نقلت الاذاعة الايرانية عن مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في توصية بعث بها الى وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي ان "على المسلمين الهنود الا يسكتوا عن هذه الجريمة التي ارتكبها اعداء". وطالب باتخاذ "اجراءات في اطار العلاقات الديبلوماسية بين ايران والهند لكي يستعيد مسلمو الهند حقوقهم" وقال: "اننا نرغب في ان تحول الحكومة الهندية عبر اجراءات عاقلة وحكيمة دون اتساع هذه المشكلة وتحولها مشكلة مستعصية الحل".

وفي جدة استنكرت السعودية "بشدة" هدم مسجد ايوديا ودعت في بيان اذيع عقب جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز، الحكومة الهندية الى التدخل عاجلا لوقف مثل هذه الاعمال "التي تسيء الى مشاعر المسلمين في كل انحاء العالم".

ودان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد حامد الغابد و"رابطة العالم الاسلامي" هدم المسجد.

وفي عمان ابدى وزير الاعلام الاردني السيد محمود الشريف اسف بلاده لتدمير المسجد وامل ان "تقمع الحكومة الهندية الفتنة في مهدها كي لا تنتشر الى بقية ارجاء البلاد".

ودانت بريطانيا اعمال العنف الطائفي في الهند ودعت الهندوس والمسلمين في كل مكان الى تجنب الاعمال الانتقامية ونصحت وزارة الخارجية البريطانية رعايا المملكة بتجنب زيارة مناطق الاضطرابات في الوقت الحاضر.

وفي واشنطن دانت الولايات المتحدة هدم المسجد والاضطرابات الطائفية التي تلته. ونصح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر الاميركيين بتجنب السفر الى ولاية اوتار براديش. وقال: "ان التسامح الديني هو قيمة اساسية ينبغي ان تحترم في مختلف انحاء العالم. واننا نراقب الوضع عن كثب". (ا ب، و ص ف، رويتر)

رابين أكد أن لا انسحاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخاضعة لمنع التجول.

ووصف الناطق باسم الجيش الحادث بانه "الادمى يستهدف منذ بدء الانتفاضة جنودا يعملون في المناطق" المحتلة. ويعود اخر هجوم مماثل الى ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ عندما اطلق فلسطينيون النار على سيارة جيب تابعة للجيش قرب غزة فقتلوا اثنين من جنود الاحتياط.

وبهجوم امس ارتفع الى ١١ عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا سنة ١٩٩٢ برصاص الفلسطينيين وهو يساوي مجموع الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في السنوات الاربع السابقة للانتفاضة. وكان قتل جنديان عام ١٩٩١ وواحد عام ١٩٩٠ واربعة عام ١٩٨٩. كذلك قتل هذه السنة ١١ مدنيا اسرائيليا معظمهم من المستوطنين في مقابل ستة في ١٩٩١.

وفي المقابل قتل ٩٦١ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة بينهم ١٠٨ قتلوا في السنة الجارية.

واثار الحادث وارتفاع عدد القتلى العسكريين اليمين الاسرائيلي الذي اتهم الحكومة بالضعف في مواجهة الفلسطينيين وتاليا بتشجيع "ارهابهم". وقال مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ان "مبادرات حكومة رابين نحو الفلسطينيين تترجم كانها ضعف وتشجع على الارهاب". وابدى نائب تكتل "ليكود" اليميني عوزي لانداو للاذاعة الاسرائيلية اسفه لان "رسالة الحكومة الى الجيش هي ان يتجنب مهما كلف الامر كل مواجهة مع الفلسطينيين لكيلا يسيء الى عملية السلام". ودعا نائب اخر من "ليكود" هو مايكل ايتان رئيس الوزراء الى "الاستقالة من منصبه وزيرا للدفاع بعد هذا الفشل على الصعيد الامني". اما رئيس حزب "تسوميت" القومي المتشدد رافائيل ايتان فاقترح "مطاردة المخربين الفلسطينيين حتى البساتين والحقول وقتلهم واحدا واحدا".

في المقابل، قال وزير الخارجية شمعون بيريز ان اسرائيل "ستجد الرد الملائم على احداث غزة مع حفاظها على عملية السلام"، مشيرا الى انها "تبذل جهودا لمنع المتطرفين في قطاع غزة من صب الزيت على النار".

واكد رابين في روما ان هذه العمليات لن تدفعه الى الانسحاب من مفاوضات السلام. ولاحظ انه اذا انسحب فسيمنح اولئك الذين يودون قتل السلام مكافأة و"اذا كانوا يظنون ان هذا سيؤدي الى اصدار اسرائيل قرارا بانهاء مفاوضات السلام او تعطيلها فانهم مخطئون".

"حماس"

وكانت حركة "حماس" اعلنت مسؤوليتها عن العملية في بيانات وزعت قرب مكان الحادث وعلى وكالات الانباء وجاء فيها: "ان مجموعة مقاتلة من كتائب الشهيد عز الدين القسام نفذت العملية اذ هاجمت في الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم (امس) دورية عسكرية صهيونية عند نقطة ناحل عوز التي تربط قطاع غزة بارضنا المحتلة عام ١٩٤٨ (...) وفتحت المجموعة نيران اسلحتها الرشاشة على جنود الاحتلال الموجودين في الدورية مما ادى الى مقتل ضابط صهيوني وجنديين آخرين فورا (...) وقد تمكن مجاهدونا من الرجوع الى قواعدهم سالمين بحمد الله وفضله".

واضاف: "لقد ظن العدو الصهيوني ان اعتقال العشرات من ابناء حركة حماس في الاسابيع الاخيرة سيفت من عضدنا او سيضعف اصرارنا على المقاومة، لكن ظنه خاب. فكتائب القسام ستبقى تطلع من عتمة الليل ومن رحم الصباح لتذيق العدو لظى بأسنا (...) ان حركة المقاومة الاسلامية حماس اذ تواصل مسيرتها الجهادية المظفرة لضرب العدو ومقاومته، فانها تؤكد دائما ان طريق الجهاد والاستشهاد والمقاومة الشاملة هو الطريق الوحيد لتحرير ارضنا ومقدساتنا وان عدونا الصهيوني الغاشم لا يفهم الا لغة الحديد والنار وان المفاوضات والمؤتمرات مع هذا العدو لن تعيد الى شعبنا الصابر شيئا غير السراب والحكم الذاتي المزيل (...) اننا اذ نهدي عمليتنا هذه الى شعبنا والى امتنا في ذكرى اندلاع الانتفاضة وانطلاقة حركتنا، فاننا نطالب فريق مدريد وواشنطن بالانسحاب الفوري من المفاوضات والعودة الى الالتحام مع شعبنا ومشاركته في جهاده ومقاومته الباسلة".

من جهة اخرى، افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة من حرس الحدود وجنديا اسرائيليا جرحوا امس عندما فتحت دوريتان اسرائيليتان النار احداهما على الاخرى خطأ في الضفة الغربية. فقد لاحظ جنود كانوا يقومون بدورية قرب قرية فلسطينية في منطقة جنين مجموعة من الاشخاص اشتبهوا فيها وفتحوا عليها النار. وكانت في الحقيقة دورية من حرس الحدود ظنت انها تعرضت لهجوم فلسطيني فردت على النار بالمثل.

ونقل العسكريون الاربعة الى المستشفى.

(رويتر، و ص ف)

سلوفينيا: كوتشان فاز بالرئاسة

ليوبليانا - وصف - اظهرت اخر النتائج التي اعلنتها وزارة الاعلام السلوفينية ان الرئيس السلوفيني الحالي ميلان كوتشان (٥١ عاما) ضمن اعادة انتخابه منذ الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي اجريت اول من امس.

وبعد فرز ٥٣ في المئة من اصوات المقترعين حصل كوتشان على ٦٣،٣٦ في المئة كما افادت اللجنة الانتخابية.

واستنادا الى اخر الارقام التي نشرت فان منافسه الرئيسي السيد ايفان بيزياك (٣٦ عاما) من الحزب الديموقراطي المسيحي حصل على ٢٢،٣ في المئة من الاصوات. ويتنافس ثمانية مرشحين على المنصب.

وكان كوتشان تولى السلطة في نيسان ١٩٩٠ وهو شيوعي اصلاحي خاض المعركة الانتخابية مرشحا مستقلا وكان من ابرز صانعي الانفصال عن بلغراد.

جندي عراقي فار لجأ الى اسرائيل

القدس - وصف - افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان فارا من الجيش العراقي لجأ منذ ثلاثة اسابيع الى اسرائيل بعدما اجتاز بطريقة غير شرعية الحدود الاسرائيلية الاردنية بالقرب من ايلات.

وقبضت دورية من الجيش الاسرائيلي على الجندي الذي كان يرتدي البزة العسكرية بينما كان يجتاز الحدود. وسلم الى الشرطة ثم اخضع للاستجواب.

واوضح المصدر ان الجندي رفض الخدمة في صفوف الجيش العراقي وروى انه فضل اللجوء الى اسرائيل على ان يبقى في الاردن لخوفه من ان يسلم الى السلطات العراقية.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان جنودا عراقيين لجأوا الى اسرائيل في الماضي خصوصا بعد حرب الخليج وانه في كل الحالات وبحسب اختيارهم رحلوا الى بلد غربي.

ميتران استقبل امير البحرين

باريس - و ص ف - اعلن مكتب الصحافة في قصر الاليزيه ان الرئيس فرنسوا ميتران استقبل امس امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما قام الاربعاء بـ"زيارة مجاملة" لامير البحرين الذي يقوم بزيارة خاصة لباريس عائدا من الولايات المتحدة وبحث معه في الوضع الاقليمي والعلاقات الثنائية بين البلدين، كما اوضح الناطق باسم الوزارة.

العلامة فضل الله تقديم المطران عودة

مفهوم الأسلام الشمولي والسياسة ليست خارجة عنه

صدر لعلي حسن سرور كتاب "العلامة فضل الله وتحدي الممنوع" (دار الملاك. توزيع الشركة العامة للخدمات الانمائية). وهدف المؤلف فيه "التجاوب مع رغبة وتساؤلات للكثير من الناس، الذين ارادوا معرفة آراء العلامة فضل الله في الكثير من الامور التي يشهدها عالمنا حاليا".

في الكتاب: مقدمة للمطران الياس عودة متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس. اهداء ومقدمة للمؤلف، من هو العلامة السيد محمد حسين فضل الله. ذكريات واحلام للعلامة في طفولته، اين تلقى العلامة دراساته العلمية ومن هم الاشخاص الذين تأثر بهم، الاجواء التي جعلته يكون عالما دينيا ومرحلة دخوله الى الحوزة العلمية وذكرياته فيها، الى عناوين ترصد مراحل من حياة فضل الله ومعايشته للاحداث السياسية في لبنان والعالم ونظرة العلامة الى الطوائف الاخرى، وحضور الشعر في حياته وبعض القصائد التي نظمها. وباب اخير هو شهادات وآراء من شخصيات ديبلوماسية وروحية وسياسية وفكرية التقت فضل الله.

في ٣٣٨ صفحة من قطع كبير، طبعة اولى ١٩٩٢، في بيروت.

وهنا مقدمة المطران الياس عودة:

المطران الياس عودة والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

بيننا وبين سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله تواصل قائم في المودة، والحوار معه رحب المدى، يكاشف من غير تحد ويسائل من غير مسايرة ويعد، في كل حال، بخصب كبير.

يدخلنا معه من "الباب الضيق" لتنفتح امامنا الآفاق الواسعة. وهو في سلوكه الباب الضيق يمتنع عن استسهال ما يتكرر وعن الاستغراق في ما يستساغ لبرهة ثم يختفي كالزبد. وبهذا يشهد لنسك من غير انسلاخ ولالتزام من غير تواطؤ.

انه رجل التأليف والائتلاف، يدعو الى التمييز حيث يترصد الناس جنوح الى التشويش او الخلط والى الانسجام حيث تتهددهم نزعة الى التبعثر او ميل الى الاختزال.

يأتلف عنده حوار الحياة وحوار الفكر. عرفته عن قرب بعدما التقينا مرات في وقت الشدة وما قطعنا الاتصال عند فسح الانفراج. ورأيت ان سعيه اليومي ملازم لتأملاته، فلا يبعده التبصر في المسائل "الكبيرة" عن الاهتمام بالمشكلات "الصغيرة". ومهما قسا عليه الحدث او اقلقه فانه لا يضيق عليه فرصة الاستشراف.

عرفته مهجوسا بقضايا الناس، كل قضاياهم، وحساسا لآلام الكل، متفهما لمخاوفهم. يبقى ملازما لاهله الاقربين وقريبا ممن ابعده تبدل الاحوال عن معايشتهم. ما رأيته مرة في "حالة ذاتية متشنجة" بل بدا لي انه، في قلب تضامنه مع جماعته، يتمثل الحديث المنقول عن الامام علي "ان العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان يرى شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين، وليست العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن ان يعين قومه على الظلم".

لم ير في المغايرة الدينية نفيا للمعاشرة في المواطنة، ولا في المواطنة، في مجتمع وصفه بالمركب، انتقاصا من المساواة. وفيما انشغل بدور المرشد والموجه داخل "الحالة الاسلامية"، ظلت عينه على من يخافونها او يخوفون منها. ولم يلجأ الى التطمين العارض او المتسرع، مستعيدا الماضي او بعضه، ولا اقتطع وعودا مجانية، بل توخى اطلاق حركية حوارية مدركا انها لا تخلو من المجازفة ولا تبدد، في جولة واحدة، كل الالتباسات.

ولست اخالف الواقع اذا قلت ان لموقفه الحواري صدى طيبا لدى المسيحيين هو في حده الادنى اعتراف بانفتاحه الفكري وبجدية تصوراته. ولا يختصر ما يقابله من حوار مباشر او رد غير مباشر كل ما يجول في اذهان سامعيه ولا في الاحاديث بينهم عنه. ويخال الي ان ما يبدو للبعض صمتا حائرا او تحفظا ليس انغلاقا في وجه الحوار، ولعله عند البعض اشبه ببحث عن سبل الحوار وصيغه. ويبدو ان سماحة العلامة يعي ذلك تمام الوعي، فيبقي يده ممدودة ويجدد دعوته، في كل مناسبة، الى "الكلمة السواء". اضف الى ذلك ان سر موقفه هنا لا يكمن في فهمه للسياسة فحسب بل يتولد من امانة للمنهج القرآني كما يستبطنه ويدعو المسلمين للالتزام به.

روحية الحوار عند العلامة فضل الله تخاطب القلب لانها تجيء من السماحة التي ما برح يستلهمها وقد دعي بحق صاحبها. اما مسائل الحوار بحسب صياغته فهي تتوجه الى القلب والعقل معا، ولا ريب انها تستدعي بل تناجي عندنا نحن المسيحيين رغبة صادقة تتأسس على ايماننا وتجاوب عن "الرجاء الذي فينا".

قد يضيق المجال هنا لتبادل في الرأي والاحاسيس مع العلامة فضل الله حول ما يثيره من المسائل، وهي كثيرة. الا اننا نتوقف بايجاز عند بعض ما نستشفه في كتاباته وعظاته حول الحوار المسيحي - الاسلامي:

فهو يدعو الى جهد استقامة روحي وفكري على حد سواء ويلتزمه حين يتناول موقف الاسلام من المسيحية، للتوحيد بشكل خاص. فقراءته للنص القرآني في ما يتصل بأهل الكتاب ترى انه محكم من حيث تمييزه بينهم وبين الكفار، ومن حيث عدم نفيه للتوحيد الايماني عندهم. وهو لا يتردد في الاشارة الى الفرق بين "المعنى الظاهري" لعقيدة الثالوث المسيحية، وهو الذي يثير التساؤلات، والمعنى اللاهوتي والعميق لها. ويترافق هنا عنده مع استعداد واضح للاصغاء الى المسيحيين يشرحون كيف يفهمون توحيدهم. ومن شأن هذا الموقف كله ان يدفعنا لاستعادة بعض مما قدمه آباؤنا من المسيحيين العرب على صعيد الفكر الفلسفي، على ان نذهب الى ابعد في الشهادة لخبرتنا الروحية على نحو يخاطب اخواننا وشركاءنا في العيش والوطن والثقافة.

وغني عن القول اننا مع السيد العلامة في وعيه للتراكمات التاريخية التي اختلطت فيها العناصر فخلفت "نوعا من الوحشة ونوعا من التعقيد ادىا الى فقدان روحية الحوار بالشكل الذي يقف الجميع على ارض صلبة يستطيعون ان ينطلقوا منها للبحث في المفردات بثقة وموضوعية".

وليس لنا، بالطبع، الا ان نوافقه ايضا في تأكيده على ان القضية تحتاج الى الكثير من العمق، وفي دعوته الناس الذين لا يملكون امر الخوض فيها الا يتراشقوا بالتهم حولها او يثيروها بطريقة متشنجة. لكن هذه اليقظة عنده لا تقود، كما عند الكثيرين، رجال دين كانوا ام سواهم، الى الاعراض عن الحوار الديني للحرص على العيش المشترك، بل يتساءل لماذا يخلق الحوار الديني عقدة بخلاف الحوار الفلسفي والقانوني والاجتماعي والسياسي. ويرى ان هذا الاعراض يجيء من اعتبار الدين ارثا لا اختيارا، فيدعو الى الخروج من "الاختناق الديني" او من تمييع قضية الدين وتبسيطها حتى تتحول هامشا.

ولا يستقيم الحوار عنده الا بادراك مفهوم الكلمة السواء بكونها تعني "الوحدة على اساس مواقع اللقاء". من هنا يتحدث عن "الخطوط الروحية والاخلاقية" بين الاسلام والمسيحية والتي تلتقي "في اكثر حركيتها ومظاهرها"، ويدعو لان يكون مجال الحوار ايضا "حركة الانسان" من موقع الدين الحي.

ولا يقف عند هذا بل يقترح ملامسة للقيم الخلقية المسيحية تتخطى الاعتقاد الشائع ان المسيحية دين روحي صرف وان اخلاقياته مجردة مثالية تخلو من الواقعية التي تؤكد على الحق الانساني الطبيعي وتنزله في سلم القيم المنزلة التي يستحقها.

غير ان نظرته هذه لا تنفي الحاجة الى التطلع نحو التلاقي بين المفاهيم الاخلاقية الاسلامية والمسيحية. وليس هذا التلاقي عنده توفيقا مصطنعا او مستعجلا او انتقاصا من خصوصية كل قيمة في سياقها العام، بل يبدأ في المقام الاول من التجذر في "الحقل الرسالي" لكل من الدينين ليصوغ كل طرف من داخل تراثه اخلاقيات تعامل وتعايش متقاربة. ومن شأن ذلك ان يحرر الوفاق الانساني من شروط الاتفاق العقائدي، ففي استطاعتنا "ان تجد الكلمة السواء في الواقع اذا لم نجدها في تفاصيل اللاهوت".

ليس التلاقي عند السيد العلامة تطابقا والوحدة المنشودة نقيضا للتنوع. ومجال التنوع الذي يبرزه بحق هو في ان للمسيحية نظرة لعلاقة الدين بالدنيا تختلف عنها في الاسلام. او الاحرى ان في الاسلام شريعة فيما المسيحية لا تقترح نظاما مجتمعيا سياسيا او قانونا. لذلك تراه في حرصه على الوحدة يؤثر الا تتحول الدعوة الى الدولة الاسلامية الى سبب للافتراق بين المسيحيين والمسلمين. ولكنه رغم انه يؤكد انها غير مطروحة فعليا الآن في بلد مركب كلبنان، يرى ان الحوار الاسلامي - المسيحي في امرها ممكن وواجب. وهذا يقتضي ان يتعامل المسيحيون مع فكرة الدولة الاسلامية بوصفها مشروعا سياسيا، ويخضعوا الحكم عليها للمقاييس السياسية ما دام ان المقاييس الدينية عندهم لا تقدم نفسها في نظامي تنظيم الدولة وسن القوانين.

انه يعرف بلا شك ان افكار المسيحيين من حيث العلاقة بين الدين والدنيا تختلف عن ذلك وقد تختلف فيما بينها، الا انه بطرحه اشكالية للتفكير المشترك رفع المسألة من مستوى الى آخر.

في هذه القضية كما في غيرها يتساءل البعض اين يقف السيد محمد حسين فضل الله بين الدين والسياسة؟

انه يؤكد على مفهوم الاسلام الشمولي بحيث ان السياسة ليست حيزا خارجا عنه. لكن هذا التأكيد هو غير الخلط بين الديني والسياسي. فهو يضع الامور في نصابها عندما يقول ان هذه او تلك من المسائل عمقها سياسي وهي تحاول "ان تتمظهر بمظهر الدين". انه ضد توسل الدين في لعبة السياسة.

ولعله يطل على السياسة من موقع هو موقعه الاول، وصفه بنفسه عندما قال ان الفقيه هو "القاضي والموجه والمرشد والواعظ الذي لا يدفع ابناء الامة في وعظه الى اليأس من رحمة الله ولا يؤمنهم من عذاب الله بل يترك الوعي العام في نقطة التوازن بين الخوف والرجاء".

وفي الدعوة الى مخافة الله كما في الرجاء نحن معه.

المطران الياس عودة

محمد حسن الأمين وما يمهد لقيام الحوار المسيحي الأسلامي

انعقد "لقاء الجزيرة" - انطلياس حول موضوع "الاتجاهات المستقبلية للحوار المسيحي الاسلامي". قدم للموضوع الدكتور نقولا زيدان وتكلم فيه العلامة السيد محمد حسن الامين ثم كان الحوار المفتوح. وهنا كلمة الامين:

كيف يمكن رؤية الآفاق او الاتجاهات المستقبلية للحوار المسيحي الاسلامي في لبنان؟ ولماذا البحث عن هذه الاتجاهات والآفاق؟ ثم الى اي مدى يتحدد مستقبل لبنان على اساس من هذا الحوار، وما هو وزن هذا الحوار بين عناصر عديدة اخرى في تحديد لبنان المستقبل؟ ثم ان الحاضر اللبناني - والحاضر عموما - اذا كان في بعض وجوهه وعناصره ثمرة من ثمار الماضي اللبناني - بل الماضي عموما - افلا يجب ان يكون هذا الحاضر في بعض وجوهه وعناصره الاخرى ثمرة من ثمار المستقبل اعني رؤيتنا للمستقبل؟ اي وجهة نظرنا في ما يجب ان يكون عليه مستقبل هذا الوطن، بما يجعل من المستقبل علة غائية لصنع الحاضر؟

يقول فيكتور هوغو: "ان سر الحكومات العظيمة يكمن في المعرفة الدقيقة بمقدار الحاضر ومقدار المستقبل الواجب مزجهما".

واضيف: انه سر الشعوب العظيمة ايضا. وعلى عتبة متغيرات عالمية ودولية تأخذ شكل العاصفة وتذهب بعيدا في تدمير السائد من القيم ومرتكزات السياسة وموازين القوى الدولية، هل يحق لنا نحن - اللبنانيين خصوصا - حيث اتصلت هذه العاصفة العالمية بعاصفة لبنانية نكاد لولا انين الغرقى والجرحى نحسب انها اتت على كل عناصر الحياة في هذا الوطن. هل يحق لنا ان نتجاهل هذا الحجم من المتغيرات فنرفض ان يمهر نسيج تفكيرنا بما يدخل بعض التغيير النوعي في منهج هذا التفكير وقواعده وطرائقه، ويضعنا، فعلا لا قولا - امام تحديات العصر ومستحقاته لا على النحو الذي نستسلم به لهذه التحديات بحسبانها اقدارا لا تقبل الممانعة. ولا على النحو الذي ننكسر فيه امام الحقائق العنيدة. بل على النحو الذي يقودنا الى التكيف قبولا وممانعة، اي ما يتيح لنا موقع تبادل التأثير مع المعطيات الجديدة لهذا النظام العالمي الجديد الذي يجري وضع اسسه واركانه واقتراح بنيته العامة، وحيث تبدو هذه المنطقة - ولبنان من ضمنها الميدان الحيوي لتنفيذ اولى دعائم هذا النظام الدولي الجديد.

إذن نحن قادمون على متغيرات هي من العنف والاستطراد الى درجة لا تسمح لنا - والكلام هنا في خصوص اللبنانيين - ان نتردد كثيرا في حسم كثير من التيارات تجاه الاسئلة والتحديات التي تتناول البنى الفكرية والسياسية والاجتماعية والوطنية لوجودنا في هذه المنطقة وفي هذا العالم وضمن هذه المتغيرات الدولية المتسارعة.

ان لبنان يواجه - في آن - مترتبات خروجه من الحرب التي عصفت به طيلة ستة عشر عاما ومترتبات النظام العالمي الجديد. والامر يضعنا - اللبنانيين - امام مهمة مزدوجة ومترابطة. فاذا كان الخروج من الحرب يملي علينا مهمة الانكفاء على الذات الوطنية لبلسمة جراحها والتأمل في الاسباب والنتائج والملابسات التي قذفت بنا الى هذه الحرب تمهيدا لاستئصال عنصر المرض في هذه الذات الوطنية، فان ثبات النظام العالمي الجديد لا تسمح لنا بالاستغراق في هذه المهمة والانكفاء على الذات. اعني ان النسق المتسارع للمتغيرات العالمية لا بد ان يتحول الى عنصر او مجموعة عناصر تفرض نفسها لتدخل في نسيج الذات الوطنية اللبنانية، فلا تعود هذه الذات الوطنية حين تبرز الى الحياة مجددا ثمرة استغراق داخلي وطني فحسب بل تغدو ثمرة لهذا المزيج المتكافىء من عنصري الاستغراق والانفتاح في آن. استغراق في العوامل الذاتية تأملا وترويضا وتغييرا، والمفتاح على العصر وحقائقه الجديدة بما يحقق لهذه الذات شرط الانتماء الى العصر.

ان لبنان ليس الدولة الكبرى ولا من الدول الكبرى في المنطقة العربية حتى نضع في دائرة طموحه ان يرسم لهذه المنطقة خط النهضة والتحول وان يضطلع بقيادة حركة التحول والنهضة ومواجهة الانهيار المطرد والتصدع المستمر الذي يأتي على ابسط مقومات الانتماء المشترك للهوية القومية لهذه المنطقة.

لا نريد ان نحمل لبنان ما لا طاقة له عليه ولكننا في الوقت نفسه لا نريد ان نبخس هذا القطر (لبنان) حقه في ان نعترف ويعترف معنا العرب ان للبنان - في مستوى الفعل والامكان - دورا مميزا يتجاوز حجمه الجغرافي والسكاني في حركة النهوض والممانعة على مستوى المنطقة العربية. غير ان لبنان كان دائما ضحية عدم الدقة في تقدير دوره حجما وطبيعة لدى العرب. ولدى اهله على حد سواء. وما الحرب الاهلية اللبنانية الاخيرة سوى تعبير عن ذروة هذا الخلل في تقدير الطبيعة الخاصة لدور لبنان في احتضان القضايا العربية والدفاع عنها.

ان احد العوامل الرئيسية لتثبيت السلم اللبناني الاهلي من جهة وللاحتفاظ بالدور المميز للبنان في حركة النهوض والتصدي على مستوى المنطقة العربية من جهة اخرى. يكمن في التقدير الدقيق والواقعي لهذا الدور المميز فلا يعود لبنان في وعي بعض العرب وبعض اللبنانيين بديلا من العرب وحاملا بالنيابة عنهم اعباء قضاياهم وفي وعي اللبنانيين كيانا منفصلا لا علاقة له بهذه القضايا واعبائها..

ان لبنان لم يكن في حاجة الى اتفاق الطائف تحت الرعاية العربية من اجل ان يكتسب هويته العربية لانه امتلك من كثافة هذه الهوية وحقيقتها ما يخوله هو قبل غيره ان يكون حكما في شأن عروبة الآخرين. ان مفارقة الطائف لهذه الجهة هي في الزام لبنان عروبة ارتضاها اصلا بالطوع والاختيار وناب عن العرب في التصدي لآلامها وآمالها وهي من فريق من العرب بلغ بعضهم - على الاقل - من خلع هويتهم العربية القومية حد انكشاف عوراتهم تحت شمس الصحراء ووسط عاصفتها التي انفجرت اوائل العام الماضي ١٩٩١ والتي مهدت لفصول جديدة من فنون التعري والخلاعة العربية على طاولة المفاوضات في مدريد وواشنطن.

عذرا لهذا الاستطراد المزعج ولكن الضروري من اجل ان نحسم هوية لبنان العربية لكي لا تظل مادة للابتزاز من قبل بعض العرب الذين هم اقل عروبة من لبنان، ومن اجل ان لا تستمر العروبة مادة للمزايدة من هذه الفريق على ذلك الفريق من اللبنانيين، واخيرا من اجل اعتماد مقياس للعروبة ولدور لبنان العربي تتحدد وفقه قواعد الالتزام الوطني للبنانيين جميعا تجاه الهوية العربية ومستلزماتها.

رصد الافاق

ان ما تقدم كان تمهيدا ضروريا من اجل رصد الآفاق المستقبلة للحوار المسيحي الاسلامي في لبنان. فهذا الحوار لا يمكن ان يحصل في الفراغ وبالتأكيد لا نتكلم على حوار لاهوتي كلامي بين المسلمين والمسيحيين. وان كان لهذا اللون من الحوار اهميته الخاصة عندما يتم اختيار موضوعاته وظروفه ضمن برنامج شامل للحوار في ابعاده الفكرية والسياسية والوطنية والاجتماعية.

ولكن السؤال في الاساس: "لماذا الحوار المسيحي الاسلامي في لبنان؟ وهل يشكل هذا الحوار شرطا لاستيلاد الصيغة الوطنية الافضل للحياة السياسية والاجتماعية للبنانيين؟ ثم هل فكرة هذا الحوار فكرة جديدة او قديمة قدم ولادة لبنان المستقل الكبير؟ واذا كان هذا الحوار ضروريا فما هي موضوعاته وما هي اصوله وقواعده وغاياته؟ ثم هل يجب استحداث مؤسسات خاصة بهذا الحوار، وهل تنشأ هذه المؤسسات بقرارات رسمية حكومية او تكون ثمرة مبادرة المجتمع الاهلي المدني اللبناني. الى اخر ما هنالك من الاسئلة التي تلاحقنا والتي لا تزعم هذه المداخلة ان في وسعها تقديم اجابات كاملة عنها بل تذهب هذه المداخلة الى ان مهمة صياغة مشروع للحوار الاسلامي المسيحي جزء لا يتجزأ من الحوار نفسه، ولذا صياغة مشروع الحوار هو من مهمة اطراف الحوار انفسهم. واقصى ما تطمح اليه هذه المداخلة ان تثير مجموعة من النقاط والعناوين تحسبها من ضرورات هذا الحوار ومما يمهد له.

اننا نرى في الحوار المسيحي الاسلامي ضرورة حضارية انسانية في الدرجة الاولى، وذلك بقطع النظر عن الضرورة الخاصة التي تمليها المسألة اللبنانية اي العيش المشترك للمسلمين والمسيحيين في وطن واحد.

ان قيم الايمان المشترك بين المسيحية والاسلام كالايمان بالله الواحد وبأنه مصدر الكون والحياة وان الانسان يمارس خلافة الله على هذه الارض والايمان بحياة الروح واستمرارها وانبعاث الانسان بعد الموت، وكذلك الايمان المشترك بالغاية من استخلاف الله للانسان على الارض. وما ينشأ عن هذا الايمان المشترك من القيم الروحية والاخلاقية بين الاسلام والمسيحية، انما يشكل ذلك كله حافزا من اجل تطوير العلاقة وتعميقها بين هذين المصدرين الروحيين العميقين والاكثر غنى وتواصلا بين كل العقائد الدينية الاخرى وغير الدينية لكل الشعوب على هذه الارض. ومما لا شك فيه ان حاجة عالمنا المعاصر الى هذين المصدرين تزداد بازدياد حاجته الى التوازن والعدالة وحاجته الى توفير المعنى والهدف للمسيرة البشرية وما يرافقها من سرعة في التطور التقني الذي يعمق - مع فقدان المعنى والهدف - شعور الاستلاب لدى الانسان المعاصر والغربي منه بصورة خاصة. اقول ان حوارا اسلاميا مسيحيا عالميا ضرورة ملحة لاطلاق تيار روحي ثقافي قوي يساعد على اعادة التوازن لأنسان العصر من جهة ولعلاقات الشعوب بعضها بالبعض الآخر وينشط حركة السلام والعدل والحرية بكونها صمام الامان لحياة الشعوب الخاصة والمشتركة

دورنا

اين دورنا نحن - اللبنانيين - في دعم فكرة هذا الحوار وانضاجها على المستوى العالمي بين الاسلام والمسيحية؟ قد لا تكون فكرة ان للبنان دورا خاصا في اطلاق هذا المشروع فكرة جديدة بل هي بالتأكيد فكرة قديمة رافقت كل الادبيات اللبنانية التي تحدثت عن دور لبنان الحضاري وعن آفاق الحوار المسيحي الاسلامي في لبنان. ولكن هل استطاع اللبنانيون ان يدفعوا هذا الحوار الى الآفاق التي تلامس هذا الغاية؟ والسؤال هنا لا يتناول تجربة الحوار المسيحي الاسلامي اللبناني في المستوى الفكري والنظري (علما ان حصيلتنا من هذا الجانب ضعيفة وغير جدية ولا تتجاوز بضع محاضرات ومحاورات لمفكرين وعلماء دين من هذا الطرف او ذاك) ان السؤال ينصب على البعد الجوهري للمسألة اي على الحياة اللبنانية نفسها: - الى اي مدى كانت تجسيدا لقيم هذه الحوار؟ اذ ما هي القيمة الفعلية للحوار الفكري النظري المسيحي الاسلامي في لبنان ان لم يقم في سياق تقديم نموذج بشري اجتماعي سياسي يجسد قيم هذا الحوار واهدافه.

ان الكلام على الآفاق المستقبلية للحوار المسيحي الاسلامي في لبنان لا بد ان يستند الى توقف نقدي لهذا الحوار كما شهده لبنان في المراحل السابقة.

ان اي حصيلة نقدية موضوعية وصريحة للحوار المسيحي الاسلامي كما شهده لبنان في المراحل السابقة وحتى هذه اللحظة سوف تقودنا الى مزيد من اليقين بضرورة تجديد هذا الحوار "وبدون هذه الحصيلة النقدية قد نتوهم ان الحوار هو من بين الوسائل العقيمة التي لم يجن منها المجتمع اللبناني اي ثمرة جدية في سبيل ترسيخ وحدته الوطنية. فيما الصحيح هو العكس بمعنى ان الثغرات التي اصابت الوحدة الوطنية اللبنانية كانت بسبب هزال الحوار المسيحي الاسلامي وليست دليلا على عقمه وانتفاء جدواه.

نكتفي هنا بتسليط الضوء على بعض جوانب الخلل الاساسية في الحوار المسيحي الاسلامي كما عرفه لبنان مؤكدين على ضرورة قيام ندوة دراسية نقدية لها طابع العمق والشمول والصراحة في بحث هذه المسألة بالذات. فتأتي نتائج هذا البحث مدخلا لرؤية مستقبلية اكثر جدية وتطورا لموضوعات هذا الحوار ووسائله وغاياته.

١- لم تنشأ مؤسسة او مؤسسات للحوار المسيحي الاسلامي في لبنان برغم ان الدستور اللبناني وادبيات الدستور والقوانين اللبنانية تقوم على اعتبار لبنان شعبا متعدد الطوائف وان هدف القوانين والتشريعات هو صهر هذه التنوعات في بوتقة وطنية واحدة.

٢- مع غياب هذه المؤسسات الحوارية ساعدت القوانين والتشريعات اللبنانية على فرز الطوائف وباتت المجالس الطائفية جزءا من تنظيمات الدولة نفسها وبدلا من ان يتحول نظام المجالس الطائفية الى اقامة جسور التواصل والحوار للتفاعل والانصهار بين اللبنانيين تحولت هذه المجالس الى اسوار طائفية تستنفر العصب الطائفي وتحول دون التواصل.

٣- بسبب هذا الفرز الذي عزز الاداء السياسي الطائفي ضاقت هوامش الحوار الاسلامي المسيحي او الاحرى وبتوخي الدقة. ان الحياة السياسية والاجتماعية استغرقها شكلان من اشكال الحوار احدهما حوار تنابذي يهدف الى النفي والنفي المتبادل والمخاوف المتبادلة، وهذه العلاقة في جوهرها ليست حوارا انها صراع يستبعد الدين ويستنفر العصب الطائفي، يغيب مساحات الفكر والروح والمصلحة المشتركة ويستحضر مساحات الخلاف ويعمقها ولعل الحرب اللبنانية في بعض جوانبها كانت تعبيرا عن هذا الحوار التنابذي اعني الصراع لأنه البديل الطبيعي لحوار التواصل.

اما الشكل الآخر للحوار المسيحي الاسلامي فهو الذي طغى عليه عنصر الخطابة والمجاملة وفي كثير من الاحيان اصبح اسير التكاذب. وفي احسن الاحوال هذا الحوار ظل هامشيا لم يخترق البنى الطائفية الصلبة وكانت تبادر اليه شخصيات ومؤسسات ثقافية ودينية ولكن آثاره لا تتعدى بعض الحلقات المحدودة من النخب الثقافية والدينية اللبنانية.

ان الحوار الاسلامي المسيحي في بعديه التنابذي والتكاذبي قاد اللبنانيين الى الحرب. فما هو حوار المستقبل الذي يقودنا الى السلام ويقود لبنان الى دور مميز في محيطه وفي العالم وعلى مستوى العصر؟

امام يقظة الهويات القومية والدينية والعرقية التي يشهدها عالمنا الراهن وامام انتقال العالم الى نظام دولي جديد يواجه لبنان خطرين مزدوجين احدهما خطر اجتياحه من عاصفة الهويات العرقية والدينية وازدهار الطائفية والمذهبية فيه من جديد. وثانيهما خطر اجتياحه من النظام الدولي الجديد الذي لن يعترف للبنان بوضعية استثنائية داخل العالم الثالث كما هو تصنيف لبنان دوليا وهذا الخطر بدأ بالظهور على شكل تحكم دولي واقليمي في الشأنين الداخلي والخارجي للبنان وعلى شكل ضغوط اقتصادية تؤول الى التأثير على البنية الاجتماعية والسياسية مما يشبه بنية دول العالم الثالث اي مجتمع الفقر الشامل والغنى الفاحش لطبقة الـ٤٪.

ان الحوار الاسلامي المسيحي في لبنان لا يمكن ان يدور في معزل عن هذه الوقائع والمستجدات والاخطار ولا يجوز ان يقتصر على الجوانب اللاهوتية الدينية بين اتباع الديانتين بل يجب وضع مناهجه وموضوعاته وفقا للاهداف الوطنية المشتركة فيكون الحوار عندئذ سبيلا للوحدة الوطنية الراسخة ولاقامة مجتمع العدل والكفاية، وتاليا اطلاق النموذج المتجسد والحي لتعايش المسلمين والمسيحيين في هذا العالم.

ان دور الحوار الاسلامي المسيحي في لبنان ان يحرر الفرد والمجتمع اللبناني معا من الانتماء الطائفي الضيق، وان يعيد هذا الانتماء الى القيم الدينية الاصيلة فلا يشترط المسلم على المسيحي الا ان يكون مسيحيا حقيقيا ولا يشترط المسيحي على المسلم الا ان يكون مسلما حقيقيا، وبهذا تتساقط المخاوف والمخاوف المتبادلة ولا يعود الخوف سببا في ارجاء المسائل الحيوية او الاقتتال في شأنها فلا يعود بحث الغاء الطائفية السياسية غولا مخيفا ولا هوية لبنان العربية تهديدا للاستقلال ولا كتابة التاريخ الوطني الموحد الغاء لعناصر الغنى والتنوع في المجتمع اللبناني.

ان الحوار المسيحي الاسلامي هو اعادة تأهيل للبنانيين لكي يكون لهم حضور ووزن في اختيار مستقبلهم وصيغة حياتهم الوطنية.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ترى على من تقع مسؤولية التأسيس لمثل هذا الحوار المستقبلي واقامة مؤسساته وتنشيطها؟ هل هي مسؤولية الدولة او مسؤولية المجتمع او هي مسؤولية مشتركة بين المجتمع والدولة؟"

الجواب التقليدي لهذا السؤال ان يقال انها مسؤولية الدولة. وكذلك يبقى في الاطار التقليدي ان نجيب بأن المسؤولية مشتركة بين المجتمع والدولة. اما التحدي الذي يحمله هذا السؤال وهو من تحديات المصير والوجود والمستقبل للبنان فاننا نؤثر وضعه في نطاق التحديات الحضارية التي يقع عبء مواجهتها على الجزء الاصلب والابقى من كيان المجتمع فنرى ان المجتمع الاهلي المدني اللبناني هو الذي يتحمل مسؤولية انبعاث هذا الحوار والمجتمع الاهلي اللبناني في نظري هو الاكثر شجاعة وذكاء والاوفر مصلحة من الطبقة السياسية الممسكة بزمام الدولة في بحث قضايا المصير والحوار في شأنها.

ان المؤسسات والندوات الاعلامية والثقافية والصحافة ودور النشر والتي هي - اساسا - تعبير عن حيوية المجتمع الاهلي تتحمل مسؤولية الدعوة الى هذا الحوار واطلاق شعاراته وتخصيص حلقات منه. ومحاور وبرامج حول الحوار المسيحي الاسلامي، ويدخل ضمن مؤسسات المجتمع الاهلي المؤسسات الدينية التي تحرس قيم الدين لا الطائفة وكذلك علماء الدين المسيحيون والمسلمون الرافضون للترويض والتطبيع الطائفي.

ان انبعاث المؤسسات والنوادي الثقافية والفكرية على هذا النحو السريع ورغبة التواصل بين المناطق اللبنانية رغم الاداء السياسي والاداري المريب للدولة وجهازها السياسي والاداري هو دليل على حيوية هذا المجتمع ومؤشر ايجابي طيب على حجم الدور الذي سيضطلع به المجتمع المدني في تقرير المستقبل.

واخيرا أليس وجودنا هنا معا في "لقاء الجزيرة" في انطلياس لبحث الحوار المسيحي الاسلامي في لبنان دخولا في هذا الحوار من بوابته العريضة، بوابة المجتمع المدني، ومؤشرا عميقا وحيا على شرعية هذه البوابة ورحابتها؟

محمد حسن الامين

"المستقبل العربي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد ١٦٦، كانون الاول ١٩٩٢، من مجلة "المستقبل العربي" ومن موضوعاته:

"الاسلام والديموقراطية" للمفكر فهمي هويدي "النخبة السياسية في مصر" للباحثة مايسة الجمل. "اسعار النفط في التسعينات" للباحث عبدالامير السعد.

وقائع الحلقة النقاشية التي عقدت في مقر المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل في القاهرة، عن "مستقبل الجامعة العربية" التي شارك فيها عدد من الباحثين المتخصصين بشؤون السياسة العربية، واعد التقرير جميل مطر.

ندوة المستقبل العربي التي نظمها المركز في مكتبه في القاهرة، بعنوان "اريتريا ومسار الاستقلال" واعد ورقة العمل ابرهيم نصرالدين، وشارك في الندوة كل من: ابرهيم صقر، حلمي شعراوي، حمدي عبدالرحمن، السيد فليفل، عبدالملك عودة، عراقي الشربيني، يوسف صايغ. ابرهيم نصرالدين، واعد التقرير محمد صفي الدين خربوش.

وفي باب اراء ومناقشات كتب برهان زريق عن "العربي جذر العربي /ومسألة مزالق المصلحة وعطالتها في توحيد الامة العربية".

وفي باب مؤتمرات تقرير عن ندوة اتحاد الكتاب اللبنانيين عن "المرأة العربية والابداع" اعده رياض قاسم.

وفي باب كتب عرض وتحليل ومراجعة لكتابين اثنين: الاول "العلمانية من منظور مختلف" لعزيز العظمة، اعده سيف الدين عبدالفتاح، والثاني "الثقافة في الوطن العربي: مفهومها وتحدياتها" ليوسف حلباوي، اعده شحادة الخوري.

الى البابين الثابتين: "موجز يوميات الوحدة العربية" و"ببليوغرافيا الوحدة العربية" وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية".

أنيس فريحة لـه مقعده ونحن بضعة أصحاب نجالسه

انيس فريحة هذا العظيم من بلادي. لست ادعي صداقته لكن كان لي شرف مجالسته سنين عديدة من هذه الحرب في حرم الجامعة الاميركية

كان يأتي كل يوم ويجلس على ذلك المقعد الذي اصبح له وفي اغلب الاحيان مع رفيقة العمر نللي وبعض الاصحاب

منه الشلة كانت دائما تنتظر قدوم الانيس وكان هو يسر بهم جميعا ويأنس وحين يتطلع ولا يرى احدهم قربه يسأل عنه بلهفة ومحبة.

كانت اسئلته لكل واحد منا على حسب اختصاصه وكأنه يريد استزادة في المعرفة عن كل المواضيع التي شغلتنا طوال الحرب.

يسأل هذا عن اخر ما توصل اليه العلم والطب ويسأل تلك عن اخبار السياسة العالمية والعربية واللبنانية وثم لا بأس ان يعرف اخبار الدولار من احدهم قربه وهو في التجارة.

سألته مرة. وكنت اكتب كلمة عن الترامواي في بيروت. هل كنت يا دكتور من زبائن الترامواي. اجاب نعم عندما كنت تلميذا هنا كنت انزل مرتين في الاسبوع الى ساحة البرج، الى مكان يعرف بـ"خان بحمد" في ساحة الدباس اليوم. حيث كانت تأتيني الزوادة من الوالدة من رأس المتن "شوية كبة مع كم فجلة من حقلتنا قدام البيت وجبنة خضراء. شغل الوالدة".

اشياء كثيرة كانت تزعجه وتأسر تفكيره دائما وتعكره.

- الحرب في لبنان ويتساءل كيف لم يستطع من اعطتهم الجامعة الاميركية للعالم العربي ولبنان خاصة من رجال عظام ان يحولوا دون وقوع الكارثة على لبنان.

- والشيء الثاني الذي كان دائما يذكره بالم واسف ويعصره عصرا مصير قريته الوادعة رأس المتن وما آلت اليه.

- واخيرا بنايته في الرابية كان يذكرها بحنين كبير في اكثر جلساتنا وداعها مكرها في اخر المطاف.

قدمت اليه مرة. وكنت اهم بالجلوس قربه. وردة بيضاء ذات رائحة عطرة "تشق القلب" فقال لي خليها بايدك ما راح "تشق قلبي" لانني فاقد حاسة الشم من مدة.

وكان شح بصره من سنين ولا يستطيع الرؤية من بعيد.

خسر الدكتور انيس فريحة الكثير من مقومات الحياة ولكن الله عز وجل حفظ له قلبه الكبير وعقله الراجح وانسه الوافر الغزير الى النهاية.

اسكندر مفرج

(● راس بيروت)

المقدم جميل ذبيان كان والكلمة رفيقين

عرفت خبر نعيه بعد ظهر يوم الخميس ٣ كانون الاول عبر الصحف. وكم آلمني ان لا اشترك في تشييعه الى مثواه الاخير.

المقدم جميل ذبيان، ابن بلدتي البار، كان شاعرا لامعا، واديبا مميزا. آثر العزلة في الجبل بعد تقاعده، ولم يكن يرغب في الشهرة او ان تسلط عليه الاضواء. لانها امور في نظره لا تقدم ولا تؤخر ولا تعطي الاديب حقه في الحياة.

وكان يقول لي كلما اجتمعنا نتحدث في شؤون الادب والشعر:

- عندي الكثير من الكتب المخطوطة. اذا لم تنشرها لي دور النشر، سأطبعها على حسابي والظروف الحاضرة غير مؤاتية.

ما هي الكتب المخطوطة التي تركها؟ وما هي المواضيع التي طرقها في اثناء اعتكافه هذا لا اعلمه ولا اعرف عنه شيئا.

ولد المقدم في مزرعة الشوف ١٩١٨، وانخرط في سلك الدرك اللبناني، وترفع تدريجا الى رتبة مقدم واحيل الى التقاعد.

وبعد سنوات، عين مديرا للمدرسة الداودية في (عبيه)، ولم يستمر كثيرا في هذا المنصب لاسباب سياسية، فآثر العزلة والانصراف الى الكتابة ونظم الشعر، بعيدا عن السياسة والسياسيين. اعطى جميل ذبيان من قلبه وفكره واحساسه ادبا رفيعا رائقا، وشعرا صادقا صافيا. كان عربي النزعة، يجاهر بعروبته ووطنيته اينما كان وفي اي مجتمع.

الف كثيرا من الكتب ومعظمها كان يضعه باسم النبياني لوظيفته التي كانت تقيده بقيودها، وتمنعه من الجهر بها بين الملأ.

واهم مؤلفاته التي اصدرها هي:

١- التقمص.

٢- بين الآلهة.

٣- موقعة عنجر، مسرحية شعرية لمعركة الاستقلال عام ١٦٢٣.

٤- محمد النبي العربي، ملحمة شعرية تزيد على الآف من الابيات.

٥- اسلامية الموحدين الدروز، فلسفة دين ودنيا، كتابه الاخير الذي طبعه على حسابه منذ اشهر. وكم كان سروره عظيما به.

من شعره من مسرحية "موقعة عنجر" على لسان احد رجال الامير فخر الدين المعني مخاطبا الامير:

قد اتيناك كي نموت رجالا
ودمانا تسيل في ركب نصرك
يا ابن معن غدا نكفر بالنصـ
ـر ونرضي لبنان في يوم فخرك

وفي مكان آخر يقول الامير فخر الدين مخاطبا من حوله من الناس:

كم كسونا الفقير فاستملح العيـ
ـش شريفا وعز فينا الاوانا
كم زرعنا خمائلا وفتحنا
طرق النور فاستطال حمانا
يا جسور البلاد يا معبر الدو
ر تهادي وخبري مبتغانا

وفي مقدمة احد كتبه يقول في لبنان:

لن تكون القيود بعدك يا يو
مي ولن يبقى معصم للقيود
وسنبقي لبنان حرا طليقا
لبننا ومربعا للخلود

تمتع جميل ذبيان بصفات عالية ومزايا حميدة:

الشجاعة والوفاء والصدق والشهامة واللياقة والبشاشة والكرم والنشاط والمحبة.

عاش متعففا مؤمنا، ومات فقيرا مكرما. لم يسع وهو عسكري الى الظهور والشهرة، ولا هو مدني الى كسب المال والثروة، بل آثر التعفف والابتعاد عما يشينه من الصفات السيئة، وعمل على احقاق الحق وتذليل ما كان يعترضه من عقبات.

مثل هذا الانسان الحر الكريم نفتقده في مجتمعنا. انت بذكراك بيننا يا ابا طارق ونسأل لك جنات النعيم.

نجيب البعيني

"الثورة العالمية الاولى"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية "الثورة العالمية الاولى (من اجل مجتمع عالمي جديد)، تقرير نادي روما" كتاب في ٣٣٥ صفحة من القطع الكبير لالكسندر كينغ وبرتراند شنيدر. قدم له الدكتور ابرهيم حلمي عبدالرحمن، وترجمته السيدة وفاء عبدالاله.

وفي المقدمة: "تتلخص رسالة نادي روما في امور ثلاثة: الاول ان قضايا العالم ومشكلاته مترابطة ومتداخلة مما يدعو الى النظر اليها في جملتها، والامر الثاني ان معالجة هذه القضايا المتشابكة لا بد ان تكون على مدى فترة زمنية طويلة نسبيا لان الحلول العاجلة لا بد ان تكون حلولا جزئية قد تسفر عن انفراج في جانب ولكنها تخلق تعقيدات في جوانب اخرى. والامر الثالث ان اية تصورات او نماذج مستقبلية شاملة مستقبل الجنس البشري على كوكب الارض لا بد ان تأخذ في اعتبارها درجة كبيرة من العدالة والانصاف بين الاغنياء والفقراء. وبين الاقوياء والضعفاء، وبين المتقدمين والمتخلفين".

اكتشاف آثار في عاصي الحدث تعود الى القرون الوسطى

اعلن وزير السياحة المحامي نقولا فتوش اكتشاف آثار تعود الى القرون الوسطى في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مديرية الآثار في المتحف وحضره المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ونائب رئيس الجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية صاحبة الاكتشاف السيد فادي بارودي.

ترحيب من الدكتور اسمر، ثم اشاد الوزير فتوش بالجمعية اللبنانية للابحاث الجوفية التي "تحملت الاعباء المادية للمحافظة على هذا الكنز الحضاري وقدمته هدية الى المتحف الوطني - المديرية العامة للآثار ايمانا منها بأن التراث هو ثروة وطنية للجميع ولا يكون ملكا لاشخاص".

وقال: "اما الكشف، فهو عبارة عن هياكل عظمية ومجموعة من الملابس والامتعة عائدة الى فترة القرون الوسطى، تلقي ضوءا، للمرة الاولى، على اللباس والعادات الى الطبقات الشعبية مما يعطينا فكرة ونموذجا عن حلقة كانت دائما مفقودة، وهي حال المجتمعات بكاملها وليس حال طبقة الملوك والحكام. فمغارة عاصي الحدث كمثيلاتها من المغاور الموجودة في وادي قاديشا، كانت ملجأ للاهالي في الايام العصيبة التي عرفتها المنطقة خلال القرون الوسطى وكان معظم هذه المغاور يستعمل مساكن واماكن للعبادة ومناسك لطوائف عدة.

لا يزال تاريخ هذه المنطقة، خلال فترة القرون الوسطى، غامضا. ومن المراجع القليلة المعاصرة لتلك الحقبة والتي جاءت على ذكر الاحداث التي جرت في تلك الايام في منطقة حدث الجبة، نذكر القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهري، مؤرخ السلطان المنصور قلاوون الاولفي، في كتابه "تشريف الايام والعصور في سيرة الملك المنصور"، وايضا المؤرخ البطريرك الدويهي الذي نقل الاحداث التي جرت في هذه المغارة التي حوصرتها جيوش السلطان قلاوون وانتهت بالاستيلاء على المغارة. ان هذا الاكتشاف الذي نعلن اليوم يأتي ليلقي مزيدا من الضوء على الفترة الزمنية المذكورة عن خلال هذه البقايا من البسة وامتعة واوان ومخطوطات، والتي هي فريدة في المنطقة، اي منطقة الشرق الاوسط. اذ انها تعطي، للمرة الاولى، فكرة عن الحياة اليومية والتقاليد والعادات لدى عامة الشعب، اضافة الى المعلومات التاريخية التي سوف تساعدنا على معرفة تلك الحقبة بشكل اكثر وضوحا.

الآثار والتاريخ هما مصدرا السياحة لبلدنا، وللسياحة عنوان واحد هو السلام. ولبنان غني بمرحلة ما قبل التاريخ ومرحلة التاريخ. وعلينا المحافظة على هذا التاريخ، لا بتدميره بحثا عن امور غير موجودة، بل بالمحافظة عليه. فالمحافظة على التراث والتاريخ هما ايضا مسؤولية حضارية على كل فرد منا قبل ان تكون مسؤولية الدولة.

واعاود الشكر لاعضاء الجمعية للدور الفاعل الذي قاموا به في مجال المحافظة على التراث. والتنسيق الذي حصل مع المديرية العامة للآثار. كما نعلن انه قبل نحو سنتين وفي منطقة البقاع تم اكتشاف احدى اجمل هذه المغاور في بلدة عين كفر زبد في السفح الغربي لسلسلة جبال لبنان الشرقية. تحتوي هذه المغارة نحو ثماني قاعات تمتاز بغنى المتحجرات الكلسية على اختلاف انواعها وبجمال اشكالها. وقد قررنا درسها وتأهيلها لجعلها مركزا سياحيا، اسوة بغيرها من المغاور كمغارة جعيتا (...)".

واشار الى ان الوزارة الآن في صدد اعداد هيكلية جديدة لها خصوصا بعد استحداث وزارات كثيرة.

وتحدث السيد بارودي عن الجمعية التي استحدثها مجموعة من المختصين في المغاور عام ١٩٨٨ وتحدثت الى درس جوف لبنان الطبيعي وما يحتويه من مغاور وهوات على صعد الماء والجيومورفولوجية والتاريخ والسياحة وتنشر ... في مجلتها الدورية "جوف لبنان". وعدد الاعمال التي قامت بها الجمعية.

لقاء تضامني

في مرور خمس سنوات على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، دعا "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى لقاء تضامني يعقد الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٩ كانون الاول في مقر التجمع، الطريق الجديدة، خلف كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية، بناية الروضة.

"لقاء الخميس"

النبطية - "النهار":

دعا "لقاء الخميس" في النبطية الى لقاء مع الجمعية الخيرية في البابلية عن العمل الاجتماعي في المنطقة، الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ١٠ كانون الاول.

جمعية الميثاق توزع مساعدات

باشرت رئيسة جمعية الميثاق السيدة حياة الحسيني توزيع الهبة الطبية الايطالية التي تلقاها الرئيس حسين الحسيني قبل فترة".

واوضح رئيس الهيئة الطبية للجمعية الدكتور علي الحسيني ان هذه المساعدة ستوزع على كل المستوصفات. وقال ان الجمعية التي تأسست في ١٩٨٨ لتقديم الخدمات والمساعدات الانسانية في صدد انشاء مستوصفات صحية في قرى عرسال، اللبوة، اليمونة وحدث الجبة.

المشاريع الخيرية الاسلامية

اقام فرع الشمال لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا لدعم بقية مراحل مشروعها في "مدرسة الثقافة الاسلامية" في طرابلس في قاعة الاحتفالات في المدرسة. وحضر رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي ورئيس فرع الجمعية في الشمال الحاج طه ناجي ونائبه الشيخ سمير القاضي وعدد من ذوي طلاب المدرسة.

تلاوة من القرآن، فكلمة للشيخ القاضي شدد فيها على دور التربية السليمة في بناء اجيال المستقبل. ثم تحدث الحاج ناجي عن مشاريع الجمعية ونشاطاتها في الشمال.

معرض فنانين في بوا روج

دعت ميشلين ضو الى حضور معرض لفنانين لبنانيين، به تدشن صالتها، في بوا روج، نيو روضة سنتر، بئر حسن، يوم ١٤ كانون الاول، الساعة ١٧,٠٠ مع كأس نبيذ. والفنانون هم: غولين دربوغوصيان، هارون الحكيم، نيكول حرفوش ملحمة، زافن هديشيان، حليم جرداق، رنده نوار شامي، محمد رواس، سمير صايغ، هاروتيون طوروسيان، رشيد وهبي.

المركز الثقافي للبحوث والتوثيق

صيدا - "النهار":

اقام المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا حفلة استقبال في مرور خمس عشرة سنة على تأسيسه وافتتاح مقره الجديد، حضرها جمع من الهيئات السياسية والفاعليات الروحية والاجتماعية والثقافية.

ترحيب من السيد مصطفى عنتر، ثم القى رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي كلمة تحدث فيها عن نشأة المركز ونظرته الى الثقافة والمجتمع. وتحدث مدير الاوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان والوزير السابق الدكتور نزيه البزري وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين والوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر.

تدريب للممرضات على الوقاية من "السيدا"

يقيم البرنامج الوطني لمكافحة "السيدا" الساعة التاسعة صباح اليوم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية حلقة تدريبية للممرضات والممرضين في مجال العناية بفيروس العوز المناعي البشري وتستمر ثلاثة ايام.

وتهدف الحلقة الى:

"- تنمية ادراك المشتركين من الممرضين والممرضات في مستوى المسؤولية لاهمية دورهم وتنوعه في مجال مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والوقاية منه.

- زيادة معلومات المشتركين عن فيروس العوز المناعي البشري، الامراض المتعلقة به وعلاجها، طرق العدوى وسبل الوقاية.

- مناقشة المفاهيم والمبادئ وتدريب المشتركين على المهارات التي يحتاج اليها الفريق التمريضي من اجل مكافحة فعالة للعدوى.

- تنمية قدرات المشتركين على اعطاء المشورة كجزء اساسي من رعاية المرضى والعناية بهم وتوفير الدعم النفسي الاجتماعي لعائلاتهم.

- زيادة مهارات المشتركين في تثقيف الطاقم التمريضي واعطائه الدعم في ما يتعلق بالعناية بالمصابين والوقاية في مواقع العمل والتغلب على المخاوف والاتجاهات السلبية".

احتفال فني لجمعية العمل النسوي

طرابلس - "النهار":

احيت جمعية العمل النسوي في الشمال حفلة فنية على مسرح الثانوية العربية في طرابلس دعما لاستكمال مركز التأهيل المهني الذي افتتحته في منطقة باب التبانة.

وحضر السيد كمال عولود ممثلا وزير الدولة لشؤون التعليم المهني والتقني السيد حسن عز الدين ووفد نسائي يمثل النائبة نايلة معوض والسيدة صباحات الصابونجي.

وبعد ترحيب للآنسة زينة صابر القت رئيسة الجمعية السيدة صباح طالب مولود كلمة عن اهداف الجمعية ثم شارك فنانون ومطربون شماليون في احياء الحفلة.

تأجيل اجتماع

من "لجنة المبادرة لدعم التعليم الرسمي" انها اجلت اجتماعها المقرر الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ١١ كانون الاول الى الموعد نفسه في ١٨ منه، بسبب موعد محاضرة عضو اللجنة السيد الياس مرعي التي سيلقيها في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس

الفا غرسة في اهدن

اعلنت "لجنة اصدقاء اهدن" انها زرعت الفي غرسة من الارز والشربين والصنوبر في الحرج بمشاركة عناصر من قوى الامن الداخلي، ودعت في بيان لها الى عدم قطع الاشجار في موسم الاعياد.

"يوم الطالب المسلم في العراق"

في "يوم الطالب المسلم في العراق"، اقام "الاتحاد الاسلامي لطلبة العراق" الاحد الماضي احتفالا في مركز "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" في الفبيري. وحضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ووفد من "التعبئة التربوية - حزب الله" ووفد من "حزب التحرير الاسلامي" وآخر من "حوزة الرسول الاكرم".

وتلاوة من القرآن، ثم تحدث الدكتور حسين الحاج حسن باسم التعبئة التربوية. فأكد ضرورة السعي الى ايجاد المشروع الطالبي العالمي الذي يضم جميع الطلبة المسلمين في العالم. وتلاه السيد حسين مطر باسم الامانة العامة لـ"الاتحاد الاسلامي لطلبة العراق" فحيا الطلاب المسلمين في كل العالم. وختاما تحدث العلامة فضل الله فاشار الى الانطلاقة الاسلامية في العراق ودور الشريحة الطالبية في الجامعات العراقية والحوزات العلمية في نشر الوعي الاسلامي. وتطرق الى دور "مواكب الطلبة" وهي مسيرات طالبية كانت تنطلق من الجامعات العراقية الى كربلاء لاحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين.

نزار قباني من غياب عشر يعود "مجنون" بيروت

نزار قباني منشداً.

داخل القاعة.

في الباحة الخارجية. (مروان طراف)

من غياب عشر عاد الشاعر نزار قباني الى بيروت يقرأ شعرا لـ"ست الصبايا" في قاعة اكتظت، وفاقت باحتها الخارجية، سمعا لرجل لم تغيره السنون، ظل واقفا على شرفة نهد وامرأة حتى تكاد مفرداته تضيق بهواجس يكتبها ولا يغادرها حين العالم دائما مدينة على صورة امرأة والعكس.

قرأ شعرا لبيروت مدينة تعود من غيابها وتستعيد غيابها. محمود درويش الاسبوع الماضي كرّم شعرا ممسرحا في غيابه، ونزار قباني امس، منبرا يلتقط انفاس جمهوره، كأن "ديوان العرب" لا يستعيد مكانته الا في هذه المدينة التي استقبلت "مجنونها" احسن ما يكون الاستقبال.

وجوه كثيرة في قاعة "الاسمبلي هول" بدعوة من النادي الثقافي العربي ضمن نشاطاته على هامش معرض بيروت العربي - الدولي للكتاب، وحشد من اهل الثقافة والسياسة يتقدمه: وزير الاعلام ميشال سماحة، النائب محمد قباني، تمام سلام، سفراء عرب، وشعراء وكتاب واعلاميون وجمهور ملأ القاعة والباحة الخارجية حيث كانت يوما "الكولدج هول".

كلاّب

بداية كلمة من الدكتورة الهام البساط كلاب فيها: "ما كنت ادركه ويدركه جيلي هو ان هناك كلاما عربيا جديدا، يولد تحت نجمة الحب في مغارة الشعر، يفلفش بحرية قاموس الحياة، يتواطأ مع ما لا نبوح به، ينساب سلسا، يوشوش بألفة، يفرد برحابة او يتدفق ريحا تصنع الموج، تكسر المشربيات، تشرع الشبابيك، تحل خصل شعر النساء، تلصق الثوب على اجسادهن، تمنحهن اجسادهن...

وكبرنا يا نزار، كبرت، كبرت وكبرت المدينة وضاقت القصائد القديمة التي طرزت ثياب شبابنا بشيبنا المموه وقلبنا المكسور (...) ولم تعد انت كما انت بعدما مسك الحزن وامتحنك العمر وخمرك الالم وعمقتك اللوعة في حياة الما بعد، ما بعد بيروت، ما بعد بلقيس...

اهلا بك في بيروت التي وصلتها رسائلك قصائد تلوتها انت كصلاة كل مساء، قصائد رددتها بيروت كنشيد وطني (...) وبيروت التي تحبك، تعرفك، وتلمح كالمحبين العارفين زرقة ازدادت حدة في حدقة العين، وبياضا ازداد بياضا على الرأس، تقيس شوقك بمقدار نصاعته...

بيروت ترحب بك، تستعيد يدك لتلمس بها وجهها الواقف كالقلاع القديمة الجميلة. تمسك بيدك وتقف امام مرآتها البحرية، مرر يداك على وجهها وانشد لها مهدهدا: عن جبهتك سأزيل خطوط الهم، سأستبدل عبء كتفيك بانزياح شال، سأبعد ثنيات السواد من حول عينيك ومن حول شفتيك سأمحو تجاعيد المرارة المطبقة على كلام مكتوم".

قباني

الى الشاعر قباني مهد لقصائده بكلمة فيها: "(...) كتب الله علينا، نحن الشعراء العرب، ان نخترع الجنة ونحن في اعماق جهنم، وان نفتش عن الينابيع وليس في الارض قطرة ماء، وان نبشر بالحب وليس من حولنا غير شوك الكراهية، وان نتغزل بالنساء ونساؤنا ممنوعات من ممارسة انوثتهن وموضوعات في الاقامة الجبرية، وان نتغنى بعيون الوطن والوطن مغروسة الاسياخ في عينيه (...)

بعد سبعة عشر عاما اعانق بيروت من جديد، اعانق فيها الصديقة والحبيبة والصبية التي لا تشيخ الا تزال بيروت صبية ربما تتساءلون؟ نعم، انها لا تزال ست الصبايا، ذلك لان الحرية هي الوصفة السحرية التي تمنع بيروت أن تشيخ، وحدها المدن الحرة هي المدن التي لا تزحف الى وجهها التجاعيد، ولا تتبشع ولا تترهل (...)

وما دام هذا وقت الاعتراف فالاعتراف امامك ان بيروت علمتني وثقفتني ودللتني واطعمتني اللوز والسكر، ويردد بعض القراء اشاعة مفادها انني وجدت على رمال الاوزاعي قمقم سليمان، فلما فركت الخاتم طلع لي منه خمسون مجموعة شعرية.

ومهما يكن من امر الاشاعة، فشكرا عظيما لبيروت وشكرا لإمامنا وشيخنا الاوزاعي وشكرا لمارد الشعر على ما اعطانا.

ولسوف استمر في اعترافاتي كي اقول ان بيروت لم تنبش اوراقي ولم تكسر اصابعي ولم تراقب تلفوناتي ولم تتلصص علي من ثقوب الابواب. كانت تتعامل معي تعاملا حضاريا فتصنع لي قهوتي الصباحية وتعطيني بريدي ثم تنسحب على اطراف اصابعها قائلة عندما تحتاج الي فانا في الغرفة المجاورة.

ايها الاحباء، انا مجنون بيروت، ولن يستطيع احد ان يخطفها مني او يكتب عنها افضل مني او يغازلها احسن مني.

هذا ليس كلاما سريا ولكنه كلام تردده كل الامواج التي تلعب على شاطئ "السان جورج".

ان بيروت هي حادث شعري كبير في حياتي، فلقد اعطتني جرعة من الحرية عجزت اي مدينة في العالم ان تعطيني مثلها. ولقد سافرت كثيرا وتنقلت في اسفار الديبلوماسية، حتى وصلت الى جدار الصين العظيم ولا ازال آكل حتى الان من الزوادة الثقافية التي زودتني اياها بيروت قبل رحيلي ولكني اجد فيها كل ما احتاج اليه من فاكهة النصر وخبز الحرية (...)".

الى القصائد بدءا من "ست الدنيا"، وقصيدة جديدة اسمها "الديك" وقصائد عاطفية وسياسية منها: "فاطمة في هايد بارك"، "عزف منفرد على الطبلة"، "سيرة ذاتية لسياف عربي"...

ويوقع قباني كتبه بين الرابعة والسابعة من مساء اليوم في جناح منشورات نزار قباني في معرض بيروت للكتاب.

نادي الشلال - جزين

جزين - "النهار":

دعا نادي الشلال - جزين الى اجتماع عام تمهيدي يعقد الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٢ كانون الاول في قاعة ثانوية جزين الرسمية لتنظيم انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي في ٢٦ منه.

في عيد الميلاد

في عيد الميلاد دعت جامعة آل زغيب - فرع عمشيت الى مشاركتها في احياء حفلة للاطفال في "نوفامار"، الاربعاء ٢٣ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر.

La LBC organise sous le patronnage de l'"I.A.A." (International Advertising Association):

LA NUIT DE LA PUB

qui aura lieu le 23 Janvier 1993. Au cours de cette soirée seront remis les Cèdres de la Pub aux meilleurs films publicitaires libanais des années 90, 91, et 92 Pour cela, la "I.A.A." et la LBC lancent un concours adressé aux créatifs, art designers, dessinateurs, ... en particulier des étudiants. Il s'agit de créer l'affiche de cet évènement ainsi que le trophée qui sera reproduit en plus de 20 exemplaires et remis aux Lauréats de cette nuit. La date limite de la remise des projets est le 18 Décembre 1992. Ils doivent être accompagnés du nom, adresse et numéro de téléphone du participant. Un Jury qualifié choisira la plus belle affiche et le plus beau trophée. Les gagnants seront notifiés personnellement et recevront chacun US.$. 500. Les projets devront être déposés à:

INTER-REGIES - Sin-El-Fil Tél.: 490966/7
Ou
AVM - Achrafieh Tel.: 200324 - 581004

القدس مدينة السلام الشعبان يدعوانها كذلك

يصل الى لبنان وزير خارجية ايطاليا السيد اميليو كولومبو. وهو معروف محبرته بالشؤون المشرقية وباوضاع الاماكن المقدسة وبالنزاع العربي الاسرائيلي وبالمسألة اللبنانية. تجلت هذه الخبرة في المقدمة النفيسة التي وضعها لكتاب المطران ادمون فرحات "القدس في الوثائق البابوية" الذي صدر خلال العام المنصرم عن دار "النهار". هذه المقدمة تعالج بصورة خاصة مسألة القدس والسلام وموقف الكنيسة الكاثوليكية منها.

وهذا نصها:

اورشليم، اسمها في ذاته ينطوي على دعوة للسلام. فهي تعرف بالمدينة المقدسة الا ان المعنى الاصلي للكلمة هو مدينة السلام. فالشعبان المؤمنان المتنازعان عليها، العربي والاسرائيلي يدعوانها "مدينة السلام" او اورشليم. ففي هذه المدينة وضمن اسوارها تلاقت الاديان التوحيدية الثلاثة، حتى باتت محط اعجاب كبير لكل من يزورها. وفي هذه المدينة بالذات، التي رأى فيها الشاعر الايطالي دانتي محور الكون، تفجرت احدى اكبر الثورات في تاريخنا، ونهض عالم من القيم استوحت منه الحضارة الغربية الشيء الكثير، بعد ان خالطها العالم الوثني، وبلغت من السمو مركزا قل ان بلغه مكان آخر في العالم.

هذا التراث العريق تحديدا هو الذي ينبغي ان يرشد الجميع الى طريق الحلول السياسية لمدينة القدس، وان يعلي شأن المبادىء القائمة على الاخوة والتسامح والايمان المشترك.

فموقف الكنيسة الكاثوليكية يتصف حاليا بدعم الطرح الذي يوفر للاماكن المقدسة ضمانا دوليا للوصول اليها في حرية والتجوال فيها. والضمانة الدولية هذه هي خير ما يوفر احترام هذه المبادىء.

اما مواقف العرب والاسرائيليين، وكانوا، حتى الامس القريب، يتقاسمون المدينة المقدسة، ويتنازعون اليوم عليها، فباتت اكثر تصلبا، نظرا الى ارتباطها بتطورات الصراع القائم.

غني عن البيان ما يمثله الكتاب المقدس، بالنسبة الى الشعب العبري، ليس على الصعيد الديني فحسب، وانما على الصعيد التاريخي ايضا، ماضيا وحاضرا، وعلى صعيد المعنى الذي تجسده اورشليم في نصوص العهد القديم: ورد في احد المزامير: "فلتقطع يميني ان نسيتك يا اورشليم". وهذا القسم رافق الشعب المشتت في منفاه الطويل وعبر الاضطهادات والويلات الهائلة التي عاناها، خلال القرن الاخير.

من ناحية اخرى، لا يبدو موقف العالم العربي اقل تصلبا، لا على الصعيد الديني ولا على الصعيد السياسي. ولا بد من التذكير هنا، بان المعتقد الديني، في العالم العربي، يماثل المعتقد السياسي ويمتزج بالمثل المدنية والاجتماعية. من هنا يمكن ان نفهم كيف ان مطلبا دينيا خاصا بالعالم الاسلامي، مثل قضية القدس، سرعان ما يتحول الى مطلب سياسي، لا بل الى قضية عربية قومية مشتركة.

وحيال مواقف الطرفين المتضاربة، لا بد لنا من الاقرار بأن عامل الزمن والتعارف المتبادل بين الافرقاء هو الكفيل بجعل الايمان المشترك وسيلة للتفاهم لا للتصادم. ان هذا كله لا يكون ممكنا، الا اذا آل الصراع العربي الاسرائيلي الى توافق سلمي. لذلك، ونحو هذا الهدف تتضافر جهود بلدان عدة، منها ايطاليا، في اطار عملها داخل المجموعة الاوروبية، بعدما اعادت في ٢٣ شباط/ فبراير ١٩٨٧ طرح فكرة المؤتمر الدولي لقضية الشرق الاوسط، مشيرة الى امكان ايجاد حل قابل للتفاوض. ويبقى، رغم العوائق التي تحوط به، السبيل الوحيد الذي يمكن سلوكه.

ان الوثائق البابوية التي عني بجمعها وتنسيقها المطران ادمون فرحات وقدم لها بدقة ومعرفة الاب رولي اليسوعي، تأتي في وقت مناسب حافل بالوعود. وهي تعرض معطيات وتقدم مقترحات تساهم في تخطي الانانية وتشكل خطوة اولى على طريق السلام.وكل ذلك بفضل خبرة المؤلف ومعرفته الواسعة في الشؤون الكنسية وفي الموضوع الذي عالجه.

اميليو كولومبو

(● رئيس سابق للحكومة الايطالية)

مفيد أبو مراد في "المنتدى القومي" يقترح حلولاً لتعريب التعليم

عقد "المنتدى القومي العربي" جلسته الثامنة التي كرست لموضوع "تعريب التعليم" في "دار الندوة" وافتتحها السيد معن بشور مشيرا الى انعقادها وسط مناسبات ثلاث: الاولى ذكرى ميلاد كمال جنبلاط "الذي اكدت سيرته الفكرية والسياسية ان العروبة الصحيحة تكمن في اللبنانية الصحيحة، والثانية ذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تحولت نمط حياة بفضل ازالة امتها ومؤسسات المجتمع الاهلي التي تعتمد عليها، والثالثة يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان في وقت تتزايد الهوة بين مبادىء هذا الاعلان وممارسات المؤسسات الدولية المولجة بتطبيق هذه المبادىء، وهي ازمة يدفع شعبنا في فلسطين وجنوب لبنان والعراق وليبيا والصومال ثمنا فادحا لها".

ثم افتتحت الجلسة الشيخ خلدون عريمط رئيسا لها، وقدم الدكتور مفيد ابو مراد مداخلة عن "محنة تعريب التعليم في لبنان" اقترح فيها الحلول الاتية لهذه "المحنة":

١ ـ "الحل الاول لمسألة التعريب حل سياسي يقوم على اعتماد التمدرس الالزامي. فالالزام لا يكون الا باللغة الوطنية والرسمية للبلاد. ثم ان الالزام يجيز الرقابة على المدارس الخاصة، بل يوجبها، بعدما تفلتت من كل قيد. واخيرا يزاوج الالزام بين ديموقراطية التعليم وتوجهه الوطني ونكهته العربية، والنهوض الاجتماعي والثقافي المرتجى.

٢ ـ الحل الثاني اداري، يتعلق بتعزيز اللغة العربية واللغة الاجنبية المختارة معا. وهو يقوم على تأجيل تدريس اللغة الاجنبية الى منتصف المرحلة الابتدائية، بشرط تكثيفه عندئذ. وبهذا التدبير الاداري نصيب هدفين بحجر واحد:

أ ـ نترك المجال خلال الروضة والسنتين الاوليين من الابتدائي، كي تترسخ اللغة القومية، فتترسخ معها شخصية الطفل النامية، بعيدا عن التشويش الذي يحدثه الدخول الباكر للغة اجنبية، ايا كانت هذه اللغة.

ب ـ يكتسب الطفل اللغة الاجنبية بقوة تنتج من التكثيف التعليمي، ومن عمر الطفل الذي لا يزال مناسبا، خلافا لما هو معمول به في فرنسا او سوريا، من تأجيل اللغة الاجنبية حتى الاعدادي.

٣ ـ والحل الثالث تكتيكي، ويقوم على تدريس المصطلحات العلمية باللغة الاجنبية، من غير ان تصحبها صعوبات او معلومات جديدة، اي بعد معالجة الصعوبات في السياق العربي. وذلك بان تعطى الدروس بصفة كافية ومستقلة بالعربية، ثم تخصص ساعات اسبوعية لمراجعة ما جرى تعلمه، ولكن بلغة اجنبية بسيطة، مع المصطلحات المناسبة.

٤ ـ والحل الرابع ثقافي اعلامي، يقوم على ملء المساحة بين المعرفة العلمية والتقنية المدرسية، والمصنع والحقل وسائر المجتمع، بادبيات علمية وتكنولوجية مصورة، توجه الى جمهور التلاميذ والطلاب بلغة عربية مناسبة، فتشوق الناشئة الى استزادة المعرفة، وتزيد مخزونهم العلمي وتنوعه، فترتفع نسبة نجاحهم المدرسي، ويتهيأون للحياة ومعهم خلفية ثقافية عملية فعالة. وهذا يتطلب استحداث مجلات علمية وتقنية مخصصة بالطلاب، وبرامج متلفزة ومذاعة، تتعاون على انتاجها وتسويقها وزارات الاعلام والتعليم والصناعة والزراعة والاقتصاد، لكونها تهيىء المنتج والمستهلك معا".

واقترح حلولا على الصعيد التقني.

وعقب على مداخلته الدكتور محمد حيدر والسيد سمير كبريت.

نقابة المعلمين، مطالب وخطوات

عقد المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان اجتماعه الاسبوعي برئاسة النقيب محسن يمين وقوم نتائج اللقاء مع وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر، ثم عرض لجدول الاعمال وخلص الى الآتي واصدره ببيان:

"اولا: يؤكد المجلس قراره في شأن المذكرة التي رفعها الى معالي وزير التربية الوطنية واقتناعه بأحقية المطالب الواردة فيها. وهو اذ يثني على معاليه في تبنيه مشروع نهاية الخدمة تطبيقا لمبدأ المساواة بين القطاعين العام والخاص، لا يسع المجلس المركزي لنقابة المعلمين الا متابعة مسيرة النضال تحقيقا للمطالب الاخرى، وابرزها تعديل سلم الرتب والرواتب بنسبة تضمن للمعلمين مستوى عيش كريم، وللعملة الوطنية استعادة قيمتها الشرائية التي كانت عليها في كانون الثاني ١٩٩٢.

ثانيا: الطلب من اصحاب المدارس والمؤسسات التربوية الخاصة تطبيق احكام المادة ١٧ من قانون الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة والمتعلقة بادخال المعلمين في الملاك حكما بعد مرور سنتين، ووجوب التزام ارسال اسماء المعلمين في البيانات العامة الى مصلحة التعليم الخاص وصندوق التعويضات قبل نهاية كانون الاول الجاري عملا باحكام المادة ٥٢. كما يلفت مجلس النقابة المعلمين الذين استقالوا او صرفوا من الخدمة وانتقلوا الى مدارس اخرى، الى وجوب ضم خدماتهم شخصيا وتسليم طلباتهم ادارة صندوق التعويضات عملا باحكام المادة ٣٩.

ثالثا: الطلب من ادارات المدارس الخاصة دفع سلفات الى المعلمين بنسبة تمكنهم من سد حاجاتهم المعيشية الضرورية في وجه الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار الى ان يصدر قانون تصحيح الاجور او تعديل سلسلة الرتب والرواتب.

رابعا: متابعة الاتصال بوزارة العمل في صدد الموافقة على النظام الداخلي الجديد لنقابة المعلمين، وان المجلس سيعلن اجراء انتخابات لمجالس الفروع خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٣ في موعد يحدد لاحقا.

خامسا: وجوب التنسيق مع مكتب المعلمين في شأن المطالب المشتركة واهمها سلسلة الرتب والرواتب المقترحة والاسهام في تفعيل دور الكتب عبر الحركة النقابية في لبنان.

سادسا: يدعو المجلس المركزي امين الصندوق في النقابتين السابقتين ورؤساء الفروع الى الاجتماع الجمعة الواقع فيه ١١ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في العاملية لتسليم اماناتهم المالية الى صندوق النقابة والا اضطر اسفا الى اجراء المقتضى القانوني في حقهم حفاظا على اموال المعلمين المعتبرة من الدين العام.

سابعا: سيتابع المجلس زياراته للمسؤولين الرسميين حاملا اليهم شجون المعلمين ومطالبهم العادلة، ومتمنيا عليهم النظرة الايجابية الى من هم بشهاداتهم حجر الزاوية في بناء لبنان الغد.

ثامنا: يؤكد مجلس النقابة عضويته في اتحاد المعلمين العرب وفي الاتحادات الدولية وكذلك مشاركته في المؤتمرات العالمية تعزيزا لحضور لبنان التربوي والحضاري".

كتاب ياسين سويد

دعت "المكتبة الوطنية" ومركز ناجي العلي الثقافي الى حضور مناقشة كتاب العميد الركن الدكتور ياسين سويد بعنوان "مؤامرة الغرب على العرب"، يشارك فيها امين مصطفى والشيخ الدكتور انور ابو خزام وبسام ضو، يديرها: الدكتور صالح زهر الدين، الخميس ١٠ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر، في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين.

المؤسسات التربوية والبرامج الاعلامية

دعا وزير الاعلام السيد ميشال سماحة الى اجتماع يعقد الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاربعاء ٩ كانون الاول في مكتبه في وزارة الاعلام، يحضره عدد من المسؤولين في المؤسسات التربوية والمدرسية في القطاعين العام والخاص ولجان الاهل وغيرهم من المهتمين، للتشاور في "وضع اسس لبرمجة وسائل الاعلام السمعية والمرئية على نحو يتناسب مع متطلبات المجتمع ودور الوسائل الاعلامية في بناء الاوطان وانكاء الروح الوطنية".

وسيلي هذا الاجتماع، اجتماع آخر الخميس ١٠ منه الساعة التاسعة صباحا يضم المسؤولين عن محطات الاذاعة والتلفزيون العاملة في لبنان "للبحث في ضرورة اتخاذ ترتيبات تضع حدا لحال الفلتان الاخلاقي الذي يشهده بعض وسائل الاعلام مما يؤثر سلبا على تنشئة الجيل الجديد ويسبب انعكاسات على المجتمع".

شؤون المعاقين بين بري وحبيقة

بحثت صباح امس رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري مع وفد المركز الدولي الايطالي للتنمية برئاسة البروفسور ماريو غوادينو في المساعدة الايطالية لمشروع الجمعية في الصرفند.

ثم اجتمعت مع وزير الدولة للشؤون الاجتماعية والمعاقين السيد ايلي حبيقة في حضور المدير العام للجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين الدكتور عادل جلول، وكان بحث في شؤون المعاقين في لبنان.

لجنة المتابعة للاقساط المدرسية

من "لجنة المتابعة لتحديد الاقساط المدرسية" انها عقدت اجتماعا طارئا في "دار الندوة" في حضور ممثلين للاتحاد العمالي العام وتجمع لجان الاهل ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية والهيئات الثقافية والاجتماعية والاتحادات الطالبية والشبابية. وتدارس المجتمعون مشروع تحديد الاقساط كفترة تجريبية الذي سيناقشه مجلس النواب واتفقوا على:

"١ ـ الحل الاساسي والمبدئي لمشكلة التعليم تنطلق من تعزيز، المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية وتأهيلهما وتعميم التعليم الالزامي.

٢ ـ في ما يتعلق ببنود المشروع اكد المجتمعون:

أ ـ ضرورة انشاء جهاز تفتيش مالي في مصلحة التعليم الخاص لتتمكن المصلحة من مراقبة صحة الارقام الواردة في موازنات المدارس والتي يجب ان يقترن فيها توقيع مدير المدرسة ورئيس لجنة الاهل بتوقيع ممثل نقابة المعلمين في المدارس الخاصة لتكون حقوق المعلمين محفوظة.

ب ـ ان تقارن ارقام الموازنة التي تتقدم بها المدارس الخاصة الى وزارة التربية مع الارقام التي تقدمها الى الضمان الاجتماعي ووزارة المال كي لا يكون هناك معلمون وهميون ومعاشات وهمية.

ج ـ حذف عبارة تعويض الصرف من الخدمة من باب النفقات لان ذلك يحمل تشجيعا للمدارس على ما يسمى الصرف الكيفي وحماية لحقوق المعلمين.

د ـ ان اعضاء لجنة الاهل الذين يمارسون حقهم ودورهم في مراقبة الاقساط المدرسية والذين ناط بهم القانون ذلك يجب ان يتمتعوا بحصانة نقابية كي لا يبقى ابناؤهم في المدرسة عرضة للطرد كما هو حاصل حتى الآن.

هـ ـ لا بد من توضيح ما ورد في المادة عن المخالفات لاحكام القانون اذ ما ورد يوحي ان المدرسة ستغرم الزيادة القانونية نفسها. والمتفق عليه ان تغرم ٥٠٪ بنصف الزيادة الى اهالي التلاميذ فتكون الزيادة ١٠٥. وان المجتمعين لهم ملء الثقة باعضاء مجلس النواب الكريم عند تدارسهم هذا المشروع غدا ان يأخذوا منه الملاحظات في الاعتبار ويجدوا التعديلات اللازمة على هذا المشروع".

تكريم للنائب بيان

كرم اساتذة الفرع الرابع لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية في زحلة زميلهم المحاضر النائب الدكتور ابرهيم بيان في كازينو "غرين هاوس" في زحلة.

والقى مدير الكلية الدكتور هيكل الراعي كلمة اشاد فيها بمزايا المحتفى به، وتحدث الدكتور متري لبهان باسم اساتذة الكلية ورد الدكتور بيان شاكرا.

كلية بيروت الجامعية

في اليوم العالمي لحقوق الانسان، دعا مكتب الارشاد في كلية بيروت الجامعية بالتعاون مع مجلس الطلاب وشؤون الكلية الى سماع محاضرة يلقيها السيد فادي جمال الدين الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٩ كانون الاول في "اروين هول" في الكلية.

حملة كشف طبي

دعت وحدة التربية الصحية الفرعية في الجنوب الى حضور الاجتماع المشترك للهيئات والمؤسسات الصحية العاملة في منطقة النبطية الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء ٩ كانون الاول في مبنى وزارة الصحة في النبطية، لوضع خطة عمل مشتركة لتنفيذ حملة كشف طبي على تلامذة المدرسة الرسمية في المنطقة.

المركز الثقافي الاسباني

اعلن المركز الثقافي الاسباني بدء التسجيل في صفوف اللغة الاسبانية والغيتار والفلامنغو، في المركز الثقافي الاسباني، في الحمراء، شارع بعلبك، بنايةعساف ومدرسة القلبين الاقدسين في الجديدة.

تبدأ الصفوف في ٥ كانون الثاني.

امسية لنزار قباني

دعت جمعية متخرجي كلية بيروت الجامعية الى حضور امسية للشاعر نزار قباني، يوم الجمعة ١١ كانون الاول، الساعة الخامسة والنصف، على مسرح غولبنكيان في كلية بيروت الجامعية.

الوزير استمع الى ملاحظات المدارس على القانون ١٣٦ وتعديلاته

بحث وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر مع وفد من نقابتي اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة والافرادية في لبنان برئاسة النقيبين حسين يتيم وكميل ابو مارون في القانون ١٣٦ وتعديلاته، خصوصا ان هذا القانون يمكن ان يطرح على مجلس النواب اليوم للتصويت.

وصرح النقيب يتيم على الاثر: "استكملنا مع وزير التربية البحث الذي بدأ في لقاءات سابقة مع الوزير السابق بهدف حل المشاكل والهموم التربوية التي يعانيها القطاع التربوي الخاص، وكون مجلس النواب سيصادق غدا (اليوم) على مشروع التعديلات للقانون ١٣٦، كان لنا توضيح في هذا الامر لبعض البنود. وهناك امران اساسيان وهما ادخال اصحاب المؤسسات التربوية الذين يمارسون العمل الاداري الفعلي والعمل التربوي الفعلي في المدرسة الخاصة في صندوق التعويضات، وكذلك في صندوق الضمان الاجتماعي. وطلبنا ان تتمثل النقابات، اي المدارس الافرادية الخاصة، في صندوق التعويضات للمدارس الخاصة وفي مجلس ادارة هذا الصندوق. وسنلتقي المدير العام للتربية الاستاذ اميل الرامي لوضع الاسس التنفيذية لهذه الامور. وكان الوزير ضاهر متفهما ومتجاوبا مع مطالبنا". ثم اجتمع الوزير ضاهر مع نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور عبد الحميد حلاب ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر وبحث معهما في البرنامج الذي تقوم به الجامعة الاميركية بالاشتراك مع البنك الدولي والهادف الى تأهيل معلمي القطاع العام في لبنان عموما.

واوضح الدكتور حلاب انه ستعطى في المستقبل القريب ثلاثة مشاغل لمدربي معلمي المركز التربوي. وان البحث تناول مشروع التدريب كلا للقطاع العام في الدولة اللبنانية والذي تقوم به الجامعة مع البنك الدولي وتفعيل المطبعة الموجودة في المركز والتي تحتاج الى دعم.

وقال الدكتور المر ان التعاون سيتم مع الجامعة الاميركية على تدريب نحو ٢٥ معلما من دور المعلمين، وهم من حاملي الاختصاصات العالية في التربية والعلوم والرياضيات وتكون الدورة موزعة بين ثلاثة اختصاصات في هذه السنة وهي التربية العامة وطرق التدريس والعلوم واللغة العربية. ولان دور المعلمين اصبحت منتشرة في كل لبنان فان المدرسين سيحضرون من كل لبنان للمشاركة في هذه الدورات في الجامعة الاميركية ويتم تدريبهم بمشروع مشترك بين الجامعة الاميركية والمركز التربوي بمساعدة البنك الدولي.

وكان وزير التربية التقى السبت وفدا من رابطة اساتذة التعليم الرسمي برئاسة السيد فؤاد صعب في حضور المدير العام للتربية السيد اميل الرامي ومدير التعليم الثانوي بالتكليف السيد نقولا الجمال. وتركز البحث على المذكرة التي رفعتها الرابطة سابقا الى الوزير. وجاء في بيان للرابطة "ان معاليه ابدى في الاجتماع تعذر تحقيق المطالب الملحة المتعلقة بتصحيح سلسلة الرواتب للمعلمين وتصحيح اوضاعهم الاقتصادية في الوقت الحاضر نظرا الى العجز الكبير في امكانات الدولة وفي خزينتها. كذلك ابدى استعداده للتعاون معهم في اصلاح الشؤون التربوية. ومن جهتها اكدت الرابطة اولوية معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لان الاوضاع لم تعد تحتمل الانتظار اكثر ولان التصدي لها يشكل المدخل الصحيح والضروري لمعالجة الشؤون التربوية ولتحقيق الاصلاح المنشود. وتقرر ان تستكمل الرابطة اتصالاتها بالمسؤولين وفي مقدمهم دولةالرئيس رفيق الحريري. كما تقرر تعزيز التنسيق بين سائر الهيئات التربوية في مكتب المعلمين لاتخاذ الخطوات المناسبة".

لبنان في مؤتمر نيروبي للمعاقين منيرة الصلح لاشراكهم في الانتاج

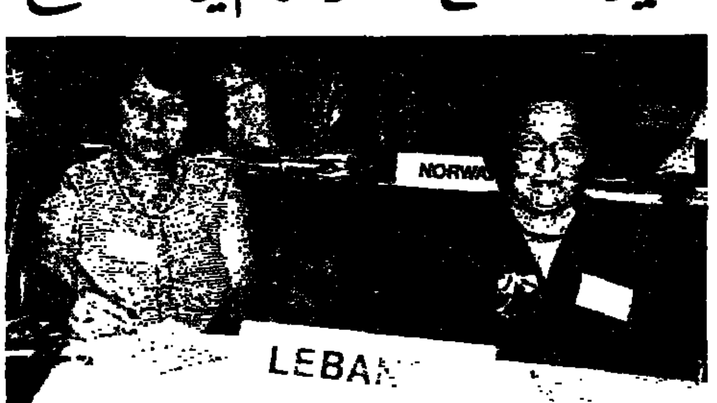
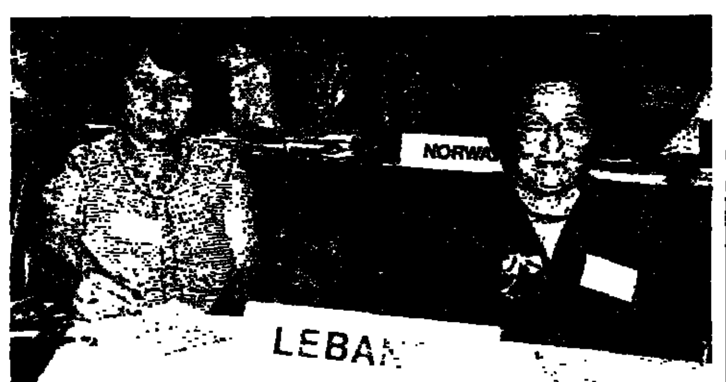

السيدتان منيرة وسناء الصلح في المؤتمر.

انعقد في نيروبي في كينيا المؤتمر الـ١٧ للتأهيل العالمي للمعاقين في موضوع "مضاعفة الجهود لتأمين تكافؤ الفرص والخطة العامة للتسعينات" ومثلت لبنان رئيسة مؤسسة الامل للمعاقين السيدة منيرة الصلح والسيدة سناء الصلح.

والقت السيدة منيرة الصلح كلمة في موضوع "المعاقون وتأهيلهم في العالم النامي" ودعت الى:

"أ ـ العمل بكل همة ونشاط لتأمين الوظائف العامة والخاصة لجميع المعاقين الذين اعيد تأهيلهم.

ب ـ دعم المؤسسات القائمة ومساعدتها على النمو والاستمرار في تقديم خدماتها.

ج ـ انشاء رابطة او جمعية تعنى بحقوق المعاقين وتحمي مصالحهم.

د ـ الضغط على الحكومات المحلية عن طريق الهيئات الدولية والامم المتحدة للتصرف على هذا الاساس.

هـ ـ ترتيب اجتماعات دورية لتبادل الخبرات بين المؤسسات، وانشاء معارض لبيع المنتجات ورصد ريعها لتدعيم القضية".

وخلص المؤتمرون الى التوصيات الآتية:

"١ـ ضرورة اعتبار الحقوق الانسانية للمعاقين في صلب قوانين الدولة وتشريعاتها.

٢ـ ان يكون للمواطنين المعاقين فرص متكافئة مع اخوانهم في الوطن تتيح لهم القدرة على المشاركة الكاملة في قطاعات التعليم، التوظيف، التدريب.

٣ـ ان يكون للمعاقين انفسهم ممثلون منتخبون عنهم في الهيئات التي تعنى بشؤونهم.

٤ـ ان يحدد كل بلد التغييرات المطلوبة وينفذها لنزع مختلف الحواجز من امام المواطنين المعاقين وخصوصا في قطاعات الصحة، النقل، التدريب، التعليم والتوظيف.

وسبق للسيدة الصلح ان مثلت لبنان في ١٣ مؤتمرا دوليا للتأهيل العالمي للمعاقين منذ عملها في هذا الميدان قبل ٣٣ سنة. وهي كانت اسست مؤسسة الامل للاولاد المتخلفين عقليا عام ١٩٥٩ في برمانا والتي اهلت حتى الآن ٣٢٠٠ تلميذ معاق في لبنان والدول العربية. وادخلت الصحة العقلية الى الدولة اللبنانية عبر مصلحة الانعاش الاجتماعي للمرة الاولى في لبنان. وهي الى ذلك عضو مدى الحياة في المجلس النسائي العالمي ونائبة رئيسة المجلس النسائي العالمي ونائبة رئيسة المجلس السياسية وترشحت للانتخابات النيابية ثلاث مرات.

منح الصلح

دعت جامعة سيدة اللويزة الى لقاء مع منح الصلح عن "لبنان النهضة العربية وتحديات الغد"، الجمعة ١١ كانون الاول الساعة الخامسة بعد الظهر في فرع الجامعة في شكا، مدرسة المطران جبير.

جان خليفة معرض تكريم

من لجنة متحف نقولا سرسق انها تفتتح معرض تكريم الفنان جان خليفة في الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول، ويستمر المعرض الى ٣١ كانون الثاني ١٩٩٣.

اوقات الدوام: من الساعة العاشرة الى الاولى ظهرا.

ومن الساعة الرابعة الى السابعة مساء.

"جادة شارل مالك" من التباريس الى النهر

دعا "اصدقاء شارل مالك" الى لقاء حميم بين رفاقه وتلامذته وقادري فكره الفلسفي ومواقفه الوطنية والانسانية، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٠ كانون الاول الجاري في ساحة التباريس في الاشرفية، حيث يزاح الستار عن اللوحة البلدية التي تحمل اسمه في "جادة شارل مالك" الممتدة من التباريس الى وزارة الخارجية فمنطقة الجعيتاوي ونهر بيروت.

وقد تعين موعد هذا الاحتفال الذي اقتصرت الدعوة اليه على الهيئات الجامعية والمقامات الروحية والاوساط الثقافية والاجتماعية، في العاشر من كانون الاول. وهو تاريخ "الاعلان العالمي لحقوق الانسان" الذي كان لمندوب لبنان في ذلك الحين الدكتور شارل مالك فضل المساهمة الاولى في وضعه، ويصادف هذه السنة مرور اربع واربعين سنة على صدوره عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في باريس عام ١٩٤٨.

هذا، وترعى الاحتفال وزارة الداخلية بالاشتراك مع امانة العاصمة وبلدية بيروت، حيث يتناوب على الكلام كل من وزير الداخلية السيد بشارة مرهج والسيد محمد المشنوق والدكتور حبيب شارل مالك.

"الندوة السيدة نبيلة فارس

انعام رعد

في الذكرى السادسة للانتفاضة، دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى سماع محاضرة عن "الثورة الشعبية والمشروع الصهيوني" يلقيها رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى السيد انعام رعد، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٩ كانون الاول، في قاعة المركز في الروشة شارع اوستراليا، بناية الكنار الطابق الاول.

نبيل بيهم في "لقاء الجزيرة"

ينعقد "لقاء الجزيرة" ـ انطلياس حول موضوع "اعمار الوسط التجاري ـ وجهة نظر اخرى" للدكتور نبيل بيهم، الساعة السابعة مساء الاربعاء ٩ كانون الاول في "الجزيرة" ـ انطلياس ويقدم له المهندس سليم الشمالي.

"تجارة الحرف المطبوع"

دعا النادي الثقافي العربي الى المشاركة في مناقشة كتاب "تجارة الحرف المطبوع" لمود اسطفان هاشم، ويشترك فيها الدكتور روحي بعلبكي والسيد انطوان سميا والمؤلفة، الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٩ كانون الاول، في مقر المجلس الوطني لانماء السياحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

هنا باسيل باسيل القمر

زوجته ماديا سليم رزق

والد سار والاب جوزف ارئيس المدرسة المركزية ـ جونيه) وماريو

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول وغدا الاربعاء ٩ منه في منزل الفقيد في غادير ـ جونيه شارع مار انطونيوس قرب كنيسة سيدة الوردية.

الخامعة الباسيلية ـ فرع غادير ـ جونيه تنعى كبيرها المأسوف عليه

هنا باسيل باسيل القمر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول وغدا الاربعاء ٩ منه في منزل الفقيد في غادير ـ جونيه شارع مار انطونيوس قرب كنيسة سيدة الوردية

آل الرز وعبدالنبي وعموم اهالي بلدة سعغول ينعون بمزيد من الاسى

الحاج سعيد محمد الرز

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٧ كانون الاول.

اولاده المرحوم محمد ومحمود وسامي وعلي.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في بلدته بنعفول ـ الجنوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسبيريدون الخوري الحاج

زوجته ماتيل منصور نصرالله الحاج

اولاده الشهيد فريد اسبيريدون الحاج ونجاة زوجة طانيوس عموم الحاج وياسمين زوجة انيس مخير زيدان وعايدة ومنى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول في كنيسة السيدة في منصورية المتن ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في منصورية المتن.

آل حمادة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي

الدكتور شريف حسين حمادة

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس ابرهيم ابو ناصر

زوجته ليلى لالا

والد طانيوس وشارل وتريز وايلين.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول في سكنتا ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل ولده شارل في المطيلب بناية ممدر البستاني مقابل كنيسة الكبوشية

آل عابد

وعموم اهالي المختارة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

حليم محمود عابد

(ابو عماد)

زوجته مفيدة عابد شقيقة المرحوم القاضي امين عابد وفوزي ونسيب وتحية وسهيلة

اولاده وفاء وندى وعماد وسلام ووائل وهبة وعلاء

صهراه سليم عابد وعماد سعد

شقيقته سلوى زوجة عارف عابد.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غدا الاربعاء ٩ كانون الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج اسماعيل وهبة

تقبل التعازي في منزل ولده محمود (المراقب في وزارة المال) يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ كانون الاول اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزله في الطريق الجديدة ـ شارع عفيف الطيبي ملك البلعة الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشيد خيرالدين نحاس

اولاده خيرالدين واسامة وعبادة وبنتا وسمة

اشقاؤه ابرهيم وعصمت ووفيق والمرحومان شفيق وكمال وفؤاد وبرية وحورية ورقية وعائلة

وصلي عليه ظهر امس الاثنين في جامع الشهداء ثم ووري في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٨ و٩ كانون الاول في منزل صهره الدكتور احمد حاراتي في سبينس قرب سوق الروشة بناية السلام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان ابرهيم عطية

زوجته ماسل دياب البستاني

اولاده ميبر وكلود زوجة نصري نقاش وابرهيم

صهره رزق رزق ارمل شقيقته المرحومة انطوانيت.

ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول من مستشفى اوتيل ديو الى مسقط رأسه دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة التلة ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزله في الكولانة السلاف قرب تعاونية الكتائب سابقا بناية عتري ناصر الطابق السادس في ملكه

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها

كلود سليم شعيب

زوجة المهندس بيار صوما

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات سائلة المولى الا يريهم اي مكروه.

شكر على تعزية

السيد علي الحسيني واخوانه وعائلة الموسوي الحسيني في البقاع يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بالوالدة العزيزة

الحاجة فاطمة الموسوي الحسيني

ويخصون بالشكر السادة العلماء والوزراء والنواب والدبلوماسيين الايرانيين وقيادة الحرس الثوري الاسلامي في لبنان وممثلي الاحزاب والحركات الاسلامية والوطنية والوفود الشعبية والافراد.

شكر على تعزية

آل عسيران واسرة الفقيد

الدكتور فؤاد عسيران

يتقدمون بالشكر الجزيل من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري والسادة الوزراء والنواب وسعادة محافظ الجنوب الاستاذ حليم فياض وقائد الجيش العماد لحود واركان قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي وضباطه والسادة العلماء والفاعليات الصحية والاجتماعية لمواساتهم اياهم في مصابهم الاليم. سائلين المولى عز وجل الا يريهم اي مكروه

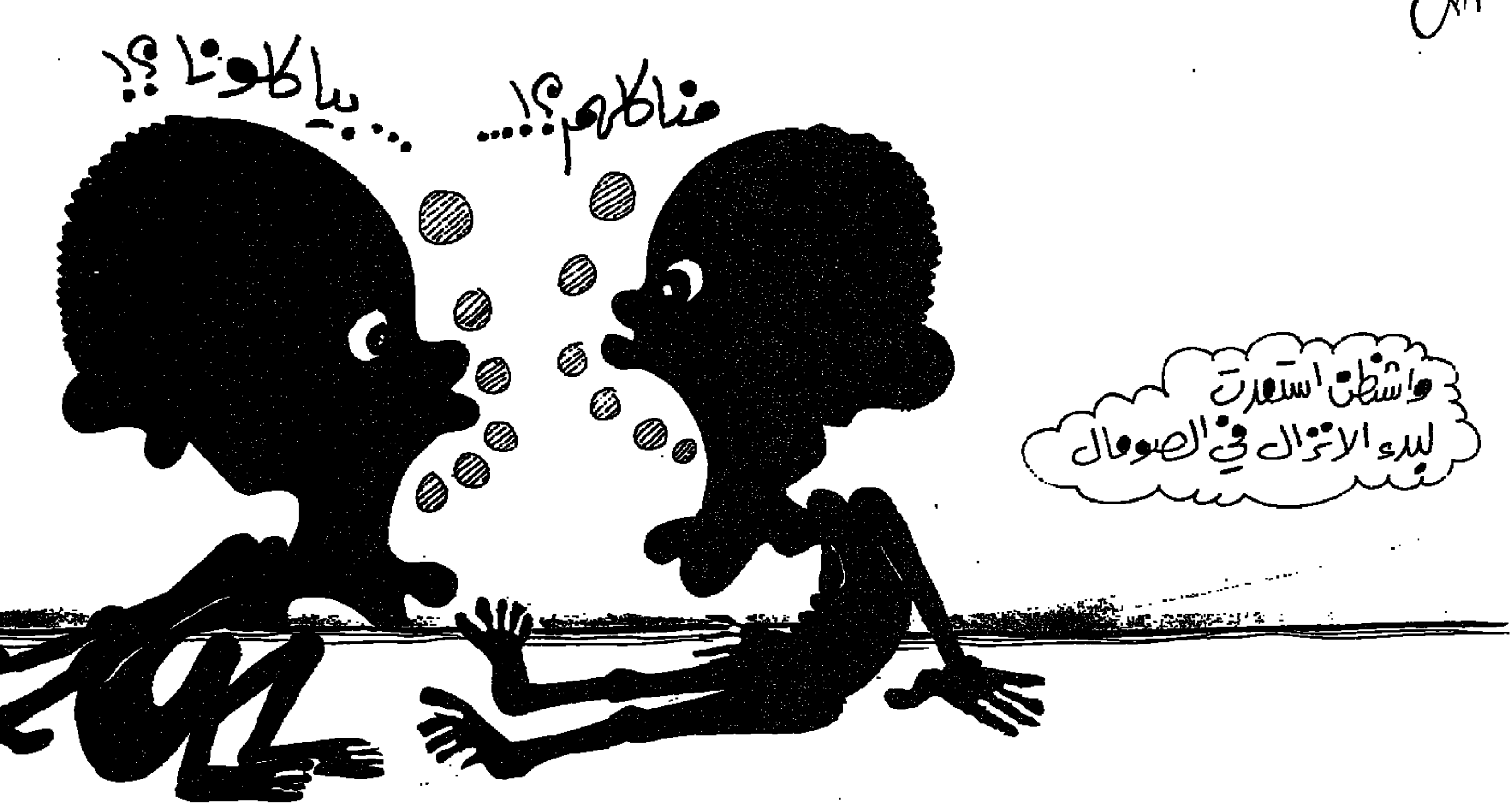

المجموعة الأوروبية تعدّ لقمّة ادنبره

فرنسا أبلغت إلى شركائها رفضها الاتفاق الزراعي

في اجتماع وزراء الخارجية والزراعة لدول المجموعة الاوروبية وبدا من اليسار وزير الزراعة الفرنسي السيد جان بيار سواسون ووزير الخارجية السيد رولان دوما ووزير الصناعة والتجارة الخارجية السيد دومينيك شتراوس - كان. (أ ف ب تيليفوتو)

اطنان من البطاطا القاها نحو الفي مزارع فرنسي تظاهروا بـ ٢٠٠ جرار في شمال فرنسا امس. (رويتر تيليفوتو)

قبل اربعة ايام من قمة حاسمة، بدأ وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية في بروكسيل امس محادثات تتعلق بالخلافات التي تعوق مزيدا من التكامل الاوروبي وبالمعارضة الفرنسية للاتفاق الزراعي مع واشنطن.

ويسعى الوزراء الى حلحلة مجموعة من النزاعات قبل انعقاد قمة زعماء المجموعة يومي الجمعة والسبت في ادنبره في اسكوتلندا. وعلى جدول اعمالهم ايضا الرد الاوروبي على الحروب الاهلية في الصومال ويوغوسلافيا وخلاف مرير على موازنة المجموعة وخطط لتجاوز الرفض الدانماركي لمشاريع الوحدة الاوروبية.

وبعد جلسة صباحية، افاد مسؤولون ان الوزراء قرروا ان المفاوضات الخاصة بادخال اعضاء جدد الى المجموعة التجارية يجب تأجيلها الى ان توافق الدول الاعضاء على معاهدة الوحدة والمشروع المالي الجديد. وشنت النمسا في بيان وزعته في بروكسيل على رغبتها في ان تبدأ المفاوضات لانضمامها مطلع ١٩٩٣.

وكان زعماء المجموعة وضعوا هذه الشروط لمحادثات العضوية الجديدة في قمتهم الاخيرة التي عقدوها في تموز الماضي في لشبونة (البرتغال)، ولكن ترددت تكهنات بان الدول قد تحاول ادخال اعضاء جدد قريبا.

ومعاهدة ماستريخت (هولندا) الخاصة بالوحدة الاوروبية، تقضي بوحدة سياسية ومالية وسياسية خارجية مشتركة ونقد موحد في نهاية هذا العقد. وقد وافقت عليها حتى الآن سبع من الدول الـ ١٢ الاعضاء. ورفضها الناخبون الدانماركيون في تموز وارجأت الحكومة البريطانية المحافظة المصادقة النهائية عليها الى ما بعد استفتاء دانماركي آخر يرجح اجراؤه الربيع المقبل.

وقال مسؤولون ان فرنسا وايطاليا تؤيدان ايلاء الدول الافقر في المجموعة دعما اكبر في محاولتهما تأمين مزيد من المال من الدول الاعضاء للمساعدة في تنمية الاقتصادات. واحتجت اسبانيا والبرتغال وايرلندا واليونان بحدة على مشروع للموازنة قدمته الاسبوع الماضي بريطانيا، الرئيسة الدورية للمجموعة، يدعو الى فرض قيود على حجم المبالغ التي تودع صندوقا جديدا يخصص بالدول الافقر.

وسيلقي موضوع الموازنة بظلاله على قمة ادنبره وكذلك عدد آخر من المشاكل. الا ان وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل بدا واثقا من "اننا ستتجاوز المشاكل التي نواجهها".

والاجتماع الخاص لوزراء الخارجية والزراعة دعت اليه فرنسا التي هددت باستخدام حق النقض "الفيتو" لتمنع اي اتفاق تجاري عالمي ينص على خفض الدعم الاوروبي للمنتجات الزراعية حسبما جاء في الاتفاق الذي توصلت اليه المجموعة وواشنطن الشهر الماضي.

وقبل الاجتماع تظاهر مئات من المزارعين الغاضبين امام مقر المجموعة في بروكسيل احتجاجا على الاتفاق الذي يطاول بخفض الدعم تسعة ملايين مزارع اوروبي. واكد المسؤولون ان اي تصويت لن يجرى في الاجتماع، لكن فرنسا ابلغت الى شركائها رسميا انها ستستخدم "الفيتو" ضد مثل هذا الاتفاق. وقال وزير الخارجية السيد رولان دوما ان فرنسا ستدافع "عن مصالحها الحيوية". وطالب في الاجتماع ان ترفض المجموعة مناقشة دعم المزارعين في مفاوضات تحرير التجارة العالمية، الى ان تتحقق تسويات في المجالات الاخرى. ورفض المفاوضون الاوروبيون هذا الطلب بحجة انه يوقف المفاوضات التي تجريها ١٠٨ دول في رعاية الاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية "غات".

وتعثر الاجتماع بسبب الطلب الفرنسي. وقال مسؤولون ان الموقف الفرنسي "مرفوض" وان الوزراء انكبوا على وضع بيان تكون لهجته مقبولة لدى الجميع.

وكان المفوض الاوروبي السيد جاك دولور صرح اخيرا ان اي اتفاق لن يبرم من دون حل المسائل الزراعية العالقة. "فالقاعدة البسيطة هي: ما دام كل شيء لم يسو، فان اي شيء لم يسو". وقال وزير المال الفرنسي السيد ميشال سابان الاحد ان بلاده تبحث عن حلفاء لها داخل المجموعة لتوسع معارضتها للاتفاق.

الرفض السويسري

واسفت دول المجموعة لرفض الناخبين السويسريين الانضمام الى المدى الاقتصادي الاوروبي اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٣ في الاستفتاء الذي اجري الاحد. وقال وزير الخارجية البلجيكي السيد فيلي كلايس: "لا اعتقد ان الشعب السويسري مستعد لمغادرة شرنقة العزلة التاريخية التي يقبع فيها".

وعلق رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر بعد محادثات مع رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز في لاهاي: "السويسريون ابعدوا انفسهم عن اكبر سوق للتجارة الحرة في العالم وهي سوق تجارية حرة آخذة في النمو".

غير ان وزراء آخرين اعتبروا نتيجة الاستفتاء السويسري ضربة جديدة لاتجاه توسيع الاتحاد الاوروبي. وقال وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس: "انها انتكاسة اخرى. ما نحتاج اليه هو الثقة". وسئل هل يعتقد ان القرار السويسري سيعزز مطالب الذين يريدون ان تشكل مجموعة صغيرة من دول المجموعة الاوروبية اتحادا اوثق، فاجاب: "ما من احد يريد اوروبا ذات سرعتين". ولكن "اذا خضنا في تفاصيل (هذا الموضوع) فالامر قد يعرض للخطر الاستفتاء الدانماركي الثاني. وانا افضل الانتظار".

(اب، رويتر، و ص ف)

قناة تربط دجلة والفرات

العراق احتفل بتدشين "نهر صدام"

عراقيون شاركوا في الاحتفال بتدشين "نهر صدام" في بلدة اليوسفية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

جسر على "نهر صدام" زين بصور للرئيس العراقي. (رويتر تيليفوتو)

دشن امس في العراق الذي يخضع لحصار اقتصادي منذ آب ١٩٩٠، "النهر الثالث" في البلاد الذي اطلق عليه "نهر صدام" نسبة الى الرئيس العراقي صدام حسين وهو عبارة عن قناة ضخمة تمتد مسافة ٥٦٥ كيلومترا وتربط نهري دجلة والفرات من بغداد الى البصرة وستساعد على استصلاح الاراضي المالحة عن طريق غسلها بالمياه الزائدة.

واقيم احتفال على جانب النهر في بلدة اليوسفية على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب بغداد في حضور رئيس الوزراء السيد محمد حمزة الزبيدي والوزراء والمسؤولين الكبار في حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم وبعض المبعوثين الاجانب. واعلن يوم امس عطلة رسمية وخرجت جموع من العراقيين تحمل لافتات وصورا لصدام لحضور الاحتفال الذي تضمن رفع الستار عن تمثال علوه عشرة امتار للرئيس العراقي وهو يشير الى النهر. واقيمت احتفالات ايضا في اربع محافظات اخرى تمر فيها القناة وهي بابل وواسط وذي قار والبصرة.

وقال صدام في رسالة الى الشعب العراقي ان قرار تنفيذ هذا المشروع جاء بعد ما يقرب من سنتين من الحصار. ورأى ان قيمته تكمن في "ظروف القرار والتنفيذ والانجاز". واضاف ان "الذين فرضوا الحصار ظنوا انهم قادرون على تحويل العراقيين الى متسولين يشكون الجوع ويستجدون لقمتهم على ابواب الغادرين واسيادهم الكافرين الخائنين". واضاف: "ربما كانت صورة ما يجري اليوم في الصومال من جوع وموت هي التي خططوا لها وارادوها خائبين لاهل العراق".

وبلغت كلفة المشروع نحو ٨٠٠ مليون دينار عراقي (نحو ثلاثة مليارات دولار وفقا للسعر الرسمي للدينار و ٣٠,٧ مليون دولار وفقا لاسعار السوق السوداء).

واوضح مستشار صدام وصهره الفريق الركن حسين كامل حسن المشرف الاعلى على تنفيذ المشروع والذي تولى تدشينه ان القناة ستضيف الى الرقعة الزراعية في العراق نحو ثلاثة ملايين هكتار وخصوصا في منطقة الاهوار وستساهم في تثبيت الاراضي والقضاء على الكثبان الرملية، الى كونها ممرا ملاحيا بين مدن جنوب العراق حتى الخليج.

ويذكر ان مساحات الاراضي الزراعية في وسط العراق وجنوبه كانت تتقلص سنويا بسبب ازدياد نسبة الملوحة فيها، الى تلوث مياه نهري دجلة والفرات نتيجة تصريف المياه المالحة فيهما.

وصرح كبير المهندسين السيد زهير عباس ان المشروع عمل فيه نحو ستة آلاف عامل واربعة آلاف آلية. وقال ان النهر قادر على ازالة ٨٠ طنا من الملح سنويا ويهدف الى استصلاح ١٥٠ مليون فدان من الارض في مدة تراوح بين خمس سنوات وعشر سنين.

ويصل عرض النهر الى ٣٥ مترا في الطرف الشمالي والى مئة متر في الطرف الجنوبي ويصل عرضه عند السطح الى مئة متر وعند القعر الى ٥٠ مترا بعمق ١٥ مترا. وتعود بداية المشروع الى عام ١٩٥٣. وكان قد انجز نصفه عندما قررت الحكومة العراقية في ايار ١٩٩١ معاودة العمل فيه واكماله بايد عراقية فقط. وشمل العمل، الى حفر المجرى، تشييد ٤٦ جسرا للسيارات وخمسة جسور للقاطرات و ٢٨ جسرا للمشاة. واحدثت فتحتان ملاحيتان ومصرف اضطراري وثلاثة نواظم تشغيلية وخمسة جسور انبوبية و ٦٥ عبارة و ١٠٤ مصبات للنفط.

وكان رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" المعارض آية الله محمد باقر الحكيم الذي يتخذ طهران مقرا له اعتبر قبل شهرين بناء القناة "مشروعا خطيرا سيرغم عائلات المنطقة على هجرة جماعية". ولاحظ ان هناك في الاصل "نقصا في المياه للشرب والري وملاحة القوارب" بسبب عمليات التجفيف في الاهوار في جنوب العراق.

وقال نائب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن الكولونيل مايكل ديوار في وقت سابق من هذه السنة انه يبدو ان المشروع صمم لحرمان الثوار الشيعة الحماية ولمعاقبة عرب المستنقعات لتحديهم حكومة صدام.

من جهة اخرى قررت السلطات العراقية زيادة ارتفاع برج الاتصالات الذي يقام في بغداد حاليا بدل ذلك الذي دمره طيران القوات المتحالفة ابان حرب الخليج، الى ١٩٠ مترا عوض ١٥٠ مترا كما كان مقررا في الاصل.

(و ص ف، رويتر، اب)

اغتيال "عالم نووي" عراقي برصاص مسلّح "معروف" في عمان

افاد مسؤولون امنيون اردنيون ان "عالما نوويا" عراقيا اغتيل صباح امس في عمان برصاص مسلح محترف على الارجح.

واوضح هؤلاء مشترطين عدم كشف هوياتهم ان المهندس مؤيد حسن ناجي الجنابي (٥٣ عاما)، الذي جاء الى العاصمة الاردنية في ٧ تشرين الثاني قتل في منطقة جبل الحسين التجارية الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (٦،٣٠ بتوقيت غرينيتش).

وسئل ناطق باسم شرطة المنطقة عن الامر، فاكتفى بان تحقيقا بدأ في حادث اطلاق نار هناك. لكن مديرية قوى الامن اكدت لاحقا مقتل الاختصاصي العراقي.

وقال المسؤولون الامنيون ان المسلح المجهول استخدم مسدسا مجهزا بكاتم للصوت حين كمن للعراقي اثناء ايقافه سيارته وفيها زوجته وابناؤه الثلاثة. واضافوا ان ناجي اصيب باربع رصاصات في رأسه وصدره، فيما افراد عائلته يتطلعون بذهول. وان القاتل فر في سيارة كان فيها شخص آخر تحمل لوحات عراقية وان الشرطة تعرف هويته وشنت حملة لاعتقاله. واشاروا الى ان ناجي كان مسؤولا رفيعا في الوكالة العراقية للطاقة النووية يقيم مع عائلته في عمان.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت عملية القتل تخفي دوافع سياسية. لكن من المعلوم ان مئات العراقيين وبينهم كثيرون غير متعاطفين مع الرئيس صدام حسين، فروا الى الاردن بعد نشوب ازمة الخليج عام ١٩٩٠. ويخشى كثيرون من هؤلاء المنفيين، الى مئات آخرين ممن يزورون الاردن فترات قصيرة هربا من الحياة الصعبة في العراق بفعل العقوبات الاقتصادية الدولية، ان تطاولهم اليد الطويلة لجهاز الاستخبارات العراقي الذي تمكن عملاؤه من قتل كثير من المنشقين اللاجئين في دول عربية واوروبية وفي الولايات المتحدة منذ تولى صدام الحكم عام ١٩٧٩، وثمة عدد من هؤلاء العملاء يتخذون عمان مركزا لهم مدعين صفة رجال اعمال.

ولم يعرف كيف خرج الجنابي من العراق، ذلك ان صدام، كما يؤكد ديبلوماسيون، منع كل اختصاصي له علاقة ببرنامج الاسلحة النووية العراقي وغيره من مشاريع اسلحة الدمار الشامل، من مغادرة البلاد، في وقت يؤكد الخبراء الدوليون ان العراقيين يرفضون التعاون تعاونا كاملا في هذا المجال وانهم يضللون عمدا احيانا فرق التفتيش مما اثار شبهات في ان بغداد لا تزال تخفي معلومات قيمة عن برنامج تسلحها.

وقالت زوجة الجنابي في مقابلة مع تلفزيون "رويتر" انها كانت تسير مع زوجها واولادهما في الطريق الى السفارة التونسية من اجل التوجه الى ليبيا لان زوجها حصل على عقد للعمل هناك، لم تحدد نوعه. واضافت وهي تبكي ان آخر كلمة نطق بها هي: "لماذا".

(اب، رويتر)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — جوزف نصر — لويس الحاج — مدير التحرير فرنسوا عقل — الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية — الانتاج المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — وليد تويني — الاعلانات برس ميديا ش.م.ل — التوزيع الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل